

١٣٩٢

١٣٩٢
 ١٧٩٩١

تجميع الرسائل

عربي

شيخ احمد بن

آما بعد حمد الله ذي الانعام حافل الخوفى الكلام
 امام الله حمد من حكما بعام الله حمد مكر الخوفى في كل
 الكلام عربه

الروى ان الخطه
 جواسمها تقريه الارن
 حين انتظره والولع
 الاقناع ان المقدم

لعمري وغي عليه
 ١٤٤

فان قلت ان لوكه الى وقت بين
 وقته لا يكون انما كان بين الاعراب
 يستظهر وقت بين اسمان وجبرنا فكيف
 ايمان على البره

تجميع الرسائل
 شيخ احمد بن



١٣٩٢

١٣٩٢
١٧٩٩١

مجمع الرسائل

عربي

شيخ احمد بن

اما بعد حمد الله ذي الالهة نعم حامدا الحوفي الكلام
اما نعم الله حمد من حكماء اعيان الله يوم بكر الحوفي في كل الكلام العربية
الحوفي

الروث ان المظلة
جواسمها تقاربها الاث
حين تستطير والاولى العظم
الافئاع ان المقام

لعمري واني عليه
بسم
١٢٤

فان قلت ان الحكمة التي وقت بين اسمان
وقد لا تكون انما هي اسمان الا في بعض
استطير وقت بين اسمان وحيد في فكيف
انما في عمل الله في كل

مجمع الرسائل
شيخ احمد بن



فرد
اگر چه خیل مشکل و گشتی دیا ده کام ال من
بوقت دنیا دگر اما عدد و دن انتقام ال من

فرد
دار دنیا بر مسافر حاسد
کوچ بیراقن کور میسر دیوار

اگر چه یمن بره لک و یتیمین سره
ایق نخ کد سون کوکل بود مس سره

حاله عالم از می بود اسرار انجون

مشقه
صلح غنیمت الهام

کوکل طور زافر
صد لازم در البند افندر ماء موصوله

۱۷۹۶۱

اه ای دیکم امدع سدن کمال سکا
سار وجهه کوکلوم و کور اکلک

بان لا جنت
دارس الا علماء هذا البلد یقفون قوس و رهن مرگ
و انا الفقیر الیه که عدا الرضا بما مع افندر
الشهر بالی و ابوس افندر و باعام
کرک و فی سید و رنیز و
ما نین ولف



۱۳۹۲

جوهر المحرر الدبري قرماني

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه تفتي وجنتي في اقبال لفتي من سر غيب لذات وسعة قلبه والمهد
الذي طهر ولاخفي وأبدا ولا له ثانيا في الغيب الوجود خارجا عما كان
من الدنيا والآخرة وعلا وجعل الصلوة والسلام على من رجم به الكل
في دين الحق لأظهار كماله تتما في صورة الانسان الجامع من الوجوب
والامكان وبري من الامكنة والازمان بعد نزول القلوب في صورة
الغائب والحاضر بدلي الازمان ووضع الكواكب الى ان المات ومادة
جميع كون الاجداد والاولاد من نسل من له بدلا ولا نهاية لمن اراد
ان يطلع على سر بديله وغايته آدم وحقا فليس لمجمل عن طريقه الماد
في سبل العلوم والقادة **تأجيل** فالمر للذات التي كانت اكثر البطنة
اخفية انزهة **وحسية** غيبية عن دائرة الوجود والشهود والظهور
والشئون والعوالم والحوادث والامكان والزمان والكفر للعتاد والامكان
المعدي الطيفان كما قال جزا عنه تعالى كنت كنز اخفي لم اعرفه وكان
من ذاته شهد الله انه لا اله الا هو فهو الهوة المطلقة **الغيبية** الغيبية
الغيبية الاخفية الصمدية في غيب غيب الغيوب لا شيء فيها ولا ان ولا ثبات

ولا تما يتعل ويغتم ولا كنز ولا كنز فهو الهوة في العالم الغيبية المحررة التي
لا فوقها هواء ولا تحتها هواء كان الله ولو يكن معه شيء من الصفات
والاسماء فابن الغير من النبات الوجودية في التنوعات والجماليات
فانه هو الغيب المحيد منع هذا كلها تغييرات ضرورية لا كلام عندها
ولا سبعا لفظ اصلا ابدا ولا تغييرات ولا اشارة ولا من ولا غير فهو لا غير
فهو الكثر الخفي لا يعرفه غيره ولا يراه احد سواه ولا يشهد صدق لانه
شهدت ذاته بذاته في ذاته من ذاته الى ذاته فلا يعرف احد غيره فله هو
فهو الباطن الغيب والعظيم الولي والعلوي الكبير نعم هذا هو في الغيبات
لا يحل عطايا الملوك الا عطايا الملوك في المراتب المعقولة الباطنة بالصفاء
والاسماء والنبات الربانية بالانبياء عام والاولياء بالحيثيات في وجودهم
اعطى لهم من قبله تعالى قال ع ام ان الله تعالى خلق الخلق في ظله ثم رشح
عليهم من نوره لان وجودهم من نوره بلو شك كما قال ع اما من نوره الله
والانبياء بنو والاولياء بنو ثم بعد الى آخر الموجودات فان الرشح ما هو
لما اعطاه الفضل لهم من الحزينة والكنة والله خراز القوت والارض
بعد السوية والتخير بيد اربيع صبا كما في هذه عبارة عن الغالبية بين تاليفه

النجى السمر الدائم في قلوب المؤمنين المخلصين المخلصين المخلصين
نه تعالى منه يري واليه يعود الى الله تعالى لا من غير الله تعالى
مثل ما قلناه اعطى الامم وجودا عينيا ودرقا صوريا وجب شكره وحمده
على من اعطى منه من الوجود سرّا او علنا نعم هذا هو الغيب الباطن المعقول
ظهر من ذلك المقام الى مرتبة لله القوي اعطاء الوجود واكتشف لاهل
الكشف والوجود في قلوبهم من عالم الغيب القدس بله واسطة كون البشرية
والحيالات الكونية الصورية بواقيها واثباتها بالباطن في السرد والتكوك
الى الرب الكريم مع امتثال الامر فلهذا اولياى تحت قبلى لا يفهم
غيري هو تفسير قوله تعالى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون لان منظر الحقيقة لا بد ان يكون قريبا من المظهر وتجليه
يعني دايما سرمديا ازلنا ابديا لم يزل فلهذا عالم علم الامنان
مالم يعلم واشرفه على جميع الموجودات صوريا كالمعنوي فقال
عالم الغيب فلو يظهر على غيب احد الامن ارتضى من رسول فهو
النبى عم ومن تبعه بحس المتابعة في طريقه النبى عم كما قال عم
ان من اتى رجلا لهم بذكرى عند الله فلا يته اقوي برهانا
من

من هذا فحق قوله تعالى ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يخزنون
هم العلماء ائمتى كابناء بني اسرائيل في اخذ قبضى لان امت انبياء
بني اسرائيل كانوا ياخذون الفيض من انبياءهم وانبياءهم ياخذون
منه وان علماء ائمتى ياخذون منى بله واسطة فكان في هذا الباب
علماء ائمة اقرب وافضل من انبياءهم ائمة بالنسبة الى الحقيقة ابدية
فهذا كرمه وشرفه على الكل ولقد ادى من آيات ربه الكبري
وما زاغ البصر وما طغى لان منظر الذات للذات قرّة عينى احدا
الاخرى والعكس لاجل هذا جعلت قرّة عينه في القلب ولهذا
قال ولقد كبرتنا بني آدم ولم يفلح في حيواننا ادم ولما ابناه
الامن كان متعنا بصغاته وتخلقا باسماه وبحققا باسمه الولى
في الحال والمقام دون العوام ولهذا وعلم ادم الاسماء كلها فالامن
يشبه اباه لان الولد سرابه ومن يقول انا المؤمن لفظا ولم يؤمن
قلبا فهو من الذين يقولون امنا باقوا هم ما ليس في قلوبهم لان الامانة
في القلب اصل لانه كتب في قلوبهم الايمان لان الله لا ينظر الى مجرد
القلوب ولا منظر بل فيها معانا فالامان قائم بركة القلب

فإذا قال باللسان فاعلموا بالقلب حالاً فهو المعنوي عليه
 في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لو تقولون لئلا تفعلون كبريئاً
 عند الله ان تقولوا لئلا تفعلون فالمقت هو عند الظالمين يعني
 الغضب فبما من خلق آدم على صورته لأن تجلية الذات لا تكون
 التي في الوجود الجامع غرباً وشرقاً وغيباً وشفاهة وعلواً وسفاهة
 فالعرب غيب والشرق ظهور والغيب بطون بثوت والشهادة
 نعمتين وجود والعلو ازل والسفل ابد لا اله الا هو الجامع من الوجود
 وادم هو الجامع في الورا فان تجلية الذات الوصفية تختصه
 بادم لانه اختارته الذات لنفسها فان فهم عاد الى الله تعالى
 بل ليل حديث آخر في قوله ع خلق الله ادم على صورة الرقمان
 واودع فيه جميع ما انصف هو من الاوصاف والاسماء والصفات والافعال
 والاحكام دون ذاته القديمة لعدم الاطلاع عليها ابن ادم سوا كان
 مؤمناً سائماً او غيراً فانم صورته التي غير هذه الكلمات فلهذا خلق في ملكه
 بالوجود والعلم فلما جعله على صورته واودع فيه صورة المستعنيات
 التي هي هذه المذكورة جعله خليفة تامه شكلياً في ملكه الربوبية وجعله

مقتدا

مقتداً لاجل هذه الاوصاف ومقتداً عن الاوصاف الرتبة والاختلاف
 الذي به والبشرية واصطفاؤه له وطهره عند جعله سجوداً لله الملك
 ومقتداً لهم نياتاً من فلهذا وجوده واجبا به لأن وجوده من الحق
 ظهر وكان هو واجبا بالذات قائماً بالذات بوجوده عن الذات فالذي
 قال في حقه على صورته ليس كذلك لأنه يحتاج اليه بالوجود في قيامه
 ووجوده موجوداً فوجوده متوقف على غيره وهو ليس كذلك فلم
 بالواجب من هذا الباب ان يكون واجبا بغيره قائماً بوجوده
 فكان على صورته لاودع الحق صفاته واسماؤه ونسبته الربانية فيه
 فكان سجوداً وبصورته لكونه على صورته فان وجوده عبارة عن الجمعية بالحق
 المعنوية وظاهر الاسماء فانه عبارة عن جمعية الغيب الباطن فلهذا الباطن
 والشهادة الطاهرة ^{فلهذا} وصلى الله على من كان موجوداً في الغيب الثبوت
 قبل الخلق والوجود ومن كان سبباً للايجاد والاكوان والاعيان
 ودرجة للعالمين وشيخاً لهم اليه ونظر الله كلياً ونجزاً به عند
 ابدى ازل في الشهادة والحقيقة سرمدياً دائماً وسراجاً مضيئاً وقمراً
 منيراً وبشراً لهم ونوراً عليهم وداعياً الى الله ياذن وسراجاً منيراً

محمدا وآله اربعة مخصوصة الى بكركي وعمر وعثمان وعلي مقبولة عند الله
ورسوله والاتباعه اجمعين الى يوم الخضر والقرار في يوم الدين
وسلم **فبعد** سلام قولاً من رب رحيم من اخضر خلوصه خواص
امته عهد علي زمره السالكين الى حفرة ما لك يوم الدين حقيقة
من الله العظيم وعلي مرشد الطالبين نيابة من رؤوف رحيم بجاهد
في سبيل الله حياء ابدًا وحفظاً عاليًا من الدين قال تعالى
للسيطان عليهم سبيل لشل الطالبين من الذين قال في حقهم والله معكم
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فان علم الاولين والآخرين مكتوب
في هذه الخفة الغريبة اللدنية فريد الزمان يتيه الوقت من كشف
عالم الغيب بواسطة نايب سيد المرسلين عم المرشد المكل الشيخ
محي الدين قزويني فريد الدين سجاني للسالكين الوسيلة بين
الطالب المطلوب قبل الكمال والوصول لانها من مشكاة احمد بواسطة
مرشد الصمد فكما قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء لان
الكتاب القلب جامع لجميع ما في الكون من غير الذات البحث غير انها
اجمالاً لا تفصيلاً من كون الصفات والامان الى نبات المربوبات

الغبر المتناهي فلهذا قال ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
فلقد قلنا الله في هذه النسخة المباركة لانه اعطيت ذاتية جودية
عندية ازيلية ابدية سرمدية كما قال علم الانسان ماله يعلم علماً
من لدنا علماً لان ناس كل افضل الفضائل هو العلم بالله وان في الخزينة
ناثم افضل من العلم اللدني فلهذا قال اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لان الله كما
لما نظر في تلويح الخالصين وتجلي فيها وظهر ما نظر وما جلي وما
ظهر لا بالعلم لان الخازنة الذات ما هي الا بالعلم الذاتي فكما قال
من اخلص علمه اربعين مئاة ظهرت ربايع الحكمة من قلبه على لسانه
ولما ذكر الكلي الفصول فانه الله اذا اراد ان يجمع بين الطالبين
طالباً قابلاً وطالباً معطياً وهب لهما المناسبة والعدل الضمنية
والانسية فان الله مظهر بسوق الامل الى الامل لان كل شيء ناجح
بينه الاشياء فانها بقدره الاصلية كما قال وهو على جميعهم
اذا بشاء قادر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فهو الطالب المريد
المراد فانه يعطي له الامانة فليكن له لان الله تعالى يقول او فوا بعهد

او ف بعدكم ولا يعطى لغير صاحبها لان الله يقول ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فالامر واجب علينا فيما خطبنا بالاداء الى
اهلها لمن خالفنا حق فان من علم للحكمة لغير اهلها كن فلقد الجوهر
في اعناق الخنازير فاذا الالعة الحكمة والعلم والسر فان اهلها
ما هو الا مثل ما قلناه في الغيرة فان لم يكن لها اهل فالقول فيها
ليس سهل لهذا الكذابي ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها وعاقب فان الاهل يعرف الاهل هل جاء الاحسان املا
الاحسان لان ما صدق كل شيء يليق ما هو اهله لهذا قال
انما يعرف الفضل اهل الفضل لان الفضل صفة الفاضل في المعنى
فالخير قايم باهله لا يحل عطايا الملوك الا مطاياهم الملوك اعلم
انها الطالب الصادق في طريق الحق والقاصد حقيق للحققة
التي هي تجلية الذات مع الوصف لا غير فان الذات البحت ليس
لها الخلق للغير لمن هو اهل المرتبة في خلق الاسماء الربوبية والوحي
فان ينشأ من وراءه ستر يجب غير ان يكون فاما في في ذاتها
هي فهو هو لا غير ليس عندها المظهر والمجلي والكان ولا يكون وانما

في ذاتها قبل الكون وبعد وفي الآن والثان لا ثباتات اجب او غيب
واستر وانزوا خفي لست للغير عن كل الصفات والاسماء والى ما تحتها
فلو يكون للغير منها شيء رشيقة وشية وشية حبيبة غرة من صفات الجلال
وذلة من صفات الجلال والامن كان من اهل القينات والمرتبة لا اهل
القينات والمرتبة هم الذين بانواع وجودهم المعطى منه لهم الخلق
لانهم ما تركوا ما وهبوا عن الحق والشهود مثل ما قال عدم من ترك
شيئا لله عوضه الله ما هو خير منه فاما الشيء الا ما اعطاه الله لاهل
القرب والانس فهو على جمهم اذا بشاء قد يرفلوا تركوا ما ملكوا
بالخوفه صاروا عن وجودهم وغابوا عن نفوسهم واعراضهم وحوا
عن شهودهم الحق كانوا ثابتين في الامر به لان من لم يتخلق منها
بشيء ليس له الوجود ولا الشهود فانه عدم محض ليس له عين من
الاسماء والامن لم يكن من اهل القينات والمرتبة فاذا كان كذلك
فما ثم من الحق بخلق وتبين الامن الربوبية اولا سندكره لمن
قصده بلا خلاص ومن الوحي ثانيا قال عدم فيها من خلق بخلق
منها دخل الجنة وقال الله تعالى انوار بانين وقال عدم فيها تخلقوا

بأخلاق الله وقال الله تعالى توبوا إلى الله توبة نصوحا سا ذكره ابننا
بعد ان بين ثلاث مراتب معقول بالحدة ذهينة حسية خارجية لينة
الى ما فوقها والى ما تحتها ولا مشهود في الحسن لان المراتب انما هي
لازمة للترتيب كما ان زيدا ممنوعا من ضرب لو لم يكن قبل وقوع الفعل
من ضربت ما كان يلو خطا، ضربت فعلة على المفعول مسمى زيدا كذلك
ان المراتب موضوعة بوردوة في مقابلة الحال فيها والمترتب عليها
فأعلم ان لوجود الحس ثلثة مراتب فان اعلاها هي مرتبة الذات
الابعية لانزهة الاستدرة لابطنية العوية العينية ففي مرتبة
فيها تجلت بذاتها لذاتها عن ذاتها في ذاتها الى ذاتها لا بالاداء ولا
ولان ولا الى حيث تكون البداية والطرف والانتها والعينية انما هي ^{من فناء}
في تغييرات ضرورات لن عرق في هذا البحر المحيي بفناء موج فناء
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده من الكفة الغيلة بكده
اي لم يعلم ان يرى سعيه وجته لعدم وجوده في هذا البحر المحيي في
هو بلا عيب ولا وجود ولا شهوة ولا وصول ولا فصل ولا جهت ولا مكان
ولا زمان ولا كون ولا اين ولا كذا فكافا قال تعالى كنت كنزا مخفيا

لانه

لانه ما ظهر لغيره وما بطن عنه لانه لما كان مسترا باسم ولو يكن معه شيء
من اسم وصفة ونسب وفعل واثر لا آله الا هو هو فانما اخفية اغنية
من الصفات والاسماء فان غيرها فان الله قال في كلامه العزيز اشارة
الى تجلية الذات المحصورة لذاتها في صورة قيامته الصورية في سورة
انا نتحننا لكون فتحا ميسرا لان تجلية الذات مختصة بجهد عم لهذا
افزده بالخطاب فان كشفها ان لو تكن ميسرا باينا ظاهر اقل من محقق له
فان ظهوره في الاعيان ليس محققا انما كونه ميسرا الله يظهر من الذات
البحر والاسم ينكر بانه ظاهر في الاعيان غير ظاهر فيها لان كل شيء يستج
بجهره ولكن لا تفقهون سبيحه من لم يعلمه كيف يستج فاستج له لاله
كل شيء بعز قائم في الوجود ما يجرد وينكر كيفية الظهور والتعين
فكل شيء يعترف في ظهوره بحاله لان كل مر بوب وسالكه راجع محتاج
الى ربه والله فاذا كان كذلك قائم ميسر لا بمعنى انه يظهر من الذات
في وجود محتج عم بل هو واسطة عقل وتكبر ومناغم كثيرة تاخذونها
منه في الظاهر الذوق والعينية من فتح فلعن خبير في الباطن في
تجليات الاسماء الربوبية واللاهوتية على قدر استعداد كل عبادة

عن وجوده واختياره في التعيين في الدنيا كما قال عم هو نوا قبل ان توتوا
 لأن من لم يمت عن هواء ويدخل في الشرك الخفي ولو يتعذر من مثل
 ما تعذر النبي عم من قول اعوذ بالله من الشرك الخفي واعوذ بالله
 من الشرك والشك في طواف الكعبة الصورية والحقيقة فليس من الله
 في شيء أصلاً فان الموت راس مال التاكيد في هذا الباب فانه عم
 اشار اليه بقوله من مات فقد قامت قيامته فاذا كان ميتاً كما في بكر
 فقد حصل له علم الغيب والنهاية بالرسول بل يميزه فان قوله واخبري
 لم تغدوا واعلمها قد اطاع الله بها في ملكه صورة طاهر من الفرائد
 وتجليه الذات البحت باطناً في القرآن ايها الشارح كثيرة يعلمها
 من يعلمها ويجعلها من يحللها فان من اراد ان يعلمها بالدوق فيطلب
 احكامها ثم يلقى من شكاية السيد المرسلين وبعد من امته عم بواسطة
عم نيابة من فان من اتبع امته في الطريقة اتبع اصحابي كالجنوم
 باليصراع قد يتم اهتدبتم من اتبع عم قد اتبع الله من اتبع الله
 بحاله فقد تجلى له من عالم الغيب في قلبه الصافي الرايق بواسطة
 المرشد الثاني عن من مات فلم يعرف انام زمانه مات ميتة جاهلية

لان نجاة الناصبين عم واللوحيين به لو حصل الا بالشافين عم في الشبهة
 لان عم قال عليكم بسنتي وسنة لطفاء الراشدين من بعد علي عمنوا
 عليها ما بنوا جند لان شمة النبي عم لا تنقطع عن قلوب اهل الطريقة
 من رب العالمين بواسطة سيد الكونين فلهذا قال ان في ايام
 دهركم نفقات من يريدكم لا فتعارضوا لها فان اتباعه عم اتباع
 شيا واتباعهم اتباع عم فالتابع تابع لمتبوع ذلك التابع يعني متبوع
 محمد عم تابع للحق فان الامنة تابعة لعم متبوع الامنة لهذا
 قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فان تابع محمد
 تابع للحق فان الامنة تابعة لعم متبوع لهذا ان الذين يبايعونك
 انما يبايعون الله فقله لولاك ولعمرك فافهم بعد هذه الرتبة الخاصة
 رتبة الالوهية لها جليلة من يخلص عن وجوده الذي نصف به في
 اسم الربوبية فبعد هذه رتبة الربوبية فان هذه رتبة الاسماء الخلق
 والالوهية رتبة الصفات بالانصاف والتي فوقها هي رتبة الذات
 البحث هو الله الرحمان الرحيم فان رتبة الذات مقام كنت كنزاً
 مخفياً ورتبة الصفات مقام اجبت ورتبة الاسماء مقام ان اعرف

تخلقت الخلق مقام النسيان لا سما الربوبية لهذه الثلاثة في الحقيقة
في حده من حده إلى حده بل وحروف ولاطرون ولاطرون لا آله هو
والد مع الله فلا يلزم من المزية أن يكون التعدد والتفرقة قل الله ثم
ذرهم في حوضهم يلعبون فاما في اعتبار المقول الوضع لا يثبت
للحق بل اختراع ولا ابتداء لا بد للذات من المراتب والمقامات
للتشعاعات والتجليات لولاها لما كان العلم والمعرفة والوجود واكتشف
والملائكة الكواكب في قلوب الغاردين من الاولياء من اتباعين إلى
سنة سيد الطائفتين فاذا فُت بهذا العجب من كنه الحكمة تطلب
نوفها فوق ولو طلبت فما تم فتمت كلت ربك صدقا وعدلا وماذا
بعد الحق لا الشكول فبعد علم كيفية الخلق بالانما سوا كانت
اسماء الربوبية او انما لا توصف واما الذات فليس العبد هنا قدم
وقدر ولا يجي نزل من هذه الرتبة اصلوا ابدأ جذا في قال غير هذا
فقد انزى على الله فربة عظيمة قويل يومئذ للكافرين الذين
يكذبون بيوم الذين فان العبد اذا اراد ان يصل إلى مولا
بلو وجوده وجيب فلا بد له ان يتمثل او امره ويجيب عن نواهي

فلا يخرج عن شريعته بشرة ولا فدا فان من يخرج من شريعته لم يصل إلى
طريقه ومن يخرج عن طريقه لم يصل إلى حقيقته لان الحقيقة وشرها
ولها طواع عليها وذوق اسرارها موقوفة على اسان سنة عم و
واتباع امر الحق بعده والياتين من بابها كما قال الله تعالى الجميعوا الله
واطيعوا الرسول في اولى الامر منكم واذ كان كذلك كان امثال
امر النبي من الاخطار وامثال امر الله اشد من اهل المعصود
وان بابا الطريقة هو النبي عم ابي سنة عم كما قال هو من وضع
سنتي فليس مني لان رفع الحجب الطلانية لا يحصل الا بالانما فان كان
غارفا ولا وليا الا من اتباع سنة عم لهذا قال عم من فيتع سنتي
حرمت عليه شفاعتي لان اصل شفاعتي هي السنة التي اتاها
من عند الله فاشفع احدا بعد الا في السنة التي جابها النبي عم
فان طريقه هو محل ربح الحجب والستر العار من من وجه القلب لهذا
قال تعالى فاما انكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فان
الباب موجود فعلى من لو عيش على طريقه بامر مسدود فان نفاذ الغيب
ثام غير طريقه لانه معبود بل لا ضالة من اكل فاذا وجب على القاص

الى لقاء الله الذي هو ربه المخصوص المعين بقابليته ان يسكب الشرح
المطهر والجلال المجيد بالامساك الكلي فاذا قبضت هذا فافهم
بعد هذا انك شرط في الطور والسلوك والسير بنفسك في نفسك ^{مستمر}
الى نفسك التي جئتها الخفايا يعني هوية الصفات ^{مستمر} لا تلك ان لم
تعمل لا عمل اليك الله قال لست اعلم ان الله لا يعمل حتى يتبدلوا وبالمرشد
المرشيه الرباني المرحاني الولي الصادق في المرشاد لا يطلبنا لك
ودنياك وادبي شي من جهة الدنيا والافند فانه شيطان
غيبه فصل شال في نفسه وفي نفسك في طريق البتي لست اعلم اذا لم يكن
كذلك ودمونه باطل صادق في نوره المردين في مراتب
الممالك والمخاوف فان الاصل في الطريق هو الصدق وراى المال
هو الاخلاص والنية الخالصه كما قال لست اعلم انما الله اعمال باليت
وانما كل امرئ مناظر ومن هاجر الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله
لان اعطى القلب الذي يجمع عليه بالوصول لهذا قال لست اعلم من قرع
بابا ورجل ورجل في الجهد والجهد في شيء يلزم دخوله فيه بحسب
القابلية لهذا قال لست اعلم طلب شأ وجد وجد لان الدخول سيتلزم

لا يمتنع

ايضا ان يكون محققا في الحال حتى يقع ذلك الحال المحمدي في المأمور
لهذا قال لست اعلم ثم تعرفت فانت مات شهيدا فان في هذا الباب
شرايط كثيرة لم تبلغ احصائها البها لان اختيار العبد مودوع في ذاته
غير الموت والافقة والتولد فان ميل العبد هو الاختيار الى لقاء الحق
واجب عليه لان المطلوب اصله هو الحق لا عبادة لا فالعبد هو الطاكب لكن
قال في اية الامانة في اخرها فجعلها الانسان فانما في آخر الامر المطلوب
هو العبد فخلصنا هم في البر والبحر كما قال لست اعلم من اجت لقاء الله
اجت لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعونني يحبكم الله الامتحان والاختبار فان السعي مرغوب في
طلب الحق سواء كان حاصل المقصود ام لا والافلا بد من الحاصل لانه
يقول من اتاني شبرا البيت ذراعا والحديث فان الشرط صدق
وشيوخ كامل لانه كل يوم هو في شأن في قطب كان في الصدق على الحق
في الخلو من وجوده يوم تدعو كل اناس بالما مهم والحديث
في قوله اصحابي كالنجوم الحديث وقول الشايع هو من الاشج له
لا دين له اي لا تقرب الله الى الله طلبة والحديث والافلا كثره

من ان يخفى فافهم فصل الهداية للبداية فالشروط التي طلب الحق ونصه
هو ان يتوضى وضوء القرية وينوب بالقلب من النية الخاصة رضا الله
ولفظة لان النية منظر الحق بجلاوه لان النبي عم قال ان الله لا ينظر
الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم فان القلب
قلبان قلب في الجسم هو على الشكل الصوري يرى كل الموجودات
التي هي ذوات الارواح المعتادة فاذا هو القلب ليس من اللحم
والشحم وانما هو من عكس نور الحق من عالم العلو والغيب لهذا قال
ان في جسد ابن آدم منفعة اذا حلت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله لان القلب اصل ومدار للشئون فلهذا
قال سبحانه في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والى السمع وهو
شريد ولو قيل عقل لا يحصر الحقيقة والشر فهو لا يحصرها
بل يترك ويجمع جميعها في الآن الواحد بل في نفس الآن ليس كذلك
شيء بل في ربيع الآن فهو ما خلقكم ولا يعثركم الا كفن واحد
فمن عين الذات الاحدية بل في ثمن الآن فهو ما امر الساعة
فلا يلح البصر بل في عشر الآن فهو اوه هو اقرب فاذا بعد الاوقات

الاحدية القرنية لاني الهى فالقصد لله لا القلب السليم عن الدنيا
عن الفواحش لا عن العقل والافكار فانها مادة لجوهر الفرد
المطابق هو عين سبي الانسان الكبير المتعال متعلق بالقلب السليم
عن الاوصاف والاسماء فانهم ما اشترت اليه كما قال تعالى لا سعي
ارضى ولا سماء ووسعي قلب عبد المؤمن الذي مات بالاخيار
عن جميع التنيات الوجودية كما قال عم وجودك ذنب لا يقام به
ذنب والفواحش الحاصلة الذميمة التي هي في قلب ابراهيم لله نعمة
الشیطان ومنة من ملة الرمان والعكرات الفاسديات التي كان
يعولها وخطره في باله وقلبه ويستغفر الله عن جميع ذنوبه فيكون
كيوم ولد فيه قال عم التائب يكون لادب له وهذا ومثله
مع امثال جميع الاماير والاحتجاب من صدقها فانهم يوم يدي
بذكر لا اله الا الله بالضرب الشديد المعتدل لا يفرط فيه ولا يخسر
كما قال عم لا يكره عمر حين سمع ذكرها تأديباً منه لولاي الشاهد
الاصل لكحل من الله تعالى كما فعل عمر رضي الله عنه وابوبكر رضي الله عنه
فان النبي عم امر بذكره كثيراً في القرآن فهذا سنة لمن تبعه

وبحث بعده إلى يوم التلاق وفي طريق المشايخ الكبار وجد هذا
لا ضم آذ نوا لهذا كله للمريد ودنوا به للمريد فان معني
الذكر كشف لهم من عالم العيب السر والكنه موافقا لمشر
كل شخص وطالبين مشرب من رايه ربه الذي خلقه في
لترية الجاهل المستمى الذي هو وصلة السر إلى السر في السر
بعين السر فان ذكر الله اظهر به القلب لا يذكر الله تظن
القلوب لأن القلب لا يصنع ولا يترك ولا يكون قابلا واستعدا
لجلى الربوبية في الحقيقة لا يذكر الله فلهذا قال م ما قلت
انا والشيون من قبلي افضل من قولي لا الا الله فان كل عمل
يعمل به العبد على قدر اخلاصه ورتبة توجهه بين الله جزاءه
الاجرا ذكره فابين شانه واجزاه ولا تميز له ايضا وقابل في كل
المواقف ثامره العبد وجزاؤه ولا يعلم الا هو فان قرع عين
القلب لا تقع الا ب فاذا ذكر ابن آدم الله خسر شيطانه وهواه
وان اسكت وسوس فان العبد لا يدله ان لا يقبل عند اصا
لانه اذا سكت فيكون قلبه قاسيا في الرين والشين مكثرا وقاسيا

الصد والرائ كما قال م القلوب شدي كما يصدي الحديد
قيل له فما انقله يا رسول الله قال ذكر الله فان العبد لا يغفلوا
عن الخيال الموهوم فاذا لم يكن خائيا عنه بعد عن ذكر محبوبه
فاذا غفل عنه فبعد فاذا بعد فوقع في هضة الهوا وهوة المناوب
فانه تعالى يقول فاذا ذكر وفي اذكر كم فان المذكور هو الذي
يذكر هو فم لم يذكر الله قاله من نصيب في الدنيا ولما خرق فهم
في الحسرات لا يخرجون عن الهلكة والسقطه والعسوة فمن يذكر
فا يذكر الله وهو مع في الباطن في جميع الوجوه لهذا قال في حديث
القدس انا طيس من ذكر في وانفس من شكر في واطيع من اطاعني
فالذكر شكر والشكر ذكر فالذكر من هو والمذكر من هو فاذا كان
الذكر هو فالمذكر هو العبد لهذا الحديث والامية فاذا كان المذكر
العبد والمذكر هو بهذا الدليل فاي محمد بايا تنال الكون فاذا كان
كذلك فالحديث والامية والاختيار في هذا الباب كثير من ان بعد
و يجب غير الامية المشهورة مثل الخلق في البر وفي البحر والفضل على
الكل بالكرامة في العلم والمعرفة الغير المتناهية فا يوجد في القلب

لا في الفصل فان الافتقار والخيالات الفاسقة وحب الدنيا والآخرة والمال
والجاه والعوايق والهواء والموانع الغير المتناهية لا يكون خارجا
من القلب بل يذكر الله لا غير ولو كان يخرج بالطاعات والعبادات
مثل الصلوة والصوم والزكات الى مثل هذه فالذكر الذكر الذكر افضل
ثم افضل لان مكنته القلوب قال عم ذكر الله مكنته القلوب
فا فهم عن اكثر من هذا فاذا كان كذلك فانت غوث عزه وال الذي
منعك عن ربك كما قال عم ابغض الله عبدا في الارض الهرب لان
الهوي اشبه النفس صفة لها الممانعة والوامة والمهمة والمهينة فان
الهوي اذ الوعت عن صفة النفس فهو عبود اهلها كما قال عم
النفس هي العزم الاكبر فالمعبود ما تم غير هو ولكن المقصود من الحديث
التشبيه كما قال عم في تشبيه المشركين الله به نفيا وهنيا ولا تجعلوا
الله انما اذا امن لو هلك هو انفسه فهو عبده نفسه وهو اها كما عبده
الشامري جلته قال عم ان لكل قوم محلة يعبدونها كما عبدها
الشامري ومحلة امتي المال والجاه والهواء فافهم تبعد هذا ان تقليل
الاكل من الشرط والتكثير مذموم محض فالوسط احسن كما قال عم

طرق

طرق في الامور ذميمة تغير الامور واسطفا لان التكثير من سخط التقليل
ايضا لان النبي عم كان طبيبا صادقا يعرف جميع الامور وموافقة
الطبيعة لهذا قال عم الحمية ذميمة كمال داء لان قال في تكثير الاكل
وتقليله نفس عبد البطن ونفس عبد الطبيعة فلكل لا يقطع من كفه
وشربه لان قوام البدن يحصل منه والمعدة ايضا يظهر من الصلوة
والمعدة من معدن واحد من جهة ولا من جهة فانه معرفة اصل الكنف
من الداء الذي يجلي في جميع البزائيات والكلبيات فان اكله اذ اكله
مذموم لان قامة البنين في قوة الطاعات فكما قال عم كلوا واشربوا
واذ بواطعكم بالذكر والصلوة فان كان اكله اكل الله وشربا
في الطاعة والعبادة يكون اكله وشربه نوراً على نور فكل الاوليا
كذلك كلهم وشربهم فاذا كان عكسه يكون وربما في البدن وداوية
ونقعة والامل والداء الذي لا دواء له ابدا لهذا قال عم املا ان عم
وعاء اشرف بطنه فافهم فاذا كان الامر على هذا الجرب فاذا ذكر ربك
بالحرر على قدر الخلق عن تشوش الناس فربما يعبد او تطرد الشيطان
الذي هو هو اكل ايضا لان لكل شخص شيطانا يمتد عن طريقه فلو بدان

كل شخص سأل علي بن ابي طالب عن المعاشة ورضي الله عنها ما سلم
شيطانك قالت له اي شيطان واحد مستقلا على وجودي قال
اي قالت فاذا يكون كل شخص شيطان قال لها اي كل شخص شيطان
فراذا اذا قالت اذا ايضا فكل شيطان بارسول الله قال نعم كان
ولكن اسم شيطاني على يدي وفي الحديث غيبي اخفي فكل العارف
يكفي الاشياء فاذا طردت شيطانك وهوانك وخلصت من الاختيار
والجبال فيكون قلبك بيت الرب اذ لا حين الذخيرة التلوك
والطور ولكن فاجهد في نفسك ان لا تخطا شيئا غير من الهوا والارادة
شيئا غير في تلك الامانة ولا من النار وغيا ورجها فكل من
مثل اليك حتى يحكم عليك ما يريد فاذا كنت كذلك يظهر فيك
اسم من اي اسم كان من الاسماء الربوبية في عينك مع قدر موتك
من اختيارك اذ ارا ذلك لان النبي دم قال في هذا الباب موثقا
قبل ان تموت وانت في كما قال طاب بعد موتك من وجودك الاختيار
لخبيته حين طيبة لان الحياة الحيوانية ماضية طيبة يعني باقية
فان الروح الانسان الرحمان الرباني في آخر الامر والمختار

هو الباقي لما زال لا بد في لا مكان كما قال دم ان الله خلق الارواح
قبل الاجساد بالالف عام كما قال دم من خلق بخلق منها اصل الحق
في الطاهر جنة الصوري في الباطن جنة القلب جنة الوحدة القرنية
بالنسبة الى الربوبية بها كما قال الله تعالى كونوا ربانيين في الطاهر
عابدين منسوبين الى امر الله وباطنا متصفين باوصاف الربوبية
فيكون في هذا المقام اطلع احوال اهل القبور وغايب الغيب الموقل
والمخاف والمخافة والشهود والروية في الربوبية لان العبد اذا
خرج عن الشبهة عن الحواس الطاهرة والباطنة بموت عن الاختيار
فيظهر له ما ودع له من الغيب انواع المعاني المستورة لانه يقول
عن والظهوركم وجوهوا بطونكم سترت ربكم قال ايضا انكم سترون
ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر تشبه صدق الروية في القيا
الصورية للعامة وفي القيامة المعينة في القلوب في الغيب الخاصة فان صدق الروية
في القلب عين البصيرة لا تشبه الشكل والصورة لانه قال دم من مات
قد قامت قيامته فاذا قامت قيامت الذات الاحدية من مقام الكفر
الحق تفت كما لا تفت ذاتك المعدومة بالفناء في الله بالله عن غيره

فألك غير الموت فإن خير القبور الخراب لأن الكثرة الخلق لا يكون
إلا في الخراب فإن الخراب هو موت وجودك عن الهوا وإن لموت
فانت احق بل ما تم الحس الناس وشره إلا أنت لأن في حق من
طلب تجلي الذات مودة خير من كناية فان اشتر الناس هو الحق في ذلك
الوقت كما قال عدم شر الناس من قامت عليه القيامة فهو حي فان
الحياة عامة لا فيها كثر حتى فان الموت أعلى عند الله رتبة من الحياة
لهذا قدمه في قوله خلق الموت والحياة فان الموت هو معنى البثوث
العين في الكثرة لا في الازلي الاحدي السمدية الاحديت المحوي
فان مقام الموت هو أعلى على الدرجات فانه هو عين التحق والمحق
في عين الذات هذا في معنى الباطن من كشف القرآن من عين احدة
الوحدت في الكثرة من المشهود المحقق في القلب شادام في العين
الباطن واذا وصل اليه هذا المقام يكون هو الذات كونه يتأخر وجود
وعن لوازم في جميع الانوار مثل الحواس الظاهرة والباطنة العشرة
والخيال والوهم والظن والشك الاربعة من الاربعة العشرة
فان هذه لخصالة كلها آية على المدار الاصلى الآن الدائم فهو هذا

قل هو الله احد كما قال عدم استت السموات السبع والارضون السبع
على قل هو الله احد لانه رتبة هذه مبدئ كلها وان العشرة والاربعة
رتبة هي عين العكس المحيط الجابع الاصل من الينب لملاذ لا اول
فاذا كانت ما فر رناه فيموت العبد عن الاختيار فيظهر له ما ودع
فيه من الينب في حال عدمه في البثوث لانه عدم قال عرفوا ظهوركم
وجوهوا بطونكم سترون رتبكم لان الحواس الظاهرة والباطنة
لناس الشريرة واليعني فاذا تفرى العبد عنها وخلص عن وجودي
باخلاق الحق لا بد له ان يرى ربه لهذا قال عدم في حق من قامت
قيامته انكر سترون رتبكم يوم القيمة كما ترون القليلة البعد
تشبه صدق الروية بالقلب عين البصيرة لا تشبه الشكل والصورة
كما مر لانه مات فقد قامت قيامته فمن قامت قيامته ماله وجود فاني
التشبه في ذاته لانه محق ومجود وسحق فيما لا بين رات الحديث فاذا
في هذه الرتبة ضار فاذا قام مطلقا رايها هذه الشرايط بعد موتك
تقوم لك قيمة صغرى غير القيمة الكبرى فبعد هذا ترقى الى مقام
سن الالهية فالأول قرب التواني والثاني قرب الفرائض

ببره الب في قوله والعمل الصالح ببره ومن العبد كعب العبد يعبد
العمل باختياره المعطى له من قبل الحق والحق مخلقة فانه فاعل مختار وبلائه
في ايجاد افعال عبادته وهو فاعل به كما في فعل واحد مخلوق بالسبب
وتكسوب بالسبب فاذا علمت بما امرت به عليك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
عليك عظيم لان الجود والفضل هو جزاء سعي العبد الصالح كما قال الله
في حديث القدس اعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر المحلوقات فان الله تعالى يقول في موضع هذا الحديث
تتجافا جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعنا ومما رزقناهم يفتنون
ولا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون فان الخلافة
والخفاف من العيب نزل في قلوب عباد الله على جميع الصور المعينة
في الصورة التي هي ادم وابناؤه وفي صورة الماء والياب والخلق
والجواهر وكل شيء من الموجودات كما هي لهذا قال وهو ربي كما شاء
الزوايا الكمون جزاء بما كانوا يعملون فاذا علمت فذقت وزي
بما لا يدرك البشر وما لا يري المخلوق لان البشر لا يحيط الله لان الواجب
لا يمكن ان يتعارف الممكن ولا يمكنه فقال من عرف نفسه فقد عرف ربه

فان معرفة الرب موقوفة على معرفة النفس ولا يزال الذين كفروا
في مرتبة من لقايله فان الطالب ذامات بموت مثل اني بكو قاله حتى
من اراد ان ينظر الى بيت يمشي على وجه الارض فلينظر الى اني بكو
فاذا مات من هوائك ذقت غالا ذوبة لاحد من العالمين اكثر يا
والله فله فانهم هذا كيفيك فان المرء مع من احبه لان المحبة بسبب
الي محبوبه وخليفه بل يصل في الحقيقة والمرء على دين خليله كل
من كان يكون لان الصاحب المؤمن في الجنة مع صاحبه المؤمن
والما يوم يعرض العالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ليتني اتيتني لم اتخذ فله نا خليا شكايت عن فاشق خارج
عن ف ين الله اتا به محمد وحكي ان عبده كان سافرا في البلاد ان
وكان له اخ كافر عبد الله ابن عيسى مثله فصا جانا فلما اراد ان
يسافر كان يدعو اذ لك الخ الشوم فقال له فحرام وجهي لوجهك
ان لو تصق على وجه محمد وكان يحيي يمسح على وجهه في المشاهدة
في المجلس فلما جاء عقب اخيه بما صنع لمحمد وم وكان بوشا من الامام
ييمسح على وجه النبي وم اخبر في بقة ورد على خديب فطعن فطعن

على ضرع وقطعت على احدى فكان جزائما بدمه بضاقة من وجهه بمحمد دم
الى وجه المشوم فلما جاء في الثغرة للقتال قتل النبي دم بديه مثل
الكلب للهوت فالحكاية عن طاهرها يقول ابن ابن حلف مضطرب
يا ويلنا ليتني لم اتخذ قله نا خيلو يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
واما ان كان ضالكا خالصا فلما قال دم لو كنت متخذ خيلو لا اتخذت
ابا بكر خيلو ولكن ما خلني ربي ان اتخذ غيره خيلو واتخذت ربي
خيلو فافهم واعمل وابصر فصل اية به عن غير الحق بل وجودك
وصل ولا انت هنا كيف تصل لا وصل ولا فصل ما يصل الا عين الحق
في عين الحق من الحق الى الحق للحق وان الساء آية اما داحيها
وان الله يبعث من في القبور فهذا كتابنا ينطق بالحق عليكم فان الله
لعني حديد فان الله لا يقبل الا من المتقين فالسلام على من اتبع الهدى
والله يدعو الى دار السلام لان السلام هو الوجود الحقيقي للحق
لم ير ل فلما قال دم خطا بالي موآله بلو مسافة ولا بعد في قوله
اللهم انت وملكك السلام واليك يرجع السلام فحينئذ تبنا
بالسلام وادخلنا دارك دار السلام فلما كله عبارة عنه له دم

بالوجه

بالوجود الباقي الدائم الأزل لا بد في فلما قال دم لا الا الله
حصني ثمن دخل حصني امن من عذابي فانه يكون في القلب
الامن لكل ما هو الا القلب الصالح السالم الخالص فلما قال فلما
فد آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا فاما من
الا الشيطان لان الشيطان هو الذي يفوي ابن آدم
في خارج الما من في اقطاعه من دخل في الما من خرج من اقطاعه
دخل فيه امن منه فان كعبته الحقيقية بعد كعبته الظاهرة المأمورة
بالزيارة هو القلب الكامل فن لم يدخل فيه لم يفلح ولا يامن كما قال
الله سبحانه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا فان
طريق الحق ماما في السماء ولا في الارض ولا في الجهات الست الا
في القلوب التي هي قلوب العباد الخالصا فان لا يسعى ارضي
ولا نهي واما وسعي فمجدد المؤمنين لان القلب يجمع الكل علوا
وسفلا كما قال داود دم يا رب ارب اهلكك قال في قلبك
لان الحق لا يظهر الا فيه فاله يوجد القلب يظهر فالظاهر هو القلب
والظاهر فيه هو مكن قلبا يكون طاهر ك فلما قال في حديث آخر

انا عند المنكسرة قلوبهم لاجلي والمبندسة قلوبهم لاجلي فان العبد
اذا ائتمهم كان وجوده حرا بلا ينزل فيه احد الا من كان حرا زيرا
في القدر على الكل فان المنظر المتصور الحاصل لا ياتي في القلوب
بالادراك القاطعة المشروعة كما قال عدم لا ينظر الى صوركم ولا الى احوالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم وانها لكم فان البت الواسع الاوسع الاحوي
الاحوط لله تعالى هو القلب الكلي ايضا لهذا سئل عدم عن الله يقول
التائب الى الله فقال له في قلوب عباده فان ظهور الحق هو في القلب
بلوحيته ولا يدرك كذا ولا كذا فان من اخلص هذا قلب المؤمن بيت الله وقلب
المؤمن عرش الله فاذا بعد الخيالات الفصل في التقدير للعالم
القدر نعم بعد هذا فاعلم ان الله لما خلق جميع الموجودات
معنوية وصورية واكمل الوجود لكل من جميع الوجود واحكم الكل
واتقنه ثم اختار واصطفا من بينات الجله آدم وانباء فقال
خلقت العالم لاجلكم وخلقكم لاجلي وقال هل اتي على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان الاختصاص من الله بآدم
من جميع الخلق فان عبرة لبيان جلاليته في رتبة وجوده في عرشه

الموجودات التي بقاءه وبدونه معدومه فان ظهوره لما كان الا في آدم
الذي هو علم انسان الكامل فلهذا قال في حق ما قال من الخلقه على صورة
وتجليه في جميع صفاته في مثل القدرة والارادة والعلم وغيرها
على جهة الخلق والتحقيق والخلق فانه ما قال في حق ما قال
الا بعد تحييره اربعين صباحا لان وجوده كان من صلصال نوحا
مسنون من طين لازب فلما ختم مع تمام وجوده من الصور وعدم
وجوده من المعنى والحقيقة وسواء ونفخ فيه من روحنا فطهر ان لم تصدق
بما قلنا لك الى قوله فاذا سوية ونفخت فيه من روحي فان الينا في روحي
المستكم وحده فانا في هذا المحل من اهل الطاهر فنحن نحكم بالطاهر فانه
منوحي السراير فان من شروحي حقيقة اضافية ليست بالتعيين ولا التجزي
فانما هي للتاكيد يعني ما نفخت فيه بعد تسويته اياه الا روح روحي فان
الحي فلو يطلق عليه من الحروف الا دأبه تشييه فلا يعتد بصلو ابداء
لانه للتفهم والمصالح فهم المقصودين عن الطلوع كنه الحقيقة بالذات
بلو واسطة عقل ونقل وسي ونكوي ونذ بر جزي فان جميع الموجودات
ليست معتبرة عنده غير آدم هو الانسان الحقيقي فان سر من في نفخت

فيه من روي وخبره وباء روي موثقة على التفضل والمقدمة
 فانها تعيد هذا للتأكيد كما قال تعالى ما سبق من امة اهلها الى سبق
 امة اهلها وكفى بابه شهيدا فاقبح حتى ياتي الله بامر فلما كان في
 كذلك فاقم احدا سنا كاملا الا بالروح ملا في القديسي وابوهم
 بروح منه لانه هو قواه وزيته به كما قال ايضا فايدناه بروح
 القدس فلما لم يكن من ابنايه كلهم اسنا كاملا قال اولئك كلاما
 بل هو اصل لانه لما في وجودهم الصديقي نوره روي من امر الله
 في قوله تعالى قل الروح من امر ربي فاذا لم يكن للعبد انصاف
 باخلق الربوبية ولم لو هبة ليس باسان كاملا فانه تعالى انصف
 آدم باوطاف واسمايه تعالى خلق الله آدم على صورته لان صورة
 الحق ليس بصورة الخسبة مثل ما راها النبي في ليلة المثل
 رايت برية على صورة شاربهم قطط اثبت الصورة لعدم صورته
 الذي مدته عن الكل لكن اتفقوا لارضا ان يزل مقام الناس
 لتعريف بيانه اياهم للنفع والاستفادة في طريق الحق والرجاء لهم
 كذلك كانوا اخذت فيهم لشود محبوبهم بهم فان صورته لما كانت

ان تكون من عاقبة على كونه من عاقبة الصورة والشكل قال على صورة
 وحديث آخر يشهد على صدق الحديث ورجوع الغير الى الله من النبي
 في قوله خلق الله آدم على صورة الرخمان فان صورة الحق لاشك ولا ريب
 منزه عن الصورة الخارجية الطبيعية وغني عنها فلما كان كذلك فلا بد
 ان يكون من خلقه على صورته لا للحق ليس مثل ما يعتقد الناس سبحانه
 عما يصفون لانهم صاحب العقل والوهم فان عنده ليس حكم العقل
 والوهم الا ترى ان جبريل علم لاشك انه من المقربين على ما تضمنه
 عامة الخلق في نفيهم والاعتقاد كذلك فوقف عند مدته المنتهى
 فلما قال النبي عم تعالى الى مقام القرب والانس والوحدة فقال له
 لو د نوت انملة لا فترقت فاسو حشرة الحق فان صورة العقل
 العبير والوهم الاسير في مركز الغيبيات فكيف يفسفونه من فهم اهل
 العقول العقيمة فيسمان ربك رب الفرة عما يصنعون فاذا كان
 كذلك كان آدم معينا عينيا نورا وحييا ليس بصورة النبي في
 بصورها الناس لهوام لان آدم الحقيقي ليس بصورة يعني صورة حية
 فارجحة فاذا كان صورة محسوسة معيشة في الخارج يكون كاني جليل

وعقبه وشبهه مثل محمد عم فليس كذلك لأنه من نور الله بشهادة الله
على قوله قد جاءكم من الله نور هو محمد عم وكتاب مبين هو القرآن
لأن النور هو نور الإنسان الكامل فمن لم يجعل الله له نورا فإنه من بعد
لأن العبد إذا لم يكن عبداً لمحضاً بعدوياً من وجوده معوقاً فيه
محو فيه به الله منه إليه فليس هو بـ حقيق نوراني رباني فإذا كان
قائماً بهذه المواضع يكون عبد مقبول محمول ليس مثل سائر العباد كما
قال عم لست كأحد كخبر أعز روحه لأن وجوده مضمحل في فرق
نورانية فكانه نور الحق من الحقيقة فهذا قال من رأى فقد رأى الحق
فإن الشيطان لا يتنزل في فلا شك أن ابا جمل وعقبه وشبهه رآه فمن
رأى الحق فعل بدخل في النار فقال عم وصية الله من هؤلاء النافقين
يأبى عليك بعقبه وشبهه وأبي جمل فآراه حق الرؤية فكانت
محمد عم هذه الحجة نقد والشك نقلاً أيضاً طويلاً رأيت
فما بقي أحد في زمانه عم إلا رآه فلكل هذه الرؤية لا تنفع لصاحب
لعدم اشتغال امرائه عم شته عم كما قال وتراهم ينظرون إليك
وهم لا يسمعون فإذا كان كذلك فاعلم جميع الوجود من قصته محمد عم

في الأعيان فإن من غاية الحق العالية كشف السر والعلم حقيقة الحقيقة
بواسطة الكابر والادكان في الطريق والحقيقة فمن عادة الكابر
والأعيان أن يتكلم وينير بالأدكان الكبار في مجالسهم من تلاميذهم
في قرب الحق وخطاب الكابر بأنهم أعوانهم وأعقل أنصارهم
مع أرائهم وسقطاتهم كما قال عم في خطاب الكابر بنبيه عم عم جعل
مع الله ألقاً آخر ولا تكون من المتمردين واستقم كما امرت إلى أماله
لجهاية الغرة والوقار في الحضرة العالية فالمقصود بهذا الوجه بان
الإنسان ليس هذا إنما الإنسان هو القلب الذي في سائر هذا الشكل
والصورة فإن الناس كالسنان في خيام الأبدان المشبهة بنظرون إلى
هذه الصورة المحسنة الحيوانية فيقولون هذا إنسان وآدمي كامل
وغارف وتطلب قائم غير هذا عندهم ما أرادوا به في الأعيان فيملكون
ظاهر أمر الحياة الدنيا وهم من الآخرة هم غافلون فلو كان هذا
الشكل إنساناً لما أمر النبي قتله عم لو قال عم إن الشراذم عند الله
الضمير البكر الذين لا يعقلون فإن من كانت في طبيعة الحيوانية
الحسنة المشتركة مع سائر الحيوان يكون أشد منها أو ليكلاً لأنها

بل هو اصل فلقد قال الله تعالى لبيته عم ذ هم ياكلوا وتشربوا ولم يكن لهم من يؤمنون لان من لو يعرف الانسان ما هو في الديانة يعرف في الآخرة لان المرزعة في هذه الديانة الديانة مرزعة الآخرة فانتم غير هذا ما يحصل به الكامل الالهي في المصنوعات المعيارية معنا و صور الان الانسان الكامل هو البنّي او الوحي او القطب او الفارغ هو نائب الحق من يطع الرسول فقد طاع الله بالفأر المختلف باعتبار الاشاي في الحقيقة المختصة بج المسا فلكل انسان كامل بهذه الاشاي فالمعنى واحد والصورة مختلفة الاشكال والالوان فان الله اشار الى حقيقة الانسان الكامل في قوله وتراهم ينظرون اليك وهم لا يعلمون لان عين سما الانسان معقول كيف يرى فان الانسان بهذه الاية لا يرى اي الابراء اهل الصور والصور كذلك يرى الى من لا يرى الانسان مع هذا يدعى انه من جسده فهذا غاية الحذر ان الهلكة فاعلم ان ههنا مقدمة من حديث النبي في قوله الآدمي بين بنی آدم ثلاثة اقسام نسم يشهون البطايير فما هو متعلقة غير الاكل والشرب خصص في ما هو الرايت

من اتخذ

من اتخذ الله هو آه لانه لا يريد ان يثقل الامر واجتناب
الذي على ما هو عليها من وضع الحق على ما في نفوسهم
من القابلية لهم في نفوسهم الرديئة الحسية فان معبودهم
الحق ولكن لا يمثل امره بالصدق والاخلاص فان من
جهة عدم الاتباع يكون هو اعم معبودهم مجازا الجادهم
الى الهوا ونقتضي النفس التي هي الضم الاكبر مثل ما قالتم
لدا لانتهاضا بها خلاف امر الله فهذا بغض الله عبد في الارض
الهوا نفوذ بالله من وسوسه شر النفس الامارة بالسوء
واللوامنة بالشر وقتا وبالخير وقتا نصفه هذه الطائفة
الى ثلث الاطراف لها في الدم والقدح او ليك ينادون
من بحار بعيد وتسم يشهون الملائكة فما هو فعل
الا ذكر الله وتسميه وتطيله وطاعته واما القسم
الثالث يشهون الانبياء فتعلمهم فمهم لا تتعلق
الا بالله وحده امرا ونفيا وبعد فهنا في الشهادة
المعتادة تخلقاً وتحققاً في عالم الغيب والبطون وحرموا

على انفسهم الدنيا والآخرة وما تواعن وجودهم الموهب من الله
وانسجوا عن كون النفس والعقل والروح والقلب قائم
بعد الآ الذي لا يليق لفهم العوام بل لبعض الخواص كان
خامد في بعض قلوبهم في جود الرباني الى جود الجنواني
تبقوا بالله في الله من الله الى الله دخا شرودا وجودهم
عدم محض لا وجود ولم من قبلهم فان الحق جعلهم شبكة
لجلبه وظهره وتينات اسمايه بعد صفاته فهو المستوفون
فيه والمهايمون له والذايعون به والرايقون عند جهالة لا يوتد
عنه طفرهم وافئدتهم مع خالية عن الاغيار والسوا فايرون
الاغيار والسوا انما هو هو لاهم هنا ولا غير قل الله ثم ذرهم
في حوضهم يلعبون فهم المستوفون المفسونون في تحت
القباب من اعلى الجناب فلماذا قادم ان الله عبادا
ضالين يحبسهم في عاقبة ويمتصهم في غائبة ويحشرهم يوم
فيها هذه طائفة لا يعرفون غير هو لان وجوده هو لاشي غدا
ولا حجاب لهم بينهم وبين الله بل هو الوسيلة للطالبين

كلما قادم العلم اسما الزكيا هم يشفقون لانفسهم يشفقون
للمتهم فالعبد اذا كان متصفا بسفينة التي في نفس العبد ويطلب ما ودع
من العبد لا يقف فيما لم يله علم ولا تقف فيما ليس لك به علم زيادة الى الله
في كل نفس يتفلسف يوم لا ازيد فيه قربة الى ربي لا يوركن في طلوع
شمس ذلك اليوم لان النفس مرشد المرء اليه فاذا غفل عن مرشده
اليه غفلت عن تفكته عن نفسه غفلت عنه تعالى لان معرفة النفس
موقوف على معرفة الرب من عرف نفسه فقد عرف ربه فان الترفي
في الطريق لا بد منه لاهل الطريق والآخر خيرا ناسيا من استوابه
فهم مجنون ومن كان اسسه خيرا من عذبه فهو ملاحون فان الحديث
مصيب في غاية الشدة لا يليق للمراء عن الله غفلة طرفة عين لان الغفلة
تورث الكربة في قبل فيكون داء الداء والبعث اساو فان كل عضو من
اعضاء العبد وضع لاجل شيء لا يعود الا اهل هذا قادم وكل سادى
ابن ادم خير عند الله وثواب له فهو الله الذي علم الانسان ما لم يعلم
فا تقوا الله فيعلمكم الله فالزيادة الزيادة فلربنا ^{عليه} فان كل شيء يوضع
في محله لهذا قال السبع والبصر الغوا وكل اوليك كان عند سوا فان

فان الوجود العيني من الحق لا من غيره فهو في عالم الغيب ثابت واجب
حتى ليس بعينه حكمه فالعبد وجوده سري فاذا جاء الحق وذهبت الباطل
ان الباطل كان زهوقا فاعلم ان وجودك حجاب في وجود الحق وظهوره
في شبكة الصورة فلا تلتفت لم يطلب الموت الاختيارى ولا يزول عن وجوده
عن طريق ظهور الحق فلهذا قال عدم لا راحة للمؤمن دون لقاء به فان التسلك
والطور لكل عبد فرض وان خلقه لاجل ظهوره فيه ومن ضيق الوقت ضيق الله
وصلة لانه المادي بيان الله عن الله من عدم لان الشخص عدم نفسه
وبينه فاذا كان حجابا لنفسه من الله ونفسه يهدم بينه نفس يهلكه في مقام
الجوان ولم يصل الى الله خصوصا وضعه من اول الخليقة خلقت العاقل
لا بكم وخلقكم لاجل وهدم عزمه اما ان يكون في دعوى الشيخ والشيخ
ويذكر مقام الرشد والكيل ويعتقد الناس من الطالبين الصادقين
ولم يقدر على ارشادهم في طريقهم اذ يكون سببا لجهلهم في الارشاد
الى الله ويكون هذا الطالب كمن مات ولم يعرف انام زمانه مات ميتة
جاهلية فاعرف نفسه وما عرف به في العالم الدنيا وخرج العالم هذا
قال عدم شرعا لما القلب كان للجاهل مع الجاهل فهو ما الله ان يكون

من الجاهلين واما ان يكون معزوا بالماز والجاه واما العنود الكبر
والاستكان من امر الله فهدم نفسه بهذا الامر فاصلا ما وضع له في
في الازل لان كل شخص قابل ان يكون وليا بعد ان يعلم من الكفر القوي
فا يكون في كل زمان من الكفرة امة تتقدم بظهوره قبل الحق اسما وصفة
على قدر الوسعة فان القابلية والاستعداد من متعاجب وادامة فهو
الاختيار والقابلية على طريق القتلولة والهداية فلا امر كله من يد
واليد يعود واليه يرجع الامر كله اما الى الله تصير الامور فانه غير
عالم الغيب والاطلاق الا هو منه واليه وفيه وبه ابتداء وانتهاء
فانم خلد ولاننا اذ مع الله فالغيب عليك والشهادة لك وفي نبوت
ومادة وفيها وجود وشهود فافهم فاذا بعد الحق الا الضلال فت
عن اختيارك ذق من التجليات وادفن فيها من جميع كذا كذا
فالمختص مفيد فلا تدريك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدون في انفسهم حرجا فيما قضيت وسلموا تسليما فلا امر الحق
والحق سر كما قال في حديث العدر هو بفسنه فهو اصدق القائلين
بقية الصدق منه فهو لا في الامانة فيه محمولة ومربية عليه

من عند حقيقة الحقائق فالحقيقة هي عين الأمانة بالحقيقة من غفلات
الذات فيكون مخزن الأسرار ومطر الأتيار فلقد دمع الجواب
بالعلم الصالح واقطع المسافة بالكلمة الخالص فالحال مقبول والصالح
محبوب والفساد مخزول والطالح معيوب فمن يعمل كذا لا يعمل
إم كان من يعلم كمن لا يعلم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون فإن العلم والعالم ليسا مثل سائر المرموعات والمعروفة
فإن شهود المؤمنين بسكوتهم الفاسق أقن كان مؤسسا كذا كانت
فاسقا لا يستويان فالعلم أجل من جميع الدنياه والآخرة لأن البشيعم
يقول لعن الله الدنيا وما فيها الآمن قال لا اله الا الله او معل
او متعل قال الله تعالى بئنه عم لشرف العلم عنده وعدم سؤ الخلق
للعالم به مع علمه بغيره قل بئنه ذري على فلو كان في خزينة افضل
من العلم لامر بطلبه قائم غيره افضل واجمل فان المفقود من العلم
ههنا هو علم الحق العيسى اليهودي من الكشف والشهود لامن المذوات
العقلية فالكشاف وبغيره عقليات عقليات مثل علم احكام الظواهر
فاشار بالبشيعم الى هذا فقال ان من العلم على كهيته المكنون

لا يعلم الا العلماء بالله فاذا انطقوا به لو يتكلم الا اهل الغفر بالله الذي
يعترف بغيره الصقرة المشهور يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم غفلة
هم فاعلموا اي من حقيقة الحقائق بالمشاهدة والتعينات فيها بعد
الانقطاع من جميع العوايق وموانعها فان الاكلوس واكتشف شرط
في هذا الباب فلهذا قال من اخلص علمه اربعين صباحا ظهرت بنابيع
الحكمة من قلبه على لسانه فانه اذا اعطاك العلم بما اكتشف فاشكره
بالحال بعد الفالو احمد قال الله تعالى ولقد آتينا داود وسليمان علما
فقالا الحمد لله الذي فضّلنا على كثير من عباده المؤمنين **فصل**
سرفضا المحرر فاعلم بعد هذا السراي اريد ان اعرق في السراي
من الذي يملأ عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من اكتشف لامن الكشاف ومن اليهود لامن اليهود ومن اليهود
لا من الزنود ومن المقام الى نزه لا قدم من باطن سبع القران
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فان الموجهه
من اسم الزحمان في كشف اسم العلم ما ثم مثله لافي الوبي ولافي القطب
لأن العلم ما اكتشف درميين لا قيمة له عنداه واهل القران اهل الله

وخاصته هو الذين كانوا اخفى بها اهلها ليعرفهم فيها من جميع الانبياء
والاكوان فان بحقيقة الحقيقة من الخفايا في عالم الغيب عند
رتبة الكثرة الخفية اذا علم وتطام في قلب المعور للزباب ظهر فيه
سر لا آت الا هو بلا سعي من الاكوان فانظر من اي مقام وحضاب
هذا المدحبة ومن اين رى عليهم بحقيقة الحقيقة فان
في هذا الباب هو الوهاب لاهل الباب يحيط عليهم ماء عذبان غير
الستجاب لدون فهو دهيوة المطلقة بلا عيل ولا اسباب لكونهم في اللام
الحقيق والشباب الرقيق فاذا الوجود الخفايا من وهب من الشباب
لاهل الكثرة والستجاب من اجل اننا سره لصاحب الشريعة والظرفية
والحقيقة غير الكلاب وان الدرة البيضاء المحضرة الروضة من حبة
الفرد وسر العدن لاهل الجناب مستورين في تحت القباب
وفي عالم الغيب من الشهادة والستراب فان النبي ما كشف له الله
تجليات الذات الحقيقة من الخفايا البحت من الصفات والاسماء والنبأ
الربانيه بما كان وحالها كين وتما يكون فان وملك ما لم تكن تعلم وكان
نفل الله عليك عظماء وقال قطرت قطرة في في علت بما علم المذلين

والآخين والارضى والنهار وناسيتها كشوف باطله لما في السموات والارض
فكان ما وجبه النبي عدم ميرا ثا منه لانتته المعدودين طريقه حنة
في ما را من النبي والشهادة كما قال الله تعالى لقد كان لكوني رسول الله سوء
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فان هذا الفقير المعدوم المحو
عن ما كان في يوم في الله من الله من ايت شانه كان وما كان من قبله
تركه الله من اجل ان من ترك شيئا لله عوضه الله فهو خير منه اعطى الله
بواسطة النبي محمد عدم هذه الموهبة من كشف ذات الوحدة وتجلياتها
فكتبنا لها ذات النبي عدم لانتفاع الطالبين الى الله والى النبي عدم
لشهود نور الله ونوره في عالم القلب الشهادة في رتبته كعبه الحقيقة هذا
غاية نهاية المقصود للقاصدين من امتة عدم لتفهم المؤمنين والقاصدين
والمتفهمين المتدبرين للملاحقين في نزهة البحر المنزه لما جل هذا كثرات
فيها البشارة الغريبة الجيبية للضرورة فانظر بعد هذا ما يعرف هذه
بالجز ولا يصل اليها بالضعف والفقرا لا افرد فرد الدهر ووجد
الزمان فها ثم قال لهذا الحقيقة والحقيقة وما شتم رايها سابق
ولا حق ولا اولى العزم كلمهم ولا منهم شقيق ولا ذارح هذا احمل

ولا صديق ولا اخبر ابو القاسم المجدد في مقام الذي ومنزل المجدد
 لا يكشف حقيقة حقيقة الخفايا من المزهة من الاعيان والملائكة فكان
 شان للوحيد والودود فان كان العارف فلا بد له بان لا يعرف
 وان كان اكامل فلا بد له بان لا يكل ولا يدان ينقص وان كان
 الواصل فلا بد ان يتفصل فما اقول لكوني اعلم الغيب فلو كنت اعلم
 الغيب لاستكثرت من الخير هذا المهاد مقام البشرية وقرق
 مقام الروح المطلق على بعض من الشراير فهذا من وراء غيب
 الغيب فلو علت ناعلت ولو شهدت وكوعدت ما عرفت وان وصلت
 ما وصلت فما تقول في هذا فهو حقيق ورجح لانه محل ادق الدقائق
 واحق الخفايا ومحل ازل المزالق وعلق المعالق ومحل العجاذ
 اهل العقاب وعين خلاصة الخلاصة وعين خفي خاصة الخواص
 ومن نجب من قولنا ان احمد من ماش من ههنا راجع وابا بكر
 كذلك الا بنوره وستر بلا وجوده فهو اجهل جاهل وراس الجهال لانه
 كان نبيا في النبوة ورسولا في الرسالة فليست خيرة من ههنا
 فما سمعت خطاب الحق المطلق المعنى والمتجلى المقيد المتكف قال

تعزير

تعزير عدم حين اراد الاطلاع على سر القدر انه لا يحقون اسم من يكون
 النبوة لان الشرايس تجل لاطلاع اهل النبوة والرسالة فان سر القدر
 اظهر الطهورات واعين العيونات واشين الشوئات فهذا ان كان
 في سرية سر القدر وكيفيته من العناجب صورية والرجح في الحقيقة نعم
 الرصد من نعم المولا ونعم النصير فان هذه السمية والدقيقة درجة
 فرقا وبونا بين الرسالة والنبوة الف الف درجة فلا يوجب قولنا
 احدا الا انه قليل الفهم فما سمع قول الشيخ اكامل فهو قاعد في بطن
 البحر الذي هو بلا ساحل سئل عن فرق الولاية والنبوة من شانه محمد
 فقال لمن سئل عنه بجيبا انا كنا مستقرين في قعر البحر وجوهره ومحمد
 في ساحل فهو اخبر عن الامر الذي على ما هو عليه ففهم من ذلك وكس
 في امر الولاية والنبوة فقام وتعارف على ذلك الشيخ اكامل في حين
 الكلام الجميل لما قلت هكذا يا سيدي الشيخ فقام وخاف على ان يهلك
 جسده وهلكه تمنعني عنه انه خرج من قعر بحر الغفلة الى ساحله
 ونحن في قعر بحر الغفلة فالحق ان الشيخ ما اشار الى ان مقام النبوة
 في ساحل بحر الولاية والولاية في قعر البحر في الحق والحقيقة ولكن

وقال بعض ربي من ان قولنا هذا ان
 في ساحل البحر

انه عكس الامر على ما هو عليه فاذا كنا في هذه المشابهة فليزعم على ما قال
مثل هذه الكلمات المكونة من الحروف فافهم ان المقصد هنا ان النبي
رئيس رتبة في الرسالة والنبوة ورتبة في الولاية والغيبة فان
في ذات البيت لا تنقل رتبة النبوة ولا الرسالة المحمدية لانها
لا تنفع الا في الرواية في مقام الشهادة واما ولاية هي عين تنفع
على تلك الرتبة الذاتية الجسمية فلهذا قال سبحان الله انه لا اله الا هو
ما ثم غيره وقال عم بل مع الله وقت فاشتت المقيد مجازا وقال لا ينبغي
فيه ملك مقرب هو رتبة عقلية ولا ينبغي مرسل هو رتبة روحية فرفع
المقيد مجازا فما بقي بعد فها ثم الا هو هو لان روحه وعقله لا
من خضرت الذات الا هو هو فها ثم اذا فلهذا قلنا هذه الشهادة
والرواية ومن كان على ما كان عليه النبي عم يكون مثله فيه واشتقا
الى لقاء اخواني لان يقول ان من امتي رجالا هم بمنزلة النبي عم
فان النبي عم اشار الى مثل هذه الطائفة فقال العتام ليس
من امتي فاستلج من وجوده لانه خرج من تحت يده هم الأفراد
فاخذ من معدن خزائنه الحق بلا واسطة عم وقال ايضا من خبر الله

عنهم او ليأى تحت قباي لا يعرفهم فري لانهم سره وكثره فلا يطلع
عليه احد غيره فان العديم بالذات لا يغيب الحادث بالذات فان العديم
ينظر القديم والحادث ينظر الحادث فانظر نظر الحق على اي شيء يقع
فتشك به الى الحقيقة الا هو هو الوثيق فافهم ولم يقل انباي
كثير من هذه الدلائل من مجد آتينا اليه هي كلمات الله لا انفصالها
من الله لان من نور الله لان الله قال هكذا فهو قوله مرصت فلم تعد
فان الله اشار الى هذه الطائفة على طريق عدوه ومطروده في قوله
ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
فان قال هكذا الا لغاية جنة اياهم فانهم في الظاهر وذمتهم لستر اياهم
من غيرته لهم حتى لا يعرفهم غيره فلهذا اوليائي تحت قباي لا يعرفهم
فاشار فيها الى النبي ونبيه عم انه لا يرسل اليهم ولا يدعهم
اليه لانه ما يدعو الخلق الى كلها اليه وانما يدعهم من الذي لم يصل
الى الحق الذي في صل اليه وجمع معه تعالى واصطفاه وطهره واختاره
بفتح الشمس والقر يقول الانسان يؤمئذ ابن المضر فالنبي عم حكم
عليهم ولا دخل لان بيت عباده وبينه تعالى لا يدخل احد فلهذا

امره فذكرهم يخوضوا ويلعبوا حتى ياتي قوا يومهم الذي كانوا يعدون
 فهو يوم من الايام فذكرهم بايام الله في غيبات حقيقة الحقايق
 فهو مهيئون والمهون حايرون غارتون مكنونون ماسكون
 عاقون كابدون مارتون فانبياي لا يدخلون عليهم حتى كان
 الحق وهم معه في قوله جل وعلى والله معكم وانتم الاعلون فهذا
 البيان مالا نهاية له فاعرف هذا ولا يشهد الا من اكشف للحقيقي
 بالسر المكشوف فيجب الحاسب ان هذا المعنى ليس في القرآن فان
 في القرآن مالا يعرفه غير الله وغير من علمه لان في القرآن ظهرا وبطنا
 الى سبعة ابطون فلهذا الاشارة التي هي في قول هذا الفقير ما هو الا
 من بطن الثاني فابن الخامس والسادس والسابع قل لو كان البحر
 مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي الا فان
 من عقل من بطن وانكر على من يعلم ويعرف ليس براسخ في تأويله
 بالكشف عن بطن وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم
 لان التعليم للعبد المطلق الفاني في الله اذا كان من الله مثل
 الرحمن علم القرآن يكون على علم نبي يلمس ونبي يطق فاذ

يكون

يكون الراسخون معطونا على الله صحيحا بلا شك فهو الله الذي لا يترك
 في العلم ولا نظيره فيه نرجع الى المعنود في هذا الكتاب من بيان كيفية
 بيت اعنق العيق باي حال بنيتها ذات حقيقة الحقيق فالذي
 لا الا هو مالى عقل غيره سقا ومالى مر يد سواه ولا تكلم لمبالي
 دونه ولا فاعل في فعله وشؤني فان تكلمت ما وقت علم من سر
 سر الاسرار لما وسع الكتاب ولا التوراة والزبور ولا الكتب
 والسجل والا نجيب فان هذه منها لا من غير حاجب فالحايتها
 وهي سجود ونا وضمت ومارقة حطفت وعاملة نطت
 فمن سمعت من هذه الميقات الدقيقة وعين عين الحقيقة فاحذر
 لغت بين من فاعلم عليه فانه نادر وعزير وسور نالك ان تكبر
 عنه فان العبد لا يتكبر ولا يستكبر ولن يستكف المبع ان يكون
 عبدا لله ولا الملائكة المقربون فاعرف احد غير ذاتا والواحد
 فاشتم راحة منها الحسن والجيب لما قطع هذه الافريد فابلزم
 على من يحب لمجودة الذات المستورة في اعلى دار غيب الغيوب
 فالحاها الخروج الى التوقعات والتمثلات فانك تحط في بال

ان يقول ان هن ما جعل الله مستحقاً لها الا انت وما كشف الله
 علي احد الا عليك وما يسترها الله الا لك وان هذه غريبه كثيرة وقوية
 بجمه فانت تختص بها دون غيرك من الانبياء والاوليناء فاعلم
 يا احمق الحقاً واجعل الناس سمعت قول كل يوم هو في شارة قوله
 من الله اعددت لعبادي الصالحين الحديث وما بعد ما ريت
 قوله لا يجعل الله في صورة مرتين ولا اثنين مرة واحدة فالجمل
 اذا كان مكرراً يلزم نهاية لعلم الحفرة الواسعة والحقيقة الساطعة
 فان اتسع الحفرة مثل هذا اسم اقول لك لو ان الله يجعل بصفة
 واحد فقط من صفاته في شخص واحد وعينه في نفس واحد فقط
 بقدر الوقت الوقت مرة الى ما لا يتناها لا يتكرر اصلاً ولا ينقص
 عن خزانته ولا يزيد بعكسه اذا كان فافهم واعلم يا احمق ان هناك
 سوال عليك قل ان الله تعالى اعطى لمحمد عم القرآن وعلم النبي
 والشهود والساير الانبياء والاوليناء عليها السلام اسكت يا احمق
 ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممك لها وما يمسك فلا ممسك
 من بعد فقال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن

سمعت

سمعت ولا تعلم نفوس ما اخفي لهم من قوة عين جزاء بما كانوا يعملون سبحانك
 لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما سوت ومثل هذا بعد هذه المبالغه
 فلو ان الحق لو جعل بصفة واحدة فقط في كل عبادة في كل نفس الى
 ما لا يتناهي ما تكرر تجليته نفوس صفة الحق فكذلك صفة العبد اذا كان
 عبداً محبوا في وجوده سما كالتكرار مثلاً اذا احيطته في الماء انط كلف
 او تلج من الماء فتم ارجع العين كرتين ينقل اليك البس غليظاً
 وهو حير فهل تعلم له سمياً وندياً فلو شرجتها او صحتها ما وضع
 الكتاب والاوراق ولو اجتمع اهل الشام والعراق واحسرتا
 وانما المثل لا قسم له ولا تميز ولا فرق فكل من **فصل**
سبب تحذير هذا التحذير ما حذره وصرفه من الغرائب والاشكال
ومن الجواب والافضل اني انشا الله ايمن ما لا عين رأت ولا اذن
 سمعت بفضل الله اياي من العلم النافع والعمل الصالح بالعبودية
 والحكمة فان من الحكمة الغيبية هي تصويره معني في شأن فهم
 من الحقايق فانا صيرت تصويراً باطناً معقولاً مذهباً هو ناحق لا يثبتك
 عن من قل د رايته لان الحكمة معقولة باطنة لا تعرف بالافكر الحسي

وانظر العقلي المتبادر في اكثر الناس بل كلهم في ذلك العقلي العاري
مستغنون ضاعون عن صورت الحكمة والعبرة فما صور عارف
بتصوير الشغل لظاهر الا لا جل تفهيم الناس ما شان الغيب العيز
المدرست بغير الكشف والنبوء فان التصوير لا جل التفهيم على جهة
المعقولة لا بيان منه التجزي ولا التبعض لان الحقائق والذات
والمراتب والمقامات حقيقة واحدة في نفسها فاما ما شغل
وما كنت احتاج اليه ولكن طلب احد من شمس الغيب على قدر
حوصلته فيلزم معنى بالسؤال في قوله فاما الذي لا فلا تنهر في قوله
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فبعد هذا رايت ان
التشكيرة من النبي دم في رواية ابن مسعود في شارب
الاحاديث والمصايح فانظر فيها شكله لا نخطه ثم بيده اربعة
خطوط فلما رايت هذا الحديث فاردت ان اسال النبي دم فاستخث الله
في ليلة القدر من ليلة الرميضان في الجمعة وصليت على الف مرة بعد
صلوة الاستحارة التي هي صلوة جعلت قرع عيني فيها فلما ديت
نصف الليل كما كان يصلي دم في قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادني

من شئ الليل لانه فتمثل في عدم رايت انه دم فغير ايضا ثلثا اي على
في نصف الليل فلما بان لي بعين اليقين ما نفى فقلت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فاذا كنت اناني رطبة فقال لي يا محمد
فوالذي جعلك بهيالي في الاسم صدقت في قولك اشهد ان محمدا رسول الله
ما صدقت في قولك ان تشهدان لا اله الا الله لانك ما وصلت الا الي
فان وصلت باشهدان لا اله الا الله فان قول اشهدان لا اله الا الله فوق
وعين عيني افلا سمعت يا محمد في قوله ربك ويل لككدين فانت
تشهد باشهدان لا اله الا الله فارايته وما شهدته تقول ما لا في قلبك
فقلت يا رسول الله فاذا فابكون خالي فباي شئ ابني اشهد
فاكون شاهدا كما هو عليه فقال لي فاما قاعد علي باب الغرة فاذونا
من يجيئ من سني وكتابي ادخله في دار السلام فيشهد بلا اله الا هو
بلا قول ولا كلام فككن لا بد من الموت اي موت الماشياق لنقلت
سمعنا واطعنا وانظرنا في امرنا فقال لي بعد هذا سر لي هذه
الدوسة الخضراء فوسست فوسست فوسست فوسست فوسست فوسست فوسست
سجرت ففرقت في الغمان بلا كوب ولا مكان فت في الغنا وغرت

في جبري يفتاح من توج طلمات اى صفات الغلطات وجاوا
 الطولات شواية متعاقبة بعضها فوق بعض لم اكدر ايدي اذا احترت
 منه كتبت في ذلك الجرسنة كاملة ليس عنده تلك صياح ولا شاة
 ولا هم ولا فراح فابما توجهت ما رايت غير الماء العذب
 الفرات فانما حكمة عينية وغيره مستورة مكتونة مسكورة عنها
 فهي لا اد الا الله ليس هنا محمد رسول الله لان الغيب لما بقي عنده
 غير فهو هو لا غيره فلما خرجت في سيف البحر الى ذابته دم قاعدا
 مستويا ناظرا في الغيب والشهادة لانه اوتي بجوامع اكلم وكان يقول
 انا من نور الله ولو يقل انا من الله لان نور هو رسول الله والله
 هو الله في الغيب فقد صدق فهو يقول كان الله ولو يكن معه شئ
 فلما راى بنى ضحك على وجهي فقال لي يا محمد ما حالك فسكت واستحييت
 ونكت راسي على جوه جسمي فقال لي يا محمد انظر الى هو وسيلتك
 الى هذه الحضرة العوية فلا تسبي فان الحق لا يستحي من الحق شيئا
 فلما لغاني مواعين اختيارى واداني لفتني في ذكره فلما اهر هو
 في نور لفتوا موتاكم بذكر لا اله الا الله محمد رسول الله تلقن في

ثلثه قرأت فامرني بان تلقى يادني في كل من يستعد فبك فانتا لان
 كنت انسانا كاملا مكملا فلما حصل المعهود فقرأت المحيات لله الى آخر
 الشبهة فقلت يا رسول الله الذي نفسك يدور ونفسي ايضا والذي
 جعلني سجدا لك لم لا قصدت الى هذه الحفرة لما تروح الى ما ارشدني
 اليه وهديتني به فقال لي يا محمد فلو دخلت الى ما ارشدك اليه كانت
 تعبته ولا تدخل فانما في كل يوم في شان هو ادخل وادلى في هذه الحفرة
 الحضرية لآف الآف مرات من الذين هلكوا في دابة الرتبة
 فاذا كنت في داخل الدار فمن يشفع بهؤلاء المساكين فقلت محمد
 يا رسول الله فواية ابن مسعود في ذكر الدائرة صحيح منك ام غير صحيح
 فقال لي يا ترديد من يا محمد فقلت يا رسول الله فاذا كان هنك فيكون
 سنة لي فانا اشتقي ان ابعدك فانه فقال لي يا محمد انما علمت شئ
 الا لاجل تفهيم الطالبيين الى الحقيقة في سني وطريقتي على هذا النمط فاذا
 ثبتت ناسيت فانت في طريقتي فاعل فالذي سني هو الذي يقصد
 فان قول بن مسعود صحيح فانا خططته بيدي هذا اشار الى يد
 النبي اى قبلت يد وسحت بها على عيني ونعت او بقرت او رايتا

فاعلم ان من رأى شيئاً في عالم المنام والمثالي وجوداً روحانياً فهو
 في رتبة النوم اليقظة والواردة الواقعة فان كان حين
 رؤيته مستلذاً بما رآه لانه نصيبه ومنسوبه في المقسم
 الذي كانت قوله تعالى نحن قسمنا بينهم نفوساً و
 بما رآه وشاهد فيكون هذا في رؤيته في نفسه اصدق
 واين في عالمه فيما راي ثباتاً انه غير مكذوب ولا مفترق
 فذلك ولا خلاف انه رآه باي شيء كان لان الحق
 لا يرى لصلاً بدون المادة هي مادة الروحانية فالحق
 ليس بتقيد فيما يراه لانه المستوعب والمتصور باسماؤه
 ونسبه يجب ظهور احكامه واجرائها وظهور شؤنه
 وافعاله فانه تعالى لا شك انه ليس له الشك والتمكين
 سواء كان في العلو وفي السفلى مطلقاً ومقيداً فهو في شأن
 فافهم وتأمل واما اذا كان ذلك الراي راجعاً ومعرضاً
 عن تلك الرتبة التي كان فيها عالماً بما رآه وشاهد
 وادبر عنه لرجوعه الى عالم الحس والكوني فهو

لان كل يوم

في ذلك

في ذلك الحال بعينه بالنسبة اليه حتى صدق ليس بجاذب من غير
 فتح هذا كان ذلك على الوجهين بالنسبة اليه حتى فاما الغيرة ليس
 كماله فاما وجه الاول فهو انه كان رانياً ذلك المربي في عالمه
 ووسعه بحسب استعداده وقدر ما في نفسه على قلبه مخزن للاسرار
 لا لولا الاضداد وجهه له واعطى على سواء كان وارداً من غير
 الى العبد على طريق الهمة واللفظ من غير عقل وكسب من اليدى
 وسواء كان وارداً على قلبه جزاء وجوازاً من تعالى اليه فكله واكتفاً
 من قبله فهو من عمل صالحاً لله اجمع عند ربه فهو في تلك الحالات
 صادف على اي وجه كان واقوم واقسط فهذا الوجه عند رؤيته
 من غير مغارقة عن رؤيته اياه وشاهدته له محقق ومقطوع واما الوجه
 الذي هو بعد اعراضه ونزوله عن هذه الرتبة والرفق وهبوطه
 الى عالم الحس او في اي عالم كان فهو انه رآه بشيء فهو الرؤية كانت
 له ماضية وسابقة فلا حالاً ولا حيثاً ولا عيناً لان الانسان في اي
 موضع كان لا يغلو عن الحقول والتغير والتجدد لانه كل ما كان
 في الحق من الصفات والاسماء والنسب على حسب مجرى الاحكام والظهور

والشؤون كان في منها بلا شك ولا ريب كما ورد في الخبر الصحيح على رتبة
الترتيب دون وجود وجوب التالي الموجد من عبثه والقيام
بعينه لانه متخلق باخلاق الرباني واصناف الالهي قال عدم من خلق
يخلق منها كل لينة فهو الاغناء الرباني فهو قوله تعالى امر عباده
المحبيين المستأثرين البركونواربائيت فهو ولو كان بالنسبة ربنا
بموجب ثابت به فبالنسبة متنوع ومتكون ومتجدد وهو قوله
تخلعوا باخلاق الله فهو الاخلاق الالهية الذي هو تخلعوا باخلاق
الله ولا تخلعوا في الله لانه لا يضبط ولا يحاط فهو المحيط والله
موراء فهم محيط قد احاط الله بكل شيء علما فهو قول النبي عدم
من احضاه في كل الجند ومنع عدم بان التفكير ان يكون في الذات
بل يكون في الاسماء فهو تنكر وفي الاء الله ولا تنفكر وفي ذات الله
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فافهم هذا فترجع الى المقصود
وتعود الى ما نحن فيه فانه ان كان ^{نحو} ذلك الحال الذي هو سبق
ومعنى خبا في شيء وقيل في موضع ما ممر وما عدا و فرغ فهو مثل
هذا الرأي كاذب مغير على الله لانه ليس بمقتيد بشيء بل لا يقيده

بصفة بل انه في كل حين يتجلى في قلوب عباده الذين ليس للشيطان
عليهم سلطان و جنة لا تكرار في كل شيء و طرفة و لمعة فانه فاذا اخبر
بما سمى وسبق فهو كذب ومنق بالنسبة الى نفسه ومنع ان كان
وشهد ثابت بالنسبة الى غيره فاقا اذا كانت نحو ما راها على جهة
لما مضى وسبق فهو صادق وشاهد كما ان الحق نحو ما اخبر به
بما انباه ونزل من عنده الا عن احوال الماضين والسائتين فهو اصدق
القاصدين ولكن ما قصد ورام بالخبر عن حال وعين لانه عند من لم يق
معنا اخبار وشهد عليهم انهم وهو قوله عند اصدق القائل والحال بالاطلال
فاين كان العبد اذا كان نحو اعمامه ومربط برب الخلال والحين
فما يكون هذا قط لانه ما كان احد يخبر عن ما مضى بطريق الحال لا في الماضي
والماز لا يوصل ولا يوجد لابي الواجب لابي الممكن لان الحق في الظهور
والتنوع اسرع و ابرق واحسم ليس مثله شيء فهو ليس مثله شيء
في غاية سرعته في ظهوره ونوره واجراء احكامه وافعاله لانه اسرع الحساب
فان هذا العبد فلا يتما انه يخبر عن الحق والظهور له ويتجلى فيه فانه
اسرع في شؤنه وادرك فهو كل يوم هو في شأن فكيف لابي سرعته

فان العبد لا يخبر عن حاله وعن حال كل عبده لغاية سرعة الوقت للخاص
الذي ليس له الازل والابد بل ازل وابره يجتمع في الحين مرة واحدة
لان الحال لا يحكم عليه احد بشئ بل انه يحكم عليه فكيف يخبر عن ظهور
الحق الذي لا يحكم عليه الا باطالة والخص لا بالشوق ولا بالوجود بل
هو المحيط على الكل علما حضوريا وذكر قد احاط الله بكل شئ علما
وقد احاط الناس جميعا والله من ورأيهم محيط فاما في مقابلة على
العبد بمقابله جزاء فهو الحاكم عليه والمحكوم به وعكسه فهذا فصلنا
ويزناه في رسالة الدائرة فان حضرة حضوره تعالى ليس كذلك
شئ في سرعة غاية السرعة وافرقة غاية السرح والتبرق له
ولا يقدر احد عليه فلا يحيط سواه لغاية استاء في سعة حضرته
وعدم نوبته وتمكنه لغاية تنوعاته بشواته فانهم فان العبد اذا قال
انا رايت كذا وكذا واخبر عما مضى وسبق على طريق الحاد والحين
المتلبس فهو كاذب ومفتد فليقطع راسه وليرم رقبتة يعني
لا يصدق كلامه ولا يعتمد على اصلا ابدا على الوجهين اما احدهما
انه ما اخبر عن الحال الذي هو فيه وتلبس به لا بتسويح اللي وتبجح

بشون

بشون وظهور وما احرى في اليق فاذعي واخبر واقتري على الله بما
لا يلبق في الحضرة وانه حصر الحق بالحصر الثمين بعدم الاطلاق والتقيده
فله التفصيل فاما الوجه الاخر فهو انه اخبر عما يراه بعين بصيرته وقلبه
يقول عمر رضي الله عنه دليله رايت قلبى بيت فهو ان هذا العبد
كان قلبه راى به لا بلسانه ولفظه فهو كاذب فيه ايضا وتذيق
لانه يخبر عن ما يراه بقلبه بلسانه واخبر وانما عن ما يراه بعين المشاهدة
والكمال والتكلم الذي لا يوضح لهذا فافشا سر الربوبية كقروان
في الربوبية سرا لو ظهر لطلت الربوبية وابقا سر الربوبية عند اهل
القطاب واجب الامور المخطورة عليهم فاعلم ان في هذا تحفة
غريبة لا يعرفها احد من عامة اهل الله ابدا فان لم تصدقني
فاغترلني وابعد عني وانظر في كتاب كل واحد منهم عسى
ان يلتقي ان كانوا كتبوه فلكن ما يلتقي اصلا ولو كانت قدرته
فاعلة وغادته مانعة سبحانه من انما نفع ما اعطيت ولا معطى
لان اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
لحدith الم نوع فهو ان الانسان لا يقدر ان يرا نفسه اصلا ابدا

لأن ذاته ما وضعت ولا بنيت الا لعدم الرؤيته من نفسه ومن حيث فان توبه
 بناحية وادان بغير ذاته فأوجد الموجه اليه فاذا توجه الى ربيته
 ذاته توجه الى ناحية اخرى فاذا اراد ان يرى بين ذاته فأقدر على النظر
 على ذاته في اي ناحية توجه فخرج ذاته الى وراءه فلا يوجد ذاته ذاته
 باي حال كان ابدا فاذا قلنا انه يبصر ذاته في المراتب فيبصر وكل لا يبصر
 ذاته وانما يبصر صفاته واخلقه واعماله بل لا قبل يبصر في المراتب اثر
 عمله ونسكه فلماذا قال انما اعمالكم ستره عليكم فان مضاف اعلمكم
 ما حوز مخدوف من دليل لا يناسب العمل بالعود على لان العمل
 لا يعود وانما يعود عليه جزاء فاذا لا يكون يراعه كما لا يراد ذاته
 لان في المثال واحد اذا اكمل حراما منصوبا بالغصب والظلمة
 والجور فيبصر جزاءه بلا شك ولا ريب فان جزاء اعمال لكل الحرام
 هو ان يعود الدم في النوم بسنت جزاء عمله على كل الحرام فيبصر ايها
 الجنس والكلب جزاء عمله الظلم والجور فاذا كانت كذلك فابن كل الحرام
 جوار وظلم وارتدوية الدم والجنس والكلب فان بينهما فرق
 شتاء وبون بعيد من التركيب الى العرش فاذا فان المراتب

لا يرى

لا يبرح ذاته ولا صفاته فاذا كان داينا لذاته ولقد كان داينا لصفاته
 لما كان هذا اصلا فان اردت ان ترى ذلك فابصر في المراتب بان تبصرها
 في قصادك وحركتك لا تبصر ابدا فبعض الناس ممن ادعى انه من اهل الله
 اهل الكشف والوجود اقر واعترف بان الشيء يرى ذاته بنفسه
 سواء كان واجبا بذاته او واجبا بغيره فانه غلط وسفه في بيان الحقائق
 والاشياء المصطفية فان الذات التي هي الذات ما رايت ذاتها بانها
 لانه لو ايتها لزمها الانتهاء والابتداء فانه هذا اصلا لان الذات المقدسة
 توجهت واجت ان تنظر الى الوجود فانزلت تنظر اليها بلا ابتداء ولا انقضاء
 فانها ليس في حقيقتها فانظرت الى ذاتها بقطع النظر اليها فان كانت
 فعلا ايضا لان الذات ليس بملكها مري فورا لها سدوده كمنونة
 مصنونة لا غيرها اصلا فلما غنت من ورأها اصلا نظرت الى الواحدة
 ذاتها ففي ذاتها الى اي ناحية قدسية اجلت ونظرت الى اجلاء ذاتها
 من ذاتها فارات ذاتها لان الرؤية تعطي لا تبتنية فانه هذا فلما
 نظرت الى الوحدة فاهارت ولكن ما رايت في صفاتها الى
 اسم الصفات لا عين الصفات لان عين الصفات ترى ذاته

فاذا كانت تسمى الآيات

لو كان تري كحانت الذات تري نفسها فلماذا لمكانت عندها لا تجلي
ولا ظهور ولا بطون ولا من كل ما يلاحظ ويفهم ويقال أصلاً فأنما
انما ارادت ان تري ذاتها في المرأة العلية فتري في مراتها
وكن لما تري لها وعكس ذاتها لاها قائمة بذاتها لا تنقل الي جهة
ولا ناحية فاما تري عكس ذاتها فان عكس ذاتها ليس عين ذاتها
بجهة مريئة ولا باي جهة كان لانه لا تري ذاتها وكيف تري
مفاتها فاعلم في هذا شراً عظمياً ايضاً لان في المرأة ليس فيها النها
ولا الحق ولا التعبر لانت ان اردت ان تري ايضاً فعر المرأة
فاسع واقصد بالحذاقه لا بالصفه فلا تري قعرها أصلاً لانك
اذا نظرت فيها انعكست ذاتك فيها اليك تكون حجابك لرويتك
قعرها فلا تراه فكانت مسدودة القعر فان عكس ذاتك حجابك
بان تري قعرها حين نظرت فيها فاذا لو نظرت فيها فكيف يتم قعرها
فهذا ايضاً محال فان هذا يتبين المتكلمين مستودان عنها
سكوتتان عنها لا يري احد سرهما ولا اصلهما لان كل واحد
منهما لا تقتضيها الحق أصلاً فهي النهاية في الذات والملاصق

لما وراها فلما توجهت في مرات قلبي لما رايت غير عكس على ولا غير
جزاء أصلاً لما رايت شيء بعين بلسوكها نظرت اليه جيبني عكس على
من رويته فان الرؤية صحيح على ما قيل وقال وصح واوضح عندي
فكأنني لما رايت انا غير عكس من الاما التي هي قول النبي ٣
في قوله تعالى انا جزاء الذين امنوا وعملوا الصالحات فانه
جزاء بما كانوا يعملون ونعم توفي كل نفس ما عملت الاية ومثل هذا
اكثر من ان تحصى في القران والحديث فاعلم ان الحق لا يري
عبداً ولا يري غيره في العلو وفي السفلى لان العالم كله مرآة له تعالى
فاذا انظر فيها فارا فيها غير صفاته واسماء لا غير لانه فاعلم غير
ولا ضد ولا نقيض ولا شبيه لان العين لا تري غير عيناها فالعبد
كذلك لانه لا ينظر له ولا تدور لا غير في نوبه الخاص فاعلم بعد هذه
المقدمة ان الانسان الواحد اذا وقع مطر الله فيري فيه صفاته
واسماءه وشارحه كما له وما يري للعبد لان صفاته وغيرها
كانت له حجاباً للرؤية الغير فكانت صفاته حجاباً لرؤية عبده
فاذا فيها كان يري غيره لا يعرفه غيره ولا يراه ايها فكذلك العبد

لا يرى الحق اذا كانت له حكمة لان العبد لما اراد ان ينظر في حكمة
 فهو الحق فعكس له جزءا منه فيكون حجابا للرؤية وبه تخاف هذا
 وحده وهو وحده وحمل المشاهدة القلب رؤية فلا يوضع
 له لهذا فذلك لا يراد لعضاء ولا ركان فان الاعضاء
 الباطنة موضوعة لها ولا استعداد لها لستها فحق العنصر
 لا عظم له نزه والا كبر فحقه الاربعه الاول والاخر ^{الظاهر}
 والباطن في العنصر الاربعه النار والهواء والماء واليابس
 هن مراكبهن وهم مربوطه وموضوعة لبواطنها وها
 مقابلة العنصر السفلي هم النار والهوى والطين والماء
 فهي متقابلة بهذه فهي الانسان الروحاني وهذه الحيواني
 الجسدي فهذه السفلية ما صنعت له للسفل والتفلسف
 وهذه العلوية ليست له للعلو والرفع فانها عنصر الحقيقي
 الذي هو الخواص الباطنة فهي الاربعه العناصر العظيمة
 لانها عناصر الانسان الحقيقية التي هي المذكورة المعروفة
 والمشهورة المعروفة فهي عند اهل الحقايق والتدقيق

توجد في الظاهر هي العنصر الجواني والجسدي في خمسة المشهورة والمعروفة
 البتية هي عند اهل الطوائف اهل الظاهر معتبرة وبوجوده فان كل خواص
 ظاهر او باطن على طبقه كما تنفع به وتجربة وتعرف به في محل الذي
 ونسج له في الاستعمال والتعليل فان واستعملها ليس الا خالقها وملكها والحاكم
 هو الذي وضع كل شيء في موضعه ليتبين به ويستعمل فان الكامل لا يتعرف
 بشيء الا في محله ولا يخرج عنه فان تحرك الخواص الباطنة في محلها و
 واليق وان تعرف الخواص الظاهرة في محلها النسب اوجب فان لا تلتزم
 العاقل هو العاقل الحاكم العادل فالعاقل العادل اذا تعرف لخواصها
 الباطنة في محل الخواص الظاهرة فانه هو عادل وليس له هذا بعدل ولا حكم
 وماله بهذا حكم فانه ليس ^{بمراع} راعيه ونا هو مقتدر من كان امته فهو عقل
 ونا كان هو لامي عقل مقتدر الذي هو يدعي به يوم القيمة بامر ربه
 يوم ندعو كل اناس باسمهم اي ندعو كل عاقل بعقله فهو ربه الذي
 هو من ربه بعد تسميته اياه فانه ولو لم يكن من ربه فكيف يعود اليه
 فان من طهر من يعود اليه فانم غير طاهر من يعود اليه فانه يدرك اليه
 يعود كما يدان اول خلق نعيم وانما ما اقتدي بنية هم الذي يامر

باعتقاده بقول بطلون الله والمبعوث الرسول واولي الامر منكم فهو قول عام
من حيث ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية وكان هو جاهل بالامام زمانه
فاذا كان كذلك فانم امام وقطب لكل تخمين تخمين ومن تخمين سوى عقل
فهو الامام الا عظم والولد الا كبر والاب لا علم والبرخ والربط والبرمج
الا حوط والجاسع الحارزي والازل والابد الحادي فمن يطلب الامام
سوا عقله فقد خسر خسرنا سبي كما قال منا الذين في الشؤن العقل
فان لبس راع احكامه وامعاد وما يرد عليهم من ربه فان من يكوم منبه
وبرا عبد فهو المؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم منبه او يقل نيرا فانهم هذا
فليس له هاية فاقرأ كل يوم هو في شان فاذا كان له واضحا لاشياء
في محلهما وموضعها فهذا الذي تضع الموازين القسط ليوم القيمة في
الاسماء الالهية فهي الارض التي هي الله فهو المكنى ارضه واسمه
فتمهاجروا فيها فاسماء الالهية هي الموازين التي هي وصفا الله بجلى الذات
الوصفية فيها وتحصيل الجلال والجمال والكمال فهو البتة التي تنظر وتحصل
من منبج من منجل الاسمين للجلال والجمال حق تحصيل الكمال فانم غير هذا
فان الحق لما اوجد نبيا ولما وضعه الامم محمد وفي محله فلهذا سمي عليا

يكمل

يكمل فانه لما واولا بقدر غير احد ان يقلع عن ما وضعه في نفسه وقد ذلك
فابنح هوام فتدري فانه لما وضع الشيء الا لظهور كماله في كيفية وضو الاشياء
في مواضعها فغافها فان الحق لما سمي انا فانم حكمه الابان وضو كل شيء
في محله وموضع فان الانسان الكامل ما خلق الا لخلق الامانة التي هي نورها
فما اوجدنا وانشاء الا على صورته وعلى هويته فان صورته الظاهرة هي هي
صورته الظاهرة التي هي صور العالم الذي هو الاسماء الالهية فهو رتبة الغاية
الثانية واما هويته فهو حقيقة تلك الخفايا التي هي هوية المودة المعلقة
المتنه الا حيث لا رفق الا بعد فافهم فانه لما وضعه واودعه واقره له
الا لظهوره لاظهار شئونه كلها بمراتب الكل ملاذ اودع كل ما كان في الخفة
الفاعلة والخفة الفاعلية الثانية من الصفات والاسماء والرباني
مع المربوبات الغير المتناهية فتم جميع وجود الكل به وجود عايز وساقط
فيسبا وطاهرا فلهذا كان خلقته ونشأته على صورته فانم صورته في طه
اياها الابجود لميج الصفات الالهية والاسماء الربانية والسب الربوبية
فلهذا على صورته طهقة وانشاء من الغيب الذي هو عالم البتوت العدمية
المادة المجرودة العلوية فظهر هو بنفسه في هذا البتوت والمادة في العين

الوجود الذي هو الفاعل المألول بالمرتبة والدرجة والرفعة فبعد ظهوره
 في الوجود الموجد الذي هو الفاعل الثاني الذي هو مرتبة الثانية والجمعية
 الأولية المعبر عنها بالوحدانية والرحمانية سواء بقوله قل ادعوا له
 اودعوا الرحمن ايتا ما تدعوا فلا اسماء الحسنى فكان في الوجود
 والظهور المالكات في البتوت والمادة والغيثان الملائكة
 الذي عبر عنه بالفاعل الثاني الذي هو خلق على صورة التي هي ما كان
 وجد في الفاعل لآل من الذات الوصفية والصفات والالهام الالهية
 والاسماء الربانية والنسب الربوبية والصفات والتكثيرات في حال بئوته
 في حال عدم الغيب ون الذات التي وجدت غرضها
 بذاتها وقامت بنفسها فيها فانها لا شك ولا ريب انها وجدت
 مع غيرها في غيرها فاما الذات الوصفية التي هي غيرها بان يكون
 على صورته بتلك الغيرة ليست مثلها في غيرها لانها وجدت غرضها
 اي عن الذات التي وقامت بها لها اي لئلا يمانتها التي هي المعطوفة
 نفسها عليها والملاقات فيها لا شياقتها الى ما ظهر منها ونفخ رتقها وغشاها
 وكشف سترها من العي المجرد الذي كان فيه مرتوقا مسدودا

مغطيت

مغطيت ثم حشنت الى ما ظهر منها بفتح رتقها وكشف سترها لا فها
 ليس لها سر ولا شيء كاشف ويعني ما ظهر منها اليها برتق ففتحها ونفخها
 وستر كشفها وجمع نشرها وعودها اليها ففالت نفسها لها حين كانت
 حدة في قوتها كنت كثر تخفيا لولا انك لما خافت الا فلان فالذات
 الخفية خاطبت لذات الطاهرة مع تعيينها فهي المتكلمة بتكلم الحال
 الى صحن المخالفة الذات الطاهرة فهي الباطن وهي الطاهر فاتم الاثني
 وما تم الا هو الباطن وهو الطاهر فهو المتكلم وهو المخاطب فهو
 نفسه طاهر لنفسه باطن عن نفسه لنفسه قائم باطن الا هو قائم
 طاهر الا هو فهو الله في السماء له وفي الارض له فانت بروحك لصورة
 وهوروك وعينك فيها انت ولا هو فيها هو ولا انت فلو كانت
 وهو فلا انت ولا هو فلو كانت هو فلا انت فهو هو فلو كانت انت فلا هو
 فانت انت فانت مظهر في ظهور احكامك وهو مظهرك برؤية وجودك
 في وجودك صورته واحكام صورتك فالاصل هو لا انت في الوجود
 والاصل انت لا هو في الاحكام فان الوجود ملكه والاحكام ملكك فلاحكام
 لا يصدر الا عنه فهو صفة من صفاته الافعال فالوجود لا يصدر ايضا

الآلة فالوجود في الوجود والحكم في الأليات الخارجي واحد فالوجود
 في النبوت والمادة غير الحكم فافهم يا أخي الولي المريد فاذك على الله
 بعز من لم يهد الله لشدة من شيا فهو في الضلالة فليد له الرحمان
 مداف في غرات حيراته وقالت فاجبت ان اعرف ايا شدة اشتياقي
 الى ان اعرف من ظهر عيني تنظرت له وتعرفت فلما دلت ودت
 اليه فقال اياك نعبد في الجمع بها فلما جاءت الذات الغيبية من الغيب
 انكسرت الي الذي ظهر منها اولاً من النبوت الغيبي الذي هو جزواها
 وقطعتها من اصلها الثانية في البلوت لان الاصل ما كان يعرف الا
 بالفرع الذي هو جزء بها بالخيال المعنى المعقول الباطن بلا انتقاد ولا ادخال
 الى عين ما ظهر منها فهو عين الفاعل الذي هو صورها لان الفاعل الثاني
 كان لها سيرة تستر به واجتبت به لان الذر اليتيم لا يكون محسوساً
 الا بالقلب فلا يطلع على احد حتى يغيره بغير الاستحقاق فلما كان لها المحفظ
 والذر اليتيم الصفة ارادت ان تراجعت اليه فلما جاءت اليه تحت اليه
 وتحت اليها فاجتمعت الذات بالذات في الذات بالذات للذات من الذات
 الي الذات في حصن لا آله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي

واجتمعت

فاجتمعت الذات بالذات وعانقت بها ولما دلت فتلا ذات معها من الدجا
 فتخبر من هذه الاجتماعية لها ففرقت هي في هي وعبرت هي في في فالتفت
 في الميز الواحد في اياك نعبد فكانت تقول اياك نعبد الا فهو راها بانظر
 في العلوي في السفلي فاداري غير اصله من تسلة ولما عرف غيره وناراً
 ولما اطلع على غيره ولما اقتشع فان الاصل ليس غير الفرع بالاصل
 في الحقيقة فقال اياك نعبد لانه في السماء هو وفي الارض هو فان هو عين هو
 فكانت الحقيقة عيني واحدة من الحقيقة العينية ففرقت في الاصل بالعود
 اليه من الطرفين فان الطرف الا ل هو هو الاول والطرف الثاني هو هو
 هو الآخر فان هو الاول عين هو الآخر فان اصل الف هو عين الف هو الآخر
 فان الف الوسط في هو الاول عين الف الوسط في هو الآخر فالتفت الف
 في الوسط فلما كان كذلك فجاءت النقطة الهوائية الاولى والنقطة الهوائية
 اجتمعت في الوسط لغاية الاشتياق والالف فلما تانقتا فغيرت اسم اليها
 الكثرة والتعينات عبرت تلك النقطتين في دائرة الحدة بالحد الى الحدة
 من الحد الى الحدة فشققت في الحدة فان النقطتين لما شقت في الحدة
 عبرتا في وسط الف الحدة فاذا كان كذلك كان في بين العينين نقطتين

فان كل واحد من تلك النقط قات اياك فبعد وياك فبعد فان الالف
 اثنتان في وياك الف قبل النقطتين والالف بعدها فان الالف الاولى
 والثانية حصرنا تلك النقطتين العلوية والسفلية فان الالف الاولى
 هو الحدت الصرفة ايضا فلما دخلت في الحصر العيب والشهادة
 عانت في الحدت بالحدت من الحدت الى الحدت لحد فان النقطتين
 المختاريتين في وسط الالفين هي النقطة الولاية لجامع البراهم
 الكبر فان الولاية ذات في ذات ذات تحت وذات منها ذات
 وصف فلما دخلت في التوحيد العلي في التوحيد السفلي برات
 عن الكل علوا لان الكلمة لا تكون جامعة الا بالاحاطة فلو كانت الف
 الاولى والثانية حصنا لها وعيظا ولكن هي مسكت بطرف العلوي
 بيد اليمن هو النقطة العلوية وبطرف السفلي بيد اليسرى فهو النقطة
 السفلية فجاومت اذا فلما نظرت في العلوي بيد اليمن والسفلي
 بيد اليسرى فمارات في ذاتها كانت كلتا يداها عينين حد في حد
 فلما لم ترجعها بعدت النقطة الفردية بنقط الاحدية وعكسها فان النقطة
 ليست غير النقطة فكانت اذا هو هو وهي لا هو بلا نفى ولا اثبات

ولا هي الا هي كذلك فافهم من الله اي في لست متحكما وانما انا مترجم
 كالقلم بيد كاتب المسرع في كتابة وعلناه من لانا علما وعلنا القرآن للامان
 الرحمان وياك لتعين في مقابلة قولها فاجبت ان اعرف فقال ايضا
 مثلها فاستد شوقا لي مفادي اليك وعبادتي اياك لا تك وطني مبدئي
 ومرجعي ومصيري لا تك امرتني ان نعود اليك الحب انا خلقنا ك
 عبدا واناك الينا لا ترجع فالان عبادتي اياك في جميعتي كنية ثبوتية
 والعهود بك الماده واستعانتني اياك في تفرقتي بالوجود منك فلم اعاد
 الاصل الى امله والنسل الى النسل فابقي الانساب في الاصناف والاسال
 والاسباب والارسال فلا انساب بينهم بومئذ ولا نساب لول حين نفخ
 في الصور لان الاصل الواحد الذي من الاصل الذي هو الاصل وصل اليه
 فهو الشهادة كان وهو في العيب كان فلما جاء السعة والآن وحان
 الوقت والادوات فجمع الشمس والقمر فيقول حقيقه الانسان الاكبر لا اعلم
 والوالد الا افر لجامع اكل لخلق والام بومئذ اير المفقراي للرب
 التي كنت فيها متصرفا ومتحكما ولا اقدر ان اخرج الى سيف جريح
 وغدت في غرقا ابويا ومحوت فيه محويا سرمديا

فلا تنكر علوماً من شهودي . كلام الله عن عهد عهودي
 عطاء الحق لا يمنع بقال . ينال الذات من عين شهودي
 فيها الهام ربت الناس الغمر . رموز في الرقوم من مجودي
 كتمت السر من خسر عودي . ورقب العزها نود العيانت
 فلا يبصر عيون من مجودي . فللمرحان ستر ما امله احق بعيد
 وابون عن زانود فللعباد عذرت فيا من ملك التور من عذرة
 فلا يجد لقران الا لامحى يود فان من فهم هذا مفهوم الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين الاله فان من لم يفهم هذا
 مفهوم الذين اختلقه الشيطان فلما يجد باياتنا الا الفاسقون
 فهم الخارجون عن الامر الذي جاء به النبي من عند الله فوجد المراد
 وحصل المقصود فكان حب الوطن من الالهيات فوجدت زياره الرقيم
 والسلالة وقيادة من قول سيد الزمان والعيان وكان سيد الخلايق
 والانام فلما بعد من العبد الاصل الى الميثاق الاصل فهو كنت كثر اخفياً
 وهذا فاجبت ان اعرف لهو الاحدية في النبوت والمادة وهو
 الواحدية في الوجود والظهور فلا بد من ان يعود اليه لانه من لور

والله عاد كما خرج من وعاد اليه كابدنا اول خلق نبيك ابي اول ظهور
 من العيب فانه ما كان عدم ولا كان من عدم يعني لا وجود له في النبوت
 ولا في الوجود حتى انعدم فاكل ظهر في الظاهر من موجود عين النبوت
 وفي عدم الوجود في المادة بان يكون طاهر المكان ثابت في النبوت
 في الوجود الخارجي الطاهر فظهر في العيني الخارجي الا ان يكون موجوداً
 في النبوت فاما كون بنفسه الا باشكال امر سيده فانه لا دخل للشيء يكون
 نفسه سواء الامر من اليد فانه امره في النبوت كما اوجده فيه باخرجه
 وظهره بنفسه في الوجود الخارجي فامثل امره الذي في النبوت
 كان والطاع وانقاد اليه فكون نفسه ووجد فقال انما قولنا لشيء اذا
 اردناه ان نقول له ان يكون فهل يامر الحق بعدم بان يكون او لا يكون
 لان يخرج في الوجود ويظهر فانه هذا ولا يفعل فانه باطل محض بل البطل
 وابد فاما وجد الحق ثبات من عدم غير مشبوه وانما انشاء وطقة
 من ثبوت سمي عدم لعدم وجوده في الوجود الطاهر فلكون الخارج
 فاعلم ان ضاعبة غريبة في ان ثور سقا انما في الناسي اذا اورنا .
 ان نقول له ان يكون فلا شك انه تعالى واجب بالذات في كل آية

بلا انفصال ولا اتصال بلا ازل ولا ابد فان في قوله انما قولنا بشي انجي
كان هو حق يقول له الواجب للوجود بالذات اما بطريق الامر او بطريق
الايجاد فان كان هو شي واجب ^{بشي} ليس كذلك شي آخر فلا شك في ان لم ازلت
هو شي ما دت يحده فله فالواجب بالذات كيف يقول للذي هو لما دت
سكن او وجدته لان الواجب بالذات لا يكون كذلك الا اذا غنى عن الكل
والجزء وشاير المحذات والافلاك يكون فاعلم غير تلك البكته فان كانت
ذلك الشيء موجودا فامعنى الايجاد او الاحداث فيلزم من هذا عدم الغنى
والغايه من ايجاد الموجود موجودا لان الموجود لا ينفك لا يتحد با
ولا تنوعا فيكون اذا تحصيل لما حصل فعلا عدم الافادة فلا يلحق
للمحضرات الالهية ابدالا لانه كل يوم هو في شأن فهذا صفة وان صفات
العباد انكم في ليس من خلق جديد فانه عدم قال لا يتجلى الله في صورته
مرتين ولا في اثنين مرة واحدة فافهم هذا فان بعدد اذا كان ذلك
الشيء بعدد شيئا لا شيء اذ ليس بوجود ولا كان في الثبوت ولا في الوجود
فالخطاب ^{لله} من الموجد الكاين خصوصاً ان الواجب
فان خطاب المحدث من الموجد كتحليفنا لا طاعة له من المماطلا

فهذا كله لا يفتح ولا يجوز فاذا كان الامر كذلك فامعنى هذه الآية فيها
ايها الطالب للصدق من لم يتخلق بخلاف الله كما قال النبي عدم لا يعلم
سر هذه الآية لان معنى هذه الآية مغلفة جدا لا يعرف بالتدبير والشي
لان سر الآية موقوف على كشف الحجب عندي لان القرآن خلق الله نفسه
تمام بالوضع الازلي لا بديت لانه تمت كلمة تكبره فادعاه عدلا لان سره
هو في حرمته موجودا غيرهما للجلال والجلال فانهما في عين الذات
الوصفية مودعة موضوعة مكمونة ومستورة محروقة ان الذات
الوصفية ارادت ان تظهر ههنا نفسها فظهرها الى التوعدات هذين
الحرين للجلال والجلال لا نتاج الكمال منها ايضا فان سر القرآن هذا
فانهم فعلا بطننا لثمن بواطن القرآن لان في كلام النفسى ليس غنى
او صاف الله ابدا كما قال عرضي الله ليس في القرآن ذكر الاعداء ولا خطاب
فاذا كان فيه الغير فايكون كلام النفسى فيكون كلام الناس تعالى وتعالى
عن ذلك في القرآن ليس الايجاد من العدم والظهور من غير المادة والمادة
فان يوجد بالواقع هذا وجود لا عدم جزئيا ^{الاول} المستقر
ومستودع كما ان عباس في تغييرها حديثا من عدم قد فرغ الرب

عن الخلق والخلق والرزق والابل كما قال تعالى سترغ لكم
ايها الثقلان وحدبته عدم فقد فرغ الرب عن الخلق والخلق
والرزق والابل لان النبي عم يقول لحف القلم بما هو
سائين وما هو كان وما هو يكون الى يوم القيمة فاعلم ان هذا
من لغة الافهام والاعتقولات لان اليجاد والظهور لا ينقطع
ابدائي قوله كل يوم هو في شأن فانكم في خلق من لبر جديد
فانضم الفاهم هذا وراه فلا يقدر بفصل مع هذا ذلك يقول
صاحب هذا الكتاب انكر على ايجاد الحق العالم في القرآن
او يقول لا يفهم من القرآن شيئا فان ابا الفضول في الدنيا كثير
فكن اقبل انا قبل ان يقول مثل هذا الطوف والاشجار رحيت
لا يقول ولا يخل بيننا في التعبد لانه لا نك ان من انكر
على اهل الله وخاصة ما ينكر الا على الله فاعلم ان امر كل موجود
تم وكله والشيء فان لا شيء موجود غير معدوم فاعلم عدم
ولا جود المعدوم من كل وسعت رحمتي كل شيء فان كل شيء
يكون موجودا يكون من موجود موجودا من الازل بلا اذنب

الي لا بد بلا ابد فان للجلال والجلال اثنان احلان مبدآن لجميع
الاسماء الالهية وغيرها فكل اسم صدر منها يصدر من الاسماء لا غير
فلكل كل اسم كالولد من الابوين وكالذات من الجبر والحد يد
وكان لجميع من النار والجن وهم يودعون في وادي الموحدة
لا بعد ميتة فاقول لا مربة واولونا بجنة فاعلم غير ما قرناه
من الموجودات سواء كان معنويا مستعولا او محسوسا صوريا فان
اصل جميع الاسماء موجودة على جهة الاصلية والائمية فاعلم
غير الاسماء شي فان خطاب انما قولنا لشي اذا اردناه ان نفعل
كن فيكون علما من ظهور الاسماء الالهية والربانية في المراتب
اللاتية لا يتناهيان الي ابد الابد بلا ابتداء ولا انتهاء فاعلم
من ستر قوله انه الخفيف في النبوت خبير في الوجود فاعلم
غير هذا ولكن غير متناهية في الوجود والنبوت فلهذا قال
كنت كثر انغفيا فاجبت ان اعرف فانه كان في النبوت
الغيب فظهر في الوجود الشهود هو هو في العلو والسفل
فاذا بعد الحق الا الصلال وفقنا الله واياك لا دبت

قوة فاذا عرفت هذا فكل موجود في الوجود انما هو ما هو وجد
 من عدم انما وجد من عدم ثبوت وجودي فيه لان كل شيء لابد
 ان يعود اليه كما بدأ منه فهو الواجب الذي المقام بنفسه وعرفه
 الموجود فانه لا بد لما عاد اليه ان يكون واجبا به لما يعود اليه الا
 لما يقع فيه من وجوه وان ما بد منه اعادة اليه فانه تعالى لا يشك ولا يرب
 ولا خفاء انه احد صمد واحد رب مطلق بعدم الحصر والتقييد ورب
 مقيد بربوب مقيد في مراتبها اللازمة فانه قال لهذا قال لقد خلقنا
 فراد كما خلقناكم اول مرة فانه تعالى ما اشار الى عدم الزيادة
 من وضع الحق ووداعه في كل شيء من الادراج اللطيفة التي
 لا بد لها ان تعود اليه فانه ايجاد ولا انشاء غير ظهور ما في الثبوت
 في الوجود فكل ما كان في الوجود من الموجود العيني سواء كان
 ذلك الموجود معنويا كالظهورات والشؤونات والشروعات
 للواجب تعالى في كل المراتب التي هي وضعها لنفسه وسواء كان
 حاديا صوريا كالوجودات الممكنات فكل واحد منها لا يوجد في شيء
 من عدم محض بل يوجد من وجود كان في الثبوت لعدم ثبوتها



ثم صار وجودا في الخارج فهو لا غير لانه ما ظهر في الوجود الخارج
 الا ما كان في الوجود الثبوتي المادي فاذا كان كذلك فكل موجود كان
 من موجود كان فاما الفرق بين ما كان موجودا وبين ما كان موجودا
 عن موجود فانه الموجود الذي كان عنه موجودا كان هو بنفسه
 موجود في الثبوت بعينه وبشخصه ومادته والذي كان موجودا
 عن ذلك الموجود لما كان موجودا بشخصه وتعيينه فقط لانه لما كان
 متعينا بشخصه بل كان هو في هو موردنا ونحوه فالكذا الموجود
 الموجود لما وراه ثم الى ما وراه ثم الى ما وراه الى ما لا يتناهي فاسك
 هذا البيان فينبغي ان شئت في حق اي شيء قلت هذا فهو يسعه
 سواء كان في حق الحق وفي حق سواه فانه في حق تعالى لا شك
 ولا ريب انه لا يتناهي لا ابتداء ولا انتهاء وهكذا في حق الموجودات
 لانها متلازمان من حيث الرب ومن حيث المربوب لا من حيث
 الذات الغنية فانهم معنى قوله وان الله غني عن العالمين ومعنى
 قوله وهو معكم فان آية وهو معكم تدل على انه بالربوبية
 مع الكل وبالاوهية غني عن الكل بآية ان الله غني عن العالمين

فانهم هذا فان الذات البحث التي هي قالت بلسان المعنوي في الاستعداد
 وبطلان الآن والحين كنت كثرًا مخفيًا لم اعرف فاقالت هذا لا يوجد
 اي باطنيتها وغيبيتها وما ديتها في البشوت الغيب المعلق المعنى المكنون
 المحزون فارادت بارادة اختصار من بينها وظهور شاعها في كل الخلق
 وانشاء فاهو هو الا ظهور نفسه لنفسه وتنوع كماله لعينه فظهرت
 بعدة عنها وعرة نفسها فظهرت الالفسها عن عيها لعيها في عيها
 حتى نزلت الى اسفل مرتبتها من المهادي وهبطت الى تحت الزري
 فهو النسب لاسم العنود اسمه المدل بعد بسطتها هذه البساطة
 المراتب فالت لعشقتها ومجبتها وانتياها الى ظاهر عنها فاجبت
 ان اعرف اي فاجبت ان اظهر الى ظاهر عيني والى جبرني والى
 روي فظهرت وتبينت وتلايت وتوجبت والماطت باحاطتها
 فافهم بهذه التبعيات التي كانت لها كان وجودا عين وجود عيني
 ما كان وجودا في الخارج انا غير الوجود الذي كان في البشوت
 والمادة هي الغيبان المكنونان المحزونان فاليهم من ظهور الغيب
 السر المكنون المعنوي الى الشهادة المعنوية المنسوبة اليها باليقين

ان يكون من عدم وعن لا عدم وعن شيء ولا عن لا شيء فانه محال
 جذلا لا حقيقة للحقايق وحفا بقها كانتا سعا بالمعنى اللازمة يعرفها
 من عرفها الله فالحقيقة قد بية للحقايق اذ لية بل بلا اذ لية وهو
 الصورية المطلقة والحقايق لها قد بية ايضا فهي للصورية المقيدة فتلك
 الحقيقة هي الذات البحث وفي الاسماء مع مربوباتها ايضا لا زمان
 لا يفترقان لان اكمل الارباب محتاج الى اكمل المربوبات وعكسه
 فافهم ما قلته لك ولما وصفته عليك فان الوجود لا يكون الا بوجود
 في بشوت فان البيان في عدم البشوت بيان في الوجود العيني
 وان المادة والبشوت والعدم الخفي والسر العيني بمعنى واحد في عالم
 الغيب لعدم ظهوره في التبعيات سمى لاجل هذا واما تسمية التبعيات
 بالعدم لعدم وجودها عن نفسها وعدم قيامها بنفسها عند عيها انما
 في الخارج ففهم بالنسبة الى من لا فهم له ولا ادراك ولا دراية
 في هذه الدنف واما بالنسبة الى نفس الحق موجود في موجود موجود
 عن موجود فظاهر بل هذا فافهم فان الاشياء الممكنات كذلك
 يعني انها موجودة في نفسها بايجادها لها وموجد لها بالنسبة اليها بالاشياء

من احاطة الخلق
 اصل الله العظيم
 الكلام

الي الحق معدومة بالاسم في الظاهر موجودة بالعين في الثبوت مثل
النار فانه كان في بطن الحديد والحجر موجود قبل في الثبوت
موجود بالعين معدوم في الخارج بالاسم كذلك لو كان في بطن
ابويه موجود في الثبوت بالعين معدوم في الخارج بالاسم
فاذا ظهر في الخارج من الثبوت فسبح بالاسم في الخارج فظهر
في الخارج اما كان في الثبوت العدم فافهم فانه المحدث
غير المتجدد ولا الموجب في التبدل والتنوع سواء كان هذا
الحكم جري في الواجب الوجود او الواجب بالغير في هذا طريق
الانعام والافعال فانه من يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
فصوبطهم ولا يطعم وهو اللطيف الخبير وما ذاك على الله بعزيز
فانه ما يعرف هذه التعريفات الالهيات والاختيارات الربانية
الا من كان معلما للحق وادم حقيقيا لا سوريما قال من راي
فقد راي الحق فبعد ان كان مثل هذا فيكون الحق قابلا برايه
وبنفسه ذكيلا جميع مراتب العلوم الذي نقاله الي جابل
في الارض خليفة فجاء له الحق خليفة بعد ان علم آدم الاسماء كلها

فيهم

فيهم بالمايم والافلا يعرف ما قلناه غيره فان اهل هذا
العلم لم يعلم بحسب البشرية ولا يثبت ان يتكلم هذا العلم والمعرفة
الآل من مات بالموت الا رادية وخرج عن بشرية وعن
ظهور احكامها كما قال من مات فقد تمت قيامته وهو
ايضا يقول عروا طهرواكم جوعوا بطونكم شربون ربكم
فان ابا بكر رضي الله عنه مات بهذا الموت بعد النبي
عم في ذلك الزمان فلهذا شهد له النبي عم من اراد
ان يتطهر الي حيث يمضي على وجه الارض فليتنظر الي
ابي بكر او ابن ابي قحافة فمثل هذا وبيان اوضح من
واوجه من **الحكم** فافهم كيف صفة
من لا فهم له ولا ادراك فلما كان يوما من الايام فانا كنت
جالسا في خلوة لي وشغولا بما لي في وقتي وزمانه وحاررا
خبطا انقاسي الشريعة والوداعة العزينة والامانة
العملية التي ليت لها القدر والقيمة والجملة الجميلة
لانها من نفس الروحانيات تنفت ومن غرافات الجنات

نمت وحسنت ومن تلقاء الجن هبت ووجدت فان العبد
ان لو كان على هذه الحال لم يكن تابعا للنبي امره باتباعه
في قوله قل ان كنتم تحبون الله فاسمعواي يحكم الله وفي غير
هذا المحل قد امر به في قوله قد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنه لمن كان يرغبوا الله فهو ان العبد اذا اراد ان
يتبعه فهو لا بد ان يواطى على انفاسه حتى لا يضيع قلبه
في انفاسه لان ما مضى لا يقضى ابدا ويغادلات النبي عم
انما الى عدم اغادة الغايته والماضي بقوله ليس للماضيين
عمر الموت انما لهم هو الموت فافهم من ضيغ اوقات
فهو مغبون ومفتون لانه ورد من استوايولما فهو مغبون
ومن كان امسه خيرا من غده فهو ملعون فانهم الا انفساء
كما قال مثل هذا في الحديث يوم لا اراد فيه قربته الى ربي
لا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم فالتفصيل في بيان
تضيغ النفس كغيره سجي ان شاء الله فان كنت في سماء
نفسى وعلو شاي متواضعا فاذا كان كذلك دخل عندي

واحد شيطان من الناس كما قال م لا يحاسبه لرجل بان كان سنا فاقليل
الفهم غير مستند في هذا الطريق الخاص انظروا الى هذا الرجل ان اردتم
ان تبصروا الى الشيطان كان هذا الرجل يقال له تنبل برحمتك كما قرنا
شاذ المنفور فان هذا المنكر اراد ان يترق مني كلاما فاحذف
منى عما لا يسمع في عره ولا يفهم في دهره وبعد ان ياخذ منى
لا يطوق حله وشيكة فيرجع في بينات الناس فيكون فيهم
شيئا وجدا وتشتطن فيهم واعينهم حتى يوسوس في صدورهم
كما قال شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض الافساد
المعور فيكون وليا لهم كما قال انما سلطان على الذين يتولونه
والذين هم به شركون ويريان يكون شيئا فيوحى اليه بعضهم
ممن اعوانهم واخذلهم بعد ان اضل نفسه واحقرها بيديه
ويستحق طرد الحق مما كتب اليه لقول تعالى شياطين الانس
والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عزورا فهو لما
استرق من غير استحقاقه وعدم استعداده فيهم كثير من المعاند
والمنافق عند اهل الله الذي هو اهل الكنف والوجود

فيطلب منهم ما لا يكون له غذا لانه علم اهل الله ليس من غذا البشر
 والمخلوق د اهل الصغر ليسوا مثلهم في الدرجة الرفيع والنزل العلي
 قل هذا قالتم لست كأحدكم وقوله تعالى قل انا انا بشر مثلكم يوحى
 الي قالوا ابشر يهود ونا فكفر وا فليحذر اهل هذا الطريق
 من مثل هؤلاء الذين يعلمون ظاهراً من الحيوة الدنيا وهم على الاخرة
 هم غافلون ويقولون بانواهم ما ليس في قلوبهم فانظر الى حال
 اهل الحق واليقين والى اهل الشك والظن قبحه فاذا البقت
 الى وجهه القبح وشانه الردي لله العدو وفعله الغبي وعاقبه
 الذي هو فيه ملتبس فرجت بالحجر العلم اللدني خيشومة الشوم
 ومخارجه فاكسر بالمنع عن العلم اللدني والى الشك لا يلبق له بشة
 هذه المعرفة الدقيقة وهذه العلوم الغريبة والجوهر البسيطة
 الحقيقة ناسخها الاحق والمعاند والعاق فان الاحق هو الذي
 يعلم نفسه بانها شئ شئ المحتوم وجود اصلي وما يعرف
 حاله لانه اهل غرض عزود وهو يرجو ان يتصف بانه من اهل
 الفتح والسر ودقلا والله ليس له غير الخيم والسبح الموقور فهو

مراد

فهو من الذين يريدون ان يجهدوا بما لم يفعلوا بالحيثية والنية
 فان الاحق والجهول اذا جاء الي عند عارف بالامور على ما هي اعلم
 بالله من الله تعالى واعلم او خاص او اخص خواص فيفتح عنده
 بالكلام في التأويل وما يعرف ما يقول كالميت في سكرات الموت
 والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم وغراته ولا يفهم
 دقايق الرموز وحقايق الغوض اذا كان فاعجاب شئ من علم
 اللدني او من علم الفضلي الكسبي عند اهل العلوم السني والمعرفة
 العلي والعلم الجلي فهو في قلب العالم العالم الرباني رموز
 مخزون ومودوع موضوع فلا يوجد في قلبه عين قبول بنفسه
 في رعه وزعم الفاسد المعكوس انا اعلم منه واعلى فيفسد وياكل
 حركته وخرت عيزه من قضا ونا لا يعينه وافشاء ما لا ينفع ويضر
 ويتفق بالاسمع الادعاء ونداء ولا يفهم ولا يتقاد اهلها ولا يجها
 فهو بهذا نامور وعبر واجب قوله تعالى فاشلوا اهل الذكر ان كنتم
 لا تعلمون فهو عند اهل الحق الشيطان الرجيم مطرود الرحمان
 الرحيم وهو المرجوم الرجيم فان مقامه بجيم وطعامه فيها زيم

وشرا به فيها حميم واذا ما فيها سيم وتربته فيها غوي مضل
بيت لان الرجمان لا يخلو عن الشيطان فهو يحيى عند نفسه عليم
ويعتقد انه عظيم وسني جسيم ويجب ان تامة عليه وعمله جني
وغذاء نزول محصور ليس كذلك فافهم فترجع الي ما نحن فيه
نفعل نقلب هذا العبد يكون بيت الله وعرش الله وسجدة الله
ويده لا يكون بشي الله ولكن يكون اذا كان اهل المرتبة
من مراتب الالهية بيت الرب ثقله اذا كان كذلك ليس المكلف
ولا يكلف احد الا لكمال رتبة ووصلته الى موضعه وهو منه
بدد و اليه يعود فاذا عاد فخلص فابقي له التكليف والمشقة
ولا لرحمة ولا لكلفة لانه كان له حب الوطن من الايمان
فوصل الي وطنه فامن ونجا فاذا بعد الحيات الاضل ^{حكمة}
فان القلب سمي بمرتبتين الاول قلب مطلق والثاني قلب مقيد
ففي اي مرتبة كان فليس يكلف واما بالنسبة الي رتبة الاله
فمرتبة المقيد مكلف لان يعود اليه بعد ان بدد منه فامت
رتبة التقيد فهذا سيفضل فاذا واي شيء ذاك فافهم فان القلب

اصله

اصله احد واحد ولكن رتبة تقتضي ان يتكرر ويتنوع فاما
اشارته الي حدته فهو قوله ما جعل الله لرجل من قبلي
فانه لما تم العرش غير العرش الواحد فاذا عرش الله الاعظم وبيت الله
الاوسع قلب عبد المؤمن وانه بيت الله الحرام وبيان الارام
وجنة العدن وغيظان الحور والفلان فافهم فلو فصلنا
ما حقيقته لمانا وغرقنا في البحر العظيم ووعنا في بحر ملي طلمات
بعضها فوق بعض وهو عيب في عيب عيب غائب فافهم عين تظهر
منها البحار ونائم حوض يعبر فيه اهل الله البحار الاحرار والابرار
غير القلب من تفكر في حقيقة القلب فلا يلتقي نفسه ولا يصل
فاوصلناه الآبه ولا فصلناه الآ عنه به فيه له من اليه قائم
فصل ولا وصل ونائم عود ولا عود ولا فراق ولا جحور
فانها لم تكن له وجود من نفسه وعين قائم في اسم سوا عده
ونائم في غير عبده لا وانا لا وسيد آية الكرمي وسيد
وان الشيخ في ليس غير آية شهد الله انه لا اله الا هو وانا واولو
العلم فاما بغيره وانا اعدله واقدامه واسطه واحكم فانه آية

النور وجودي واية الكرسى خلقي وسؤني والشيخ القطب
مبارك من القدم والازل من الرحمان كما كان في زمانه نظره الله
سلمان عدم لكل يوم قلبى اما في وهو يصلى قد آي والنام وموت
فما احدى ركعة بلا اما في مقتداي فان النبي عدم قال ان القلب
يس يكلف ولا ما معد لانه لا يقيد بغيره ولا يتعين بتعين
ولا يتكدر بغيره ويتبين حتى يكلف ويومر فين قال عدم قلب
المؤمن بيت الله وقلب المؤمن عرض الله فان القلب لا يحس بغير الحق
بل عين الحق فان الحق بالالوهية سمي متوعدا بالربوبية سمي
تلقيا لان الربوبية دايمة العبد المخلوق والالوهية دايمة
الحق المحقق فانهم المحقق دون الحق ونامم متدقق سوارو
فسري فوق روي وروح الروح روي في رواجي فزواحي
الى روي فلا حي فان الشيخ هو القديم والوالد الجسيم والشيخ
الشيخ والنداء العظيم والشان الكريم فانه في كل زمان لا بد
من يعلم حكمه فكان سائر الفرق العظيم وكبريائه الازنة الاقدس
العزير الوير حتى ظهر في صورة العبد الذي خلقه على صورته

العظيم

العظيم الوهيم الاسود فنبطون الاله واحكامه النسيم فكان الى
قطب الزمان في زمانى حكيم فهو انظر الى هذا المقلوب المقطوع
الكنون فجعلت اسمه بالعزى مقلوب الصور ومنور الاسم بالرقوم
وهو ظاهر لمن فهم وباطن غايب عن من لا فهم له واجهد في نفسك
حتى تفهم وتعلم فهو الاسم الاعظم القديم واية الكرسى والذكر
الحكيم فهو السميع العليم فانه سميع سيد القرائن العظيم وانه سميع
مريم كمنون وفي الرحمان مصون فهو في الاشارة لا تباع بالاميين
وهو هذا ان فهم العاقل اكامل السني الدايمة بخلاف العجب
والرعون فانهم يغيره في البينات والعيان احمه وي
حكمت عن انهم بعد ان فهمت هذا وعرفت ان رب العالمين
لما هو في كل زمان وآن دايمة قديم فهو بنفسه موجود عنها
وفايهم بها وادخل نفسه في الرمز والرقم فمن لا فهم له يغلصه
عن الشيخ والسقم فانت اثبت واثبت بالوجود والسلام فان الله
تخلص عباده من الجهل والالام فان الاسير فقد عرفناها قد كتبت عليها
الحكم وجري القلم قلنا من الله الوجود والسلام وانه هو السلام

وبين الكلام وصاحب الحكم والعلم واهل الناج والعلم وانه
رب كل في كل الزمان من العرب والعجم فان كنت في المعرفة به
كالجم وفي الامور مثل الكلام فاليه يرجع الامر كله لما اذا بعد
الحق الا الضلال والظلام فتم التفضيل والعلام فان ثبت
خذ الحكمة والكلم فانظر الي مقصودك الذي لا تجده في العرب
والعجم فان بين يدك الشام واليمن ص ع ي ه ك
فانظر لاجل هذا في سورة مريم فانه مقام القلب في التنوع للعلام
فانه في عالم القلب ليس السر والعيان لانه عدم اشار الي هذا
البيان فقال ان الجنة والنار فيعان صفعتان لا تعين
بعضها ولا تنقذ لهما الى شيء من البيان اصلا فن لو يزدح
لم يحصل فان القلب ما لم يغيرها لانها عبارتان عن شيء
واحد فهو ظاهر واحد لا تنها في بني آدم موجود لانه القبر
والضيق ومن بقي به والنجاة اليه فهو شقي وزنديق لانه قد
عدم القبر اما روضة من رياض الجنة او حقرة من حقير
النيران فانه عكس تلك المذموم والمجود وفعلك المرفود

والمقبوح

والمقبوح فائمه التبرع ولا الحسن الا بالنسبة اليك فانه يوجد
في رتبة الخلافة **عبد الخلق** فاعلم ان رتبة الخلافة **النسبة**
التي هي الخلافة المطلقة لا الخلافة المعقودة ان الانسان
اذا كان كاملاً بكل جميع الطرفين طريق العلي وطريق السفلي
صح له الجمعية النامة والملاحظة الرفعة والروبة العلية
في انشاء الكبرى فقال في حقه ولقد ارياه من اياتنا الكبرى
فتمت مبقاته وشاياته وعين العبد في عين الجمعية الماحية
الصرف فلا غالب له غير لا اله الا هو العزيز الكبير فافهم
فان الخلافة في كل موجود على حسب قدره ودسعه وعلى تنوعه
وقابليته التي هي من لطف المقدس الذي ليس الامنة واليه
والذي عبث عنه بالفرقة هو من فيضه المذهب والاعتراف
فا تعرف هذه ولا يوجد من يعرفها لانه موقوفة على معرفة
المراتب فان المراتب منطوية على ثلثة مراتب ذات معنى وبحث
حمي وصرف على كلمة الله هي علي ودرج مطلق غني ورجحان
سني ووصف جامع وسدنا حادياً وارباب متفرقة مع هر بولها

المتفرقة تمت بركات ربك على الصدق والعدل فافهم فتوجه اليه
فوصل فسل عن عرف ووصل بعد انقطاع عن نفسه وفصله فتقول
في النعم والحمد لله لا تسى ولا تعلم وفي المخلوق والغايب انه لا يحمده
ولا يذكر وفي الغنى والعلو انه لا يوجد ولا يترك وفي المنزعة
والمقدس انه لا يطاع ولا يعصى فانه لا يزال من ان يكون هكذا
فانه هو محقه بجوده وما هو الا ذو العرش المجيد لا هو الا الغنى
المجيد بل انه ما هو الا صمد عزيز لا يحد من ادراك منزه وبعبارة
تليق له صفة اخفية غير ذلك العهد العجيب فلا يحد بالمجيد ولا يحد
بالمجيد ولا يحد بالعزيز **حكمة غريبة وجوه مجيدة** فثم ان ذونه
كان احيد ووحيد وواحد وانه حميد ومجيد وهو يطاع بالنية
ويعصى بالنية وما هو الا قريب تقبل بيت **ناقي** المجيد والمجيد
نفسه ان يكون بيت الاخيد والتقيد فانا يبين به كالميت والمجيد
وهو في قلبي الذي هو بيته مثل الساري في وسط المركبة العمد
فانه بيته المقدس وعرشه المجيد فانه يسري به من المسجد السفلي
الى المسجد الرقيق والمقدس الاقصى العجيب هذه رتبة العلوم العجائب

والغفيرة

والغفيرة والغفيرة تقبلها لها منزلة وتعتبر في العيون
وفي الشئون تكللها سرار والسرائر فيه المخزونات والمدفون
فانا اذ دعوك يا سيدي فانت بحبيب فافهم ولا يحجب الا وحيد
وفريد فافهم اثنين في المجيد اذا فهمت ما قلته لك ما يجعلك
غيباً ولا مغيباً ففهم ان من لم يجعل نفسه دليلاً ولا جليلاً
غير نفسه وسبيلاً ووصيلاً فتقوله سبحانه الذي اسري
بعبد ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الاية فهو
ان يكون التقيين الاول الذي هو المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى هو اللاتقيين الاول وهو حفره الذات الوصفية
دون الذات البحت فاذا كانت فهو الفاعل من هذه الآية
بالحق وبعوده فهو قوله **بني** يبطل فهو ان يكون السيد
من التقيين الاول والتقيد الذي هو رتبة الربوبية
الى المطلق الاول واللاتقيين دون الذات المذكورة
فهما واحد بمعنى لا يحد ولا يفهم منها الضد فهو
الواحد المطلق والتقيد وانه محال حصول الضد

والله في العلو والسفل وان لم يكن كذلك فيفهم من هذه الآية الشريف
 التي هي في بيان رتبة الربوبية ولما لوحده بان هذا المسألة والطريقة
 فلهذا باطله من قبله تعالى ويقوم ايضا ان هذا اثنان من كونه عبدا
 له بقوله بعد ومن كونه سبحانه الذي اسرى فان في الاسرى
 مع عبده على الحقيقة ما هو الا ان يكون رتبة الاطلاق الاول
 المذكور الا قدس و رتبة التيقن الحقيق الربوبية واحدة لا يفرق لانه
 في الرتبة الاطلاق واحد فهو الله في النهاية وفي الرتبة التيقن
 واحد فهو الله في الارض لان الحق اذا كان محبا غرا سران
 الجنادة غاية من لهم فمن ينفع عنه فضله ورحته فلا مانع لما اعطاه
 لانه هو المانع في الحقيقة ولا يعطى ما سعة لانه في الحقيقة هو المعطى
 فافهم ان من كان دليلا على نفسه ونفوسه بعينه في عينه فهو الحق
 الذي لا شريك له في حكمه ولا نظير من يقدر على عدم دليل من هو الحق
 فانه لا شك لا خفاء هو الله في النهاية وفي الارض الله فقد افهم
 فهم من كان فيه حقا بان يكون نطقه به وبطشه به وعينه به بل هو لابد
 ان يكون لبعده لانه قال انطقنا الله الذي ينطق كل شيء فان المنطق

في العلو وفي السفل فانه فيهما غيرك منطق و شامخ فان لم يكن على الحقيقة الوحد
 بينهما فيلزم الطرقت والمسافة والمسير والاهل المسيرة فهذا جديا في
 وثباته فانه عين فلهذا نحن فاما فائدة في غاية الرخو والرفقة بل اذ قد
 من جميع التقاوت واحقه من جميع كلها الحقاوت و ارفقة من الحقاوت
 واعدل من كل انطراوت والقيام فانه الله غلبت الرخو وخرج منهم
 من الحقاوت نور و سطرت في العوالم القلم فلهذا المديحة تملأ في معرفة
 هذه الغرة والعظمة فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 اعطاه ولا يعطى ما سعة وكمه فانه ما ينزل الا بقدر معلوم فلهذا لان
 ما لم يجره الامر وحكمة السير فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم فافهم
 المؤمن بل لما كان على المناق و الجاحد حتى يبر الحبيب فهو الجليل
 في حقيقة الاشياء من الطب فهو معرفة الاشياء على ما هي عليه من قوله وم
 اللهم ادرنا الاشياء كما هي فالمراد من الاشياء هي الاشياء الالهية
 والربوبية فهي التي في الحقيقة لا غير من كان في هذه التحيات
 عارفا بالامر على ما هي عليه فهو في الآخرة التي هي الله تقيده رايها
 بحقيقةها وعينها فاذا كان الحق له مخلقا غير الجمل والظلمة والموت

قلبه كان عالماً بالأمور يعلم الله له في الإعيان الثابتة في الوجود والنبوت
فأفهم وعبر التأني في كلمة البائية والثاني الحق لا يرم عباده الصالحين
الابائهم فهو قوله لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً إلى قوله
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فوقلة أرحمهم من الأرض يرحمهم من في
السماء وإن الحق لا يرم عباده إلا بواسطة عبادة قائم الراحمون
يرحمهم الرحمان فهذا قال بنيته عم فما أرسلنا ك الرحمة للعالمين
قال عم لا يرم الله من ليرحم الناس فدليل هذا كثير فأذا كانت واحدة
بلائتك لا ربا لله له سائر السموات فهو الرب المرت المطلق لكل أكل
يحيط بالوجود والحكم والنبوت والعين وسائر الأرض فهو الرتبة المرت
المقيد بالربوبيات المتكثرة بالأحكام والأفعال والشؤون فإذا كانت
إذا كانت واحدة أشياء على أنه ثابت تأيم ضاد حق واحد فيها لهذا أما
من المسجد الحرام أسرى إلى المسجد القصي ولم يقبل عكس قارح هذا
وما أشرف وأعلاه كلمة المسجد في عروة السيرة فأعلم أنه لما كان
المسجد الحرام في مقام فاعل الثاني الذي هو الربوبية من المقصود
الذي هو في مقام فاعل الأول الذي هو الألوهية فقال هكذا كان الفاعل

لأنك وجوده من ماله لئنه بعينه ولا عكس فاعل الثاني لأنك
ولا خفا أنه من الأول وجوده لأنه منه فلا بد من خروج منه أن يعود
إليه ويرجع وإليه يرجع الأمر كله فإن من كان مبدئاً لا بد أن يكون رجياً
وسعياً ومليئاً لا راجعاً ولا ملجئاً ولا ينزع فانه لما كان خاهراً
منه بلورين ولا عين فلا بد أن كان خادجاً من طوره أنه ان يعود إليه
فانه على الحقيقة نائم للخروج ولا الدخول ولا الهبوط ولا الطلوع ولكن
باعتبار حسب الشؤعات والتجليات بشرط أن شؤعات تجليه لا يكون
لغيره بل يكون له منه فيه إليه فلزم أن يكون رجوع الفاعل الثاني
إلى ما ظهر عنه له فيه فهو الذي هو الفاعل الأول فهذا قال من الحرام
إلى القصي فلم يقبل عكس فألا تسير ولا سلوك لا خروج ولا طلوع ولا دوب
ولا لوك فأكل هو بنيته وبدنه وله لا جله وسه لعوده فانه لا يظهر
لغيره ولا يطلع ولا يظهر من عين فأما بطونه في القدس القصي
فهو الإنسان الكل وهو قبله اسمه الأعظم والأكبر والمهول لئنه في شؤنه
فأفهم هذا البسط الغاي والذكر الشي فلا تشتغل فخاف أن يكون مرا بك
سما راج للجمل فهو النكر المعاند والرغل العادل للقص من شؤنه والنفاق

الزندقة والكفر فلا يليق لمن مثل هذا السرفاء أن لا تعارضه
 فيما خذك الحزم والكد واليقين والضرورات العاقل لا يقعد معه ولا يتأثر
 فان المعتود في الآخرة فائدة القيمة التي هي الشبهة اللتان هما
 الحق والعبد في ظنه المربوب وفي الزين المحبوب يجب أن في اعتقاده له
 نفع وحسب فانظر إلى هذا المعاند ما يقول وفي نفسه ما يكفر ويست
 فيفهم هذا من هذه الآية البسيطة الشريفة لعدم فهمه من معنوها وقلة
 فهمه من شؤدها في معنى الذي هو فيها هو البسيط برفع وجود العبد
 من الذين فانه ما دام وجوده سبب لغيره فكان يرب به أصلاً لانه
 غير من غيرته حرمة الفواحش التي هي الرأفة الغيرية فهذا قال
 بعبد من عدم تسمية وجوده لانه ما كان العبد عبداً له إلا بعد فاته
 في بالكلية ويبقى بقاء بعد فاته فيه فاذا بقي فيه وبقي به فكان عبداً له
 فان هذا الموقفة لا يعرفها إلا إبراهيم الخليل فاتباعه في ملته محمد الخليل
 فأنتم لها المعلم في مكتب وعلم آدم لا سماكها إلا المتعالي الكبير الخليل والرحمن
 الخليل فعلم هذه الحكمة اللطيفة لا إبراهيم أولاً ثم امر لمحمد عدم اتباع
 الخليل ليعلم الخليل لمحمد الخليل فأنالك على الله بغيره فالتنا ان لا تتوكل

كما قاله
 ان الله لا يهدي
 القوم الضالين

على الله نقل لرئيسنا الأساكفة لانه هو مولانا فأنهم لم يكونا هنا داجة
 وجود العبد لقال في حق محمد فأن مثل الرجل الجاهل الذي هو المتخلق
 بخلق مزاج الجمل كالمسافر والمعاند وفي الملايعة بمجاذاته
 لا يتخلق بخلق اهل الله الذي كان خلقه القرآن بجواب ما يشهده
 لم يسئل عن خلقه وشانه فقال كان خلقه القرآن فان الحق سره
 ولطفه نهد على ان خلق خلق عظيم فهو القرآن العظيم الذي هو الرحمة
 الرحيم لأن القرآن عبارة عن حصة الطرفين طرف رحمة الاستانية
 فهو الرحمان وطرف رحمة الوجوبية فهو الرحيم فالمرتبة بينهما فهو الله
 الكريم **حكمه استانيه وعبره الوجوبية** فان الله اشار إلى
 هذا المعنى في القرآن الشريف في مواضع كثيرة فان منها قوله تعالى
 خلق سبع سموات ومن الأرض خلقين تنزل الامر بينهما فهو الهووية
 نالها، هو الرحمة الاستانية لانها الواجبة بالذات فهي عن ذاتها
 موجودة وبذاتها قائمة داية والأرض هو الرحمة الوجوبية
 موجودة عن الذات نابعة بها غير داية لانها الواجبة بغيرها
 عن الذات وكذلك قوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض

في ستة ايام فان الالام الستة فياخذ منها الاثنين بالعبير يكون
 ثلثة ثلثة فالثلثة الاولى ايضا اشار الى الالهية هي الرتبة
 الثلثة والثلثة الاخيرة فهي رتبة ايضا اشار الى الربوبية في الارض
 فالهوبية بيناتها لا عنها ولا معها بل فيها الامر المنزلة بينها كذلك
 خلق السما والارض في يومين فالיום الاول هو بين العين في العين
 للعبير بالعبير في عالم البتوت واليوم الثاني بين الوجود في عالم الاحكام
 والشؤون فالرحلة الاستانية مشهورة في قوله تعالى فافهم
 فهو الحنان الكريم لان من تبعه لا يتبع الا للرحمان الرحيم فهو ارفع
 الرحيم فان الله عز وجل ينزله عند الله العظيم فان العاقل يتبع اليه
 ويركن لاجل الى يقوم لا تأخذ سنة ولا ندم فان الجاهل
 اذا تم رايته شرفه ونسبه صباه اليه حيث تمت من العلم فهو نفس
 الرحمن الذي سمع وحي كل شيء فزال بها المحزن لانها رايته
 طيبة فبعد ان تمت طابت بها النفس فانه لا يعرف قدرها الا
 الرجل العارف العالم الرباني لانه واولي العلم قابا بالسط فانه
 انما يحسن الله من عباده العلماء بالله فان هذه الرابعة الطيبة اذا

لرجل مثل فغيرها في ثلثيته خيرة طيبة فانه اذا ذكر الله جلب
 قلوبهم واذا نلت عليهم آياته زادتهم ايمانا فان الرجل العاقل والمعا
 الجاهل اذا تمت له فاته اذا نلت عليهم انما ذلت قلوبهم لعدم
 استحسانهم بها فانه ما هم اهل ولا احق بها فان الخلاصا كما نواحيها
 واهلها فان قلبه اكروا عن فكسر على عقبيه ورجع على قفاه فوقع
 على ظهره من تلك الراجحة اللطيفة التي هي كان يجدها النبي م بان
 اخبر عن نفسه فقال اي لا تجد نفس الرحمان من قبل العين فهو عالم
 الواحد المطلق والرحمان الواحد مع الله الواحد في قوله قل ادعوا الله
 او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء الحسنی فانه ما تم احدها
 الا في رتبة الفاعل الثاني الذي قلنا في راجع اليه من رتبة الفاعل
 الثالث لان الفاعل الثاني لا يخلو عن النفس والظهور في كل نفس بل
 في كل نفس الف النفس تتجسد وتنفذ اذا كان النفس نفسا
 من رايحة الرحمان لان رايحة الهوي فان النبي م اشار الى هذه الراجحة
 النسيمة بقوله لا تسبوا الراجحة فانه من نفس الرحمان فالرحمن النفس
 والا فلا يوجد الوجود والشؤون فاذا كان كذلك لا يتبع عن الاسماء الحسنی

كان فاعلاً أولاً ونفسه فاعلاً ثانياً فإنه توجد في الفاعل اثنا عشر مقتيد
فهذا المقتيد كان في الملك لما كان في الملكوت مملوكاً فإنه ما يرى تلك
الغنى هنا الا بعد الوقوع لا يرى قبل الوقوع في الشئ لانه
اذا كان مظهر الفاعل لا قول فيرى المقتيد بنفسه وعينه لا يرى
الذي جاء من لان التجلي ما هو العين وانما هو صفة من الصفات
للعين فالعين في الوفا الوفا ما به بل بعد هذه الوفا
تكون الى ثانياً في فان من وقع مظهره فيها يكون الا بعد فناً
بالكلية فيه وبغايه فافهم هذه المعرفة **حكم النابذة وعبارة الجانية**
في امر الباطن وفي امر الظاهر الجبر والشراجه الى بيان الامرين
عند اهل العقول واشهر لا فهم موجودات تخلو ثنائ مع اهلها
فريق في الجنة وفريق في السعير هكذا في مذهب جميع الملل والنحل
من اهل السنة وغيرهم من اهل الظاهر وفي اعتقادهم الشريف
ما علم بعد هذا ان بيان النار والجنة فيها عبارتان عن العقل والنفس
لانه ما اذن من العقل في الرجل فانه من قل كلامه كل عقل فافهمها
العقل والنفس بلا شك ولا يرى فالعقل بالثب يتقلب متنوع

متنوع الملقى وظهرت في البراني من بعد سبعة الرحمانية والروافضية
الى الارض الثانية السلفية لاني القلب مشية الالهية والمقاليه
الربوبية فهذا تقليد من الربوبية الى الالهية لان مشية لا تتوقف
على مشية الربوبية وان كانت مشية الربوبية مشية ومقاليه مشية
الالهية فان النفس رايق ومضاف ونقد وشاق فهو المستور المكشوف
فانه ستر من اجل حضرة عينه كشفه من اجل تعينه وظهره في الوجوه
فافهم هذا الخاتم الا هو وما يراه الا هو وما يوجد هو الملقى هو الهية
هوية والحقيقة حقيقة فميسها واحد في حدة وغيرها مشغلة مكدرة
وزاوية وحشية فالان فقد وصلت اليها ان كنت بجرك عن وصلها
فانه لا يعرض عليه التعارض الغير المحب الظلمانية النورانية العينية
فان الذايم والثاقب بهن وما سكا باصره ووقاؤه فانه كان في الكون
كان فاما كان شل ما لم يكن ثم كان فنعود بالله ان اكون من الخاطئين
وشتمين به من ان يكون الوجود بالعدم الذي هو غير مشية ومادة
في الشئ والمادة فاما الله بالوجود القدم فهو في الشئ قائم وديم
وما كان فهو بنفسه حقايقه القيوم **حكم الظهورية وعبارة الوجود**

فتم علمه في الوجود من غير اكراه واليه لا هو المعذب بل هو المولود لم
يتصل امره ونهيه مولود فهو على حاله سليم كما كانت في المادة والنبوت
عظيم وجليل فكيف يليق بغير اسم القدم والعظيم ام كيف يستحق
بصفة القدم مثل هذا الظلم نفسه في الليل والنهار ساق غدا
الكلور وغدا الرب طعيم من رزقه فطيم وشرابهم من سقايرهم
الكريم فهو عند كالعظام الرقيم فتم بعد ظهوره في الكون كونه
وفي الظهور ظهوره وفي التنوعات تنوعه وشونه فنقتدي به
في وجودنا منه وعيننا ويقتدي بنا باحكامه فينا فيجعلنا الهة
بالوحيتنا فلو لا انما الوهة لما كان الهة ولولا موجوا ما كنا
موجودا فالتمز الطرفان والنقص النفران وما تعارضنا
وما نطق فهو لا على بقاء من كون ذاته عز عينه وذاته وقيامها
بها وخر الا على به من كوننا منه وقيامنا به فحق الحكم من كوننا
بحاكي ومظاهر او هو المتجلى من كونه المتنوع والظاهر فانه لا حلي
والاطهر والاطهر والاطهر فهاثم غير وناثم ضد وما كان جده ولايات
بل هو جدد في الكثر والغيوب في الله مثل كلاب علة لوجود الولد

في كون الوجود وجودا في الظهور والنور فهو ما يقتدي بالوجود
في الاكوان والاعيان فانه من جوده في المواد والثوابت في الجبال
والاعدان فتكبر وتعالى فزال متكبرا واستعال فقلت فامعني تكبرك
وانت في المذل والندامة ام لا فقال باللفظ والسلمة ان جودي
من ذاتي بلو امانته وان قباي يصيق بلو ضامته وقال لي يا هذا
يا هذا العز والكلمة فقلت نعم المولا والسلمة والكل منك
اليك فلك بلو كتابة والقلوب منه فقال لي بماذا علمت ان هذا
عين هذا وما العلوية فقلت الخيرات والعلوية والقدرة لك
والحكم فانه حاجته ولا مأرب ولا له تمكن ولا ثوابت وانه
ليس له الخيار والعناد الى الصغر والثواب فانهم ناقضه اها
والطالب **حكت القبيح وعبرت الرغبة** فانه ما هو العبايح
والعوايب لم تنظر الى صانع الجهاد والجواب الى خالق المذاريح
والخنايب فمن اراد المريد والمحبة فهو الصاحب والكايب فليتبني
الى الوسيلة والطريقة فيرى من الخبايب الغوايب من الهاجر
في سبيل الله يجد في الخضر مراغما كثيرة وسعة فاما المراغمة

في الامناء الربوبية والامناء الالهية في العقل وفي القوادير قصد
اليه سبيل الرشد والوصاله فوجد منه العسايد والزبايد النفع
والنوايد فهو الكريم الودود والصديق الحبيب لله في الارزاق
كان رفيق وفي الابد لا ينقطع عنك ولا يغيث فهو الرفيق المظلي
واذا شئت غيادي عني فاني قريب وهو معكم ايما كنتم والذات
المصاحبة السني يخلصك عن الكروب والعين فهو معك بالليل والنهار
اذا طلع وجني فشا بملوكته قدسه وتنا على رؤيته حسنه
تافهم هذا فلا يمنع لما اعطاه ولا يعطي لما سعه فاذ لك على الله
بعزير فانه ما ظهر في الاعيان والبيان الا المظهر للافعال
والكلام وما الكمال ما هو الا نتيجة للجلال فانه من وقف
مع الجلال والجلال فيها طاهران في اهل الدنيا والآخرة نقي
وعصبي واخوف واعرض عن اتباع النبي عم فقد كان له فيه
اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر لمن اطاع الرسول
فقد اطاع الله فمن كان على قدميه لم يجذله لا يضل فانه ما كان
ممتثل لامر الله الذي هو مستند وخالفه فقال اطيعوا الله واطيعوا

فان القول لبني عم قوله في سجنه عم والحق تعالى شاهد له
واخذ عهدا فارسل اليه وخص يصدق قوله وكلومه فانه ^{ينطق}
عن الطويك ان هو لا ويحي فانه قال هين الشهادة التي هي الحق
شاهد عاد غاد لها واقومها وانسها فان الدنيا حرام على اهل
الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على اهل الله
فان اهل الدنيا والآخرة فيها الجلال والجلال فانه خارج عنها
بالذات هو المطلق للجمال بالعرف الكمال ومن هذا الكلام ولا تغفل
فان شاعر النبي في الخلايق حرموها على نفوسهم والنبي عم واثقه
على الحقيقة ما حرمها الا لاجل تركها لله بغير رجاء في مقابلتها
بل تبرعا وبذلك لم يهول الله من ترك ثناء الله عوضه الله ما هو خير
فان ترك لا يكون في الزهد والترك لا مثل النبي عم واثقه التي
في خير امة اخرجت للناس تاهرون بالمعروف ونهون عن المنكر
ومن هدينا امة يمدون الحق وبعده بعد لوت فانه قال عم
اذ هدي في الدنيا يحبك الله فمن هدي في الدنيا والآخرة فهو اوجب
حبيب الله عند جميع الخلايق فهو يكون ناديا لاجل الغفر

وكان ذا هذا لاجل الحب وانما يترك ليقطع تعلقه وتقيده
 عن غير هو وتعلق الحقيقة الى حوله وسين وقطع النظر
 وتجرده عن نواه وغيره ولولا يكن منه ذلك لما كان طالباً له
 فما امره به ولا فيه عنه فاین هذا بل اكل الذي كان في الثبوت
 والمادة وفي الوجود والظهور منه لانه برأيه ظهور الغيب الذي
 في الثبوت والمادة وبه التور والسر والكون في الشؤون
 والظهور فانه عم ما وصل الى النهاية امور لا تفنى لانه كل يوم
 هو في شأن فانه لو توهمته الى النهاية لمكان لا مع الحقايق
 والذقاريق الغير المتناهية فلزم ان يكون تجليات الالهيات
 تامة ونابة فهذا محالاً ان يكون قط فلو كان ظهور تجليات الحق
 في كل سعة فترك اليوم وفي كل لحظة والمخ وطرفه الوفاء الوفاء
 مرة غير مرة بل بعد هذه المبالغة والكثرة الى لا يتنهي في الخارج
 وفي الزمان فلا وجدت لها ما وجبت لها النهاية ولا الغاية
 كما لا بداية له ولا اولى فلهذا قال فلولا كان الجرم دأ
 كلمات رتبة الالهية فانه لما حصر لا احاط ولكن عرف مراتبها
 بنسب

بنسب نهاية ولا بداية ووضعها على طريق الا نهاية لها فليعلم هكذا
 وحقق وبعدها يعرفها غير متناهية فقال قطرت قطرة في في
 علت بها علم الاولين والآخرين فجنى منه مراتبها ومواضعها
 وماركها فلماذا امره ربه فلرني ردي على اشارة الى ان
 الامر غير متناهية ابتداءها وانتهائها فهذا خدع **كتاب**
الغاية بعد امره في طلب زيادة العلم بان يقول فاستقم كما امرت
 فاستقم في طريق ما ليس له القرار في القرار والاستقرار فانا
 قراره على طريق بلوغه غايته عدم قراره فادخل القرار في كل قرار
 فافهم فبعد هذا افضل فان اصل الاشياء ما هو الا مبني وموقوف
 على التبدل والتغير في كل حين وان بل التغير والتبدل لا يجران
 الا على حين وان فهو على قسرين فستبدل بالاصل في الوجود فهو
 ظهور رشي في الوجود الخارج سواء كان معنوياً كالا سماء الالهية
 وصورياً كالا سماوات الصوري الحادث من ثبوت عدم حاله
 ونادته فهو تبدل بالعين في العين للعين والتغير من الثبوت

في الحقيقة انما هي
 في الحقيقة انما هي

الموجود في المادي إلى بقية الحكم ذلك الشيء بعد ان خرج منه
 اليه كالا سم من الماء والحق في مثله ان المعز والمذل تبدلا وتغيرا بطريق
 من الرب المطلق الغني إلى الله رب العالمين المتفرقة فهو تبدل وجوده وتغيره
 وتنوعه فهو بدلا ببقية العيون من الرب المطلق اليها من النبوت
 الغيبي فيعد ظهورها يظهران باحكامها في مروبها إلى الملائكة
 فهو تبدل الصفات والصفات والظهور والشؤون في مروبها
 بعد القطع من الرب المطلق إلى الرب المعيد فيها ثم غير التبدل
 فالتبدل تبدل لان وضع التبدل وبسطه هو من كلمة الله
 لا نفسا لا تبدل كمالا ته فالتبدل تبدل بكلمة الله التي هي المتبدلة
 المتنوعة المتجددة لان التحول والتجدد من الجدد والحول
 فهو في كل سعة تبدل في بدله وتجدد في جدد فكل تبدل
 في الكل بالتجدد والتنوع لا ته كل يوم هو في ثابت وان كلمة الله
 لا تبدل لها اي لا تبدل لها غير تبدلها التي هي صوته له بوضع الله
 وابداعه فاذا ائنا تبدلنا ائنا تبدلنا فافهم وتذكرت كل شيء
 من المهورات والمالوفات والمخلوقات مثله **حكم تبدل النار**
و عبرت بتجدد النار

ان النار لها وجهان بالتبدل والتغير اما التغير والتبدل فيها فانها
 من غير الجدير والحر تبدل من الموجود النبوت المادي الحادث
 إلى الموجود العيني الخارجي فهو تبدل العيون من العيون إلى العيون
 فانما الوجه الاخر فيها بالتبدل ان ظهور احكامها بعد ظهورها من الحرف
 والطبع وغير ذلك فهذا تبدل الحكمي والثاني فيما هذا التبدل
 والتنوع والتغير مستثنى بالوضع الغير المتناهي إلى الملائكة
 لا اخر لها ولا نهاية ولا غاية كما ليس له البداية والاول فله
 موضع مودع هكذا فافهم فان الغارمين به واهل الكشف والوجود
 والمشاهدين الذين يقفون على حقيقة الاشياء وخصتها من الوجوب
 بالذات فهو الواحد المطلق ومن الواجب بالغير فهو الاسماء الالهية القائمة
 بالمطلق ومن الممكن المعنوي كالشوغات ومن الممكن الصوري
 كالموجودات الخارجية الحاديات وانهم مظاهر الاسماء الربوبية
 يعرفون الاشياء على طريق القليل والماحط لا نعمنا يقفون عليها
 الا باننا الله وما تشاؤون الا ان يشا الله لان صور العالم سواء كان
 عالم المعنوي المطلق كالموجودات والمقيد كالملائكة المتفرقة وعالم

الامكان كالموجودات لا يغط ولا يضبط اصله من كل شيء محدود
بعد محذور كل شيء لا يتناهي لانه لا حد لشيء الا محدود الله
فان المحدود هو الله الواضع بالشيء محله فهو المسمى بالحكم الحاكم
فان الله لا نهاية لظهوره وشؤنه في كل يوم هو في ثبات ومحدود
وموضوع كذلك لا نهاية له اصله لانه محله له ومظهره في عالم
العوالم لا تضبط وكذلك ظاهرها لانها مشاؤونان بالانتفاضة
بعض فضبط حدود العالم محال واخطتها بالتفصيل وكذلك
حصر حدود الله تعالى محال فما يعرف منها الا عجب وسبح كل شخص
عالم من عند الله وعلماء من لدنا علمان فان تفصيل الاشياء وصورها
لا يمكن ان يضبط ويخص من ايت وجه كان من ايت عالم كان فانه
يلزم من الخطاة صور العالم وحدودها ان يكون الحق مخاطا ونهرا
فهذا محال جدا وذلك محال ابدا فانه من دناهم محيط وكيف يحاط
من محيط فان الحق في كل شيء له ظهور محدود فهو محدود في كل شيء
فهو محدود بعدم المحصور والمخاط وان ضبط فلو ضبط له فطر من ايت كان
ووجه فان كان ضبط ممكنا فيلزم ان يكون ضبط الحق وحصره بشي دون

شي

شي فهذا محال باطل لا يمكن لان صور العالم موقوف عليها المعرفة الحق
فان الحق لا يعرف الا بمعرفة محدوده فهو دليله قول النبي عم
من عرف نفسه فقد عرف ربه فان المعرفة للرب موقوفة
على المعرفة للنفس فما يعرف بحدوده الا على حسب ما يحصل للعالم
والعارف من معرفة صور العالم واحكامه فهو موضوع ومودوع بطريق
ما لا يتناهي فان النبي عم ما شال ربه بان يراه حقيقة الاشياء على ما هي
عليه الا بان يراها له كيفية وضعه واداعه الى ما لا يتناهي فاداعاه
اهاودوعة وموضوعة على طريق التقدم من الاول بل لا من الاول
الى ما لا يتناهي وانتهى لا غاية له ولا نهاية كما لا بد له ولا اول وانما
سابقا النبي عم بما اذا حاله الحق الى اها ما لا يتناهي بل لا نهاية
ولا غاية عرف فلما عرف على ما هي عليه فقال جفا القلم بما هو كائن
وما هو يكون وما هو كائن الى ما لا يتناهي فهكذا وجدوها وما ضبطها
وهكذا وضعت داودت وما نتقوا رتقها ورتقها فخلوها على ما هي
عليه لا اراد ان سيدوا وما قصدوا خراب فيهم مولاهم وسيدهم فانه
عدم ما اراد رؤية الاشياء ولا قصد علمها الا علم كيفية وضعها واياتها

لان كل ما في العلي والسفلي من الواجب الممكن على حلقها واقتناء
 رتبها مودوع ومودوع فبعد ان يرون على ما هي عليه تاذ بواجبها
 وموجبها واذواحقها وراغوا حق رغباتها تخلق وتخلق واحدا
 فاقهر ايضا يرون انها منطبعة ومجبولة على ايجاد مولاتها ومودوعة
 وبسولة على طريق غير شبيهة متنوعة منتجة وتولد من الجذب
 الى الجذب ومن الوجود الى التنوع الى التنوع فهكذا في كل حين
 ولحظة ولحظة وطفرة وبرقة من الواجب والممكن متقابلة
 متاربان متجاريان الى ابدا لا يد فهكذا التجلي والظهور من الرتب
 الغفيرة والشئون والافعال من الكبر المتعالي **حكمة الشريعة**
 فاما قوله كل يوم في ثمان فهو تقريب للتفهم والايضاح فانما القول
 بل كل لحظة ولحظة بل كل ساعة وطفرة في شأن الوجود والوجود
 والظهور فهو المتنوع منه رتبة بعد رتبة رتبة بعد رتبة فلو متنوع
 كل يوم بل كل ساعة الوجود الوجود الوجود الوجود الوجود الوجود
 لما تكرر وما كان بالغاً كثيراً والحال انه اقل من القليل لو سعة حصة الحق
 وغاب عنها الامور من جميع الوجود فمع هذا الوجود مرة واحدة بالوجود الوجود

تنوع

تنوع وتكرر ما هو الا هو فانما في هذا الامر الواحد فان العين واحدة
 وان تكررت صور غير شبيهة فهو مثل التنوع من قوله كنت كذا كذا
 احدا الى ان جافا حيث ان اعرف ظاهرا واحدا فهو من الواحد يمتنع
 ايضا ويصطد بالامر بالمستفرقة فبذلك لا بد من وجود مودوعة
 مشبوبة مادية فهو في الواحد الطاهر الذي هو فوق هذه المستفرقة
 موجودة مادية بثبوت بالنسبة الى نفسها وما هو مالتقها فهو المربوب
 المقيد بالامر بالمستفرقة فان الواحد الطاهر المطلق موجود مودوع
 بثبوت في الكثرة الاحد فان هذه الثلاثة التي هي اول الامر باب
 في الواحد والثاني الرب المطلق في الكثرة الاحد والثالث الكثرة
 الاحد في نفسه **حكمة الشريعة** فان كل شيء ليس الا على
 في كل فنانم جزئي فان الجزئي لا يرفع ولا يري الا من فضاء الفاضل
 لقلته فمعه وضعف درايته وعدم ادراكه للشيء على ما هي عليه
 في نفسها على ما كان واضعها لها وصانعها لها فاحد رانت
 ان يكون فهناك جزا في هذا الكمال الباهر المستعين بلو ادلة ولا رها
 فمن كان فمعه من مولاه فلو يبي في مولاه ومن كان فمعه عن نفسه فآراءه

لما جثته فاكل كل فليس له الجزى ولا القيلة والعلو علو فليس له
لما العلية والرابعة فان الفهم اذا كان من قبيلة النفس فليجده
ما جثته ان يفوته خير كثير فلو يكون انت فاجا كل شيء لا
كلنا لانه في حد ذاتك لو لم تعلمه فهو على حسب ما وضع
عليه ولكن ما انت تقع في ما لا يعينك ولا يعينك وتقع فيما
يفوتك خير كثير وفرة عظيمة فمن كان صافيا فهذا خطه
ونصيبه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ومكان
كادرا فلو يفهم الا كدورا والذى جثته كالجحش لانك اذا من
فانتك بخلق فانك بالتصوف فاحذر عن فوقك المعاني والمعارف
والمعاني المشارف فان اكل كل في اكل فلو خلق الذي اذا جاء
فذهب الباطل فاكل بعد كل كلى في كلى عن كلى كلى الى كلى فانه لا عين
في عين فهذا النهاية له بلو برائة فان الحق ما خلق شيئا واما
من الثبوت المادي للوجود الى الوجود الخارج من المصنوع
والصوري من العالم المصنوع الى الصوري جزئيا لا من فهم
الفاهم وذوق الذائق فانك اذا نظرت في الوجود نظرت في

ما رايت شيئا لما رايت الله فيه فكنتم رجلا خلقا في شاهة نقل
المؤمن حكيم العهدية عبرة الوقتية فانه ما خلقك وما انتك
الاهن المشاهدين والبصيرة فانك خذ نصيبك من ربك بقدر
اخذت من العهد والوفاق فانه ما اخذ منك العهد عهد
الربوبية الا هذه المشاهدين والمجاهدة والمعاملة والمجاهدة
فلو تقدر ما اخذ من ربك الا يعلم قدر مشاهدتك ورفاهيتك
فانه ما اخذ العهد الا منك والوفاق لا من ابيك لان اخذ
العهد من الظهور والشهود والثبوت والافعال فان اباك
المعنوي الذي هو الولد الا كبر الامام الا فهم والمقتدى الا عظم
والهام الا جسم الذي هو عجلي الواحد المطلق الذي لا تغيب
عند بل التيقن والتيقن من عند لانه منه يدري اليه يعود
واليه يرجع الا مركله فهو ما كان احد في العالم من احد حق
لا يكون من الله فيه شيء فهذا لا يتمكن فالذي في العالم الوجود
من الشيء ما هو الا باناء من الثبوت وان لم يجز من الثبوت احد
ففيه من الله شيء فالذي كان فيه من الله شيء على حسب

ما تطلب حقيقة ذلك الموجود لما هو لما كان في الثبوت فهو
كما برأنا أو لخلق بعده فانه لما اخرج من عند بقوله وإذا
سويته ونفخت فيه من روحي اخذ منك العهد والوفاة فهو
عود لك اليه ورجوعك بعد نيتك الي تعينك فاذا انقطع
نسبتك اليك ويرفع نيتك فاذا قال اليوم اضع بكروا في
نبي لانه لا يدين رجوعك اليه منك كما اخرجت منه واظهرت
لان الواحد المطلق يرجع اكل ومبدؤه فهو قوله لا الى الله يصير
الامر فاما لما يرجع اليه شيء املا ما اخرج منه فانه لما اخرج
منه لانه نفخ فيه من روحه بعد شوربة فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فان روحه لا يفارق منه فلو برأى يعود اليه
بعد تكميل رتبته في التعيين الذي تعلقت به وتقيده فاذا
كتمل وجاء اجله المستمي فيعود اليه **كلمة البسطية وبريت القافية**
لانه باسط وقابض فابسط الى الوجود والظهور لانه وما
قبض اليه لانه باسط منه فان الارض البسط فهو الذي وسوخته
كل شيء معنوي او مادي فان الارض القبض بعد تبدل الارض

غير الارض فان الله تعالى واضع الكل المراتب والبيات فانه
الكلية ليس غيرهما وما وضع شيئاً لغيره وما بسط غير نفسه الصفا
والانماء وما تم لها التوابع والتبدلات والتكررات والتعدد
فانه في الكل لا هو ولو تكررت المراتب التعيينات فهذا الواضح
الموضوع والموجود الواضح الذي هو عكسه فهو قوله ويضع
الموازين القسط ليوم القيمة فهي تجليات الذات المطلقة
فالمراتب التي تضع المراتب والصفات والانماء والرتب
لجلى الذات لان كل المراتب لا بد منها للذات المطلقة
لتوابعاتها فيها وزواجرها وعر وجها فهو الذي في ل يبرهن كما قال
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن تين الارض بينهن
لعلوا ان الله على كل شيء قدير لان الهوية ما تم غير الحقا
والاخانة باكل نال امر هو الهوية المطلقة السارية لكل الحارة
لها التكميل مراتبها فاقسم هذا فليس له النهاية فلوكا في الجبر
مداداً لكلمات ربي لعند البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي فان
العهد منك لا من ابيك لان العهد في الظهور بالقرينة

فهو في الوحدة فلم يكن له حظبة التقيين فلو بدان يؤخذ منه العهد
 لان يهود الى اجلها المتما الذي هو الوحدة فاشا رايتي عم الى هذه
 الوحدة الاميلية بقوله حب الوطن من الايمان فلو من عندا بيك
 ليس انك لا فهو عند سر السلطنة فهو قوله الرجمان الذي استوي
 على العرش اي الرجمان احاط الكل كل المراتب من الجلال والجلال اولاً
 وبعدها من الاشياء الى الارباب المتفرقة فهو الرب المطلق الذي
 هو الواحد فان ذرياته هي مظاهر الارباب المتفرقة فهو منظر
 الرب المطلق فهو عن نفسه وجوده وقيامه بنفسه والارباب المتفرقة
 ليست الا لكل بل هي عين هو فهو الرب المطلق وقيامه به فان الذي
 قامت به وجوت عنه هو الذي اخذ العهد عن التي قامت به
 فهو عوده بعد نسبة وجوده الى الوجود التقيين قائم الا هذا فاذا
 بعد الحق للمؤمن الحق فافهم نعلي الله فقد السيل واليه المنيب **هك**
 كفته **الوحيد عبرت عبرة العبيد** فاعلم ان هناك مكنة عزيزه
 لا يعلمها الا من كان الحق سمعاً وبطناً وميضاً فانه هناك كان الحق
 في ثباته عظيم الا بان كان عبده له الله يتعرف هو به فلو جل هذا

قال لولاك ولعلك فاتها تكون في ثلاثة امور فصاعداً في ان العدم
 في البيان والتعريف على الحقيقة على ثلاثة اوجه فصاعداً بالاعتبار
 في كل واحد منها فهو سواء كان في المعنوي والمكنان فانه يوجد في مركزها
 وموضعها لان كل واحد منهما لا يتعدان عن حقيقة ديارته فهو
 ان من العدم او لا موجود بالوجود والعين مذكور بالمسح التوثيق
 والمادة لا بالاسم والوصف كالنار في المثال الطاهر والوحد في الخلق
 والحج واللام والوالد فان الحق ايضا في المثال على ثلاث مراتب
 فهو في مرتبة الذات البحت موجود بالعين مذكور بالمسح بالاسم
 بالنسبة الى الواحدية فالواحدية في التعين الملاقاة هكذا بالنسبة
 الى الارباب المتفرقة والارباب المتفرقة في الرب المطلق مثله
 ايضا بالنسبة الى المبروبات فانسقت الرتبة الى هذا وقت ليس
 دون هذه الرتبة رتبة حتى ينزل فيها فانه في موضع موجود

العين مذكور لم يوجد عيني معدوم عن موجود معدوم عيني
 فتم هذا في مقام كنت كنزاً مخفياً فاذا اظهر في الواحدية مذكور
 الكثرة فيه صار ذلك الموجود العيني مذكور بالاسم بوجود العين
 الاسم فهو نفسه وهذا موجود عيني
 معدوم في وجود عيني معدوم

والظهور كما ذكرنا في الواحد والآخر بالمتفرقة فانها لا يمكن ان لا يحصل
ولا يطلع الا من الخلق والخال فلو كان بينهما مودوع وموضوع بالمسي
وبالعين معدوم بالاسم وهما كما تامله مودوعات وموضوعات
في الواحد الذي ظهر منه والواحد كان مودوعا فاني في الكثرة
الحق والكنز الحق مودوع وموضوع في عينه لعينه بعينه عن عينه
فافهم هذا **حكم الثاني في جبروت النائية** فتم مثال اخر من المكنات
كالصبي مثلا في بطن ابيه كان موجود بينهما بالعين معدوم
بالاسم فلما ظهر من ثبوت بطنها الى الخارج في العيني كان ذلك المعاني
الموجود الثبوت بالمسي موجودا بالمسي والاسم كان مذكورا
والمسي فان الرجل في الخارج في الله في حاله على ثلاثة اوجه
اما الاول فانه موجود العين في الثبوت معدوم الاسم في
الخارج فتم بعد ان يظهر في العين الخارج في صار مذكورا
الوجود المسمى ومذكور الاسم فتم بعد ان يتقل من الدار الدنيا الى
الدار الآخرة صار مذكور الاسم معدوم الجسم الوجود العيني
فانه لا يكون في تلك الحالة الثلاثة الا من الوجود الثبوت

الي الوجود الخارجي فان الحق لا يكون الا مثل ذلك البياض في ضرب البياض
لتفصيل من لا فهم له من قبله ولما فيه فتعود بالله من ان يكون فهي
متي ومن تلقا نفسي لمكان لمكان الله كان الله له لمكان فهمه كما كان له
لطق وسمع وبصر كما ورد في الخبر فان اسم الخالق في الحق قبل
المخلوق معدوم بالعين موجود في الثبوت معدوم بالاسم موجود
بالمسي فتم صار بعد ظهور ذلك الوجود العيني من الوجود الثبوت
الي الوجود الخارج في وجود بالاسم الذي هو الخالق في مخلوقه فتم
الاسم مذكور الوجود العيني فاذا مات مربوطه صار ذلك الاسم الخالق
موجود الاسم معدوم الوجود بالنسبة الى ذلك المربوب المخلوق الميت
وانما بالنسبة الى مخلوق غيره فهو موجود بالمسي والاسم فافهم **حكم العدمية**
عبرت القدير فاما الرابع ان العدم الذي لا عين له في الثبوت لا
عين له في الخارج فهذا عندنا باطل محض ولا يكون هذا مطلقا وما كان
قط لا نؤمنه كما ما خفي هذا اصلا حين قال عن نفسه هو الظاهر فان
هذا الظهور لا يخفي العدم اصلا لان مثل هذا العدم ليس له اسر
ولانت عند اهل الكشافة الوجود فان عند اهل العقول وما بقي

سورة الانعام في وصف جلاله الانسان ونشأته وهداياه الخ

فلما خلق الله الانسان وانشأه وادفع فيه جميع قابلية الهداية والفضيلة
 فانصف بهما وتواضع لهما من الانشاء الهبة فحصل الكلام ان كلما انصف به
 لشيء انصف به الانسان ولو كان التفاوت بينهم بالعلم والمعرفة وذلك
 من سعي الانسان في طلبه جده ومن غفلة نكده ولكن ان الوجود الوجوب
 الذاتي لا انصاف له فان وجود وجوب الذاتي مخصوص بالذات دون
 الانسان فانزله في منزل فهو من المنزلات وراس بين الراسيات وجمع
 بين الجمعين لا يجتمعان ولا ينفردان بالتفرد وبالجمعية وهو اقامه
 في مقام نقطة اللام ومنزله هو الميم وهو اسي بيم اللام وكلما كان
 قسما من الاحكام والشؤون والظهور والعبود والمواد والثوابت
 وما جبره ولا قهره ولا حق ولا زجره واقامه في ذلك الميم الذي هو
 راس اللام واقعه في معتد صدق عند ملك الميم وملكه الميم وهو
 قبل الخدين طر في الهداية والفضالة فاذا تمت على اي واحد منهما كان
 قادرا باقدا الواحد الميم الجامع فهو ما انصف بهما بهذا وايضا هو كذلك
 فانه قادرا اذا انصرف في الطرف اليمن فهو الجال الميم مع الهداية
 السليم وفي الطرف اليسار فهو الجال العظيم مع الضلال المعقيم

الذي بين علي بن الحسين
 وهو منزل بين المنزلات
 الخ

فانصف

فانصف قادرا ان يتعدى في جميع الجدين وهو الميم المعظم وهو الحقيقة
 الرخمان وملك الملك المنان ومرجع ملك الخائن ومنزل نازل العلاء
 فهو الرخمان علم الفزان فيجود الوجود والكرام مقام الاعراف مع اسمه
 بالجلال والكرام فانه كان علي بصيرة من عند من ظهر عنه بايت
 صفة ظهر فان ذكر اعادته الى مخروجه وبهذه كثرت وجهه وعائته
 ولود كرمه بدي واليه يعود لقصد اليه ان يرجع ويعود
 ومنه بدي واليه عاد فان الذي ظهر منه فلو يطلب من اعرضه
 ولا يقصد من حجب به ولا يرد من جاء اليه وعاد لانه غني بالغير
 عن التكرار والتوحد فانه لو كان قاصدا ان يصل اليه من
 فليست طريق اليمن فليصل الى المنا في الان ولا يبط ولا يستوي
 ومن قصد اليه فليست طريق اليسار فله القابلية لهما بدور ولا يترك
 وما ظاهرا بل هو طالم نفسه ويقهر ولا يغير نفسه ولا ينتقم ان الله لا يغير
 ما يقدر حتى يغيره واما بانفسهم فان الاحكام لا تظهر الا من العبد الامر
 لان الاحكام والافعال ليس الا من المظاهر والمجالي مجازا لا بالحقيقة
 لاهاية الحقيقة من تعالى لان الفاعل هو الذي يصدر عنه الفصل

سواء كان ذلك الصدور والظهور بله واسطة أم بواسطة بعض
 فعله لعقله فان نسبة الفعل الى العبد كونه مظهر له وبجلاء الملائكة
 حقيقة الشيء على الآخر لا يقدح حقيقة اصله فلهذا تدور النسبة الى الحق
 والى العبد لانه ان لم ينسب اليه تعالى فيلزم شريك له لا شريك له
 وان لم ينسب الى العبد على اي جهة كان فيلزم عليه منه عدم صحة
 التكليف فلهذا بد منه ولا بد منه لتكليف الطرفين على وفق الشرع فهو
 قال فمن عمل وقال هل من خالق غير الله وان الوجود من الحق والمولا
 فانه عني في الانسان بالوجود لان قابضه هو فاد بفيضه اليه
 واذا سوتيه ونفخت فيه من روحي وان الانسان مفتقر الى باب
 لان وجوده من وجوده فلهذا تلك فان الانسان في عكس ذلك بالكلية
 غني عنه لانها ما يعطيها له الله الانسان فهو مفتقر لما يلحقه الانسان
 بالاحكام فان الحق ما جعله مظهر او مجلي له لا تسميته
 بصفاته من الصفات اللوحية والاشياء الربانية لما كان
 غارضا انا لله لا لغيره على حمله واداء حقوقها ورعاية
 رتيقها وقضائها انتفعت منه ان يودعها اليه كما جاءت منه

اليه فانه ما كلف نفسا لم يجبه رطاقها واشتدادها
 وانه لما كان متقفا بصفات مولاه كان قادرا
 بجميع ما في الكون من الافعال والاحكام فاجبره
 ولا قصر وقصر وما حق فانه اودع فيه ما كان فيه
 من جميع ما انتصف به من الذاتي الذي اختصت به الذات
 الاخدية اختصاصا عينيا لا غير فافهم فكما كان فيه من جميع
 الوجود من الحقايق والذقايق والرقايق كان فيه لهذا
 خلق الله آدم على صورته الملقمة اجعلنا من اهل
 الحقايق والذقايق واسترنا في عين الحقايق
 والذقايق فافهم هذا ففهم المولا ونعم النصير
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فكم كانت
 رافهم ففهم البصير ومن لم يدرك ما قلته
 واشترت اليه يعجز فهو من قلة فهمه وقصور
 عقله فلما كنت هذه العبد سائها الهاق الخفي غلام الغيوب

رسالة الامة حاله العامية



ذات انسان



الشفه

رحاله المتقدمه في التذلات من الوجوه الى الشيات

فانظر الى حكمه بمرحى سريع وما كان له الا الحكم الكبير فيقبض عليه
 بسط فيسط قبل قبضه لم يذ هذا قابا بسط باسط نفسه فلو في والفاين
 قابض عليه ولا تفعل فان بسطه بسط منفع به الى ظهوره في افعاله
 وان قبضه قبض من ظهوره الى غيبه فاخرج شئ في العالم لا منه
 وما قبض اليه الا ما خرج منه لانه والبرجع الامر كله فان القاهر
 قاهر على نفسه واللطيف لطيف على غيره واللفظ واللفظ واحد
 في العمل وانما التفرق في السيل فائتم بغير حتى يقهر او يطف وانما هما
 على كماله باجسانه مع جلوه له وجماله فعلى من يقرر او لم يلفظ وانما
 الا هو فعلى من يقع فخر فلو يقع على احد سواء اصله فانه فائتم بغير
 في اللطف والقهر لا فخر لا يقمان الا على الوجود فائتم وجوده في
 فانه باسط وقابض فانه باسط المبسوط منه وقابض المقبوض اليه
 فائتم الباسط هو فائتم المبسوط الا هو فهو الباسط وهو المبسوط
 فكذلك الحكم في القبض فانك سبقت بسطت وقبضت فابسطت لغيرك
 بسطة ولا قبضت الى غيرك قبضه فبسطت لك وقبضت لغيرك

علم الشيات

علم الشيات والعلم

كمال

لطف وقهر

فمقابلة الحق

علم الشيات والعلم

علم الشيات

فانظر اليك يا سيدي هل تعلم لك سمياً لو كان بينهما الله اما الله
 عندنا في الوجود ولا الكون اما الوجود والكون لمكان له
 الوجود والعين والنفس الذي في هو الكرم والوجود منك لك الذي
 لك هو الكرم والوجود غير عينك عينك فابن يكون لنا الكرم
 والوجود فما البسط والقبض الا في الوجود لا في الثبوت والمادة ليسا
 متعلقان بالوجود الا بعد بطل الوجود في الخارج فان البسط ^{العين} القبض
 لا يطران الا على مكان في الكون الخارج منك وبالنسبة
 وقاعداً واما الذي في الثبوت والماديه فانه البسط والقبض ولا
 الظهور والثبوت والجلال والجلول وبعد عدم هذين لزمين ليرك
 الكمال لان الكمال ليس في العين والثبوت ولا للجلول والجلال فابن
 الكمال فانه في الشهادة نتيجة الجلال والجلال فافهم هذا فان فهمت هذا
 على ما هو عليه فافهم فترك اجل في النار والملك في اهل الكرم والوجود
 وقف عندك الذي عليك من الغيب الذي لا تدرك الابصار
 وهو يدرك الابصار كما قال وملك ما لم تكن تعلم من تجليته الذات
 الغيبية في رايته القلبي وكان فضل عليك عظيماً وانما هي في الكون

والوجود والخيال في عالم الكثرة والشار فافهم ولا تغشوا بالعلم
 النافع فاعلم به تغشوا بالعلم الصالح **كلمة الخلق ومرت**
 فاعلم ان الحق لما خلق الانسان كله وسواه وعده فبعد تسويته او دعه
 فيه اختياراً وارادة لان يتكلم بعد ان ينزله في عالم الكثرة والغير
 من عالم المادة والنشأة الاولى ولا هذا الاختيار والارادة ما صح له
 ان يتكلم على حسب طاقته وعلى عدم الاختيار والارادة بعد ما صح قيام
 حجة الحق على بعض العباد وهو المحجوبين به وانفسهم من فاذا كان كذلك
 كان مختاراً ومريداً كما كان تلقى كذلك فكان متصفاً بجميع صفاته
 ونعمته واحكامه دون ذاته الغيبة فان العبد كان على هذا المقرب
 مختاراً في نفسه واجتابة لا يقيع ولا بنفسه بينه اذا اراد العبد
 شيئاً بنفسه فاراد الحق ما يفعل ذلك العبد في ارادة ذلك الشيء
 لنفسه فاي شيء كان فهو في ارادة الحق ارادة العبد موجود وعكسه
 فان كان ارادة العبد غيراً فالحق يظهر له باسمه الخافي فشاء له
 فعل الخير على حسب استعداد وقابلته فيرشد الى ما قصد اليه في قلبه
 وان كان شراً فيظهر له باسمه المضل فيفعل على ما يوافق من العبد

فبالجمله ان الحق ما يظهر بان نحي كان التا بعد قصد العبد ذلك الفعل
 فاذا اراد السير في الارض والسفر فهو يسير في الارض فاذا اراد في البحر
 يسير فيه فان الحق كالمراة المجلوة لا كورق الخبز والشر فهو يظهر
 في اي صورة كانت فالبينة لما كان الحق اذا جبراً ومهما العبد في الحق
 والاحكام قبل قصد العبد لشيء يفعل فلو لم يكن كذلك لو بيع الله الحق
 البائع لكانت ناس فالحق ايضا كالحق باهم فانه يفعل ما يريد ولا يزال
 ما يفعل وهم يسألون هذا فرق بين الحق والعبد في الاعيان لم يفهم
 فلكون ان الحق ما يختص احداً من العالم ان يجبره ويقهره فهو واضح
 الطريقتين للظفر والقهر فمذامود وعان موضوعان على الدوام كحل
 عبد له فالبينة يظهر بينهما فاذا شئ على احدهما فمأشئ الى ارادة الله
 وبفسه لانه المختار والمريد لما شاء كما ان الحق كذلك دون الذات
 فاذا اسلك وشئ على طريق لطف قديم ان في فهو قادر في شئيه
 وسلوكه فهو في اللطف باختيار المودوع فيه وكذلك في طريق القهر
 فلو جبر ولا قهر هذا الاستعداد والاستحقاق حكم القضاة في الرضا
 حتى ان العبد اذا ظهر عليه القضا بمعنى المعلوم واقفاً بل من الشؤت

عن من قال في قوله
 ان العبد في قوله
 ان العبد في قوله

شاقاً عليه لا تقطاعه لأجل ظهور ما ارادت ارادة الا لو هيئت في الرتبة
 يكون مختاراً لان القضا اذا وقع على العبد يكون له المحكوم بل يفعل
 العبد بذلك القضا فيصدر منه فيقع على ما ^{قصد} اليه العبد فاذا كان
 كما كان كان العبد مختاراً في الفعل المتقضي فبالجمله ان العبد مختار
 في الخير والشر حتى في جريان القضا عليه لانه يصدر منه مثلاً
 اذا اراد في عبد الاجنبية بالشهوة واستبدله بها عليه فحق هذا
 ليس بما امر به بل نهي عنه واذا كان شقيقاً عنه وفعل بالقضا
 المبرم استحق به العذاب لاختياره في صرف اختياره العمل في ذلك
 الزمان ولولا اختياره في القضا في اي فعل كان يصدر منه لما عذبه الله
 في الدنيا والآخرة فلما امر الناس بعذاب من فعل مثل هذا العمل
 منع هذا قضاء وعذبه في الدارين علماً ان في القضا للعبد
 اختياراً واحداً فان كان القضا من الله بالقوة ومن العبد بالفعل
 فالحق ان للعبد اختياراً فيه بعد الانقطاع من المبدئ وقبله للحق
 فاذا كان كذلك فعلم في هذا ان في الفعل الواحد كلين حكم في الحق
 للقضا قبل الوقوع وحكم في العبد بعد الوقوع فيز الطرفان طرف

السلطان فطرف العبد فافهم هذا **كلمة التوقف بمرتب التصرف**

فان لم يكن للعبد في المقضي اختيار واردة حين المباشرة فعداجه آياه به
لنفوذ سلطانه وقدرته عليه ولست يظهر في العبد مع ظهور اسره
الستار فان قلت ان من قولك يفهم ان ارادة الحق موقوفة على
ارادة العبد فهذا محال متعلا يمكن فتقول كيف هذا ان لا يطيقه
تعالى مودوع موضوع متمكن لا يزال من الخد والنمط فان اختيار العبد
ايضا موضوع ومودوع مبوط قبل وجوده فهو ان قوله تعالى
في شان عباده بعدم قهر آياه في عمل شقا الى آخره اذ قال فكلوا
يعمل على شاكلته فان العبد اذا سلك ومشي في درجته احد كان
من طريق الحق ظهر طريق الحق مودوعة في ذلك العبد
فلو لم يودع فيه او لم يعط له الاختيار التمام كما قال من عمل
صالحا فلفظه ومن شاء فعليه الاية فنفسه بين اختياره وآراده
واكل فيه موجود من الكل فان الاختيار والآرادة اذا كان الانسان
انسانا كما لا يخلو الحق بنفسه في قلبه وعينه ولسانه ونطقه كما ورد
في الخبر الصحيح فان الحق لا يسهه الاخر ولا التمام لا يسهه الا **المتكلم**

لان الاحاديث في هذا الباب لا تحصى ولا ينفذها فان تكون ليلة
على اثبات هذا المعنى فالحق الله هو بنفسه وغطته ورفقته بخبر عنه وبشبهه
عليه فاذا كان في اثبات الشيء شاعره حتى يبينه صدق فعل بقدر
على اكثاره فانهم فاذا كان الامر على ما بيناه من الاختيار التمام للعبد فان
الجبر والزجر والظلم والفرق فانك يا اخي اذا ثبت ان تامل الحلو وي
والزلاوي وعسل الخمل والنبات الشكر فهو الرحمة والشفقة الرحمانية والقدرا
الالهية والعشيرة الدائمة بل واسطة من الحق ككل من ذلك الجليل الكريم
الجليل وثم من ذلك عجز الفريد الجليل عما في علمها بل واسطة من الواحد
والصمد ومن شكوة احد ووحيد له من القدر والقريب فانما اذا كان
واعبا عبيد لبسان الحال والاستعداد بحسب ما مروت عني واجبي بخلقيتيه
حيث طيبة فانه عندي واجب بلو تركن الا الى من لو بدد ولو بدد له
انه غني تحميد بالوجود الذي انت عنه حجب بل كل الموجود والمربوب
فافهم ما اقول لنا اعرى فانت كيف تعرف فلو تقرب الصلوة وانت
سكران فان العقل ههنا خفيف وخريف فليس لاحد تدبر في هذا دون
الضعيف والوصيف واقصد اليه واعرف من القيد والتقييد واكف

فانهم قالوا ان الصالح ان التبرع به **حلت** **الصلية** **عبرت** **الطاحية**
عن ذلك الفاسد والطاحي وقرب القارب والصالح فان اهله رجل
تخصيص وصالح فان التبرع به المعقول والمدعوون في العيب الباطن في الطريق
والطوايف والله ميت في القلوب يدون فله بد من ذلك الباطن المعقول
نزول الى الخارج العين فله هذا انه لا يزال بالمعقولة في الدفن
فله يعرف الساهر هذا ولا الكاهن فكل معقول كل معنى مخصوص فان
اهله هو الذي يعقل بالعقل الكل الذي هو اول ما خلق الله عظم
والذي هو بالرحمة مخصوص فانه يدل على ذاته التي هي بفاحص
فلا يتذكر الحقيق ولا الحنيس فانه منزوع عن اهل الشج والديس ولا تدل
التي على نفسها الغنم لا غير طامح كونها متعلقة بوجود عيني خارجي فانها
لا يعرف احد من ذرة الوساوس والانس لانه لا يوجد في تفسير السموات
وكذلك في تفسير الارض ولا يعلمها الا انا وانها مقطعة بالايدي والبن
والنساء والشاء علوي اذ اتيا بسيطا وانها مقطعة ايضا في الارض الجيم والماء
والخاء فالقنن في بيتها نالوفة تيزل الامر المطلق هو لا فكل
مالوف فمن الكل عينه **حلت** **الصلية** **عبرت** **الطاحية**

فان احدي هذه الامور الكلية العلم وهو معقول سواء كان متعلقا بالموجود
او غير متعلق وكثر شأنه التعلق بالقوة والفعل فيمن تعلقه بما تعلق به
معدوم موجود بالحكم بينه وبين متعلقه موجود محكوم عليه وبه
معدوم موجود بالعين لانه ليس له ولا خوانه عين دون الحكم كالقوة
والارادة وغيرهما فانه يحصل الكلوم والبيان لا يدل على شيء الا على
ما هو الامر الذي يتعلق به ما يتعلق بالاعجب لما تعلقه ذاته
وعينه لانه كل شيء من الامور الكلية والامر الموجود في ما يكون لا
لما تعلقه ذاته وعينه فان الكلية بسيطة معقولة بالغة اذا تعلق
بالوجود الخارجي كالعالم من الخارج من قبل الحادث فانه لا يكون
الاحكام على العالم بانه عالم لانه موصوف به فهو يحكم عليه ايضا
بانه حادث لقيامه بالحادث فهو يهدين الوجهين محكوم عليه وبه
كما ان العالم لا شأن كذلك وكذلك الامر اذا كان متعلقا
بالحق كذلك لكن بانه قديم لا تشابه القديم فهو الحق لانه لا يكون
الامر على ما كان على الموصوف بالقدم هو الحق والحادث هو الانسان
فله هذا موجود بالحكم ومعدوم بالعين فان كل واحد منها على هذا النمط

والنمت مثل الحياة بالحي والارادة بالمريد فان العالم امر عدي سبي ليس له
وجود خارجي وان متعلقه امر وجودي له وجود خاص متعين ليس بينهما
التناسب للحقيقة التي الحكم فقط من خاصته انه لا يتعلق الوجود
خارجي فان الانسان يتعلق به لانه موجود عيني خارجي فانه اذا قام به
العلم يحكم عليه بانه العالم لا تضاعفه به فهو يحكم عليه بانه لحدث بعد ان
قيامه بالانسان فكان العالم حادثا لا اضافته الى الانسان فلو بد عليه من الحكم
بان علم الانسان حادث فيكون حادثا بالقيام به فكانه يقال بينهما الحكم
عليه وبه فانما اذا كان مضاف الى الحق فيحكم عليه بالقديم بان علم الحق قديم لقائه
فانهم **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في تبيين احوال الجن والانس**
بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين واليه المرجع والمآل
كله وبالله التوفيق **الحمد لله الذي الهو على تلويح الواصلين**
بشانه عين رات والقي في فؤادهم سريلا اذن سمعت وارشده الى
ما لا خطر على قلب بشر وكل وجود هو بطور كماله وان كل الموجودات
ليتم **كلما ان الله بنور صلى الله على بيته محمد وم وآله اجمعين**
فانما بعد فاعلم ايها الولي للشهد تفدي في الله واياك برحمته كرمه

ونفذ

وقضاه ان الافات اذا وقعت ليس لواقعا كما زيه من اذا ظهرت
حقيقة الحائق ليس لها مانع حتى نزلت الى مرتبة كانت بها مشورا
شئنا اي متفرقة بار باب المتفرقة المربوبات فان الواقعة اذا وقعت
لما كانت تقع وتوضع الامر سبب على سبب كل شيء له سبب لكن اسباب
الاسباب هو الحق تعالى فانه ما حكم على شيء الا بشئ فاما حكم على شئ
الا بالسبب الاصل ان حكم على بعض الاشياء بغير بعضه فانه حكم على العالم
كله ببعضه بعضا لانه ما من شيء الا وهو تحت كنهه بل كل شيء كنهه
في قبضته يحكم عليه بمثله بغير البعض بعضا حتى يحصل بينهما نتيجة
كوكلا لا بد ان فان جعله سببا لان يكون له انما موجودا به فاعلى الحقيقة
فانتم **الموجد الا وهو** ولكن جريانه وسيرته فانما ته هكذا اوقع فان الحيد
والحي اذا نظرت في كل واحد منهما بالنسبة اليه لا يخرج منهما الشار
الابصر بل الواحد على الآخر ولكن لا وجود للشار الا بوجود الموجد
ولما فاش يكون للحديد والحجر فافهم وكذلك لبا الموجدات كلها
فانه لا بد من السبب الاصل في سبب الفرع فان فرع شجرة
فانما اصله فهو بنفسه تعالى يوجد ونبت الاشياء في نفسه في حاشيته

وفي حال عدمه فلو دخل ولا تعارض في ضمان لاحد لانه متساويا على اختيار
 لا اختيار لاحد عند اختيار وادارته ولا قدرته فهو موجود الاشياء
 في حال ثبوتها قبل وجودها على حسب اختياره وقدرته ومحدثها فهو موجود
 للامانيا في حال ثبوتها قبل وجودها لانه لو لا ايجادها اياها في حال ثبوتها لما كان
 موجودا في حال وجودها لما كان موجودا لشيء من حال ذلك الشيء لانه لما كان له
 في ثبوته في حال عدمه فان هذه الاشياء قبل وجودها وطهورها مادة باطلة
 هي لانية لما خلقت له فلماذا قال افضل البشر فاعلموا فكل مسير لما خلق له لانه
 لا حركة لشيء قبل امره تعالى فلو يكون شيئا في الخارج الامر امره تعالى
 فان امره ليس بالشيء لا لشيء موجود بل لشيء مادة معدومة في حال
 ثبوته فان لم يتعالى بقول انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له
 كن فيكون فالامر تكوين الشيء منه فكله التكوين للشيء من نفسه باهر
 موجود فحصل الكلام ان في ايجاد شيء واحد تثليث وكذلك كل شيء فيه
 تثليث من الثلاثة فهي الفردية الاولى من قول فرد افراد المركبات
 لاسم افراد المفردات لانه لا يحيط منه العدد لانه لا كثرة فيه ولا هو
 قابل للعدد فانه لا يحصل منها النتيجة ولا يكون منها الوجود اصلها

لان النتيجة لا تحصل الا من المقدمات فامر في المفردات ان تكون مقدمة
 مركبة فلو يكون فهو ظاهر دليله وانما فرد المركبات تحصل منه النتيجة
 والمقصود لان النتيجة من المقدمات توحيد وتحي فالحقها توحيد
 في المفردات المركبة فان الحق له ذات وارادة وقول فان
 ذاته تقتضية لشيء غير معين وادادها محضصة بذلك فانه
 امره فلو لا امره لما كان ذلك الشيء فتم بعد وجود هذا التثليث في الحق
 من قبله تعالى فيوجد ايضا في ذلك الشيء المخصوص الذي قيل له
 اذا اردناه فهو ذات الشيء في مقابلة ذات موجوده وسماه في مقابلة
 ارادة موجوده وقوله في مقابلة قول موجود بكلمة كن فوجد الازالة
 بالثبوت بالتقابل التثليثي فانجحت النتيجة هناك وحصل المقصود
 هناك بايتنا عيانا فهذا سبيل في فهو موجودا لغيره بنفسه فرفعه
 لا لغيره بغيره عن غيره يعني لا يدخل عليه ايجاد شيء فعله ولا فعله غيره
 ولو كانت الفعل هناك لما كان له الوجود ولا ايجادا من نفسه بل لغيره
 فانه لما وجد شيئا في الثبوت لا بنفسه لا بفعله فانهم فانه كان الله ولو كان
 معه شيء فما يفعل شيئا الا على حسب ما يريد فانه يفعل الله ما يشاء بحكم ما يريد

فثم بعد هذا الأصل سبب فعل فيوجد كل شيء فعلا بفعل الفعل على أي
جهة كان يعني ان يكون السبب لا بسطة الفعل فهو إيجاد العالم بعبارة
بعض فأنه لا يطرود لا يثبت إلا من إيجاد الجبر فلو بينت الحجة
ولا الحصيد إلا بالأرض في الأرض عن الأرض بسبب الماء إلى غير ذلك
من الموجودات كلها ولكن بإيجاده أكله ولو لا هو فإنا كان للأرض
ولا للشيء تأثير ولا لغيره من الممكنات فافهم هذا الدقيقة فسمي
أيضاً أنه انشا الله في موضع التفسير **سبب الحكمة حب العبرة** فاعلم
بعد الحمد والثناء لله والتقليد والسلام على نبينا وم وآله
ان سبب تأليف هذا المختصر الشريف والذرة القيمة والفرقة العظيمة
والثناء العزيمه فاننا كنا يوماً من الأيام بمحتملين مع شيخنا
شيخ شيوخ قدس الله سره العزيز فهو كان فطباً قطاب في زمانه
ومسعى دورانه وبلدان ممدد خضر مصر وفريدادانه ورجاء اقرانه
فدحه لا يسعه الكتاب ولا الورق لأنه لو كان البحر مداداً لكانت
مربى الآية فأنه لأضحية لبيان كماله وغرته شأنه ولكن بالبرز
والرقم والغرف الذرك فوقع الامر الذي كان في المجلس شيء

عظيم فهو ان كانت المسئلة وقت فيسكون فيها على حبة الطاقة كل
ممكن له للحرمة من اخواننا الذين كانوا ان يشارفونا
فان كل واحد منهم قال بنا قال على حسب طاقته وقدرته ووسعه
وفهمه فيها وجد من هذه فلما فرغنا من ذلك المجلس كان هناك
هناك فاننا انشا الله ناكست الوقت إليها ولا نالت إليها فطريقاً لها
كانت معلومة لي بان كان شيخنا ينصا مرة غير مرة في المجالس الكثيرة
قبل هذا المجلس فان هذه المسئلة كانت عجيبة فلهذا كانت انتقلت
بسمها عن شيخنا بله واسطة مرة غير مرة في المجالس الماضية التي
هي بنت في اخواننا ومفت في عشرين في الدهر الذي كان فيه عمرنا
مع شيخنا فثم بعد هذا كانت مدة طويلة فان احداً من اخواننا الخاص
جعلني مسلوماً من تيك السئلة الرمية الديقته فقال لي بشار الحال
والقال على أسلوب الطريقة واقفنا بنا كيفية تلك السئلة فاننا لم
على طريق الجواب فسمي ان يكون خيراً فتوكل على الحق الذي لا يموت
فلما فرغ الزمان والاخاين وسقي في حكم الحق تعالى على قلبي
ومضى هذا العهد فاذ اننا اردت ان ادون هذه المسئلة واقرنها

واوضح شكلها فصلها ومضلوها عيناً ومعلقاً صريحاً
لأنها كانت اقلق باباً على جاهلها وانف عينا على ارباب النوا
لأنها سعلقة الشان ونسبة السر والاعلان فأنها خلقت
واشيت نزل المارج والجان فهذا ما كان الاله لا يفهم الخلق
في السر والعلن فانه ما جات الرسل كلهم والموليا والاختيار
من المصطفى عدم الاله ما كان فيها من البيان على حسب قدرهم
وسل زمانهم ووحدة عمرهم وجذب عصرهم في الحال والبيان
شرعياً او عدياً فها بعثوا الاله لتبليغ هذه السيلة وايضاها
وتصريحها على من لا يفهم له وان من له فهم فله بحسب الله رسول ولا يفي
عدم لانه لا يحى ولا يبعث الا لتعليم ما لم يعلمه الخلق وتبليغه **حكايت**
للكتابيين فانه كان في زمن موسى عدم افلاطون غار فابالامور
عليه فيوما من اليا بام بعث اليه واحدا من اصحابه المؤمنين به واعوانه
المغاوين له واصاره المستصرين عند بعض خاير عند من الاسراء
التي لا يعرفها غير مثل سيلة القدر فما كانت اعظم منها واهل فلما جاء
اليه حكى له ما كان عند من جاء من عند فعلم موسى عدم من بعث اليه

وسيلة

ومرسله له انه كان عالماً بالامر على ما هو عليه فكان ما كان في هذه المدة
والزمان فعاد اليه وصل فكان هو هو يخبر عن موسى عدم ما كان
وحكم ما كان فلما تم الحكم الكاوم والخبر الذي جابها اليه فقال له
فأقال لك موسى بعد ان وصلت اليه وتكلمت معه فقال افلاطون
انه قال لو كان العالم كله مثل افلاطون لما بعث موسى الي العالم
فانظر الي هذه المعرفة التي كان يعرفها وانظر الي انصاف موسى
عدم كيف قال ما قال فهو الذي سمعته الآن وان موسى عدم يعلمه
لما بعثه الله اليه اخبر عن الامر على ما هو عليه فالحصل فانه ما كان
واحد اجابهم الاله لا يفهم له لا ذاك الامر على ما هو عليه فان الامر
ظاهر وباطن فان ظهوره في غاية الايمان الظاهرة وبطونه في غاية
البيان الموضوعة الموضوعة فان الاصل ان يعرف احد تدرك كل شيء
فان لم يعرفه فهو لا يتخلص عن جهله وظلمة نفسه فان **معونة**
في غاية الصعوبة تامة وعسيرة في تدقيق العسر ولكن فان مع العسر
يسر فان من فهمها لا يفهمها الا من كان فهمه حق نفسه فمن لم
يكن الحق فهمها له فافهم الشيء على ما هو عليه فله من يحتاج فانه

فهمها

في يد خالقه فتصاع له حتى يفتح لك بابه فانه عليه عزم كما قال
الله عز وجل ان الاشياء كلها بيد الله لا يراها على ما هي عليها الا برؤية الله
ايه من فضله وكرمه لانه تعالى غامر شيئا عندنا خزائنه و
وما ننزله الا بقدر معلوم فلو بدد للعبد ان يكون الحق فقهه
لتفهم حقيقة الاشياء لما اراد الاطلاع عليها فان الحق لا شك
ولا ريب انه يكون فهم العبد وبل هو عين مستي العبد لانه اجبر
عن هذه العدة المتخفية على لسان بيته عليه السام على عباده
عناية منه لهم بقوله كنت سمعه وبقوله ونطقه ولسانه
وبي بطنه وبي يطق قبل يخبر صريحا بانه هو اخذ باميتها
وانه عين كل عضو عبد كما قال فهو اخذ باميتها وقاد وفي انفسكم
افله بتسرون وحق اقرب اليه منكم وحق اقرب اليه من جبل
الوريد فله اشارات ورموز فما يعلم ما وليمها الا الله والراسخون
في العلم والدليل دليل على نفسه ان في ذلك لذكرى لمن كان له
قلب فاعلمه الا العلماء بالله فاما يخشى الله من عباده العلماء فانظر
الي قول رسول الله الذي ارسل اليك من ربك بما عند فوجب عليك

ان تؤمن بما جاء به من عند ربك الكريم الذي خلقك في الضربة
وعد لك في الطبيعة وسوالك في الروحية فتفتح فيك من روحه
من الحق القيوم فانه قال بنفسه فاذا سويته فتفتح فيه من روي
فامر في ملوكته لان تسجد لك فانا انت لست ابن ادم فكيف كنت
سوا او كيف فتحت بك ام كيف امرت ان تسجد لك الملوكته المقربون
فانظر الي المؤمنين مرأت المؤمنين والله المؤمنين ولا تعاند علي ولا تعترض
ونا تعدني فلنا في حالنا فكن في حالك فلنا اعمالنا ولكم اعمالكم لاجلة
بيننا وبينكم الله فانظروا ايضا الى الكتب المنزلة كرسيد الادلة القاطعة
على ثبوت هذه المعاني واحكام ذلك البيان فافهم هذه المعاني من معنى
اعدت لعباد القائلين نالا عين رأت ولا اذن سمعت الخديث
فان قلب العبد الصالح معدن الحق وتخزنه وود منظره وكتابة البيرين
كقوله عز الناس معادن كعادن الذهب والفضة فلما تم شيء
في المحزون الا في اعظم من العلم الا في فانه تعالى كيف امر النبي
ع ببقوله رأت ردي ملكا فلو لا العلم افضل من انكول ما امر بغير
من الكرامات واكتشف فما اعجز الا عرايت الا بالعلم فانه لما ظهر الامن

لانه عرش الله قوله قلب المؤمن عرش الله وانه منظر لانه لا ينظر الى صور كرم
ولا الى امواتكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياكم فانه ما نزل القرآن الا
على قلبه فقوا نزل على قلبك فان القلب في العبد ليس الا قلبه احد هو
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لانه القدس والحرم والمدينة
والعرفة فانه العرش والبيت المعمور والسقف المرفوع والرف الشور
والجبر المسجود فانظر في قلبك ان ثبت القدس والحرم وان ثبت
جنة عدن وبساتين الارام فان اردت الوصله لمزونه خرجت
فانت ول وجهك الى البيت الحرام فانك ما كنت تخرج وجودك الا
من قلبك بيت ربك الحرام فان ثبت الطواف بيت ربك فالبر ليس
التقوى ثم الآخر ثم طف كعبة الحقيقة قلب المؤمن الموجد الغاني
في الله عنها سواء لهذا قال لها بيتي للطايفين فافهم يا ولدي ما لك
ان تتكبر عن فهم هذه المعرفة الجديدة من عباد العزيم الغريب
ويستدركون والوجود احد اليتيم فها ذا بعد الحق الى الصناد
فعلني ما لم اكن اعلم فها ذا غير كبري ونامي ونامي سوال مغاديب
وماوذي فالحمد لله رب العالمين وما اريد الا ان يفر جميع الامان

فقل

فقل ان ثبت الجانية ومايك آيين ثم بعد النقة السابعة عليك الدولة
العزيزة والعظمة الجارية عندك اي وجهت وجهي للذي فطرنى
فقط السموات التي هي قبابي ونفسي وروحي والارض التي هي التينات
والجسمانيه والادغام والخيالات من الحبيب والذبيمة وظهور
الحكام هي فعلني بفعل ربي واحياي بحول ربي لانه ليس لي
بيني وبين ربي فرق الا قياي به لا يتوي وذاتي منه لا يث منه
فهذه المعرفة فها من الله من غير حول مني ولا قوة فانا استخر الله
ان يجعلني من عباده الذين لا يعرفون غيري ويجعلني من امة محمد
الذين عبيهم في عافية ويستهم في عافية ويجسرهم يوم القيمة
في عافية فها هي انا الله وم سأل ربه في ليلة القدر اللهم اني
اسئلك العفو والعافية كما امر بها العائشه رضى الله عنها فقل اللهم
انك عفوت عني المغفون اعف عني فتعالى الله الملك الحق فالأمر
كله لله ويغفني من الدين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ففرغت
من كل شواكل ففعلني على كثير من عباده المؤمنين ببركة اعتقاد
هذا الاخ القاص المتقي فقلت انا انشا الله اسخ هذه المسئلة

فأقول التسبح والطاعة لله ولرسوله وأولي الأمر من أخواننا وأمثالنا
فإنه ولي الذين آمنوا والله ولي المؤمنين نعم بركات ربه أرجعوا
صياحبا فإنه معين لبعده و محيي بناءه عائد ولو تأخر عن حيث بعد
حيث غايته منه له لا كشأ نفسه فأذا العبد لا يقدر على الكسار نفسه
وتطفيه نار فإنه معين له على صحة فإتوات بعونه ومثله في هذه
الحفة البري ذكره وفضل في هذه التيه وأوصتها ووضعتها
على أربعة مراتب وجدول فسميتها فريد العلوم شجرة الرقوم
فنزل الله الأعمال الصالح والعلوم النافعة لأنه لا يسئل
عن العلم النافع والعمل الصالح لأنه امر بشيء محمد كريم فأن
الله لا يسئل عن الأعمال وكتب العلوم فإنه قال له فلما في ديني
علما فليس لنا منه قناعة و شباعة لأنه من تبع ذل أي من العلم
النافع وأنا كنت في السعي للعلم كأسي الغالب البيع الواجب
وإن كان في طلب العلم اسدا فإنه كان الطلب له والعزم مثل
الحلق والقباع فلو أراد من سبلى المنع والجمل ومن حسب
من العلم بأنه تجلى فهو المسود وأهل الجمل فإني توكلت عليه

وعهدت معه نقلت التي لو أعطيتني علم نالم اعلم ولا اعلم فإني لا اسمع
عن عبادك من لا يعلم رجال صدقوا ما أفهم والله عليه فإني عهد
عهدا مع ربه و ووق نا قابه فهو بوني بعده أو في عهد فإنه
يقول فأوفوا بعهدي أف بعهد كونه فإقول بعدها استدنت عنه
أن هذه المعرفة التي نا بسطها في الجهد بعدها عليه وفي الشكل
بعدها تفصيلها وفي الصورة بعدها تفصيلها المعقول متنبر الفهم
قليلة الدرآك لأنه أقرب ما يفهم المعنى من اللفظ تبعدها الشكل
والصور فإنه ما شئ يفهم به المعنى أقرب ما اللفظ حتى أن
القرآن ما كان يفهم اللفظ اللفظ والتوكيد الوعد فلم ذا
على السلام حسنوا القرآن بالصوت الحسن وآتيوه فإنه امر من
من يصلي الجماعة بحسن الصوت وأشرف الالحان حتى أن المؤد
لا يذهب من الصوت الحسن لا لنواد الحا توقها وسيعهم إلى الطمان
و مباشرة بالقرب إلى مولا هو فإنه لا يقدر كان فإنه إن يكون
فيه حفا كان من كان فيه على الحيقة حفا فلو يتجسس قلبه في فهمه
ولا يضطر أدراكه عن ذلك لا يدركه فإنما كان فيه

ليس يحق فعلى كل حال في صنف في صنف فافهم ما قلته لك فانظر
 يا ابي الاخ الصالح الطالب بعرفة مولاه عن مولاه فانه لا يعرفه
 احد الا به فانه نفسه هو من عرف نفسه فقد عرف ربه فانه
 من لم يكن نطقه حقاناو يعرف ما يقول فانه اخبره عنه
 في يبطش وي يبطش ولكن لا يفهم الا بترجلان الذي هو بين
 مولاه وبينه فما كان شيء موجودا الا بالترجلان فانه بذلك
 لأن الترجلان هو الرسل والانبيااء هم لسان الحق المنطقون
 به بنو له في ينطق وقوله وما ينطق عن المعوي ان هو الا وحي
 يوحى وقوله انطق الله الذي انطق كل شيء والعلماء ورثة
 الانبياء خصوصا قال له عم سيد العوب والجم على ابني كانبيا
 بني اسرائيل فهم الذين ادوا العلم فانه ليس الا من كان له قلب فانه
 قال ان في ذلك لذكرا لمن كان له قلب فانظرنا اليك وما اوحى
 وما اصوب وما اوحى ناسلوا اهل الذكرا ان كنتم لا تفلحون
 فلهذا علمها الدلائل عليك من ربه وقول بيتك اصحابي كالجوي
 يا نعم اتقديتم اتقديتم فان العبد اذا كان مطلقا على شيء من الله

فها

فباليق له ان كان ذا خير عظيم فانه ما كان رجلا فلو ان من سخا فان
 على هذا الحد فما فتح له باب الشيء الكسوف من عند الله فانه من يفتح
 الحكمة نقدا وقي خيرا كثيرا فان من لو لم يكن ذا خير كثيرا
 ما اوتي الحكمة له فان الحكمة اعظم الاشياء من رحمة الله
 فان الله ما اختص رحمته من شيء فانه من كان مختصا برحمته
 فلو بدان يكون راجعا لعباده الصغاف في الارض كما قال ارحم الراحمين
 من في الارض برحمته من في السماء وآخر الراحمون برحمته الرحمن
 وآخر لا برحمته الله من لا برحمته الناس وآخر من لا برحمته لا برحمته
 ومن القدسي اطلبوا رحمتي من رحمتي عبادي فاذا جعلت
 فيهم رحمتي وعشوا في آكناهم وباركها ادة وجة فيرجمهم
 ويعفوا عنهم ويصبر على ما اذوه به فلهذا امر ببيتية عم فافهم
 عنهم فانه بليق لا مطعما ولا ياكل مع نفسه نجلا لنفسه ومنعا
 عن الناس فانه رهبان ليس من امة محمد عم فلهذا قال في هذين
 الامرين سر كان عالما فليعلم الخلق ومن كان حابوا فليعلم
 عن الخلق فان سر الناس من اكل وحده ولا رهبانية في الاسلام

من يفتح الحكمة
 نقدا وقي خيرا كثيرا

ان يطعم عباده لانه في غنى
 بالحق والبر

ورهبانية استغنى للساجد فان الله راحم عباده بله شك ولولو حرم
ذلك ولكن الحق لما اعطى العبد نبيا لملا امتحان اياه فلهذا قال
خلق الموت هو الجهل واللين هو العلم ليلوكم انكم احسن علمه فانه
تعالى ما كان له شان ان يامر عبده بما لا يطيق فان شانه وعظمته
لا يكلف الله نفسا الا وسعها وانه ما كلف احدا الا بحسب استعداده
فمتحان من لا يطيق له في القسط والعدل فانظر الى لطف هذا الرب
الكريم مع انه قادر على ان يكلف عبدا بما لا يطيق به ولا يستطيع عليه
ولا ينظر الى اضعف حاله وقدره فانه ما حمل على ما حمله عليه
لما عجب طاقته ووسعه فلهذا قال وانفقوا مما رزقناكم فالذي ابل
لهذا كثير من ان يحصى وتعد فقل لو كان الجود مدا لكلمات رتبة
لنعد الحجر قبل ان تنفذ كلمات ربي فانا ابشر كنت اعلم الغيب
وما كنت اقول الغيب لا اقول لك عندي خزائن الله ولكن علم الان
ما لم يعلم فانه من كان ابن آدم فله بدله من العلم بالله وما ثم غيره
مفتاح الانوار والحقيقة فربك المتكلم والمترجم لآخه هو الذي
واسع وهو الذي جامع وهو خالق الاشباح وهو الذي خالق

الانوار والادواح جاعل الليل كذا فافهم ضوابط جمعهم اذا شاء
فدبرها شاء الانا يريد وما يريد الانا ما كان في حال ثبوته وخصه
واخرجه في حال وجوده فما ثم غيره ما كان في حال العدم في حال
الثبوت كان في حال الوجود والظهور فاقل العلوم هذا واخرها
هذا ولكن له التفصيل لمن لا يعرف التفصيل من التفصيل وليس فيه
الجبر والخبر فان لم يعطك اختيارا فكيف كان صحيحا عليك
تكليفه فانه باو ليد ان لم يعطك القدر وبودعه فيك قبل
وجودك في ثبوتك ما صح له ان يكلفك بما لا تطيقه ولا تقدر
عليه فافهم ان شاء الله سيجي اليه البيان ولايضاح لأجل كرم
فكنت لا ان مفرحا ومسرعا وما اكون محزنا ومعتابا فله يعلم
الحزن ولا املول الا اهل الخوف والامل فان الله جعلني من الذين
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
فافهم فهاذا بعد الحق لا الحق وماذا بعد الحق لا القول فالي
بليح ومغادي غير سبحاني والي فانه ما في فياخذ ادواح
من على عتبة الاقدام وتحتها فهو كان اخذ بنوامي فانه فابني

من عنده وما يفي بأوصافه ولا يطلب فانه يعطى عنده سبيل الخير
والصواب فهو نوره ساطع وكاشف سري وشارع مبين ومعارجي
ومغادي نابصر **حكمة المراتب وعبرتها**
فان الله مراتب الاحدية الذات منها الى الخواص منها الذات نفسها
اولاً والثاني منها الذات الوصفية والثالث **باب المتفرقة**
والرابع منها النسب البائية فان لكل واحد منها صفة يتصف بها
بالنسبة اليها فلذا ذات الاحدية صفات فاتها متصفة بتلك
الصفات فهي لا غير طارل عينها لأن للذات عيناً ثابتة
وعينية ازلية وابدية بلا ازلية ولا ابدية بل ازلية
وابدية هي عين الذات سواء كانت في عينها بعينها فاتها هكذا
اقتضت لزاها بذاتها عن ذاتها في ذاتها فاحلت على يرحا
بصفاتها فاتها التعاقب لا الخلق والتفريق لا بالقوة ولا بالفعل
لشيء اصله هذه هو الحق الذي قد قلته لاحول بني فيه ولا قوة
فان لصفاتها ليست باعيان قائمة موجودة بذاتها جارية على ما
اقتضت هي نفسها بل هي قائمة بذاتها التي هي موصوفة بها يعني

ليست لايان صفات الذات قيام مستقل بدون موصوفة بها فانت
قال غير هذا كون فهو ما عثر على ان معنى عين الذات غير الصفات
ولا يلي معنى غير الصفات عين الذات قبل ان الله لما اطلق طهته
لهذا الصفات انها قائمة بذاتها وموجودة من غير طارل إمكان
اجعل للناس واجمعهم فان لكل صفة لها مفهوم بذاتها
لا بدونها لان مفهوم الشيء لا يكون الا بموصوفه ولا يكون
للمصفة وجود مستقل قائم بدون الموصوف بل وجود المتصفة
يكون بذات موصوفة بها ولكن لها الحقيقة تعطي ان تكون
مستقلة بالنسبة الى غيرها مثل حقيقة العلم على حجة المفهوم
والمدلول له ليست عين حقيقة الحيوان فان كل واحدة منهما
تعطي على ان لها مفهوماً مخصوصاً ليس بمفهوم غيرها ولا فيه
من آخر شيء ولا عكسه ثبت لكل واحد منها مفهوم مستقل
معقول بالمثل لا يزال من البطون ولا عن المعقول بالنسبة بعضها
الى بعض ولكن ليس كذلك نسبة كل واحدة منها الى الذات الموصوفة
بها فانها ما كانت لها اعيان ثابتة قائمة بنفسها بدون الذات الموصوفة

بما بل كانت عيناً للذات التي هي موصوفة بها فاذا فرضت ذوات
ان تعلم مثلاً ان الذات ذات قائمة بنفسها ثابتة في نفسها غشبية
من غير ماد ائمة عينها فلقد صدقت في هذه الامور لا كما عرفت
الامر على هو عليه فالجاء اصدق عنك قولاً ولا عدل واوسط
لانه هكذا الحكم هناك ولا اقبل منك كلوماً في هذا فاما اذا
قلت هذه في حق الصفات بل الذات التي هي موصوفة بها
كذبت واقررت على ما لا اعيان له ولا بثوت بدوت
لما يقوم به **حكمة الذات بعبر الصفات**
فاما الصفات التي هي اللوينة للذات في الحياة والعلم والقدر
والارادة والسمع والبصر والكلام فافضل لا يلق لها وهي
انتهائية لجميع شائر الصفات الغير المتناهية فان معنى
المشي والارادة واحدة حرة معاً بالنسبة الى ان تكون
للوختصاص بشي في حال ثبوته وفي حال عدمه قبل وجوده
بما دنته عند نفسه فاما الفرق بينهما بالنسبة الى ان تكونان
في مضمونها فراداً فافطاهر هذا البيان

مكت

حكمة الملهيات بعبر الثبات بل ملهني
وحبي في قلبي وشاعرتي ان كل مفعلة اعتبار من بالنسبة
الى الذات حرة حرة وبالنسبة الى المفهوم كل واحد منها واحد
وحد الذي ليس له وجود عند الذات الموصوفة الا في الوجود
القيام بنفسه للصفات فان العلم مثلاً لا بد له من التفاضل فيما
بينات الصفات ان يكون اعم بالتعلق للمادية من المادية
والارادة بالنسبة الى القدرة اعم بالتعلق للمادية وكذلك
الصفات فافهم ما افنته لك لجوله وقوته من غير حول
بشي لا قوة والله التوفيق واليه المنيب فانظر الى هذه الدائرة
والجدول التي قلنا حالي صدر الكتاب فشرع بعد هذه المعرفة
بالذات مع صفاتها التي هي اللوينة لها في مرتبتها ان تكون
موصوفة بها كما بيناها آنفاً **حكمة ذات الوصفية**
عبر الصفات الخاصة اعلم ان الذات الوصفية التي
هي تحت الذات الغنية عن الكل مع صفاتها المناسبة
في الواحدية او التماثلية فاما ما كان فهو الذات الوصفية فانها

ليست في مرتبتها فلماذا قال تلا دعوا الله او ادعوا الزمان ايما دعوا
 فله الامار الحبيب فان الله الذي هو في هذا القول ليس كقولنا للذات
 وان الزمان ايضا فلهما ليس في هذه الرتبة فلماذا قال كان الله
 ولم يكن معه شيء فان الله يقول ان الله غني عن العالمين والله الغني
 واستمر الفقراء فان الله الذي هو غني عن العالمين ليس هو كقولنا
 انه له الذي هو رب العالمين ولا عكسه فلماذا اخصر بقوله لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احدنا طيط الوصفية لم يكن كفوا
 لاحديت الذاتيه والهوتية المطلقة ليست كقولنا للهوتية المقيدة
 فان امر الحق يدل على قدم الله في هذا شهادة قوله فله الاسماء
 الحسنى وقوله في موضع آخر فله الاسماء الحسنى وفي حق الزمان ايضا
 فلهذا ثبت بهذا ما سبق علمناه بقوله ولم يكن معه شيء والمال
 انه ما ينطق عن الظهور فنقول ثانيا الله التوحيق فان لنفس الله
 ما تبين او ظهرا غيبية عن الكل مع صفاتها فهو قوله ان الله
 غني عن العالمين وقوله علم ولم يكن معه شيء والثاني ان الله
 محيية لكل نقوله فله الاسماء الحسنى وقوله وهو معكم وما يكون

من تجوي

من تجوي ثلثة الامور معصومة الآية فانهم هذا على طريق الاختصار
 فان فيه تقييلا وايضا ما ولكن عسى ان يبعثك ربك شيئا محمودا
 ثبت ان الذات بنفسها مع صفاتها الا ببقية الغيبية غير الكل الى
 التعلق ايضا فان الذات الوصفية لها صفة لا يقدح ان تنصفها
 بالنسبة اليها فهو عنها اي بين الصفات التي تليق بالتصانفها الذات
 الوصفية ليست غيرها اما ان صفات الذات عنها فبالجملة هي عنها
 وبمعناها في كل ذلك الصفات التي هي موصوفة بها الذات الوصفية
 هي عنها لانه ليست لها القيام بنفسها بدون الذات الوصفية
 فان لكل شيء وكل مرتبة ما هو الاما يناسبه فها كان مناسبا
 للذات فهو الحياة والعلم وغيرها وما هو المناسب للذات الوصفية
 هو المعتر والمذل وغيرهما من الصفات والاسماء في ذاتها
 المطلقة ايضا ولكن يطلق بالرب المطلق بان يكون موصوفا
 بالمعز والمذل وبغيرهما كان لكل شيء مختص به وليس بمختص به
 دونه فان الصفات التي اختلفت بها الذات الاحدية في
 تختص بها فها كانت تختص به ذات الوصفية ليست بمختصة

بدونها فما نظرنا عيشا في الاشياء الا اقتضى ذلك شيئا يناسبه
فان الذات الاحدية لا تكون لها الصفات لما العلم والحياة ولما لا
كما يتناها وان الذات الوصفية لا تكون لها الصفات لما المعتر
والمدل فكما هي ناهيا وان كان اكمل واحدا بالعين بكل عين
في العين بالعين لما العين غير العين ولكن اقتضاها لما المتغيرات
لما الذات وجود بالذات وما يتبعه وجود بالذات الوصفية فان
الوجود بالذات في ذات الله نفسها من نفسها موجودة فاعية
بنفسها لا عن غيرها فاما لما لا تكون ازلا ولا ابدا فها زالت
على هذه الهيئة المختصة واتاما لما يتبع جوب الذات الوصفية
فهو قايمة بغيرها لما هي عنها لا بنفسها من نفسها في قيامها
بالذات الاحدية لانها فاعل اول وعيني عن العالمين لما هذه
الرتبة العالية لما هي عن نفسها وانها فاعل لما في تفاعلها
بجعل الذات اياتها في رتبة وجودها فان لما ان قايما بنفسه
ثابتا عنها لما لو تكن قايما بنفسه موجودا عنه لكل واحد منها
بما يناسبه لاقتضاء الحال في المرتبة فان الذات لا تقول لها

انت

انت انما الذات لا لعنة نفسها موجودة عنها وقيامها بما في كون
ذاتها عن نفسها ولا عن غيرها قايمة بنفسها ولا بغيرها فاما لما علوية
في رعاية تميزه الحق وفي تعلقه وتقيده الى الغير اعظم واحسن
واليق والحي من ان يكون ذاتها عن نفسها وقيامها بما فانها
لما عظمت نفسه سبحانه وكبرته لما بها فان افضلتها من الفاعل
الثاني ايضا بما فاما لما غير هذا فلماذا ورد القرآن والحديث ولهذا
سميت الذات نفسها بكلمة العلي والعلوي العظيم والكبير المتعالي
والله قال العظمة ازارعي الكبرياء ردائي لما في عن نفسي فسميت له
النار وورد دخلته النار فانظر كيف يفاخر على نفسه سبحانه لما الله
لا يكون شريك له فان الله ايضا قال لما في محمدا لما سبحانه
ربك رب العزة عما يصفون فانه انظر كيف يمنع نفسه عن
عن اضافته اتصاف الخلق وكذلك آية لما يس كمثل شي
يعني لما يس كمثل شي في قيامه بنفسه ووجوده عنها وان يكون
وجوده من نفسه فانظر الى كل ما ورد عن الله في حق نفسه
او عن سواه لما عدم ما جاء الا لبيان وجوده عن نفسه وقيامه

بنفسه فانه تعالى غير بنفسه عن هذا بانه يقول وهو القاهر
فوق عباده وهو مع هذا قال وهو معكم فاذا كان هو معهم
فكيف يقهر نوتهم فما يكون قوله وهو القاهر فوق عباده
فما هو الا ان يكون وجوده عن نفسه ووجودهم عنه وتباً
وجوده بنفسه وقيامهم به فما اثر غيره لانه فاعل اول غيبة
وايقض به فاعلون بمقتبه فاعلونا نياً فلهذا قال عم لودلي
احدكم جبل ليط على الله وقوله بنفسه ولوا يقهر اقاموا
التوراة والانجيل واما انزل اليهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم فما معنى الآية والحديث وكذلك مثل هذه الآية في
في القرآن والحديث فان معنى الآية فاعلم ان وجوده عز ذاته
لا عن غيره والله فاعلم بذا انه لا يغيره فهو هكذا اخبر عن بيان هذا
الامر ومعنى الحديث فاعلم ايضاً انه يقول لودلي احدكم
واري حبلكم لوقع على الله فابن هو حتى يقع عليه ما وقع
من الموق فانه هو الله الذي في السماء اله وفي الارض اله
فهو الله يقول لودلي تتم وجودكم على الفاعل الاول فوقع عليه

وكذلك

وكذلك على الفاعل الثاني يعني ان وجودكم من غيركم هو بكم
وقيامكم بغيركم وهو بكم فتدكرون ما اقول لكم
وافوض امرى الى الله فلو وقع وجود واحد منكم ما وقع
الا على من كان وجوده منه وقيامه به فانه في العلو في السفل
اله بان يكون فاعلوا او لا مع كون وجوده عن نفسه وقيامه
بنفسه وان يكون فاعلوا ثانياً بان يكون وجوده عن غيره وقيامه
بغيره فلهذا كان انتقال الناس اليه ومن هنا كان فناءهم
فكذلك جميع كل الآية التي ليست فوقها آية ما في الاله هذا المعنى
فانظر كيف يطابق حديثه عم آية سيد تعالى في الانبياء
والمرسلات لدقايق اللطيفة وحقايق الطيفة لتفهم
من لا ذوق له من هذه المعرفة من لدنه تعالى وكذلك معنى قوله
والله الغنى واستر الفقراء فما معنى الغنى يا هذا ما تقول يعني
انه نفق وخرج من بعض طرف الدنيا وقعد في طرف الآخرة
فكان صوتها غني عن الخلق في الدنيا هو في هناك وكان مكسر
ذلك وخرج منها معاً فقعد في خارجها او كان فيها فقعد

فها نقول فقد ادخعت كل ما يحتمل عندك من الاحتمالات فاعلمك
 الجأءد وفكرك الفاسد فلو تأخذ هذا بل معنى والله العتي بان يكون
 وجوده عز ذاته وقيامه بها كما يشاء هاراً ومعنى انتم الفتراء
 اي وانتم نحنا جونا اليه في وجودكم بان يكون ذاتكم عنه
 وقيامكم به فافهم ولا فحذه الاحتمالات كلها باطله لثاتها
 الاصول قط ابراً فافهم هذا ولا تقو ج عن الطريق الذي عليه
 ربي فهو الله شاهدي في حاضرك فيها ثم يعي العقوبة والحقية
 في هذه الآية غير هذا ولا تطلب ولا تبغى سواه قط فانك تعب
 نفسك بالاكلفان به ربك ولا تطيق ولا ما كان غناه بان يكون
 عنده له رزق كثير صوري فليت سلم هذا فان عظمته وعلويته
 كانت به فما كان ثانه وما عظمته وما فرقه عن من لا وجود له
 عن نفسه فما سموت انه يقول لو كانت الدنيا عند الله ترزق
 جناح بعوضة ما سقى كافراً شربة ماء من الجنة ولا يسمو
 ولا يعدل فهو بنفسه اخبره عن لسان ترجمانه عدم ومرسله كانه
 الناس فنتيكر على ما اشتبه الحق بنفسه فانه ما كان بغيره

في تمام الله في الارض
 الله وهو الله وهو الله

خارجاً عن الدنيا ولا داخلها واما الخالق في الآخرة بل ما هو لا
 بما يعلمه بنفسه كما قال في كلامه المجيد وهو الله في السموات
 وفي الارض فما لكم لا تؤمنون بالله فعي حديثه عدم انتم
 ينزل كل ليلة الى عالم الدنيا اي ينزل الحق من رتبة الواجب لذات
 الى مرتبة الواجب بالغير فهو الواحدية ذات الوصفية فاين
 كان حتى ينزل اليه فافهم معنا الحديث من صفته الحق بنفسه
 لانه علم الانسان ما لم يعلم فانه في رتبة الذات التي هي الفاعل
 الاول ينزل الى مرتبة فاعل الثاني الذي هو في قلب عبد المؤمن
 بما اخبر هو عن نفسه بان يقول قلب المؤمن يبيت الله فانه اذا كنت
 تسمع سماء الدنيا حين قال ينزل الى السماء فاني لم تنظر فان السماء
 ليس الا قلب عبد المؤمن لان السماء عبارة عن علو فهو قلب المؤمن
 لانه عرش الله يقول له قلب المؤمن عرش الله فاين العلو اعلى من
 قلب عبد المؤمن لانه يوسع الحق وما ثم شيء يوسع الحق غير
 شهادة الحق لهذا واخبره على لسانه عدم لا يسعني ارضي ولا مائ
 وانما وسعني عبد المؤمن فانظر الى الرب الكريم العظيم كيف يدح

مطبوعة فالحسن والبر
مطبوعة فالحسن والبر

قلب عن الزوف الحسرة وثناء عليه وشهد بفضله عليه فرأى غاية
والتعظيم فانت اوجب عليك اكثر غاية منه تعالى فانه ما المؤمن
في الحقيقة عندك الذي عرفته بقوله قلب المؤمن بتيارته
وعرض الله وغير ذلك فهو المؤمن مرآت المؤمن فهو المؤمن
حقا فانظر الى ما تقول لكونها الناس انه قال او لئلا تحت
تباين لا يعرف غيري فان الحق لا يكون في شيء ولا يسع فيه
ولا يجعله مرثا له الا بان يكون ذلك الشيء واجبا قديما فانه ليس له
دار الا دار السالم فلو دخل الاية بشرط عدم الظرفية ودخول
الحسبية السالم منه لانه قال عدم الله انت السالم ومنك
السالم واليك يرجع السالم فما كان شيء واجبا اليه الا ما كان
خارجا منه ولا يعود اليه الا ما لم يوصف به ويؤدي اليه يرجع الامر
كله ولكن ليس الامر غيره وما كان غيره لما يرجع فانظر الى قوله
فاذا سويته ونفت فيه من روي فما تقول فهل ينبغى الواجب
فانه لا ينظر الا فيما يخرج عنه ولا يكون مرجعا ولا مصيرا
لما كان خارجا منه فافهم يا ولدي انظر ابصارا الى الكلام

البار

البار ينصب من اين يدي نعم اخرج منك وشك الى قلب
قلبك حتى تفهم ما قلته لك فبما مؤمن الا هو وليس غيره مؤمن لانه
واجب فما كان لواجب مؤمن مصدق الا واجب فانه ما صدق
احدا حقا غيره اصلا باي وجه كان وانما يصدق شيء نفسه
فقط فانه اذا كان هو المؤمن فلا وفيه لا حري ان يكون القلب
له اداء السالم الذي هو قوله لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن من عذابي هو عين مستاعد فانه لا يوق ان يكون له القلب
السالم بقوله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
فانظر الى هذا كان كلام ربك الذي هو لا اجل خلقت فانه هو الظاهر
والقلب يظهره ففوا الله في السماء اله وفي الارض اله فارفع الاشقيية
عن الخبيثات ومن الايت والبيان واسمع عبارتيك من عين عينك
ثم انظر اهل تعلم له شيئا فانه لا ريب انه هو فلو تغير له ولا شيء
ولا نقول الاشقيية وانتبه من الثالث الثلثة وقل لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين فان لم يقولوا فقل الله ثم فسرهم
فانا اول المسلمين هو صفة ابي ابراهيم ثم لان ابي ابراهيم كان

سألا وكان حنيفاً طاهراً من كل ناسوأه ولم يكن من المشركين وكان اتقى
 في التقاوا سلم في السلم راته تعالى هو سماكم المسلمين فامرت ان اتبع
 ملته ابراهيم بقوله تعالى واتبع ملته ابراهيم ابيك في التسليم حتى
 تدخل في التسليم فتكون ائمة من كل نبي معك بينك فكانت آناً ناجياً من
 دله كان آناً بسك بهذا المعنى ويضبط فلما امر في الاتباع بآني
 في التسليم فامتثلت امره فتوكلت عليه فتخلصت عن غيري بما علي
 بما علي اني فاكنت مشركاً بل كنت شاكراً لا بؤة اجتنابي وهذا في
 الي صراطاً مستقيماً كما كان اني فاته كل ما كان عليه وعمل به كنت
 ايضاً انا عليه فتمت بمقام ربك اربعين ليلة فافهم ولا تغفل
 وقد وعظك الله بواسطه اخيك المومن فان الله يحب فبادر بالتقنين

فقال **قلت الامار باب جهات الامار باب**

فتم بعد هذين المعزيتين اللتين ان الامار باب المتفرقة صفات
 تليق لها ان تتصف بها فتكون موصوفة باتصافها فان الامار باب
 المتفرقة هي المعز والمذل وغيرهما من الاسماء الامار باب المتفرقة
 المتعلقة الغير المتناهية الى المربوبات الغير المتناهية فالصفات

التي هي موصوفة بها فهي عينها فهي كمالها عزاز والملاذلال والعز والمذل
 نسبة المعز والمذل مثلاً كالعزقة والذلة والقبض والبسط وكذا
 الى ما يربط من النبات المتفرقة المنسوبة الى الامار باب المتفرقة
 بحسب اقتضاء المربوبات واستعدادهم الموقوفة على اقتضاء الالهام
 ولكن ان نسبة العزقة والذلة والعلم والقدرة وغيرهما بالنسبة
 الى كل واحد منها ليست عندنا كسببة العلم والقدرة وغيرهما من النبات
 والمضافات الى الذات الاخرية ولا الى الذات الوصفية فانها
 ليست الا النسب الموجودة المحصورة المتعينة بعينه وبزائده
 بين المربوبات المتعينة والمربوبات المتعينة المتعينة مثلاً العلم
 والعالم والمعلوم فعلى الحقيقة كل واحد واحد وكذلك العزقة والذلة
 والمعز والمذل والاعلم الذي هو صفة للعالم الذي هو رب
 من الامار باب ليس عين العلم الذي هو كانت صفة للذات الاخرية
 والعزقة ايضاً وكذلك القدرة فانها كانت صفة للذات الاخرية
 بلو تعلق لا تقييد وهذا بالتعلق والتقييد بالمربوبات فان العلم
 الذي بين العالم المربوب والمعلوم المربوب ليس له بالتعلق كما بيناه

لأن فان علم الذات هو عينها كما مر بيانه غير مرة فان الذات لا تملك
 ولا خفا ولا يرتاب فيها احد غنية بل اغنية من الكل وكذلك علمها
 وقدرتها وارادتها وسمعتها وبصرها وسيتها لانها العين في العين
 فالعين الغنى كان مود ومعا في العين الغنى فهل رابت عيناً غنية
 في عين فقيرة وعكسه فها ثم اصلها الى عين غنية من حيث النشأة
 لينة فطرت هي فطرت الله التي فطر الذات عليها ثم الذات الوصفية
 كذلك العين في العين لا العين بالنقطة في العين بغير النقطة
 ولا عليه فها عين هذه في البيان فان هذه المعرفة ادق الحقيقة
 فله تغفل عنها فيقولك غير كثير بل يقولك شاهدك ربك ففسرت
 حساً تامياً فها رجت تجا ربك وما كنت من المهتدين فلما العلم
 هو عين الرب الذي هو المفتقر الى المربوب وبين المربوب الذي
 هو المفتقر الى المربوب فانه ليس الا بالتعلق فله ينما ان الموصوف ليس
 بغيره فليس الصفه التي كانت تابعة به ووجودها عنه فها ثم لا الارب
 المفتقر الى المربوب المفتقر اليه لوجوده عنه ولظهور كماله تعالى
 فيه ثبت ان علمه وقدرته وارادته ليست بغيرية ايضاً فانه

وان كان في الموجودات كلها من الثبوت الذي كان في العدم في حال
 ثبوتها ومادته ولا بقدر التفرقة في الوجود الخارجي فلهذا
 قال في موضع وهو معكم وفي موضع ان الله غني عن العالمين
 وقال في محل ليس كمثل شيء وفي محل وهو السميع البصير فانه
 لكل مقام مقال فاما المقصود هو المناسبة في وضع الكلام
 عند محله ثم بعد هذه الثلاثة بالنسبة الى كل نسبة معهما
 كانت مقفة لها وجدت الاحكام الثلاثة العصرية الحية
 البدنية نزلت منجات ربك وكلماته صدقاً وعدلاً ونزل
 جبريلك الى ارض نفسك وهدى خيالك الى نفسك لمحيك
 من سلطان روحك واتمام زمانك فتعدي في سير سلطنته
 في بقعة صدق عند ملك مقدر فهو ارض مكة بيت ربك
 وضارمفايك بين يدي ربك فسكنها سبعة جبال شامخة
 علوية كقوله وجعلنا فيها دواشي نائمات فها رالت
 تنسفة بنسبة صفات جباله مأكشة ثابتة عند قيامها
 بنفسها فافظراي ورا سمع عني ان الله انا قد اخلي صور المعين

في موضع
 في موضع
 في موضع

على صورة الحكاية ووضعه حتى تفهم باليسر بلو عسير
والسجل به معوبة فانه حيت حكايه عز من سابق
سمعتنا انما من بر تقى انه كان سلطان عادل يحكم سائنها
ان شاء الله واسردها عليك على قدر ما يسرى من قبل مولاي على
طريق الهام والافضل والافهم لانه ما كان احد يتكلم
الامر الحق بل لا يتحرك شيء الا باذنه ولانه ما كان بشر
ان يحكمه الله الا وحيًا او من وراء جدر او يرسل رسولا فيؤي
اليه ما يشاء فانك انظر الى هذه الطائفة الثلاثة فاجعل
في اي واحدة منهم شئت ومدي فيها كان في الكون شيء لم يله
وما كان الكون الا هو لان الكون هو الوجود القائم بالذات
فهو كنت كثرًا خفيًا وما كان في البتوت الا في قدرته وما كان
في الاعيان الا به وما وجد شيء بدونه وما وجد عين بعينه
فاقصمها خرج شيء لم يله وما ظهر من تحت حكمه الا عاد اليه
فاكل في قبضته انما وجبًا فانه يا حاشا للحق والاني استنطق
ان تنفذ وانما اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون

السلطان يعني لا تنفذوا الاما يحكي واخرى فله المثل لما على هو مثل
الجبال جبل القاف محيط الاطراف ولها الاوتاد فاعلم اولها
جبال من جبال النور لما في المادي لا الوجودي ففي الحيوة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والقول فلهذا جبال علوية
سماوية واما جبال ارضية سفلية فهي الحج والقلم والقادر والمريد
والسمع والبصر والقيام فلهذا غتقة بلك السماي والعلوي
تلك غتقة بلك الارضي السفلي فان الحق من العلوي والاني
من السفلي فاقصم هذه الرقوم والرموز فاسمع بعد هذا ذلك الحكاية
فاغرت في العلوم في بحر لحي ينشاء موج من فوقه موج فانه
الحجر العلم الذي هو المذكور فاذا البحار سحرت بها سحرت
وما عوجت لما لك شوقها الى تنوعاتها وتعيناتها وما يظهر لها
بالعلم والعلم اشرف جميع الامور فاقصم فاجعل بالكل الى ما تشغل
ولا تشغل الى الغير ولا تعلق قلبك بما لا يفعل ولا يقر
ان لك ولما تقيد فانه قد كثر فاني المذكري تنفع المؤمنين فان
اصل الحكاية الشريفة ولو كان صورها الفاظ على جهة البيان

والفاسمي في الحقيقة واليقين انه كان ملكا عظيم وله ثمان عظيم
وحشة كبيرة وكانت القامت كانه من العرش الى الثرى في انه
يداه بسوطتان من المشق الى المغرب وان وجهه كالبدن المميز
ليلة البدن المملوء بل ان القرا خذ منه نور والشمس ايضا استغنى
منه انما فانه كان ملك السما وهو العلوق في جملة الشجرة
والعزقة والحشة والقعدة وانه كان لا يطيق احدا ان ينظر
الى وجهه المميز شدة احراق نوره والى عينه المضي ونوره لينة
خطف عينه قوة عين من ينظر اليه وانه لا يقدر احدا ان يلمس
ان يلتفت الى هيئته اللطيفة ورغبته السليمة لغلبة لينة
نظروا جلا يكما ولينا هيتا فكان له اخلاق لا يصفها
الواصفون ويعجزون عنها فكان اذا نظر الى طوي عنيه
والثفت فكانه وقع كل من كان في ذلك الطرف والجناب
على وجه الارض على انقضاء خوفا انى اعوانه كلهم خوفا
ويخشون ما فوقهم على وجههم وخرؤا له سجدا وقعودا
واذا نظروا توجهه الى لقاء ثماله وجناحه نوقع ايضا

كل من كان وجد على وجهه كفل من وقع عليه نظره وطارفه فسجدوا له وخرؤوا له
وخرؤوا له وتواضعوا له سجدا وبكيا فانه اذا مال الى ناحية
امامه فقطع توجهه كل من كان قدامه وامامه وصدره كالما الجار
او كالسيف المجذرا الذي يقطع عضو من استل به ويرى رتبة
من وقع عليه فورا انه ايضا على هذه الهيئة كالكرز المشد على يد
من ضرب به شيئا من ايت نوع كان من الحيوان وينه وكذلك كان
كل جاله وشانه وهيئته وبيته فانه كان لسانه عزيت بين
ولباسه ثياب خضر من سندس واستبرق مكانه على الارض
ينظرون له من فحة تواريرا قواريرا من فضة قدورها
تقديرا وله حور مقصورات في الخيام فانه افضل الافضلين
فانه ام تحسد والناس على ما اتهم الله من فضله فباي اركيا
كذبات والحوار والفلان كانت له كانه لم يطشهن انس
قبلهم ولا جان وانه كما شال اللوا الما الكسوت جزاء بما كانوا
يعلمون يعمل من فضله وانه كان امله لهما طريقا من طهام
ابيت عند شدة يطوي واتي ذا هب الى ربي يطعن وهو منه

وما فيها ما تشقى الانفس وتلد الاعين وما تعلم نفسنا اخفى
 لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون وله بيان وتفصيل
 ولا تطلب الايتام التفصيل بل المجهل فاستغربه واشكره وكبره
 براق بونه فكان جميع اسباب براقه من فضة وذهاب في ورق
 فكان نغاله احمد من حمرة الشمس ومن نار الحدادين فكانت له
 سبعة غلمان فكان كل واحد منهم كالنمر واجها متشكلا وانوارهم
 كالنجم الزحال في السماء التابع وانما لهم كالنور المنظور
 متراكبا بعضها على بعض واشفاقهم كاللؤلؤ والعقيق وانما هم
 كالشعاع من قشر العمل ويعوضهم المصرب وكما الجداء الشامي
 وكالتيغ البعي والسلاح الرقوي وتفصيل ما يرالعضونهم
 باقية لكل واحد منهم ليس الخدير من سندري واستبق
 المنسوجة بالابرسم الغنفة والمذبة وانما عليهم تلو لا
 ويستضي وتلوح وكان على رؤسهم تاج تاج من كان عند رب
 ولقد كرمنا بني آدم وناج من عبدهم ويجتونه ومن علم صالما
 فلسفه فليس العمل الا العمل الصالح الذي يرفعه اليه فانه تقا

ولا يترك
 ولا يترك
 ولا يترك
 ولا يترك

ينزل

ينزل كل ليلة اليه فالعمل اليه يرفعه وهو اليه ينزل فليس العمل الا هذا
 لما العمل على كذا كذا خفيا فاقصم كانوا لا يزالون يزايون حرام
 العبادة له والاطاعة غرضا اليهم واسطهم ملكهم كما
 فاستعدوه وانصم كانوا ما يخافون ما يامر به مولاهم
 اذا امر بشئ فيفعلون ما يؤمرون فينصم قايما وقاعدا
 ومنهم حافظ وقايد ومنهم شدد وضاد لكل درجات
 منها علموا وما دلك بظلم للعبيد وما مثا الامم مقام معلوم
 ومنهم ما يوق وشهيد ما كل حازم وسطه حراما من فضة
 وذهب حرام والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وعليهم
 ثياب خضر من استبرق فاذا ما شوا في الصغور والناحية
 يتلو لاه نور وجوههم وتلوح ويستضي جميع العالم من نورهم
 فانها تخسف بنورهم فان ضوءه فانه يستضي فكان هذا ولا به
 يستضي من ضياء نور وجوههم فلما كانوا ينعون من نور وجوههم
 ونور من احد اذا وقع عليه ولما اذا كان يطلب تلو يري احد
 اصلا نور وجوههم لغيرهم رويهم لغيرهم فلما كانوا يعيشون

المليكهم فاذا ظهر معهم فكما تفهم عند كالجحوم السابعة وهو
 كالعلم المنير واذا وقوا في ارض وتعدوا في فلات وصرايا في
 ارض من تلك الوادية مثل الشراضا وقلوة الا وقد دفع واحد
 منهم عليه وتعدوهم لا يزالون عن امتثال امر ملكهم
 ولا يعرضون عن ما كان على امرهم فكما نوا عمتلين بافرع
 وحتنباين غرضيه وانفسهم سمون باهل السماء لعلو حقهم
 لنفوسهم ولما برهم ويستغفرون لربهم في الارض فيجلبون
 فانهم يوتون شح نفوسهم من دنسهم الهواجر والشطايع
 فليس عندهم بخل على كل شيء من الحق والانس فتراهم يتهم
 ربههم نسقاهم ربههم شرا باطمورا فيطعمون بطعام ربههم
 دون طعام غيره بل هم لا يطعمون من غيره ويأكلون منه
 ويشربون من كاسه كان مارجها كافورا وهو لا يعرف الا ان
 ولا آدم ولا حوي ولا ابناهما فانهم عند ملكهم كالمملكة
 المهيمنين العالين الذين لا يزالون في الارض لعلو شأنهم
 فانهم في حقيقتهم لما دوتون لبثة حالهم في علم وجو

عنهم لا يوردون خارجون في الاعيان الخارجية فانهم لا
 لا يزالون في كونه في البثوث في العدم فلو حرجوا لما كانوا
 مهيمنين عالين فانهم يستغفرون لمن تحتهم في الارض
 ربنا اغفر للذين هم ضعفا بعضيا لهم اياك وهو
 وجودهم المتعين المقيد وهو اعتمدوا على ملكهم
 واستندوا استنادا كليفا فانظر الى هذه الحكاية
 حكاية فليت بحكاية بلي سلم انها حكاية صورة
 عند من لا تفهم له ولا ادراك وشعور له ولا دراية
 وعند الجاهل الاحق والعتل العتو المغاند انما
 لغو وفرية وكذب وفلسفة خيالية وبل الفناء
 لقلقية خشوية قبيحة واما عند الفاهم الذي كان
 فضله حقا بنطقه بالحق في الخبر الصحيح وتركنوا وعلل
 وجوههم وزبرجد ولؤلؤ وستر مكنونة وعميق بل كل حرفه
 عند من يعلم قدره يستوي لالف الف عالم مثل هذا
 العالم فانهم هذا معك ثم انما عند الحق الحق وماذا

بعد الحق لما الشاهد فان كلمات ربك لانها لا تخفى في
 او على شيء او الى شيء فانها ليست الحكاية مثالية البيان رتبة
 الذات الاخديية وصفاتها السبعة المتصفة بها كما يتبينها في صدر
 الكتاب فاما نقول ما يصح عندك ان يجعل بيان حقيقة الحقائق
 في المثال والشكل الصوري حتى يفهم من لا يفهمه ويعلم من لا
 دونه فان الله لما انزل القرآن العظيم بواسطة جبريل
 الى رسوله عليه السلام خاتم الرسل والنبياين ومحبوبه تعالى
 لما بان جعل كلها في صورة المثال فيها خل شيئاً مما كان في الكون
 من المحالوقات الا جعله مثله فقال ضرب الله مثلاً رجلين
وضرب مثلاً ولقد ضربنا من كل قبل ^{للتاس} في هذا القرآن حتى
 ان البعوضة قبلها مثلاً فقل يسوي لانا من عند ويعدك يودن
 قدر البعوضة ام لا فن كان ذا فهو يكون ذا بغير من لم يكن ذا بغير
 نهاله في الاخرة من نصيبها مثله ممكنه لمن يفهم لبيان من
 من لا يفهمه فان هذه الذات ذات بحيث فان هذه الصفات
 صفات سبعة لها فان هذه الصفات سبعة جبال متبوعة بطبع

الصفات المتوابع لها فان هذه الصفات سبعة جبال متبوعة
 الصفات المتوابع لها فانها متبوعة مكوونة اليها قبل امهات
 اصلية لغيرها من الصفات التابعة فانهم خلقنا المقصود
 الاصل فوجعنا اليها يفهم به فانه اذا تحرك الملك تحركت
 هذه السبعة الغلات خاصة فانه تذكر هذه ولا تغافل فتوت
 بلوه علم ولا عمل ولا تدخل الا في التارخا لا فيها ابراً ما اذا التوات
 والارض مع هذه الغلات والولان غرك الف الف الف
 اعوان وانصار فان الملك لا يعرف منهم الا هذه الولان الخاصة
 والغلات المقربين الذين يخدمون بالليل والنهار لا يفترون
 باعه يفعلون ما يؤمرون فانهم مشتاقون الى جبال ملكهم
 والملك اشد شوقاً اليهم لا يفهم عينه فانظر الى هذه المراتب
 في بيتنا فهم فصورها يهجون بالليل والليل بالاسرارهم يتنقذون
 فاما هؤلاء الغلات المقربون يمدون جميع هذه بطلهم
 اياهم لا يزالون عن النظر الي وجوه الكبريم ويطاعون
 ونازاع البصر وما يطع فانهم مباد سجادون لا ير مغفون

فان الاعوان والاضمار
 قالوا بعد الاول وكان
 بمثلهم

رؤسهم من السجود له ولا يتخلون عن طاعتهم أباه وما كانوا
 وما افتروا أنهم يعرفون قدر ملكهم وهو ايضا يعرف
 قدرهم لأنهم مظاهرون له ويردون فيهم حقيقة ملكهم
 فهو يسعون ملكهم وهو يسبح في قلوبهم لانه لا يبعده
 شيء موافق عباده فلهذا لما ذاع البصير والطبع وما كذب القواد
 على ما أرى ولقد رآه من لينة ربه الكريم فافهم كانوا على حمة
 واحدة وسنة واحدة وشكلة واحدة فما كانوا يأكلون إلا من
 انا واحدة ولا يشربون إلا من كأس واحد ولا من الاثني
 ولا يعرفون إلا الولد العلم من سائر الولد القعدة والارادة
 وغيرهما فانه اقرب خدمة واعمر اخاطبة بالتعلق بالغير
 ولا يقولون اثنان ولا يكون احد منهم على اثنين فمن قال
 منهم اثنين فيقلعون سنة ويعزبون عنقه وديعته لصله
 فافهم نبطون كلهم على فاج واحد والوان واحدة والطباع
 واحدة واركان واحدة وجودهم الوان واحد فخرجوا من
 غير هذه الصفة لهم فقد غلط غلطة عظيمة وسخط وهلك

حسنة وسعى ربوا عظيما فقال لا يفعل ويعلم وكبر عند الله
 مقتنا ان يقول لا لا يفعل وما كانوا اكثرهم بالله لولا وهم
 مشركون لأن اوانهم وكواسهم كاسة واحدة كانت
 من اجها من شئهم وشربهم عينا يشرب بها المقربون فهم
 في الجنان وفي الخوض وهو في روضة يجبرون ولا يكون
 ما شق نفوسهم لأن اكلها دايما وظلها مدود وقطوفها
 دانية في جنات عالية من اعاب وخيل ولباسهم فيها
 حريرا فانظروا اليهم كيف لا يعرفون يما لهم وعلاما لهم
 فهم على هيئة واحدة وهو ما كان عليه ملكهم وهو
 اذا روا ملكهم يواجدون ويسمعون ولواهموت
 ويخارون ومطربهم ملكهم وداقهم والاف والاعاين
 والصنوع والاشيوت ملكهم فهم في روضة يجبرون ويعزبون
 فيما يتهم غدا فلما من كل كان وماهم يشعرون فانه انا كلهم
 واحد منهم يتكلمون كلهم كأنهم كانوا يتكلمون من فم واحد لا يضاف
 صوت احدهم صوت غيره منهم فافهم كانوا على كلمة واحدة

جميعا واذا استواسكت كلهم سكون ذلك المتكلم فهم معزولون عن الفعل
 والغريبة والعناد والجبال والذراء ولا الغير فهم لا يكونون يعيشون
 الا على ما كان عليه بل كلهم لا يخالفون اصلا ويغارون كما يتبين
 صورة انقيادهم باقره فان اسمايهم على اسم بل كلهم ايضا لانه
 اسمه كان احدا وهو كذلك احد تون وشا فهم احد تون وانهم
 احد تون فافهم يكونون واحدة في اللحظة الواحدة بل في
 آن واحدة سمية كلهم بالوحدة مرة ولا يقول واحد منهم
 اصلا اثنين ولا يلبسون ثوب الاثنين فكل حال من احوالهم
 على الاحدي من القيام والقعود والجلوس والنسي والتكلمات
 والسكوت والنوم واليقظة فها هم فكل يصدر منهم الا بالاحدي
 فافهم احد تون فها يصدر من الاحد الا لاخذ فمن اراد ان يرى
 احديا فليكن مع الاحدي من جميع الوجوه او من بعض الوجوه
 حتى يكون كليهما في الاحدي وليتقارن بالاحدي حق آي
 المتخذتين فعند الواضحة والبيان والبيان الحكاية بهذه
 البهجة ناهوا بيان غنية الذات الاحدية مع الصفات العلية

الغنية بالتوابع غير الذات التي هي الاحدية التي هي موصوفة بها
 بل عين احد في عين احد لاخذ من احد فهو الله في السماء الله في الارض
 الله وهو القاهر فوق عباده وهو معكم ايما كنتم فانظر الى
 ما فسرناه في ما سبقت المسئلة او لا في بدي البيان فيكونون
 احدا كلهم بان يكونوا احديين على شيء واحد في كل ما اقتضاه
 فهذا يعني قولنا ما يكون كلهم الا على ما كان عليه بل كلهم
 فافهم فتمت كلمات ذلك في بيان تلك الغريبة ولا نقول ولا تم
 في المعنى والعزيم بالمثال ظاهرة اليشبه لانه اذا كان تلك ضائفا
 وايضا عن الكل نقلنا حيث ان شئت اكلهم والبيان فانه ما
 ما ينظر الى صورته لا الى امره بل ينظر الى قلبه ويشك فانه
 منظر القلب فعليك بالقلب ان قلن العبد اذا كان من احسن
 لربه وهو عند به احسن من حسن الله وصورة الله عند الله ليس
 عند الله منظر القلب لانه لا يسهه عين فلو تقسم على الفعل ولو كان
 سوء وان العبد اذا كان من اهل الفطن واليتيم فلو يقول للاخبر
 لانه ما بعد منه الا الخير ولو كان على صورة الشر لان الفاعل

على صورة ذلك العبد هو الحق فمن كان فاعله هو فان كان في قلبه
غير هو وايضا لا يفعل الا الخير فهو معي قوله من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم نفسه او يقل خيرا وضيعك الذي خالك
من الغيب فهو هو في نفسك وفي انفسكم افله تبصرون وهو
حيي متين لهم انه الحق وهو هو عين بلك وهو معكم
وقلب المؤمن عند الله الى غير ذلك فانه هو منظره ولا عندك
بذلك به على اي جهة تكون فهو قوله انا عند من عبدي في
فانه لا يربح منك الا الظن الخير والشكر والثناء له عليه او يقل
خيرا فهو تكللك به وشهودك به وبهرك به وبطنتك به تكلما
وردي الخير الصحيح الذي لا يقدر على انكاره احد لا الحق
اذا كان ما صا شي عليه لعناية عبادة لانه دليل على نفسه
لوصول عباده بدلائله اليه اياهم فمن يمنح عنه ومن يقتدر
على ما تقتضيه حتى يهديه فانه لهذا قال وكن اقرب اليكم
وتكن لا تبصرون فانظر ما خصص عبدا دون عبد حتى عر
القرب كلهم واخر من هذا وكن اقرب اليه من جبل الوريد

فانه ما تدين عبدا دون عبدا ايضا لان رحمة وسعة كل شيء
فضلوه منه واشتباها بل اطلق نعامه وافضاله عنه وكرمه وآخ
على كونه مظهره وباطنه فان لقاء نفسه فيها هو لا
على نفسه ونفسه هو منه فهي حقيقة الحقائق فهذا كان
هو حقيقة كل شيء فان كل شيء له حقيقة هو لا غيره ولا كذب
ونام هذا لانه نانا فترك على الحق احد لما وقد خسرنا
مبينا فهاذا بعد الحق لا الضلال فها ذلك على الله بغير ذل
لا يجعل نفسه لما ذاهر تبين مرتبة ذاته هو فاعل لما قول
وهو بته لما نأ هو الفاعل الثاني فانظر الى هذا المجهول
الذي هو انا الفقير المهتاز والمهتاز والتمام الماشي بالهيئة
والمغتافل الذي يغتاب به والمتاع للخير المعتد لا شيء لعل بعد
ذلك نيم فان كنت مجنونا بلبه لفظ لا فمن يقول لي لا تفعل
هذه الافعال فالحق خلص عباده المجانين السلويين عن عقل
ولاداك مثل العقل الذي هو الناس فيه فكم انبرك عمل
من حقيقته وكما اشعرك عن هويته وكما اشعرك وانشاء فاني

مظهره في عينك وحقيقته فهو برالك حين تقلبك في سجودك
وانت لا تشعر وهو معك انما كنت فانظر قوة يا ابله ويا ببلول
كيف اسبغ عليك فانظر بعكرك الذي كنت ترجع عننا قلته
هل تظن وتحب هل يد تل في الجنة مثل هذا الهتاز واللماز
وكانت لا يعرفه المحجوبون ام هو يد خلقه فيها مثل هذا الخسب
ولا تقول لا فانه لا يخل عند ولا منع لما اعطاه فيها عندكم فيفقد
ولما عند الله باق فيها طمنت بوالله الا خيرا فلو لا رحمة كمال عباده
حتى انه رحم مثل هذا اللغاب اللماز فكيف كان جاعلا هذا المحجوب
حتى جعله لا يعلم سر اياتك ومثلك من المحجوبين الذين قلته الجنة
البالغة عليهم فانه جعله محجوبا سلبوا عقله من رحمة اياكم
فانظر انه كيف قال تنبها لالك في قوله وهو معكم انما كنتم فماذا
فهمت من هذه الملامة الباهرة بل ان معناه اظهر من الشرف فانه والله
تبارك وتعالى لو علمت الظهيرة الحق لرأيت الشمس طمت عند
ظهوره وبغض عينك من شدة ضوء نورهم فانظر الى قوله سبارقه
يخطف بالابصار فانه يطلع عينك ان لو شاهد عيننا بعين في عين

من عيون فانظر الى قوله انما كنتم فانه كيف كان هو معكم في ايات
موضح كان لك كان هو معك فما خسر موضعك دون موضع بكشف
سره بنفسه يا وليك فلو تحسب ولا تقتقد انه غلبي حتى اظهر سره
وانشأ في بينات عباده لا والله الذي لا اله الا هو فهو بنفسه
يكشف ويظهر فانه ليس لها سر ووزن الله كاشفه وان يمسك الله
بضرب فله كاشفه ^{له} الا هو فانه لا يجب ان اراد ان يكون واسطة
بينه وبين عباده فلماذا قال انك لا تهدي من احببت كثر الله
يهدي من يشاء من عباده المحجوبين فانظر انه كيف كان هدايته
لهم وابقاره لوجودهم كذلك ما يعد لهم ولا يقتلهم ولا يملكهم
لما يريد وبفسه لغاية حبه لعباده ولعدم حبه الواسطة بينه
وبين عباده حتى انه لا يجب وجود عبد بين نفسه وبينه
لغيرته بالعبادة فلماذا قال وماريت اذ ريت ولكن الله ري
وما تلهيهم ولكن الله تلهيهم وما اقتلهم بيد في الجهاد المعنوي
والعقري لا بغاية حبه اياهم وما ياخذ روح عبد الا بيد
لشدة اشتياقه اليه لانه من روحه ظهر ولا بد من ظهوره

ان يعود اليه ويرجع لانه يرجع الكل اليه يرجع الامر كله هذا
فما يرجع الامر الى الامه الذي خرج منه دعا اليه فالكعبه ما كان يتخلفا
بانها وقته ومشتفيا باوصافه المبهنة المشابهة فانظر الى الخليل وم
كيف قال الجبريل حين جاء اليه حين التي في النار هو في المنجنق
في الهواء فقال له فهل لك حاجة الي فقال له فاخرج من البيت فان
اختياجي اليه فهو يعلم نايلين بي فافهم هذا يا ابي ومثل هذا
كثير ولكن المشهود بمقصود وانما العزيز والمعتب هو يتقظ القلب
ومصفية الكلام الجديد والمتنوع لانه كل يوم هو في شأن فانه
ما كان رحمه اياهم الا لا ملودع عباده بنفسه على سره وفد رفته
فانه ما تعين ارتدادون ارضه لا سما دون سما بل كشف سره
كله للاطاع جميع عباده اياه في كل ارض وسما علوا سفلا فانظر
الى هذه البسطة البشرية العظيمة والنوة الجزيلة والثقله للبيمة

حكمة النظرية مفتح الاثرية

فالذي لا اله الا هو لولا رحمته اياكم ما جعل لكم هذا النقيير
مخرجها في بيئاتكم وبينه فاعلموا قدره وحقه وتادبوا

معله فانه ما من احد تادب معه وراعي حقه وتحقق به بل الخلق
قد تادب فانه ادبي ربي فاحسن تادبي فلو لتفتون مثله
فانكم نالكم الا فاطلبوا واشكروا نوة ربكم بواسطته اياكم
ان كنتم اياه تعبدون فيسبحوا في المزمع فاجهدوا في نفوسكم
لا بد من مثله في ايام دهركم كما ورد في الخبر الصحيح
ان في ايام دهركم نفحات من ربكم الا فتعاضدوا فافهموا مثل
هذه الامة لا غير فامثالكوم له واجب عليكم لانه امام زمانكم
يدعوكم به اليه ربكم لانه قال يوم ندعو اكل اناس باناسكم
ولو كان عقل كل شخص امامه ولكن ما يكون اماما له لا بعد
ان يجهد مثله ويتعلم منه مما لا بد له ان يعلمه من الامم سمع صوته
غيره فانظر واكيف كان غايقة الذين من قبلكم فان غايقة من كان
طالبا كان على نور من ربه فيكون هو معيروه وهرجعه و
ويرجع اليه لانه يرجع اليه كل الامم وانسه به واينس
هو فهو جليسه وجلس عند من ذكره فانه انا جلس من ذكره
فانه يذكر من ذكره فاذا ذكره في اذكركم فانظر الى صنعه وفعله

فانما تعتقد انه بوجوب ما وضعه وفعله بل هو مع فعله وصنعه فانه
ما خلق عبثا في خلق كل شيء ولو كان حردا لم يسمه فاستدل
اولا في فعله وصنعه على فعله وطاعته فانه من علمنا علم
اورثه الله علم بالرب علم فهو العلم بلا عين رأت ولا اذ سمعت
الحديث فافرق مالك من شاهدك في فعله وصنعه وكن
ارقب مراقبته في الافعال كلها به منه اليه واحفظ ذهنك
واجعل بالك في نظرك في صنعه في غيره لي غيره فليكن
على هذا الخلال فاخذ منه فانه حرم الفواحش من اظهرها فظن
فيحذر كوا الله نفسه فالزم واقصد ان لا تترك في افعاله غيره
فعليك ان تترك ما عدا غيره في صنعه وفعله وان لم تراع هذه
الراية التي هي تلك المذكرة بامتنان المآثر الذي هو بيت
بغته واخبر عن هذا تنبها منه عليه ورحمته لك وشفقته لك
فقال فكلكم راع وكلكم سؤل عن رعيته فارع غمتك
واحفظها عن ذيب فهو ذيب ذو سبب فلك التي هي غمتك
عن هذا الشهود او هو غمتك الضعيف وذكر كالكيف فيها لك

صانع الاصور بك ونايضا فانه معك وانت مع غيره وربك
يا ربك وقلبك لاه وفنك ما نعمة وديك معطي فانظر الى
العلم الذي علمك من فضله وكرمه بصورة العبد الميت الذي
هو يقبله كيف يشاء ويريد **نصائح**
فاسمع بني ياد لذي فان الامر في نفسه لا غاية له حتى تستوفي
عنده وتقف فانه لا اقل له ولا اخر له فقل كيف ثبت ان كان
هو يقول هو الظاهر غير اخر نفسه فهل ترى وتعرف فانه كان
مظهر لهذا الظاهر فانت تعرف بل اذ في شخص هو الذي كان صاحب
الظهار الذي يحمل عليه الخطب والخشيش فيجب البلاء والشهود
يسبح بها بعد ان يجيبه اليها والى القرية ان الظاهر لا بد له
من مظهر فانه اذا كان ظاهرا فانه كان مظهر في غير مظهر ولا فانه
قديم بلو شك ولا حفاء فانه قد ان يكون مظهر على ما كان عليه ظاهره
بل تعرف انت ان الظاهر والظهور والمظهر واحد كما ان العالم والعلم
والمعلوم واحد كذلك الماشق والمعتوق والعشق واحد فذا
مشهود بن الحلو يتكلمه فان كان يكون عدا الله خواصه بقرين

صوت البذل لله وعبرت الحيا لله فانه كانت

واحد من البدلاء الذين هم الحياين فانه التي نفسه يرميها
في بعض الوقت او اكثرها في البذل في البوادي فراكا من الغوام
لانه ليس عند عقل ولا يسكه ولما كان من اهل العقول صاحب
العقل مثل عقل الناس كما قالوا له عم الملك لجنوت يعني ليس
فيك عقل مثل عقولنا فانه اذا كان فعل الشخص خالف فعل
الحق يفر منه ويفرقت منه لانه لا يعمل اذي الخلق فلو
شيء اذا فهم اياه فانه ما كان مجنوناً سلوب العقل لا
يجذبه الحق اياه منه اليك لانه كل شيء يدري منه واليكه
يعود اليه يرجع الامر كله فيها يعود اليه الا ما خرج منه فانه
ما خرج منه الا من روجه فلهذا قال ونفت فيه من روجه فانظر
الي قول ربك ولا تنظر الي فاننا سامع وهو مستكبر ولا تنسب
الي الكلام والعقول والبيان فكن في حالك ولا تدخل بيني
وبين ربّي فكما انا لا ادخل بينك وبين ربك فانظر الي حديث
حدثت نفسها وسمعتها فانه هي السامعه والمتكلمه والعالمه قاله

وسمعت

وسمعت فانه قال هذا المني حديثاً حتى احبه فاذا احبته كنت له
سمعا وبني بيطش الي آخر الحديث قبل التمع منه والتابع هو
ولهذا وما ريت اذ ريت ولكن الله ربي فما تقول ما كان يقول
في حق صورته التي قال انا ابن امرأة تأكل القديرة في الجاهلية
وقال فلانما انا بشر مثلكم يوحى الي فاسمع اوضح من هذه
الماية فهما كان لشيران يكلمه الله الا وحياً واذا اوحى اليك
فهل كان له وجود ام لانه فانه يقول لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعاً متصدماً من خشية الله فاذا لم يكن
للجبل وجود بعد نزول القرآن فالا فلي ان لا يبقى للعبد الذي
هو محي وجوده فيك بلونك ولا ريب بعد ان يوحى اليك فتقول له
قل كل من عند الله فلو كان له في ذلك الوقت وجود ما كان يقول له
قل كل من عندنا فافهم هذا فيسي بيانه ان شأ الله فتحلى هذا
الايضاح والبيان والتفصيل وارجع الي ما كنا في صدورهم
رجعة مرة عودة كرامة فهو اذن هذا
البذل كان يوماً من الايام في البادية فاعيد شمس وتحت وتقبل

قلته وبرأيشه وقلبه مع ربه الذي هو ربه هو شموله
لان قلبه في الآخرة ولو كانت صورته في الدنيا فهو قوله م ان
استى رجا لا صورهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة فان الجانيين
ليس لهم تخليف مثل تخليف العوام لان الله خلصهم عن افعو في الدنيا
فجذبهم اليه فخلصهم من عالم الدنيا وادخلهم في عالم الآخرة
فكلهم بالشهادة بلا طلاق لغاية حبه اياهم فيها اذا اسوا
من اهل هذه الدار بل ما هم من اهل الآخرة فلكن اقتضا هذه
الدار يجري عليهم لا تقنا اجبا فهو الصورية لان المستهلك
من ليس له التصرف من قبل نفسه وتعيينه فانه لو كان متصرفا
بدايرته لتي هو ارج الحفوصة له وقصد اجراء احكامه عليه
بنفسه بل متصرف من صورته فيها هو مستهلك جدا بل المستهلك
هو الذي تبطل احكامه ما كان في صورته ويتركه له يتصرف له
فانما هي ظهر حكم من احكامه عليه من تعييناته وتعلقاته
ليس بذلك اصلا وكذلك من كان مجتبا لله كاذل الله محبة بلونك
فانهم نازح احب لقا الله احب لقا الله

ز يا رب البرية فراية الدهرية فانه قاعد على ذلك
الحال فجا اليك برجل من اهل البر والبادي فقام له فاعه ان يقعد
عنده فليس عنده فاذا كان هو قاعد فتح الله فيما بينهما من المحبة
فكان بينهما من المحبة والشاء فلما مضى ما مضى فقال رجل لبادي في نفسه
انه اسيل واقتسريا مالا اعلم وما اسمع بجلو ولا اعلم تفصيلا
فقال له يا هذا اهل يعرف ان كان خالق الخلق وظاهر فيه وكان
في ذلك الحين نظرها له قبل آدم وحواء هل تعرف ايضا ان هذه
الديانة تدبته ارضية وانه ليس لها بدي وانها ام لا فاما قاله
هذه المسائل وامثالها فرفع راسه والتفت اليك ونظر الى وجهه
وقابلته واستحقاقه فقال له اما اذا تريد من هذه المسائل
وما لك بها حاجة فانه اعلم هذه وهو يعلم كيف يصنع الاشياء
وكيف يفعل ما يريد فسقم على حالك عما لا يعينك فانه يمنعك
عما تقصد وتطلب وروح فانك فعله له وخلقته يفعل ففعل
كيف اراد ويفعل كيف يشاء في موضع كل شيء ويعلم ما يريد
فلا تدخل بينه وبين خلقه ومنعته فانه ما خلقك لهذا ولا

لغيره بل خلقكم لأجله فما سمعت كيف قال أنه خلق العالم لأجلكم وخلقكم
لأجل ما خلقكم لأجله فاشتغل امره واشتغل به وكن في مقعد
صدق بما أخذتكم أصراً وعهداً وثاقاً فقلت له طي عند
العهد في يوم السبت بربكم بقولك طي وبعد أن هذا القول
يقول البدار فقام له ذلك الرجل فتعازر من عليه لأجل جواب
سؤاله وانه وازم عليه بطريق الاستفادة والتعلم بقول تعالى
فقال له يا هذا كيف تقول أنت ما سمعت قوله فاسألوا أهل
الذکر ان كنتم لا تعلمون فقل هذا كثير فبعد هذا
نشان العطفه بان الالف قال له يا ولي
نالي علم بهذا ولا اقصد لأن معرفتها لا تزيدني ولا تنقصني
ولا ينيها حاجة حتى التقت اليها ولكن قمر ورح فاستخر الله
عسى ان يعلمك ما لم تكن تعلم فانه علم الانسان ما لم يعلم
فخلفني في حالي لا تشوش علي من فضلك فقال له ايضاً علي طريق
الالزام وان كنت بخيلك فانتكست من امره عم لانه قال
الحكيل ليس من امته فهو صادق فهو خا من عند الله فانت

لا تؤمن بما جاز به والله قال ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون فقال من يوق شح نفسه فانه كان من اهل عذاب
اليم فلما قال له ذلك فقال له فسلني عن شيء عني لانه يفتنه
من لا يعلمه ويعلمه فان هذه المسئلة ادقه في الدهن غير مكتوبة
في الكتاب والاشارة فان محلها في القلب لا في القلب يحزن
كل شيء لانه منظر الحقي واقول لك واوضح ان شاء الله علي
حسب ما الهوا لله في قلبي ولكن لست راياً بان تكون شاعية
لناس لانه ما كان علمه غايغاً عني ولا عن جميع الانبياء والرسل
والاولياء ولكن ما كانوا راغبين افشاء السر الذي ليس غداً
ككل الناس فانه لا دليل لا يابس الا في كتاب مبين فانه هو القلب
المحزون فانه كان لها الدليل في القرآن والاخبار فان قلت
عن قدم هذه الدنيا وعندها واخبرك بما اعلم واري واني
ما اطلعت ابتداءها وما رايتها فهي قديمة بالزمان ومضاهها
قديم بالذات لا شك فيه فان هذا الاعتبار رايت ابتداءه
الدنيا اصلها ولا انتهاها فقط فليست لها ابتداء ابداً ولا ازال

فهو هكذا وضعها لا يسئل عنها يفعل وهو يسئلون ليس لها غير التبديل
والثبوت لانها من كلام الله بل هي كلام الله عنها جميع الموجودات
فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا فلما
ناداهم الحق وكان بلوازل ولا ابتداء ولا ابد ولا انتها كذلك
الدنيا الحقيقة المتنوعة لا الصورية المتخيلة ليس لها الازل
ولا لا ابد ولا ابتداء ولا لا انتها فالحق قديم ظاهر لا ازل
له ولا ابد وملك الدنيا ايضا مظهر قديم لا ازل لها ولا ابد
ولا ابتداء ولا انتها لانها مظاهر ولا يما يكون مظاهرها
للحق القديم المظاهر في المظهر القديم فاعظم المظاهر في الموجودات
التي هي النوع الانساني الجامع لجميع الحقايق والدقايق كلها
والتنوع والاشياء جميعها باسرها هي ايضا نوع قديم وتخص
يسر له غير التبديل والتغيير من وقت ولدت منه من شيء الى ان
كان فاركان من روحه ومن مقارقه روحه الى ان تكون ترايا
ونائم في كل شيء غير التنوع والتجدد والتبدل والتغير فليس له
الازل ولا لا ابد ولا ابتداء ولا انتها فان الحق اخرج نفسه

عنه النازل العزبة بلان العبد في المبدأ العزبة والعزبة
في كلامه العزبة بقوله حل اتي على الانسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا من الدهر اي من الحق لانه عم لا تسبق الدهر
انما الدهر هو الله لم يكن شيئا مذكورا عما الى زمان على هذا
النوع الانسان املا من الدهر حتى كان لم يكن شيئا مذكورا
يعني الثقبان المذكور فانه لا شك ولا ريب لا خفا ما كان زمان
وحين على النوع الانسان الاما كان كل شيء مذكورا عليه لانه كان
مظهرا لكل فلهذا خالف القديم العظيم المتعالي الكبير لولا ان كانت
الافلاك فان تكلم قوله لولا ان قديم بلو شك ومخالفة قديم
ايضا ولكن ان اشخاص هذا النوع الانساني قديمة ليس فيه
ولو لم يكن وجوده وجودا ذاتي ولكنه بالحق قديم فالحق
فالحق واجب بالذات قائم بالذات وقدمه بها والانسان فوجوه
واجب لكن بغيره واجبا بنفسه فانه بالاشخاص من رول ورفخ
والحق وروح مع بدلات الاشخاص وتغيراتها بحسب طاعتها ولكن
نوع قديم لا يتبدل ولا يتغير املا فبالاشخاص انها حادثة

بتجددة فحدوثها حدوث بتجدد وتبدل وتغير فان جواب
 هذا البطلان لذلك البطلان شبيهة دون مذهب الحكماء الذين
 قالوا ان العالم قديم ونوع الانسان كذلك وقبح شرب اهل
 فالعهد على الراوي فالذي ير الاشياء بعين بصيرته ما هي كما هي
 فلو جاز له الى علم التقليد في شأن العالم الموجود فانضم هذا
 ولا تبعث عن المراسي باعيننا واذ هبط مذهب من قال اللهم
 ارنا الاشياء كما هي فانضم وان الاشخاص او طامن المتى والمساء
 واخرها راجع الى التراب الارثي فلو تجدان نظرت بنظر الرجال
 حدودنا على غير لاشئ ويظهر بصيرة المتجدد والتبدل فاكل
 كذا قديم بتجدد متغير فكذلك سعي الارواح بتجدد متنوع بتبدل
 بقدم ذاتي فانها متنوع متنوع كما انها في المطا يجب القابلية
 والاستحقاق فكقوله انكم لم تخلق من لرحمة يد فهو عن نفسه
 قول للعلوم هو في شأن وقوله م من اسوي ببناء فهو مغفون
 يعني تفاد لا في الله تعالى لا يتجلى خليا خاصا الهيا الامم هذا النوع
 الانسانى ولهذا الاختصاص قال خلقت العالم لأجلكم وخلقكم

لاجل فانه ما كرمه وحمله على الغير وفي البر والجور التعظيم
 تجليه فيه فانه ما كان يحسن الغير فلماذا حرم الفواحش بالظهر
 منها وما بطن فان الحق ليس الخلق الا التنوعات الاسماء الالهية
 المعنوية والمذلية والمهادية والمضلية فانها يوجد في كل
 ما وجد في العالم في اي نوع وقبيلة وجنس كان ولكن الاختصاص
 هو في النوع الانساني فانظر الى هذه الحكمة العظمى نليت لها
 البداية والنهاية والاولوية والالاخرية وهذا طراط
 ربك مستقيما قد نمسنا الايات لقوم يفقهون
تملك الانسان تفرق الاكام اية
 فان هذه

التجليات تملك منها الانسان وتعرف فيها ويحكم بها على اي شئ
 كان باذن ربه الحكيم فمن كان جاعله حكيمًا وعظيمًا لانه جعلهم
 خلفاء الارض فلماذا قال من عمل صالحا فلنفسه ثم ان شاء فعلها
 فانظر الى الحق ما يكلف نفس الا وسعها بما تكلف به فانضم
 فلتلك التجليات حكم اخري لم يقدر عليها الانسان لاهلها كانت
 تلك الحكم لا توجد الا في رتبة الواجب بالذات فلم يقدر عليها

احدا ان يملك ويتصرف غيره تعالى لانه في كلامه العزيز
واخرى لم تقدر واعلمها قد احاط الله بها لانه لا يعرف
احد هذه الالهة مكونة محرونة مغلقة مكية لا تزال
على هذه الحدة لانه ايرق الذات الاحدية المبحية
التي هي غيب الغيوب فان الحق قال وعدكم الله مغامر
كثيرة تاخذونها وهي صفة الذات الوصفية التي هي
الفاعل الثاني الواجب بالغير الذي هو الفاعل الاول
الواجب بنفسه ووجوده هذا به فاجاب بعد فآخر
لم تقدر واعلمها حتى زاد وقال قد احاط الله بها اي
ليس لاحد التملك فيها ولا التصرف فانصرفها ثم عرفت
نوق هذه يا ولدي فلما اجاب هذه الجوابات لهذا الرجل
نقال له يا هذا نعم للجواب جوابك يا سيدي يا مولاي
ولكن الله يفتعنا به اننا الله واما في خاطرك آخر قوله
اسمع بني من فضلك الحكيم فان هذه السوالات التي
هي قلتها لك سمعتها من واحد هو كان لي عمر قد كنت سمعتها

عنه

عنه في عشر تامله ومضاجتنا فكت في الشك والمعضل فباني
في التشويش اصلوا لانك احببت عنما كان في شبرتي وشكلي فكت
بشمتنا عن قلبنا فاننا في هذه الساعة كنت في شيء او كان سمعته
عنه شككا على غير يقين فاقول لك ان شاء الله فهو انه قال
في القرآن ان كل شيء هادوا وفناء وانته كفت يطابق هذا
الجواب لهذه الآية فهو يقول يوم تبدل الارض عن الارض فاذا انفتح
في الصور فضعق من في السموات ومن في الارض والله يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب وقوله وبسملونك عن الحال
الاية فمثل هذه الآية التي ذكرها في القرآن سمعتها عن عبي
فالان انا على تشويش من فهمي هذا اذا كان الامر طامرا
من الاشياء بصفة الضوم والتجدد والتنوع فبين لي يا سيدي
حتى لا يبعث تشويش في فكك لي

مطلب الجواب به عبارة الخطايب

نقال بحسبنا

السمع والطاعة فقال عن شيء يمتنع عن الوصلة الى رب الكرم
فانه قال يا هذا يا ولدي هذه المذكرة ليست بالممكنات فيك

من الشبه والتغير والمهلك عند رؤيتك ربك يوم القيمة
 من الجبال والسماء والارض والنباتات والتغيرات كلها فكل ذلك
 يكون جامع اصطلاحا كبريا فكلوا وسفوا حينئذ من شعرك
 او ان يحكي احلك فتري النهار والارض والالوان والجناب
 من كل الاشياء الى غير النهاية فكلها فيك انك السواد والارض
 والكون والجبال فانك معدن كل شيء لا يحصى ولا يعد
 فان جميع العلوم تمت في هذا السؤال والجواب لطالبه وقاصد
 فهذا ابعد الحق الا الضال وغير هذين اللذين قد سبقا
 ليس الا الفخر والنفس فليكا بئس من الاسلوك فانه اعلم
 بالضواب والاشواب فانظر في نفسك وانصف فما لك
 الا الانصاف من كل المحل والمقام عند من حالته وقاعدته
 فتوكل على الحق الذي لا يموت واعبد ربك حقا يا تيت
 خبر من عالم الغيب والسر وانكر فان الشاكر شاكرك نفسه
 فتم الكتاب العجيب في الوقت القريب فالله القريب المجيب للعبد
 الخبير فها هم الامناسكة استعداد الطرفين من الذات الجت

ومن الذات الوصف لان كل شيء له صفة لا بد ان يكون بها
 ان كان الموصوف كثر فلو بدان يكون صفته مثله وان كان الموصوف
 معرفة لا بد ان يكون صفته ابتغا فحينئذ جعلنا انما للطريق
 في العرف والشرع وفي الوجود والكشف فجعلنا صفة كثر لذات
 عتب كثر بكرة مجلوة منزعة بعبدة كالذات الاولى انظر فيها
 تستفح بها في الدنيا والآخرة النعيم ولا التعمير وكذلك جعلنا
 صفة واحدة متعلقة لذات مطلقة مقيدة من المربوب
 الى المربوب فانظر فافهم هذا بعد الحق الانصاف



رسالة الميكيه في الذات والصفات

فتم اعلم ان البيان في ان عينية الصفات ان يكون بمعنى ان الذات اذا كانت غنية فهي غنية عن الكل صفاتاً واما اذا كانت صفات ذات غنية ايضاً تكون غنية عن هذا الكل فتشكّل المناسبة بينهما ان تكون عيناً واحدة فاذا كانت الصفات غير الذات فهي العلم والحيات والقدره واخوانها كانت تلك الصفات صفاتاً مختصة بانصفات الذات بها لا غير فان المعز والذل والهاد والمضل ليست بصفات للذات كما هي بيانه فان هذه الصفات لما كانت صفة خاصة لها فتستلزم الخارج فنقول فلا تخلو عن الخارج اما ان تكون علم جميع ما في الموجودات من الضيق والغنى والفا الذي حصل بواسطة بعضها ببعض في علم الذات وان يكون وجه جميع الموجودات الذي حصل بواسطة بعضها ببعض في غير الذات وجوها بالنسبة الى الخلق فان كان قسم الاول علم ان علم الموجود الخارجية للمادة نسبة بعضها ببعض المتفكرة في وجودها كما عين يقتضيها الى موجود كما في علم الذات الذي هو حضور في عينه فهو المصوب بالواسطة والسبب هذا حال مرجع بل

كذب بعض غلط وحق شديده وجعل الخش وستر الحق الطاهر
 الغني في نفسه عن الكل وان يعرف غيره لانه لا شريك له ولا تد
 ولا نظير فلو يكون هذا قط فلو يطلو اصلو لعدم موافقة طاهر^{عليه}
 العزيز فاني الموافقة في الباب عند اهل الكشف والوجود وكلمه
 رسوله عدم في هذا الباب بما جاء به من عند في المورود والالهيه
 ولما خبايا ربانيه والاحاديث النبويه والاثار الرساليه فبينما
 قوله تعالى ان الله غني عن العالمين وان الله غني حميد وقوله عدم
 ولم يكن معه شيء وكنت كذا تخفيا حتى اشار سبحانه في هذا
 الباب من غيرة لعنة وكبريائه في القرآن بالحروف المتجنى
 فهو قوله آله في مواضع كثيرة وكهيعص وحمر وحوسق
 وكه وغيرها فالأدلة لهذا كثيرة من ان تحصى وتعد فاذا كان
 الخلق بالذات بغنايه بالذات عن العالمين كله ثابت بالأدلة
 الناجية لطاذه والقاطعة على أدلة العقلية كلها فكيف لا يفي
 فان قلت العلم الذي بالذات ليس بغني انما لانه لا يتم ان يكون
 الذات جاهلًا وناعزًا بعلم الأشياء كلها قلنا ما احمق ما تقول ان تجنون

ام لا واثم لما ندوا بما كمد ام لا فانهم ما اقول لك يا مبلوه فاذا ذات
 ذات تحت نايبة غنية عن جميع العلوم والتعقبات بالذات الى الموجود
 المعنوي فاني غناي عن النطق والتعبد الى الجواهر والحوادث
 الوجود الخارجيه لا مكاني فهذا مثبت ايضا بالأدلة القاطعه
سرخنيك واهر عيك فانهم هنا
 سرخنيك من رتبة هذه العلوم ففوكا يكون الصفات عين الذات
 يكون الذات عين الصفات لان الشمس الحقيق والقر العيني
 واحد لان الولاية قرعيني والبنوت عرس شويديت فبها عين
 واحدة كما في قوله تعالى وجمع الشمس والقر فيقول الانسان يومئذ
 ابن المفضل يعني ان الولاية القرية اذا اجتمعت مع البنوت
 الشمسية لا يبقى الظهور والبطون فيكون الظهور والبطون
 سواء لا يوجد بينهما الفرق فلماذا يقول من يقع مظهرًا لهما يومئذ
 اي في ذلك التجلي الانطاسي ابن المفضل لا يخرج من رتبة رتبتها ولا
 ولا يفرق ما البنوت والولاية فاذا كان كذلك كانت صفة
 النبوة الشمسية التي هي لحد الله رب العالمين مع جميع الارباب

المتفرقة خصوصاً خصوصاً عين ذات الولاية القرينة التي هي
 غنى عن الكل التربة والجهة والعفو وفيرها وعكسها كانت
 النبوة الكلية الوجودية عين الولاية النبوية العينية كانت
 في هذه الرتبة الصفة بين الذات والذات عين الصفة فصار
 محققاً لا شك فيه لأن تجزئ حق غير حق طوع لا غير من شغل
 عليه فليقرأ يولوج الليل في النهار ويولوج النهار في الليل
 يعني يدخل ليل الولاية في نهار النبوة وعكسها فان الحق في الظاهر
 والباطن فرداً واحداً فهو لا شك ولا ريب أنه فديم الصفة
 فان صفاته لها مراتب ومقام وفرد وجمع فان الجمع هو جميع الصفة
 والأشياء والنسب منزلة واحدة بدون هو الباطن وهذه الجمعية
 مجلوت للباطن مرة فلم يكن غيراً مجلوت لأن الباطن في النبوة
 الجزء البسيط الكلي العزدي الواحد العزدي فلا يصلح له مجازاً إلا
 كما هو عليه من شأنه فاذا كانت هذه الجمعية مجلوت لهذا فالولاء
 ولعمرك خطاباً إلى الجمعية المجلوتية لذلك المذكور العيني
 النبوت وهو مجلوت له وهو مجلوت له تتقابل الباطن أكل بالظاهر

يولوج الباطن الكل في الظاهر الكل وعكسها فهو جلي بذاته لذاته
 بعينه الكل لعينه الكل فهنا ثم علم فوق هذا العلم لأنه ليس والله
 مري ثم مري ثم مري ثم مري والله مري ثم مري ثم مري ثم مري
 هكذا اراد في الظاهر أكل الباطن أكل وأما بالأفراد فهو الأسماء
 المتنوعات المرتبات المدبرات المبعدات المقربات لا يكون
 منها مجلوت فرداً أو فرداً لأن كل واحد منها بحسبة مقيدة بما رقبها
 وما قيد به **حضرت الوحيه كثره الوحيه**
 ولكن ان هذه الأسماء المتفرقة وجهين وجه إلى المبدئي فيقع
 مجازاً له كل واحد منها حدة العينية ووجه الحسبة لا يقع له مجازاً
 لأجل العتيد وفي الأسماء ثبتت العينية والغيرية ثبتت العينية
 لأجل حدة العين وفرد الهوية وثبتت الغيرية لأجل الحسبة
 والعقد وأما في الظاهر أكل ما ثم عينية وابن غيرية فقل الله
 ثم ذكرهم فيكون فممن علم الله الذي لا شك في حديثه
 بالوجود والكشف والشهود فاقرا ان كنت امت محمدي
 لا يسكنني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فان الله امر بك بقوله

ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الآخر لم يكن كذاك فهو ادى الخهاد
وارذل البهيمة لان الله خلقه لاجل هذه المعرفة ولا غيرها
فهو يدعى بغيره وياتيه في هواه متجسدا تايها في تيه الضلالة
وصحرة الكاهن له ضبجان من يرشد عباده الى ما اراد من
مد موم بل له اليه به فيه عنه فلو تقدر تخرج من اطرافها الالهية
والربوبية فان الله عين المثل من يعرف هذه المعرفة بل العارف
في هذا هو الله يعرف قدره وغطته لا يرا الله غير الله ولا يراه
غيره واعلمه غيره فمن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة فاصرت ان اكون
اول المسلمين فافهم **رغبت المصيبة**

دولت الوهنية فاذا فهمت هذا فاعلم ان علمها
حضورية متعينة بها عينة غير التعلق والتفتيد بل هو
عشنا ونفها فليست بحسولية حتى يلزم سواك لا حق ولا جهل
نقد بينت هذا البيان ولا يصاح في مواضع كثيرة غير هذه مرة
غير مرة فاعلم فيها في هذه الرسالة وغيرها فان الممكنات كلها

حصولية بعضها بعض بل تلك تكيف يتعلق علم من غنى عن العالمين
كالهوى الى من يقترب وجوده اليه فلو بدلت كان غنيا في هويته
بالقبر القوي وري الى الغير او الي من لا فقه له في هذا الفن
وعلمه وقدرته كذلك والا ما يكون له علم مثله فلو بدلت المناسبة
بين الذات الحضورية والسفة الحضورية وعكسها فابن توجد
المناسبة بين الحضورية والحسولية حتى تكون علم الحادث
في علم القديم فان حصل هذا الكلام انه كما كانت الذات المذكورة
انفعا للبيان غنية عن تعلق جميع الموجودات المعنوية
والمحسوسية كذلك علمها وقدرتها على هذا التقدير المنشئت
فان قلت بل ان كانت الصفات عين الذات الغنية كيف يكون
علمها بالموجودات والمكونات الموحدة الغير المشناهية فلو شك
ولا ريب انه لا بد من العلم بها على ما هي عليه ولا سيما العلم الحق
بوجوده وتحديدته فاقول لك فانه يكون علمه بها اذا كانت
علم المحادثات مثل النقص والجنور والزنا وجميع المنهيات
فيها في علمه فذا بالمل مطلقا فلو شك فيه ولا خفاء فلو هناك

العلم بما أصابه مثل علم المأمورات فابن علم المنقبات لانه مركبات
 غنيا عن الكل فباقي له احتياج الى ما يريد عند نفسه وعينه فان
 قلت ان كانت غير الذات يكون علمها فنقول لا بل ليست هي غير
 عند نفسها ابدا فافهم هذا فان علمه بالاشياء على ما هي عليه
 فعند الغيرية والعينية في الاسماء والنسب والتعريفات الغير
 المتناهية الموجودة بالموجد الذي هو الرب المقتد بالموجب
 وليست في الصفات فانها عين في عين بدين لعين عن عين ففهم
 معر فسدوده معدونه معلقة معلقة عينها مقطوعة يديها
 مكسورة رجليها مشقوقه جناحيها مكطولة بصيرتها مفتوحة باينة
 طاهرة بارزة لمن فهم الاشارات والرموز فافهم فقد وعظك الله
 بغيرك وملك ما لم تكن تعلم فلو تشي نصيبك لعمرك فماذا بعد
 الحق لا القابل فانك ما تفقه وتفهم الا اذا كان الحق ففهمك
 وبصرك وما ذلك على الله بعزيز **مرتبة النيات**
دراسة الحسيات فانما في الاسماء والنسب
 فانها ذو الوجهين والظن من طرف الى المستمي فهو عين غير الذات

بل لا تكون الصفات عين الذات بان تكون قائمة بدورها لان
 عين الشيء لا تكون الا عين العين فمع وجود الصفة لا يكون
 الاسم عين الذات فانها برزح بين ذاتها الموصوفة بها والكل
 المصدرة عنها فافهم فمع وجود الاسم لا يكون النسب عين
 للصفات لان وسعة الذات لا توجد الا في الصفات ووسعة
 ووسعة الصفات لا توجد ايضا الا في الاسماء ووسعة الاسماء
 لا يوجد الا في النسب فانها محيط بالكل وهم تحت حيطه كله
 لان الله الذي في السماء الله وفي الارض الله فله ثاني السموات
 وثاني الارض وما بينهما وما تحت الذي وما ثم الذي
 غير النسب فهو غايته الغزل ولهاية الشهادة فالذات الحق
 بحيطه الكل قبل ان يتبحر بحيطه بالحاطة الاحتياج الى كل شيء
 المستند لكل الوجود لا بعينه الافتقار والاحتياج وطرفه
 هو الى النسب فهو غير العفة فها هو عين الذات الجامعة
 للوجود والاشياء ليست غير لها جامعة لها فلم يكن يعرفها
 غيرها لان كل شيء خلقه زوجين اثنين فهي مفردة احدية

بينه فبذبح بين الرافعين لا نفي تعرف بالاضداد ولكن كيف يكون لا اصد
ولا نذ فان الذات ليست لها معرفة غير معرفة بالاشياء الا باجتماعها الاضداد
فما نتم اعظم معرفة واسى علم بما من ان تعرف في تعلم انها جامعة الاضداد
ومحيطتها فانضم ولا تغفل فان الذات استغنت عن الكل
عن الحظا ربه والرب نال واراد ان يتعرف لهم وحياء
الى المظاهر الكونية **تسمية الاله عند حضرة الاول**
فانما سمي الاله الهكا فاعلم ببيان لان الاله لا يكون الهكا بل المألوه
فلما قلنا استغنى الله عن الكل بالاعطاس به وتلا وليس يستغنى
بالكل بعد الاعطاس والتقييد فان المألوه موقوف عليه والاله
موقوف لمعرفة الاله موقوفة على معرفة المألوه ما كان الاله
لانه لو لا المألوه ما كان الاله الهكا فاجعل الاله الهكا المألوه
فانه لو لا المألوه ما كان الاله الهكا فان المألوه بمعنى المحتاج
والاله بمعنى المحتاج اليه فلو بقى هذا اذ لا وادى الاقربا
تلا زمان فيكون الاله محتاجا اليه اولاً ولكن باحتياج
المألوه اليه ويكون المألوه محتاجا اليه باعتبار ظهور الاله بمشاهدة

الظهور

لظهور كماله فيه به له ولكن احتياج المألوه اليه احتياج حقيقي
من حيث وجوده منه وقيامه به في نفس الاخر لانه ليس
له الوجود عن نفسه بوجهه واحتياج الاله اليه ليس بحقيقي
من حيث وجوده لان وجوده من نفسه لا من المألوه بمعنى
ان وجوده عن نفسه لا من غيره ولكن بمعنى ظهور احتياجه
اليه احتياج حقيقي - يعني انه في الوجود ليس له احتياج اليه
وانه محتاج اليه في الوجود لانه منه فاحتياجه اليه
اشد من احتياجه اليه في الظهور كما ان المألوه اشد احتياجاً
اليه في الوجود كذلك احتياجه اليه اشد واكثر في الظهور
وفي التسمية بانه الاله يجعل المألوه بانه اله ولو لا المألوه
ما كان الاله الهكا فاجعلنا الهكا الآن لان الاله
يرى بالظهور والتنوعات فبان يوجد بمحذات التنوعات
والتقلبات اذ لم يكن المألوه الذي عن هو عيننا وجوداً
رتبه ستر آخر مسكن الخلق فاعلم
ان هناء ستر عزيز لا منه لا علم لا خلد لائقه ولا معرفة لا خلد

لمعرفة ذاته لانه لا حد الى هذا الحادث واجب بغيره ولا قدم
ان يدور ويحيط ويتقدم الى هذا لانه واجب بالذات فيما يليق
معرفة ذاته لمن كان وجوده واجبا بغيره لازوما ولا شهودا
وانما الذوق والشهود في الفاعل الثاني نعم يكون ويعلم
ويعرف ولكن لا يعرفه غيره بل يعرفه بان يكون هو هو فاذ كان
هو هو فما كان اينكا لاخذ هذا علما ولا معرفة ولكن علمه بنفسه
فمن ينكر هذا لهذا في كل ما بالنسبة اليه فافهم هذا فلو
لمظهرته فانه يظهر ويجلي فانه فيه يظهر ويجلي فعرفة
الظاهر هو وقوعه على المظهر والمتجلي على المتجلي لانه اسمع
في الظاهر الخارج المحسوسات زيد في قولك ضرب زيد
عمر اهل ضرب زيد عمر اقبل ان يادخله ملو خطه وقوع ضربه
عليه امر لا فلو شك ولا ريب فيه انه لا يضربه ولا ارسل
ضربه عليه الا بعد ملو خطه وقوع ضربه عليه لاد الفاعل
لا يكون فاعلا لمفعول الا بوقوع فعله على مفعوله فان فعله
يسر له لا بعد وقوع ضربه على مفعوله فافهم هذا في الخارج

شلو

شلو فانه هكذا الحال ووقوع معرفة الفاعل على المفعول ووقوع
صدور فعله عليه فلهذا في تحرك تكيف الحال والبيان في محركات
هذه معرفة دقيقة في غاية ما يكون فافهم

اقتضا الواجبين ولكن ليس هذا الا لغيره

فانك علم ان معرفة ذاته تعالى تقتضي مرتبة فان رتبة معرفة
ذاته انما معرفة ذاته ذات بحيث لا تعرف شي ولا تعرف
شي ولا ينها قدم شي فالشي هو كونه موجودا في الاعيان
معنويا كان او صور يتقابل تعرف انما ذات قديمة اذلية
اجتية انزهيته فلهذا معرفتنا للذات فلهذا ليست بمعرفة
بحقيقتها للعارف والمستقى واما معرفتها لنفسها ليست
فلهذا لانه ليس عندها ملو خطه الا ان ليكة والقديمة ولا غيرها
فهكذا معرفة ذاته فبما تم معرفة هذه لغيره لا انما ليست لها
حاجة الى المظهر والمجلى حق تعرف لهما بعرفتهما وشهورهما
وتكون معرفتهما كما كانت هي حقيقة الحقايق لجميع الحقيقة تعرف
هكذا بالعلم بالبرؤية والشهود واكتشف الوجود فلهذا المعرفة

فيها معرفة الخاويق بالعالم من المتغير فيها وأبصاره كنف ولا تهم
ولا رتبة فاحفظ هذه وخذ تعرفتها لنفسها كما قلنا أنفك ليست
هذه فط هذا المحل يحمل القليل والبيان ولكن الوقت العسر
ليس يصبر فهدأ عسر أحوالها وسببي عهد تفصيلها انشا الله
فمنه يعني حصول معرفتها غير موقوفة بشيء وبدونها هذه
رتبة خاصة لها في هذه العلوية لنفسها هذه طريقة ولمحة
ولوحه الجاني فيها

رتبة العقليات

من العقليات في عالم القدسيات

تبعك هذه الرتبة
لخاصة طائفة أخرى المتأخثة في عالم الوهية هذه لا تعرف
ولا تعلم إلا بالمالوه والمعلوم لا تماثلت باله إلا بالمالوه الذي
هو بعد ظهور العالم الذي هو عالم التجلي المشب الرتبي وهذه
لا بد له من معرفة لمعرفة المالوه لا أنه يكون هو المالوه الموقوف
عليه لمعرفة المالوه فانظر إذا لا أنك ان اردت ان تعرف المالوه
فانه تعرفه ولا لك المعرفة به إلا بعد معرفتك وجود المالوه
الموقوف عليه لمعرفة المالوه لا أنك لا تعرفه إلا بك المالوه المحتاج

في وجودك وهو محتاج اليك انشدت ذلك في ظهوره غير في وجوده
وانت انشد احتياجا اليه في وجودك فهدأ متبلا ومعرفة
بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فما قال من عرف ربه فقد عرف
نفسه ولو كانت النفس في الحقيقة ذاتا في هذا ولكن هذه
النفس ليست غير الذات لأن معرفة الذات ليست بموقوفة على شيء
شيء بدونها من الاشياء يعني من اللوحات الموقوفة عليها في المعرفة
فها لم غير هذا وان كنت اهل كشف فانت شاهد في نفسك فها كنت
شاهدا فيه لأصغر تلك فيه فشهدوك كإياه فيه بعد شهودك إياك
فيه فان شاهدت نفسك فيه شاهدت نفسك فيه فان شاهدته
فيه بدون نفسك فها شاهدته أصلا لا أنك ضلكت عن بابك
وهي نفسك ورحمت الجبابرة غيرك فحيكت بابك وليس بابك
كيف صاحبته لا أنك ما تقدر على شيء شاهدت بدون نفسك
فاضمر هذا فلهذا امرك بذلك لئلا يسلك على نفسه فأتوا البيوت
من أبوابها فانت قال شاهدت فيه شيئا بدون صورة نفسي وحقيقة
تغلط غلطة عظيمة في الأمر على ما هو عليه فامض و شاتل

الاشارة الى نفسك لربك في المعرفة اليات

فثم بعد هذين المعرفتين به نأكون معرفتك اياه الابد
على اي جهة كان فبعد هذه وقوت لك المعرفة فيه بك تتطهر فيه
اياه فتشاهده بك فيه فيحكم عليك لك قبل يحكم عليك بك لك فثم
غير هذا البيان ولا تطلب ولا تقصد لو قصدت وطلبت ما لم تنق
ولا تعقب نفسك ولا تقصرها ولا تضييق عليها وماذا بعد الحق
الاضلال وما ربك بظالم للعكيد فان كدك لك بعض الذي
قلته لك انفا باخي الطالب الصادق فمن التلثة المعرفة
في معرفة الالهية الموقوفة معرفتها على معرفت المألوهات
والمحتاجات ^{التي} فثم هذا فثم اعلم بعد ان فهمت هذه المعرفة
العربية الفريدة العربية اليتمة ان معنى الاله عبارة عن ان يكون
جميع الاسماء الالهية قوة واحدة الهك متنوعة محيطه مستورة
بحسبانية حقايق العالم الذي هو الجملي الذي هو المبوب
للذات المطلقة الغنى الذي هو الفاعل الما قول وهو الرب للنب
الذي هو تحت المبوب الرب فمعنى مبوبا للذات ودر بالنب

فهذه الاحوال التي هي في الاسماء الالهية ملايتها في ان لا واسعا
قبل لا زال لها ولا ابد بل هو عين الازل ولا بد فابن يوجد البداية
والنهاية فاما قولنا معنى الرب واحد فهو احد من هذه الاسماء
الالهية فاما انما كان من الاسماء الالهية فهو رب منها على الانفراد
مثل المعنوي المذل والهادي والمفضل فاذا قلنا ان الرب
الذي هو واحد من الاسماء الالهية رب ثابت بمبوب يمكن
فلا يوجد لولاه الهية متناهية بل هي تنوعات الاسماء الالهية
لانها كانت عبارة عن جميع الاسماء مرة واحدة فاذا كان الامر كذلك
فها توجد الالهية الشامة التي هي عبارة عن ان تكون جميع الاسماء
الالهية الهك ولا يمكن الهك وان لم نقل ان واحد منها رب ثابت
بمبوب فلم يوجد الرب منها لان الرب عبارة عن ثبوت والاله غير ثبوت
فاسهل الامر على كل التقديرين فنقول بعونه وتوفيقه ان ثبوت
الرب ليس بشبوع التمكن والتقهر والتسخير مع هو بوجه
بل ثبوت التلوين والشعور فاذا كان معنى الثبوت على هذا
النمط والطريق فوجد الاله في الرب مع المبوب وجد الرب

في الاله مع المتنوع فيكون الاله ربنا بثبوت التنضج والتلون
قبل ثبوت مع المد بوب بثبوت التلون والتنوع والتسير في حال
ثبوت له ولو كان في شخص شخص قبل كل اسم الحق مع ربوبيته
بالم بوب يوجد انه متلون ومتنوع قبل كل فرد شخص مع ثبوت
يوجد انه بذلك الثبوت متلون ومتنوع فتلون بتلون ربنا
مثله المعتر والمذل فالتما الله رب في شخص واحد فانه رب
باعتبار انه رب ثابت مع معتبر ومذله ومع هذا انه اكبر
باعتبار انه متنوع ومتصور بتلومينه وسرايه بتفرقه في شجرة
ومذله فلهذه ستمت بالاجتهاد جميع ما في كل اسم الحق فردا فردا
يعني المعتر والمذل الرب بالم بوب الاله بالتنوع والتلون
لانضمام كل اسم الحق مع جميع اسم الحق آخر بعضه بعضا فاذا كان
الاف على ما قدرناه فوجد في كل اسم الحق معي الاله ومعني الرب
فكان كل اسم الاله الرب المتنوع بالتلون الثابت باسم التعين
مع المد بوب فان الاله متنوع بكماله والرب متلون بثبوت
فوالله اعلم ما كماله والرب ربنا ثابتا فافهم فان لكل رب

اذ كان الف الف الف الف عبد من عباده وكل عبد الف الف
الف رب من اهل بيته لا يتكلم ولا يعي الحفرة فح هذا
ليس عبالا في شأن الحفرة الالهية فافهم فانظر الى الحفرة
الالهية وكيفيتها ووسعتها وكما لها الغير المتناهية
فان العبد اذا وصل الحق في غاية الوصلة برفع وجوده
من اليين او ثباته عن العيون فيه ونحوه عن وجوده ثبت
بوجوده كما قال بحواله ما يشاء ويثبت فلهذه غاية له
ولا غاية له لانه ما وصل الى الحق فانه لا غاية
لظهوره وشئونه وتعييناته فافهم هذا القدر كيفيك
ولا تغفل فيقولك شيء كثير قبل عن هذه المعرفة الظاهرة
فايدة لم تغفل وقلب الساتر لمن غفل وسلب فانية والعار
لا يكون عارنا الالهية المعرفة والخاص لا يكون عاجلا
للمن غفلت عن هذه المعرفة فاذا افهمتها فمذرجليك
الى ما تصل اليه ولا تقول والآخر لا تكلم الا ضيفا

قال الله يهدي لمن يشاء وماذا لك على الله بعزير
قدرة غريبة حكمة عجيبة انظر استأني الحق والحق
 يكون مع بني لا يكون بغير اصل بل يوجد بشي فهو ذكر
 لا اله الا الله لان قوله لا اله الا الله في هذا الباب اكثر من ان تحصى
 وان تعد وقوله تعالى انما الله فانه اخبر عن فضيلة الذكر عن هذه
 الكلمات المكتوبة وما رأي فيها من التقرب اليه وشاهد فيها
 من الكشف وما وصل بها الى الحق والحق تعالى اخبر عن عبادته
 لمحبتهم لهم واشتياقه اليهم اما نقول ما هو الصدق في هذا
 الاشتياق من الحق الى العباد المستأنين اليه فلما قال مخالبا
 ان لم يكن حقا الى داود لا اله الا الله فقال يا داود في الحديث القدسي
 اني اشتد شوقا الى المستأنين الي فاشتياقه الى عبادته
 اشتد شوقا من اشتياق عباده اليه فقال فلا بد له من الشوق
 لما اراد وصلي وما قال ولا بد له من الموت لانه بكره فخره
 روح عبده كما نقل في حديث التردد لما ترددت في شئ انا فاعلمه

وكثر دوي

وكثر دوي في قبضة شمة عبيد المؤمنين بكره الموت انا اكثره
 ساء له ولا بد له من لقائي فانظر كيف رغا فبين روح عبده
 حق رغايته فانه تعالى من غايته حبه لعباده يضل ويفرح
 كما ورد في الخبر الصحيح فبعد هذا افرا يحبهم ويحبونه
 ولو لم يكن محبته فيهم ما كان لهم وجود ولا عين فاجهم
 فاوجدهم ويحبونه ويطيعونه فانظر الى التقاطف والتماد
 والتمائم والشفقة في بيئاتهم فاجهم وما قال يحبونه ويحبهم
 لانه لو لم يحبهم ما خلقهم فاعطاه تعالى وجودهم اسبق
 واندم من محبتهم اياه تعالى فانه امر لعباده واخبرانه يذكر
 من ذكره فاشارة الجشي لوصله اليه فهو ذكره بالقلب والقواد
 فقال فاذا ذكر دوي ان ذكرهم فادرس الذكر اولا لهم لشوقه
 اليهم بان يكون هو مذكورا لهم قبل ان يكون هو بنفسه مذكورا
 بنفسه في نفسه عن نفسه ويكون عند مذكوره من لغاية
 شوقه اليهم لان ذكرهم عند نفسه ليس يذكر تعالى اياهم
 لنفسه بنفسه ليس يذكرهم اياه تعالى فانظر الى قوله من اشتياقه

اليهم انه قال فاذا ذكروني اذكركم فلو لا محبتة لعباده ما كان
ذاكرا عبده بعد ذكره اياه فهو اذكركم ولا سيما ان اياه لعبده بان
يذكره فيذكره ذكره ايضا يعني ان امر الحق عبده بالذكر اياه ذكر
يكثر بدون ذكر عبده فافظرك كيف اضاف وفارن ذكرهم
اياه الي ذكر اياهم بفضلهم عليهم فان لم يحب عبده كيف اياه
بان يذكره فيذكره فلهذا هو ذاكر نفسه بنفسه عن نفسه
في نفسه فلهذا نيك ان ذكر عبده اياه ليس مثل ذكره له فطانه
اما اعلم من ذكره اياه له واما ادني بالنسبة فوجد التفاوت
والترقي والتدني فلهذا باستعداد العباد واحواهم فلهذا
من كان عند الحق مقربا ومقبول يذكره اياه كذكره بنفسه
اياه فهو عبده مطلق لا وجود له بدونه فهو من اهل الذكر
بل وجوده ليس به لانه في نفسه بعينه المطلق فانه عبده قوله
لما قام عبده الله فانه تعالى لما ذكر له اسما ولا علما لانه لو كان
له اثر وجوده او بدون وجوده كان يذكره باسم غيره وما كان
وما ذكر فهو مذكور عند متصف بصفاته العلمية وغيرها

فهو عبده قوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهو العبده
المذكور المقبول المطلق الفاني فيه الذي اربى به سبحانه
من المسجد الحرام الي المسجد الأقصى فهو رام بري الحق بوجود
الحق لا بوجوده بل ليس له اثر وجود قط فانه وجوده ثابت
يوجد الوجود بدون وجوده الله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
فلهذا قال ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر بقول
في حق هذا العبده وما رميت اذ رميت الالهة فينب الرقي
اليه لانه ظهر بصورته ثم في عنه الرمي لعدم وجوده لابه
ولا بدونه فثم اثبت الرمي لنفسه بقوله شهادة نفسه وكثر الله
ري فها هم اشنان وما ثم في فهو رام بصورته هذا العبده المطلق
الذي هو الحق الحقيقي الذي لا وجود له فلو كان له وجود
ما كان يقول اربى فانهم كيف جعله كالميت في يدك
القتال باتيانه البناء التي لا تدخل الا على مالا حركة له ولا اثر
نقال بعبده بوضع في مشابة الميت والجهاد فتم المولي ولا
والنعم العبده عبدا فانه ما كان ينادي لا يستي الا اربى

يعبد بل ما كان يقول عبيد واحد بل هو قال عبد في موضع
آخر فقال لما قام عبد الله فما قال محمداً واحداً بل ما جاءه
بعبد فما ثم اسم شرفه وأعلى وأحسن وأكمل من أن يكون اسم
العبد عبدًا خصوصاً عبد الله فدحه بقوله لما قام عبد الله
فما قال له مثل ما قال لموسى ثم جاءه ليعقبات هذا معنى لا بد له
من التفصيل والإيضاح إن شاء الله لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرًا فهو على كل شيء قدير

إيجاد

الوجودية من خزانة الجودية

فإنه يعلم ولا يوجد شيئاً إلا ما كان في خزينة الجود والكرم
من فضل الجزيل والنعيم من الموجودات المخلوقات كلها هو لا اله
من البيان والعيان وكأما الله قدراً مقدراً فماذا كانت
العبد واصلها إلى الرتبة المذكورة بهذا القابلية المودعة
فيه التي هي من منقوشة فيه منه وملتقبة منه إليه فهو بقوله
فإذا سوتته ونفخ فيه من روجي يعني إذا كان العبد
قابلاً لقبول الفيض الإلهي لا قدر إلا نزهة الأظهر الذي هو بيت

لا من غربي فهو كنت كنزاً خفياً لم أعرف نهيت في قلبه الذي
لا يسعى أرضي ولا سعي ود سعي قلب عبيد المؤمنين فهو
من نوره بقوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
فالحق واحد والقلب واحد فهو هو لا غير فهو
النور من رتبة لا من غيره لأنه ما كان لغيره لا نور ولا
وجود فهو قوله تعالى أنزل شرح الله صدره للإسلام
فهو على نور من رتبة لا من الله لأنه إذا كانت الله
شارعاً صدره ما كان الهابل يكون رباً لأنه نزل
إلى رتبة التربية وإذا كانت في مرتبة التربية
كان رباً شارعاً صدره حين فاذا أكمل صدره وسعة وجعله
قابلاً لنوره منه ينزله من رتبة الألوهية إلى رتبة
التربية فجعل له نوراً في قلبه من رتبة التربية
على قدر وسعة واستعداده لأن التربية هو
الشهادة فالنور أيضاً هو الشهادة فالله ليس له
النور المختص لأنه مقام الغيب فالغيب ليس له نوراً

أي شهادة فله يوجد المناسبة بين الاله والموجود لا العكس
لان هو شهادة وهو غيب فاذا كان كذلك فلزم ان يكون
الاله رباً بشرح صدره للسلام لا الهك فانه ما كان الكلام
ولا البيان ولا التدبيرة الا عند الرب فترأخذ في ان
هذه الرموز الدقيقة الباب للعلاقة المسماة المعية
ناشئة ان شاء الله في زمانه وعصره فبعد هذا لا يل كثير
قوله فاذا ذكر الله ذكر كثير اذكر كمر آباء كمر او اشد ذكر
فانه ما كان انفع من ذكره قط لتقرب عبد اليه به فان لم
يكن ذكر آياه انفع من جميع طاعته له فلما لم يمنع من كثرت
فما خلوه وما بقي بالكثير الذي بل ربط وقبح بالتشديد للغاية
نفعه وصفا له للقلب مرة مرة بل غير مرار فقال هو نفع لنفسه
عن نفسه في نفسه لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن
من عذابي فجعل ذكر عبد آياه حصناً له للغاية جته وادخل
تحت معنى لا اله الا الله لشدة شوقه اليه بالامالة اليه
واتصافه به ونهوده آياه فبايت احتياجه قال هذه العريضة

التيمة المحبته الي عبد المحب آياه فقوله من احب شيئاً اكثر ذكره
حديث من نوع وقوله عدم المراء مع من احبه فالحديث للمحبة كثير
وحق الآية قوله بحبهم ويعتونه وخلقت العالم لاجلكم
وخلقتكم لاجلي هذا من المحبة ايها وحديث الصيقال ما
قال عدم القلوب تصدي كما يصدي الحديد فقبل وما انقله
يا رسول الله قال ذكر الله وما قال غيره من الطاعات لأز نفعه
ليس ينفع غيره من العبادات والطاعات فالنبى اخبر عن نفسه
ما قلت انا والنبوت من فيلي افضل من قول لا اله الا الله فاذا
ذكر العبد لنفسه هذه الكلمة التي هي كجهر طيبة حتى امتلأ
قلبه وجميع عضوه وبأخذ كل ذي حق حقه فبذل وجود
العبد الذي هو من العدم الذي هو في النبوت في قال
العدم وهو من روحه وتخلل وجوده المعدم في وجوده مذكور
وفى ذبه بقاء كل فيما يوجد كما كان هو قبل وجوده فيسقى
وجه برك ذلك والجلول والأكوام ويكون هو باقياً بصور العبد
وشجته فلو انه ما كان يظهر الا في الواجب الذي هو النفس الزكية

بقوله وسعت رحمته كل شيء فما يعود اليه الا ما خرج منه وما خرج
منه ما وسع غيره بل خرج من بطنه الى ظهره لا تغذوا من اقطار السموات
والارض فانغذوا لا تغذون الا بسلطان وهو الله في السماء الله
وفي الارض الله فان كان مظهر هذه المشابة كان وجوده كذلك
لا عين فما ثم ادل الحديث من حديث لا يزال عبيد يتقرب الى
النوازل حتى احبته الحديث في بيوتهم ويخلقونهم هكذا
هو الحق الذي قد قلناه ليس غيره نسبحان من ليس اليه لعباد
دليل غيره فافهم فكان عدم عيشي في السموات في المدينة فيقول
قولوا لا اله الا الله فافهم فافهم من لم يذكره ابدًا في الدنيا
ولا في الآخرة وكثر وسعت رحمته كل شيء رحمة وغبنا وجوا
وحكما وقوله م فاذا كروا الله في الاسواق حتى يقولوا انتم المجابون
فانه لا يجوز الاستغناء من الخلق لان منع ذكره به من استغناء
لقلته ايمانه وقرنته وبقيته فانه من كان ايمانه كاملا ما
ما يستحق ان يكون ملكا ولو كان ملكا لم يملكه فافهم فافهم
بل اضل منها لعدم طلبه لروية الحق اولئك كالانعام بل هم اضل

فمن لم يكن في الدنيا في التعيينات ما رافا برية فالروية ذاته في الآخرة
فلهذا ما بعض من فهم معنى هذا الآية وبنوا الدنيا والآخرة
حسنة فهي معرفته في الدنيا وفي الآخرة حسنة فهي روية ذاته
في الآخرة فمن لم يعرف في الدنيا وهو حق فادرس بالكتب فكيف
يقدر على رؤيته او يعرفه حين يتجلى الحق للناس في صورة
غير معتقدة كما قال م في هذا الباب اشارة الى هذا المعنى فاذا
كان يوم القيمة يتجلى الحق للناس في الصورة التي هي صورة اعتقادهم
فيقرؤا به ويقبلوا عليه فاذا تجلى على غير صورة اعتقادهم فيكون
ويعرضون عنه فيقولوا انت ربنا نتحقق الحق في صورة معتقدة
فيقرؤت به ويقبلون عليه فالحق هو الذي يتجلى في صورة
معتقدة ومرة غير معتقدة فهو هو لا غيره والمعتدات
ليست عين صورة اخرى فهم عيسى ونيطون انه في صورة
معتقدة بصورة مخصوصة فالحق ليس بصورة في صورة ولا
ولا مخصوص فلهذا عند اهل العقول الضعيفة واهل الفكر البلية
واما عند اهل القلوب ليس كذلك فانه لو تجلى لهم بالوقت الذي

صورة متعينة مخصوصة فالخلق ليس في صورة ولا مخصوص
فردا عند اهل العقول الضعيفة واهل الفكر الجزئية واستا
من اهل القلوب ليس كذلك فانه لو تجلى لهم صورة في كل
نفس لا يتكرونها ولا يتكرر عندهم لعلمهم في وسع الخلق
التقريب تجلى لعبده فردا فردا في كل نفس الوفاء الوفاء
فردا فانه لا يتكرر ولا يزا حمرا صلا وكذلك لعلمهم بان
العين واحدة ونفس واحدة وحقيقة واحدة ولو تجلت
في كل صورة من صور التجليات بالوفاء الوفاء الوفاء لا تقدر
ولا تكثرت لان في خزان الجود والكرم وسعة كاملة لهذه
المبالغة وان هذه المبالغة عندي قليلة بالنسبة الى ثمنها
ومعرفتي فمن عرف الخصرة العظيمة للحقيقة الوسيمة
لا يكون متعجبا من قول هذا الفقير الضعيف والخييف لانه
كل يوم هو في شان وقوله عدم لا يتجلى الله في صورة مرتين
ولا لاثنين مرة واحدة فمن فهم هذه المفهوم به منه فيه له
فلو يحسد لمن اتي بها واعطى فيختص برحمته من يشاء فهو

على كل شيء قد بر ولا يتجلى فهو الله في قلبي فهو الواجب بالذات وفي ارضي الله
فهو الواجب بالغير فهو بيته فافهم فان العبد اذا لم يكن للخلق عنده
كما لا باعد والبهائم والعنانيم ليس بكامل ايمانه ولا معرفته في
في طريق الحق فانظر الى قوله عدم كيف قال شيئا الى هذا
لا يكمل المرء حتى يكون الناس عنده كالا باعربل انا الفقير اقول
فمن كان مريدا له وطالبه ومحبة ولو يكن من الناس
كالعدم وكاللا شيء الذي هو مستحيل الوجود فابن ان يكون
عنده مثل بموضة لا يكمل ايمانه ولا دينه ولا اسلمه بل
اللوبق فاللوبيق ان عنده ان لا يكون وجود الغير للخلق
ولا ينظر الا اليه ولا يري الا الله وهم اموات غير احياء
وما يشعرون بجميع الحجاب لا يرفع عن بصر العبد الا ذكره
فان الله سبحانه الف حجاب من نور وظلمة ولا يرفعها من بين
الحق وعبد الله لا يذكره ولا يفتح طاعة مثل ذكره من جميع
الاطاعات لان اسم المحبوب عين سماء فاذا كان العبد مع اسمه
فله بدان يكون بسماء فان ذكر اسمه احب من كل ما كان

من اوامره ونواهيهِ وعبادته ولكن غير من الطامات بالنسبة
اليه آله قانونية نعم من الفواحش والخبرات والقبائح
ونا لا يعينه وقوله تعالى وعند مقام الغيب لا يعلم الا
هو فهو ذكر ومفتاح وصلته اليه نها يستر الا لعبده
يحبته وقوله وان من شيء الا عندنا خزائنه فهو ذكر فقوله
تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم
فهو ذكر فقوله فاعلم انه لا اله الا الله فهو ذكر فانظر
كيف اهرنيته مع رب رديت علي الى آخر هكذا نها يعلم يا حي
هذا الامن كان له قلب والي التمع فهات موتاً ابراً او هو
شهيد متقل فان من له قلب كان تحت من الي التمع ومن
الي التمع فهو تحت من هو شهيد فالشهيد شهيد مستقل
فها ثم اعلى مرتبة من مراتب كل شيء اعلى واتم واحسن
واكمل من الشهد فافهم قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو
فانظر كيف جعل نفسه شهيداً الشهادة نفسه نها يعلم هذا
الامن كان شاهداً للحق بانه لا اله الا هو كما شهد هو لنفسه

في القران فذكر نفسه شهيداً لنفسه وما ثم ذكر شهادة الملوكة
وتم ذكر اولي العلم فها ثم عالم لهذا غير عالم بالله بوصفه فهو الراشخه
هو يعني الثبوت والثبوت اسم من اسمائه الارباب وهو يعني
مالك ثابت فان العبد اذا كان منظره له لو صله الى
وطنه فها بقي له وجود غير منظرته فانه يكون كاملاً بظهوره
وانه واصلوا الى مقام الجمعية

خصرات اللاهوتيه الى الشكوتيه

ايها الطالب لتاخر بنظر الهبة والقاصد بقصد الكمال والمباذل
الى تمام التمام والجمعية الا تم والماشي على طريق الانتم السلف
والسبق الماضين على متن الكمال وصراط الرائي السقيم
والتمساح الامتداد لالذوالاذن المعنوي المتوالي ان كل شيء
في عالم المعنى والصور لا يكون ولا يحصل الا في ثلثة اشياء
الناظر والمنظور فيه والنظريه فان العالم لا يخلو ما ان يكون
عالم الملك فهو الشهادة وعالم الملوكة فهو عالم الغيب الاول
وعالم الجبروت هو عالم غيب الغيب وعالم اللاهوت هو عالم غيب

عالم ان كان ما يعلم بالله لا اله الا الله
والراشخه في العلم فها ثم
عالم في نفسه وهو

غيب الغيب نهائم فوق هذا العالم عالم عند هذا العالم الآدم
يسر كلام ولا قدرة ولا ارادة ولا حيات لا علم ولا سمع ولا يد
هو عالم الذات اجت الحيت وازنه الارز و اقدس المقدس واكثر
الاكثر واستر الاستر و اغلس الغلس و اعلو لا اعلو واقصى
لا اقصى غريب جميع الصفات والاعمال هو العالم الذي هو علم
الذات فكان ذات هو الله احد فاذا كان هناك العبارة
على هذه الحسية فهي الضرورية سأل الحق التقديرية الغريبة
التي هي لا يسمي ولا يكتفى فليس هناك لفظ قل في قوله
قل هو الله نهائم عبارة غير هذه الالفاظ اللطيفة الغريبة
العجيبة الالفة الحق الى الحق فله بد الحيل عبارة تليق بها
ونتم نزل الى عالم الجبروت فهو في المرتبة دون ذلك العالم
وتحت عند هذا العالم لا يخلوا اما ان يكون اطلو كلام
والحيات والعلم والقدرة والارادة بالجواز واما ان يكون
بعدم الجواز فاما الجواز لا يقبل ولا يعتبر لما اذا نظر الى ما
تحت عالم الجبروت ومع هذا السر بتفقه بين هذه العبارة الغريبة

بسمها واحدة قبل وحدة محضة واما عدم الجواز فبالنسبة
الى ما فوقه فدليله ظاهر بهذا بله شك ولا ريب نعم هبط
الى الملكوت فنقول هنا ما نقول بحسب رود القرآن والحديث
فان الكلام والعلم والقدرة والارادة كلها توجد وتلحق وتلتصق
وتتصل لان عالم الملكوت ذو الوجهين فوجه الى الجبروت
فيحمل العبادة والمعلوم ويسمى فالآخر فهو الى عالم الملك عالم
شهادة فهو عين المعلوم والتكلم لانه موضع النزول والعروج
وحمل التلاصق والتلوق فان العكيد لا يخلوا عن ان يكون
في هذه العوالم الثلاثة عالم الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت
واما ما يكون ما كان ولا خاك في العالم الجبروت فبان في عالم الآدم
فيكون مركزه وجليه عالم الملكوت ومبصره فيقعد هنا ولاخذ
من عالم الملك حظه ونصيبه وسره فهو يذوق ذوق الاكوان
والموجودات والمخلوقات ويلتذ بلذتها شهوة وادراكا وحسا
بالجواس مع قوة الروح فيوصله الى دائرته على قدر استعداده

واستحقاقه في عالم الملكوت فتم يتقرر ويتحقق بقوة مقامه
 الذي هو مقام الملكوت فتم يأخذ من هذا ايضا الى عالم الجبروت
 التي هي من نفس الغيبية السدنة المستندة الى عالم الالهوت
 فيأخذ ذلك العبد ايضا من الجبروت ما يأخذ من الوجود
 وتما يكون فيؤديه الى عالم الشهادة فهو قاعد في مقعد صدق
 عند ملك معتد رضى رتبة الملكوت التي هي التالية
 للواقع بالجبروت فالمتصور ان يكون هذا العبد في هذه
 المراتب سواء في الملكوت او في الجبروت بعدم التحكم فيها
 فيكون منظوراً وناظرًا به معنى منظوراً للملك المعتد
 وناظرًا في عالم الملك عالم الشهادة ونظرًا به يعنى الملك
 المعتد ينظر به عباده الذين هم تحت هذا العبد فيكون
 عبداً كاملاً منظوراً وناظرًا فيكون للملك نظرًا به لكونه
 ينظر به انسان كأنسان العين للعين فنظر الحق للملك
 المعتد به الى خلقه ورحمه به فانه بان يرحمهم هو بآفته

وينظر

وينظر فيهم بنظر الرحمة لا بخداة ربه وكيف له لانشال امرئ
 في قوله ربنا المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذ وكيف
 فهو الراجح عباده بآفته تعالى فهو قوله تعالى وما ارسلناك
 الا رحمة للعالمين فآفته لا بد من تخلق باخلوقه واوضافه
 من ان يكون بهذه المثابة والراي

حصول الاتصافيه وحوال الانصافيه

فآفته فلوله بجل هذا العمل بالقول فآله يعمل والحكامه يجري عليه
 فلهذا قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض الى سيرتهم
 في صحراء اسماؤه فاذا خاطبهم الجاهلون فهم المجنون عن عالم
 الملكوت فالوا سلاما عليهم فهم الذين يجوبون عالم الملكوت
 يطلبون من عباد الرحمن وجودا عن عالمهم الذي يملكونه
 ناعطوا لهم وجودا معنويا فآفته على امر رقبهم بقوله ارحموا
 من في الارض يرحمكم من في السماء فهذا الحديث النبوي
 تعبير هذه المأينة الرحمانية وكذلك وانفقوا ما ذرقتا كهم
 فان العبد اذا كان ذائقا بالعالم وتلذذا بالظفر

من اعطاه الحق له فله جلا هذا يكون
 من اعطاه الحق له فله جلا هذا يكون

بشاهدة الملك فيه فليظهر فيه وليأخذ حقه وحفظه بل يعطى
كل ذي حق حقه لانه راع فأت كل شخص بما يملك به بما تحت
يديه وحسنه فانه قال عم كل صوم راع وكله كحسول
من رعيته فهذا دليل هذه الغيبة فهو اذا كان على حالة
النظر في الثمرات بالانتداز في النظر بالمشاهدة يكون اكل
في الشهود برؤية الحق فيه واتم فافهم فنزل هذا العبد خسوما
لا يأخذ من معدن الخزانة والجود والكرم الا بما اتي به اليه
لانه اعلم فقال العبد يحكم على ربه بما اتي به اليه فهو يحكم
عليه بهذا الوجه فالحق يحكم على العبد باقتضا حاله فلا يكلف
نفسا الا وسعها فهو المحكوم عليه فانه الحق تعالى ليس فيه لون
وصبغة من التعيين والتقييد في رتبة الارباب المتفرقة
الا بعد العكس وفعله وحاله وعمله يظهره هذه الرتبة
التي عبر عنها بالارباب المتفرقة فها هم حكم في غير بينات الارباب
المتفرقة سواء كان طاعة او عصيا ناطوعا او كرها لا ان التكليف
والامر هنا ليس الا على فوق هذه الرتبة واما الذات فلو يطلق

عندها

عندها طاعة ولا معصية ولا توحيد ولا شرك ولا وحدة ولا كثرة
لا بالقوة ولا بالفعل لان الحق لا يخلو عن الامرين اما بالام والاسطة
وهو امر مجتهد وم واما امر بله واسطة فانه امر بنفسه
لنفسه وانه لما كان احد يخالف امر الذي هو بنفسه امر لانه
يقف بنفسه جميع ما اوجد من الشبوت الى الوجود والظهور
واما امر الذي هو بواسطة نبته عم فغننه المخالفة والمغايرة
والعصيان والطاعات وغيرها مما كان في الوجود ونطويل
هذا البيان كيبي ان شاء الله فانه الحول واقصر لانك
اذا قلت لي نصرت اكلهم عندها واذا قلت فيكون كلهم
غير مقبول فافهم هذا ولا تغفل عنه

عدم الحكمية في الواحدية والبرازخ الاوحدية

واما عدم الحكم في الواحدية فهو فيها بالفعل لكن على حسب
المادية لا على حسب تعلق الواحد الرب المطلق النقي
من تعلق المزية المتفرقة التي هي غير المتناهية فانه ما امر
حكم في الواحدية غير المادية النبوية فان الحكم لا يوجد

ما لا يميز ولا يحكم عند خاتمة الكلام
انما نزلنا عن هذه النشأة الى الوجود

في النبوت وفي المادية لأن في النبوت والمادة ليس التقابل
 حتى يحكم بالظنين وإنما في الوجود والظهور فيوجد التقابل
 والامثال والاضداد فيحكم فيوجد الحكم ولو كان الامثال والاضداد
 متقابلين في الصور فاذا كان الحكم في الازباب المستقرة بالقوة
 والفعل فمنها صح حكم صحيح بين الرب المقتيد الذي هو المذل
 والمعتز وهو المرب المقتيد بالعبد المعتز وهو المرب المقتيد
 بالعبد المذل فوجد هنا الضدان لا يجتمعان المرب والمرب
 فوجد الحكم على اى جهة كان باقتضاء الطرفين في هذا فكم
 ان الضد والتمييز يوجد في بين الازباب بالنسبة الى كل واحد
 منها لانه كل واحد منها على حقيقة واحدة في مركزها مثل
 معي المعززة للمعتز والمذينة للمذل وكذلك سائرهما وإنما
 في دلالته كل واحد منها على سببها فلو عجز ولا تفصيل لأن
 مدلول كل واحد منها على عين واحدة فانهم فلما خلق الحق عبده
 وسواه وعد له في اى تسوية كانت وادع فيه واخر فخرج
 فيه من روحه وانزله في مقام رتبة الترتيبية وبلغه الى اشد

فكلفه وادع ووجب عليه اشغال ما امر به لانه ما جعله
 الا اذ فاعل مختار بما ادع فيه من جميع الغالبية مثل القدوة
 والامارة وغيرهما من الوصف الذي انصف الحق بنفسه
 بما انصف به هو بنفسه فكان العبد قادرا بعمل كل شئ مما كان
 في الموجودات والمخلوقات صوريا او معنويا لانه ادع الحق
 فيه مما كان في النبوت حتى ارسله الى هذا المقام الرتبة
 حتى علم العبد مقامه ومغادره ومقارنه ومصيره ومرجه
 فبعد هذا ان العبد اذا مثل علمه ضلوكا بل لا عطاء
 الحق اياه وكان خاليا عن التقيد والتعلق الى اى شئ
 كان وكان ذلك العمل ايضا خاليا عن التعلق والتقييد
 بالنسبة الى اى شئ كان خيرا وشررا بل علمه محضاً بغير
 تحكم وتعين بشئ من الاشياء فهو لا يعرف في نفسه وعينه
 هل يعمل علمه ضالكا في نفسه ام لا فهو على غير التمييز في حاله
 وشارف فاذا اتى به اليه وعرض عليه ربه فهو اعطاهما الى به
 ايه جراه لا غيره فلو يعلم ولا يعرف الا بعد وقوع امره على هذا

العامل المآتي اليه فيعطيه اجره وجزاه والحال لا يعرف الا بالاجر لانه
 اذا كان الاجر اعطى اجر عمل الخير فيعرفه في ذلك الوقت الذي
 وقع فيه ولم يكن مكانه اتي به الي ربه اي بالعمل للخير بعد
 ان يعطي له اجره فانه كان عملاً صالحاً لأجر الخير حين عمله
 عمل الخير فاجر على ربه كما وجبه هو على نفسه في القرآن
 فالعبد لا يمتد على ربه اي لا يجب عليه شكر ما اعطاه في مقابلة
 عمله وسكبه لانه تعالى هكذا اودع على نفسه بان يقول
 فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً
 يره ومن آمن بالله فوجب على الله ان يدخله الجنة فان
 وجوبه يجعل الحق واجباً على نفسه وكله وكتبه على نفسه
 الرقعة لعباده ولا انه استل باجره واجتنب عن نفسه ما سخط
 اجر سيده اياه بعلمه وكتبه سيده ومولاه على نفسه لم يقل
 مثل هذا العمل فافهم ومارتلك بظلم للعبيد وان شكرنا
 على مولاه ولو لم يكن فضله منه وكفى الحق مستحق لهذا العبد
 لان وجوده من الحق وقيامه به تعالى فاتي العبد اليه

عائتي

بما اتي به اليه تحكم عليه بما اتي به بان يقول بحاله احكم على
 يا مولاي بما استحققت بما اتي فعلت فعل الخير حكم ربه عليك
 باقتضار حاله باعطاء اجر ما اتي به اليه وهو كان كتب على نفسه
 الجزاء والثواب بما قال والدين فاجهد وافينا لنهدينهم سبيلنا
 ولم يقل طريقنا لان الكثرة والتفرقة لا بد منها في عالم
 الكثرة فاذا عمل وفعل الشكر فكمه ايضا لا يوجد الا بعد وقوعه
 ووجوده ولكن ان كل ما كان في البتة قبل الوجود
 يعرف قبل وقوعه من كشفاته عن بصيرته فابن بعد
 الوجود والوقوع فافهم **سأله لواز**
اقتضا حال العباد من الرقعة الواجب له الانتقاد الى حال العباد
 ولكن في حكم فعل المخالفة لا بد من الامرين فايها كان الحق
 منقاد اليه بايت جملة كان فيها الاخذ او العفو اي ما كان
 كان الحكم صحيحاً بالنظر الى الطرفين اما طرف العبد لان
 حاله المخالفة تقتضي الامرين اما الاخذ او العفو اما طرف
 الحق فانه ايضا يقتضي الامرين لانها صفتها الاخذ في مقابلة

مخالفة العبد والعقوبة مقابلة مخالفة أيضاً لأنه
 ان لم يكن مخالفاً لم يكن ما قاله فيها هو المخالفة واخذ
 ايضاً ما هو المخالفة وعدم اشتغال امره تطابق الطرفان
 طرف الحق والعبد لأن بينهما يوجد بعدان الصفات
 الأخذ والعفو منه والمأخوذ والمعفو عنه لأنه ما كان
 ظهور الشيء إلا من عمل العبد وفعله والآلة لم يكن الاسم
 اخذاً وعفواً منه فهو قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة
خيراً يره ثابت حكم عليه لا يبدل لأنه كلام الله لا يتبدل
 كلمات الله لأنه يقول لا يضيح أجر المحسنين فلم
 بأن كان العبد صالحاً عسى فلو بدله لا يضيح
 أجره ولا يأخذ لأنه الطاع امره واشتغال به فإين
 الأخذ بل يعفو عن كثير فلو ظهر رخصة عفو لعباده
 المخالفين امره فلو راد لعفوه اذا عفا وتجاوز فلو لم
 يكونوا مخالفيين امره فإين كان يظهر عفو وتجاوز
 فيهم ما فيهم فبدا لهم من الله ما لم يكونوا يجتسبون

وقوله م رفعت عن امتي الخطاء والسيئات وحديث النفس
 ما لم يتكلم ولم يعلم ما فهم هذا فان من فهم هذا وعمل به فجاز
 فوزاً عظيماً فان الحق سبحانه لما جعل الوعد والوعيد لأهلها
 لأنه لا بد في العالم الذي نشأ فيه شؤنه تعالى وانعاله وظهر
 اعلیانه واحكامه ان يكون الناس قبيلتين اهل الجنة والنار
 له الجنان وله النيران فبعد ان هذين الدارين واهلهما
 وعداته بنفسه تعالى ان يتجاوزهما حتى اهل النار لأنه
 قال بنظيرته خيراً عنده ويغفوا عن كثير وما يغفوا عن كثير
 وتليلاً لا بعد استحقاقه شأن الوعيد وكله فانه يتجاوز
 عن وعيد لوعده بان يتجاوز عن وعيد بعد وعيد بالأخذ
 لأن في عالم الأمر يتبدل الشيء نفسه إلى شيء آخر غير كما
 قال تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض فيها هو الأمر المتشعرات
 والتجليات لأنه كل يوم هو في شأن وهو في ليل من خلق
 جديد فان هذا الوعيد الذي تجاوز عنه ما هو إلا للتخفيف
 ولا نذار في عالم الأمر بل ان عالم الأمر عارضي غير أصلي

فان اصل الوعد الذي في عالم هو في عالم الاطلاق والالتفات
فان الوعد الذي في عالم الاوالتين والوعيد الذي في
عالم الامر والتعين ايضا فرعي لهما حتى فليعدا قال واليه
ترجعون لان الرجوع لا بد منه اليه من عالم التأكيد
الى عالم الاطلاق فهو عالم الوعد الاصيل فانه تعالى واضع
الوعد على عدم التغير والتبدل لانه لا يضيغ احكر
المحسن وكذلك ما يره في هذا الباب المعور الوعدي واضع
الوعيد على التغير والتبدل بقوله ويتجاوز عن سياتهم
ويغفوا عن كثير وانه وعد تجاوز الوعيد ولا يخالف وعده
وعدهم بالتجاوز لانه لا تبدل ككلمات الله فان المرسل يتجاوز
عنهم لانه قال النبي ولا تحسبن الله يخلف وعده رسله
فان وعد هذا ان يتجاوز عن رسله بان يكون هو عاقل
عن وعده اياهم بالتعين والتعين الذي هو سجن الخواص
وجنة العوام ووعد ان يكون على الصدق بالوعد على التجاوز
بعد وعد اخذ اهل الوعيد بالجزاء للوعيد لاهل التغير فان الحق

لما كان عنده وثبت ان اسر العفو والمجاوز لا يكون الا من مخالفة
العبد امره وان اخذ العبد وعفه لا يكون الا بعد مخالفة آياه
وعدان يرفع وعده آياه بعد ان يوعد اخذ العبد وعفا به
نقال ويتجاوز عن سياتهم وقال ويغفوا عن كثير فان الحق
تعالى لا يكون غافيا الا لمن جنى عليه بعدم امتثال امره وبعد
اجتناب غفوه فهو العاقل الذنوب والاخذ الذنوب وهو العادل
بالعدل والعدل وان اول شان العبد هو ان يكون على وجهين
وجه لا امتثال امره فهو عيب به وجه لا يتمثل فهو عيب به
ايضا فله يظلم فيتم فافهم هذا

تفسير هذا الخير وتفسير كيف الشئ

فشر نرجع الى بيان هذا وايضا فقول تعالى فمما يعمل
من قال ذرة نورا بن ثابت يحكم عليه ايضا ولكن فيه وجهان
الاول ان العبد اذا عمل فعل الشر وخالف امر ربه بما امر به
فما استحق الاخذ فاخذ عليه ذلك لانه استحق الاخذ
بمخالفة امر ربه فان الآية ثابتة فيه على حالها لانها من كلام الله

فله تبدل لكاته ولن نجد لست الله تعالى فاذا كان كذلك
 فاخذ الله هذا العبد بما اقتضى حاله واستعداده من المخالفة
 لاهله بما امر به ثبتت آياته وحكم بما استحق حال عبده
 واقتضى بها ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون واما
 الوجه الثاني فهو ان العبد اذا عمل على الشر فاستحق
 العفو ايضا لان عفو لا يكون الا بخالفه عبده بما لا يري
 اهربه وكلف باطاعته فله يلزم بعفو العبد ان لا يكون
 جزاء فعل الشر جزاء فعل الخير لان الحق لا يغلو على الحد
 الذي هو العفو والاخذ فكل عبد ممثل امر يستحق بصفته واحدة
 فهو مغفور وكل عبد غير ممثل بصفته فيهما العفو والاخذ
 فظهر في المخالف بالصفتين وفي المطيع بالصفة فهذا دليل
 بخلاف كل عباده فان الحق كتب على المطيع ان الله لا يضيع
 اجر المحسين فهو الذين العالمون المتمثلون امر فلهم
 اجر غير ممنون بقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجر غير ممنون اي لا يجيب عليهم شكرنا انعم الله

عليهم جزاء عليهم فانه قال فساكتها للذين يتقون ويؤتون
 الزكاة فعلقهم العلم والكتب والتقوى فانه كان عدم وجوب
 الشكر على ما انعمهم عليه ولو عمل فهو مستحق بعظمته وكبرائه
 فانه تعالى كتب على العبد المخالف ان يتجاوز عن سيئاته
 وقوله وبالله من الله ما لو يكونوا يتسبون كل عبد اذا
 عمل عمل الفساد في جميع عمره كل الفساد فتابع ورجع اليه
 وانا بفضوكن اطاع في جميع عمره بان يكون في جميع عمره بعد
 المخالفة باهربه لان التوبة تجب ما قبلها بقوله عم الاسلام
 تجب ما قبله كالنوبة تجب ما قبلها يعني ان الكافر اذا كان
 على الكفر والعصيان في طول عمره وقدره فتابع ورجع اليه
 فيمسح جميع كفره وعصيان الذي كان يعمل في الجاهلية
 ويبدل فايضا العبد العاصي سيده اذا كان في قدر عمره
 وسعه على الدوام في العصيان والفساد فبعد هذا تاب
 ورجع الى ربه تعالى فكأنه كان كالولد الذي لا عصيان له
 في حدود عمره من ربه ولا انه كان كيوم ولد من امه فكان المطيع

والعاصي في التوبة سواء فانه قال ويتجاوز عن سيئاتهم ويا لهم
من الله ما لو يكونوا يحسبون فان الحق ما يتبدل قوله فعل الخير
لانه لا يضيح اجر المحسنين ولكن يبدل ويضيح اجر الفاسقين
والفاسقين لان اجر المطيع لا يتبدل القول لديه اذا كان القول
في المطيع لانه ما ورد في التبدل اجر فعل الخير في غير من ارتد
عنه البر ولكن ورد لتبدل اجر فعل الشر فان السيئات كلها
ما هي الى فعل الشر فان جزاها ليس الا الاخذ والعقاب فان الحق
يتبدل اخذهم وعقابهم ويعفوهم عن كثير اي اخذهم الذي
استحقوه ويتبدل سيئاتهم حسنات فاذا تبدلت السيئات
للحسنات فبدل جزاء فعل الشر جزاء فعل الخير لهذا قال ثبت
رحمتي عظمي وقول وسعت رحمتي كل شيء فانهم ما اشرى
البر من ستر تحفي لا يعرف احدتها يعرف احد لانه يعمل
بالخير فيجزي به ويعمل بالشر فيجزي به لهذا قسرو حصن
فانما هذا الذي اشرى البر فهو لب لب المعرفة فما يعرف
العارف بالامر على ما هو عليه فاذا علمت ان السيئات تبدل

بالحسنات عرفت ان في المطيع صفة واحدة وفي العاصي صفتين
فانه اكل منه واتم لمظهر تبتد للضعفين وهو لصقة واحدة لقوله
فاذا احب الله عبدا لم يقصم ذنبه عنده اشارة ايضا منه
عدم الي عنایت الحق لعباده الفاضلين فانظر الى هذا الفهم
ان بدل لهم ما يخفى وما يعلن من سره الذي لا يعرف غيره الا اذا
ارتفع من رسول الله ولينه كيف يفهمه بان تبدل فعل الخير
من فعل الشر اذا اعضاء صاحب امر به ثبت عندك ان
فعل الخير لا يتبدل الاصل فيجزي فاعله به لانه لا يضيح اجر
المحسنين وان فعل الشر يتبدل الى الخير بقوله يتبدل الله
سيئاتهم حسنات ويتجاوز عن سيئاتهم ويعفو عن كثير
فهم من يعرف عن المطيع او عن العاصي فما يعفوا
لما عن العاصي فافهم فالمطيع قاعد والمخالف سابر فانه يتنوع
بما تبه ويترقي وانه الى ما ربط به فان قلت ان قول من
يعمل مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة لا يتبدل ولا يتغير
لانه كلوه وكلوه لا شاك ولا خفا لا يتبدل ولا يتبدل الله

٢١٢
تبديلك ولا تخويلك فكيف تقول بيدك فعل الشر إلى فعل الخير
ولا تبدل فعل الخير إلى الشر قلنا إن قوله من يعمل مثقال ذرة
خيرا نره امر واحد فهو لا يضيغ امر واحد وانا لا نضيغ امر واحد
عملك وايضا لا ورد فيه تبدل الخير وان قوله من يعمل مثقال ذرة
شرا فيه امران أحدهما بقوله ويبدل الله شيئا لهم حسنات
ويعفوا عن كثير ولا يعفوا إلا عن فاعل الشر عملك وامر آخر
فانه يعطى جزاء الذي هو المخالفة التي استحق لها العقاب
فهذان الامران بكلمات الله في هذه الآية الاخيرة فافهم هذا
امر غريب فله بيان وايضا نرى من الله وفتح قريب فبعد
هذا لا بد من الوصلة اليه فها يعرف هذا المبدأ الثاني في المنال ^{المتن}
رسالة كيفية **الوصلة إلى حقيقة المأمور**
اعلم ان الوصلة أي كيف يكون الوصلة بين الحق والعبد
او ما يرجع اليه او من اتى شي يعبد اليه فان كان الحق واحدا
فهو احد واحد رجب مرة لا شئ فيه ولا ريب قائم بنفسه وكان
العبد واحدا مستقلا قائما بنفسه لا به فيكون شريكا ودعا

ونظيرا بل يفهم المأثنية فهذا باطل بالعقل والنقل لانه
ما بعث رسول ولا نبي الا لبيان هذا الامر وهيه نكحنا
من الاشريك له ومن ليس له غيره وسواء وجود نكحته لا شريك له
اصلا قبل لا يمكن فطري الحقيقة ان يوجد وجود له غيره لانه
ليس غيره حتى يكون له وجود فاما الوجود هو وهو في العلو
والسفل لانه يقول الاشريك له ولا نؤمن اصدق من الله قبلك
فاقرأ قوله قل هو الله احد تبارك يكون الاتصال الذي يهتدي
في مميزات الناس من تلقاء نفوسهم وطرفها كما فهم يقولون
وصلنا وراينا وشاهدنا واطلعنا وتحققنا هذا لا يجوز
لا بطريق العقل ولا بطريق النقل فها معني هذا الذي يقولون
فها ثم راء ولا مري لا وهو ونا ثم شاهد ولا شهود غيره ونا ثم
واصل ولا موصول الا هو فصر في غير فهم يهون وهم في فهم
يلعبون فهم يحجبون عن تنوعاته وكثرة شؤناته
وعن افعاله الخير المتناهية التي ليست لها النهاية
ولا الغاية فانه واحد في عينك ومتنوع ومتكامل

بتعينة وتجلياته في شأنه فافهم فان الخروج واحد
وموجه يتنوع ويتكرر ويتلون بجميع الالوان والاختلافات
من البرودة والحرارة والامتزاج والفرات والعذاب واللمح
والاجاج وغير ذلك مما كان في اوصافه واحكامه فالحقيقة
في الاشكال هكذا فان القرآن ما ورد وما نزل الا على صورة
المثال حتى ان الحق سبحانه بعظمته ما يستحي ان يفيب
شأنه ما بعوضه فانا ايش كنا بقله ففهمنا وقصور ادراكنا
حتى لا نغفل بشئ لتفهيمنا لا يفهم وليس لانهم لم يسمعت
قوله تعالى لبنيهم عم فاضرب لهم شلوا اصحاب القرية
فانظروا الى امر اياه بقوله فاما بنوهم ربك خذت وغير ذلك
من الدلائل فانها هذه الاقوال تفيد غير الاشنيكة والغيرية
فهذه ليست بجميعهم فله والله فيها ثم غير الواحد قالوا احد
فنقول لا يصل اليه واحد ولا واحد غيره حتى يصل اليه ذلك
الواحد العنبر اصله من اي وجه كان فافهم باسط بيان
فانه الاصل الذي يقال له الوصلة بين الخلق من الشاكنين

والقاصدين الى الحق المطلق الذي هو الواحد الرب المطلق
تخل ذات بحيث ليس عندها كلوم فذلك ان الحق لا يصل
اليه ولا يصل احد اليه الا ما خرج منه وبديها ما يمكن
خارجا منه وباده ما يعود اليه وما يرجع لان كل شئ
يرجع اليه فها يرجع اليه الا ما خرج منه قبل الذي
خرج منه وبدي هو عينه ليس بغيره فانه ما كان
يتجلى الا في العبد الذي هو مظهر فانه لما خلت
الحق العبد وانشاء فهو صورة مسواة غير مجلوة وشي
قابل ليس فيه روح من روحه فتواه وعدله حتى صار مكان
فاذا اكمل هذا البدن السوي القالب جعله قابلا لنفخ
الروح الذي منه فيه فهو لا ينقطع عنه ولا ينفصل
فها اوجد هذه الصور لا لظهور كماله تبة بها فانه
اودع فيه حيث خلقه اياه نسبة روحية الهية
عدمية ليست لها وجود عن نفسها وقيام بنفسها وجودها
منه وقيامها بربه من حين ما ولدت امه ثم اراد الله

ان يعود ويقبض اليه من العبد تلك النسبة المودعة
 في العبد وهذه النقطة الثانية والنقطة الجوانبية
 التي هما النقطتان كانتا معا ليس لاحد منهما سبق
 دون الاخر بل هما قوة نان بالمحيي الى الظهور
 ولكن هو جاري وسائر بالفوق والعلو وذلك خارج
 ومار بالتحته والسفل فخره هذا لا يطرح الى الفوق
 من مركزه الذي هو السفل فذلك لا ينزل من مركزه
 الذي هو العلو الى المركز الذي هو السفل فكذلك مقام
 مختص به فالذي من العلو والفوق لا بداية له ولا نهاية
 فالذي هو مقابل ذلك العلو فهو من السفل لا غاية له ايضا
 من مراتب السفل ولا نهاية له فخره الرب بيديه اي عبادته
 من اسما من الاسماء بقوله خسر طينة آدم بيدي
 صوريا كان او معنويا اربعين صباحا ولكن هذا التحرير
 شامل على تحرير التولد من ابوين صوريين وعلى تحرير
 العهلية وتسويتها راجع الى الرب الذي هو خالق

لانه ما خلقه الا لظهوره ولتكمّل المراتب التي هي له فمع هذا المقصود
 تحرير المعنوي بالاصل لانه لا ينظر الى صور العبد بل منظر
 قلبه وتحرير الصورة وقابلة من كونه حاجلا لقلبه فاذا كان
 المقصود قلبه فكان تحرير قلبه لاجل نظريته له فلهذا قال
 قلب المؤمن بيت الله فافهم هكذا **قلت**
التحرير باليدون عبرت عدد الاربعين **دور** **الوصلة** **الباب**
 فهو اربعين صباحا بيديه فلهما الجبال والجلال واما الاربعين
 فهو اربعة اسماء الامناء الحسن فخر الاول والاخر والظاهر
 والباطن فان لكل اسم من هذه الاربعة اثنان يخرج عشرة فتكون
 اربعة عشر فبينا انه مبني على هذه المعرفة التي هي التحرير
 باليدون فخره الله فيرده ويقلبه فيما شاء من البسط والقبض
 حتى يكون قابلا لسعة النعمة الثانية وتجليته بالاختصاص
 الذي هو قال بنفسه يختص برحمته من بشاء دون
 الاختصاص الذي هو لكل سواء فهو قوله وهو معكم الآية
 وهو ما يكون من نجوي لثمة الاصور ابعصم الامة ومثل ذلك

فيتمثل بالنسبة التي هي منه نفث فيه بالاختصاص العموي
بآية مذكورة دون اختصاص خاص في النسبة التي لا تقطع
منه اصله واما اتصلت لانه اذا كانت منقطعة تكون جزءاً
لهذا ليس بجائز ولا صحيح ولا ما وصلت اليه لانه اذا كانت
متصلة فيلزم ان تكون اثنين فهذا باطل من ذلك فافهم
بهي الروح جاء من نفث فيه من روي فاذا كان كذلك فيتمثل
بنفسه لنفسه في نفسه في نفسه التي اودعها في هذه الصورة
التي عبر عنها العبد فهذا العبد الذي هو الصورة الشبحية
المستواه بل وجود عن نفسه ولا قيام بها نفسه قبل انه غارض
بغيره على الجوهر الذي هو اجسام من مرتبة للصورة الفارسية
القائمة به فكانه كانت هذه الصورة الشبحية سبباً لنا لتجلي
الحق بنفسه لنفسه في عينه فكما لا يوجد الجوهر الا بالعرض
ولا الهوى الا بالصورة كذلك لا يوجد تجلي الحق بالنسبة
الينا الا بالمظهر الغير القائم بنفسه وهو مع هذا لا يتجلى الا
في مراتب شؤن ومظاهرها حكمه وكما لظهوره في افعاله ولا فاعل

الأمور والانوار وكل ولا فصل ولا اطلاق ولا شهود لغيره
انما كلها هو صوب عينه لعينه في عينه عن عينه فانما
وصل ولا فصل فانما هي يكون للوثنين فاحذر عنه فلو كان
هذا في ذاته فمن ينكر بهذا لانه احذ في احد عن احد لا احد
فكان كنزاً مخفياً ما عرف وكان هو لم يكن معه غيره
حكم الوصلة في التوعدات وعبرت الصلة في التوعدات
واما ان كان في التوعدات والتعيينات وفي الشؤنات
والصورات فمن ينكر هذا فماذا لك على الله بغيره فهو قال
وهو الله في التوعدات الله وفي الارض الله فماذا بعد الحق
الا الضال فانه لا شريك له وبذلك اشرت وانا اول المسلمين
فانظر اجعل لك سلكاً في الخارج الذي هو اقرب لعينك وادني
المرتبة عقلك فان المجنون كان عاشقاً للشيء وكان طالباً لها
وشتاً فاذ اكرم كثيراً لها فالعاشق اذا كان عاشقاً وطلباً
فمكلفاً يكون ان اراد الرقبة التي هي اصل وطنه الذي
يؤيئ منه ويعود اليه ومنه يدي وإليه يعود واليه يرجع الأمر

كلمة فاصبر ان العاقبة للمتقين وهو كان يقول الليلى الليلى
الليلى كما انه جعلها غذاءه بايت جملة كان فهذا ما كان المرحون
بدايته وقريبه الى بشرية ومباشرة ابتداء فكان ايامه ناضجا
على هذا الحال وسابقا حتى امتلأ قلبه بحبها كان يفرق منها
اذا راها وابصرها لاستغنايه عن صورها بحبته وامناه
جتها في حيا كانت تحي اليه وعلقت يديها على رقبة فقال له
يا مجنون اما تطلب ان كنت تطلبني فما انا جيت اليك فاني
بوقاي اياك تكوا فابك اياي فرمت يديها على عنقه وعطفه
هراوا قالت له انا ليلى التي تحبوك ومطلوبتك فرفع راسه
وقال لها في جوابها ابعدي عني فان حبك شغلني عنك
فاني ما كنت محتاجا اليك لان حبك امتلأ في قلبي فقصود
حبك فقد حصل لي وصورتك فاني بها حاجت فكانت تحت
ليلى امثلة في قلب مجنون فان هذه المحبة كانت في قلبه
من القاء بحبها اليه ولا فليس له وجود بدون وجود ليلى
وكانت محبة جزئية من محبتها في قلب المجنون مودعة في حين
محبتها

اليه فانه ربت تلك المحبة مجنونا بالحكاية التي قصت
عنها فانا احببنا لتفهيمك المعنى والحقيقة فخرته بحبها
وشوقها فلما غلبت تلك المحبة النسبة المودعة فيه منها
فارادت تلك المحبة التي هي كانت فيه منها ان تعود
الى اصلها وترجع الى التي حزبت منها وهي محبة
الليلى في قلبه فلما ارادت عنه الخروج والليل
البهاحت الى اصلها حتى البها فوهي وهي هو نظرت
هذه المحبة الخزية على قلب المجنون من الليلى
فصار مجنون وليلى واحدا بمعنى ولركن بصورة
فكانه كانت ترى الليلى الليلى ويرى المجنون المجنون
فما كانت لا ترى للملئ المجنون ولا المجنون الليلى لان
كل واحد منهما رفع الاشياء والغيرية والصدية
فانه ما كان العاشق معشوقا الا ان يكون اولاً عاشقا
فيكون معشوقا

كل المحبة

عبارة المودة حيث الوحدة غيرت الوصلة

فان الحق تعالى ان لم يكن عاشقا لعبده ومجتبا له ما كان
في اخر الامر بخلقه ولا ينشأه فلهمنا قال يحبهم ويحبونه
فانه اولاً لا يحبهم ثانياً وكذلك قصة سليمان كان مظهر
للقمانية فان لها نسبت كثيرة فلها بلقيس محبوبه جاء
الهدد الخيال من سليمان الى بلقيس فهي نفسه التي كان
نزلت الى المنزلة التي لها وجهان وجه الغيب ووجه
لشهادة فلها العقل ولافعال من تصرفه ومن ان يكون
متصرف فيها والهدد هو النسبة القمانية التي هي
الروح خيال النبي من نفس الرخمان فري الهدد حين
جاء من سليمان الى بلقيس ان بلقيس هيبة عظيمة
ما يعرفها سليمان فما توحيد فما جاء منه هدهد لانه ما جاء
الا من نبت الرخمان فعند القمانية كانت تجدهيات
عظيمة مما توجد عند بلقيس ولكن فليس هي عندها ولا عند
هي فلهمنا قال له حين جاء من عند بلقيس الى سليمان ورجع
اليها حطت بالخطبه فكان هدهد يربها فيربها

ثم يربها حتى جعلها قابله ومستعدة لسليمان فاخذها واصلها
الى سليمان بعد ان كلمها فوصل ذلك النسب الروقي مع بلقيس الى سليمان
فصار سليمان فهو روح القمانية والهدد هو روح النسبة
وبلقيس هي النفس الكلية هذه الثلاثة كلها عين واحدة بعد
ان اجتمعوا في رتبة الخلقة التي هي المقامة القمانية الواحدة
فكان الهدد الذي هو نسب الروح هو بوباً بلقيس بعد ان اصلها
الى سليمان روح كانت اولاً هي مودة لهدد قبل ان جاءت معه اليه
وصار هدهد مربيها باذن سليمان لان الهدد نسبتة وعشوة
فبلقيس ترب الهدد الى الابد في كل زمان وآن بعد ان اصلها
اليه واسلمت معه لله رب العالمين فانه موجود اما حال بلقيس
وسليمان وهدد ساينة في المعنى الى الابد لا يباد واما في كل
زمان يوجد ساهم لان مقامهم موجود فكم قصصا من القرون
فجعلنا من بعدهم قوماً اخرين الالية كثيرة في القرآن
انكم لو خلق من ليد يدوا شهد من هذه كل يوم هو في زمان
وكل شيء صاكن لا وجهه فانظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

سكانوا اشد منهم قوة وانا كما فافهم ما عندكم فيفدونا عند الله
باني فماذا بعد الحق الى الصلوات فان قصتهم لا تخلوا عن مثلهم
كما قال الشاعر

الاكل شيء ما خلا الله بالمل وكل نعمة لاحالة زایل

فانظر الى هذه العنقة البليقة كيف ضربها ربك مثلك
اشارة الى شدة العظم وقدر الجسيم ليظهر لك ما كان له ملك من
علم الغيوب فلقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل وكثير
ما من مثله في القرآن لا يتكرر على ما يفعله سبحانه ولا يسيل
عنها يفعل وهم يبالغون وحسبونه هيتا وهو عند الله عظيم
فالله هدر تبة نسبة الله وبقيس تبة جليات الله وسيلان
ر تبة رجائية الله والاولا هدهد ولا بلعيت ولا يلان لا الله
الا الله وحده لا شريك له هو الله في السماء آله في الارض آله
فهل تكون آية اشد واذلة من هذه الآية فماذا بعد
الحق الا الصلوات فتدبروا حتى ياتي الله بآية فاذ اعتبرنا
جعلناها بالاعتبارية فكلمها ليست هنا غير ولا سوي ولا تد

ولكن باعتبار الرتبة والظهور والشؤون والشعوب جعلناها
تحيلا وكناية اتينا عالم سيدنا ومولانا فنعلم الرب المولي
المدشد لغير الطالب فانه عدم قالوا صحابي كالمقوم بايهم
اقتديت به اقتديت فهو مثل الهدى هو الذي هو النيب
الاسماء الرباني من الرجائي لان الرمن خلقه عدم لانه قال
انا من نور الله فالحق صدقه عدم بقوله قل ادعوا الله وادعوا
الرحمان ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فانه عدم لما خلق
بمعنى الرحمانية صار له النيب من الرحمان فقال انا من نور الله
الذي هو عين الهمان والرحمان عينه ليكا ينفع من العالمين
في معية قوله وهو معكم او قوله ما يكون من بخوي وقلب المؤمنين
بيت الله او قلب المؤمنين عن الله الى مثل ذلك فان الحق تعالى
ما كان يعرف احد غير ولا يذكره غيره ولا يعظمه سواه فانه لا بد
من ذكر من عباده الذين خلقوا بنفوسهم من الاعراض النسانية
والتلبية الشيطانية فهم الذين يعبدون الله خالصين
له الذين خفوا والذين قاتنوا له على طريق الاذبح الوقار

باختنوع والخشوع فانهم ذكروا حق ذكره وانفوه قوتقاة
حكمت الذكاء الخاص عبرت النفي القاسم وليس غيره ذاكوه من العوام
ولخواص اعداء الحكمة واستطاعها فان هنالك كبير
وعلم عذيب ورحمة واسعة لمن فهم وعملاته في كل زمان
وعصر ليس يذكر بالكلية التي اصلها ثابت وفرعها في السماء فهي كلمة
لا آله الا الله الواحد لان كلمة المذكورة واحدة وذكرها لا بد
من ان يكون واحدا في كل زمان وعهد وما سوا ذلك الذاك
لا بد انهم يذكرونها ولكن على حسب التدريج والمرتبة فاجب
من ذلك العجب والبلغ من هذا البليغ وان من هذا السر
ان ذلك الذاك الذي لا يكون ولا يتغير مثله في كل واحد
لا غير ذلك لا يقول هو بل هو الله الا الله في عزم ودهر الآخرة
واحدة فان مثل هذا لا يذكر لا يقال له ذكر مع هذه الحكمة فانه
تعالى ذكر بصورته لان العبد اذا كان بهذه المثابة لا يكون
الا كيت او كشج ليس له وجود ولا ارادة ولا اختيار فالحق
ذاكر ومختار بصورته ذلك العبد الميت فلهذا قال في القرآن

لولاك ولعمري في حق احد وفي حديث نبي مرسل ولو تعبدني
سماوي من انه جاء وخاطبه فقال له مرسل فلم تقديني للحديث
عن النبي صلى الله عليه وآله وان العبد وان يذكره ولكن لا بنفسه اي لا بعينه
ووجوده بل به تعالى لانه لا يقدر احد ان يذكره مثل ما يذكر
هو بنفسه بنفسه لانه عن نفسه فانما ذكره نفسه كما قلنا
يسر ذكر غيره اياه مثل ذكر نفسه له فان الذكر عبارة ماضية
عن حمل الامانة حين عرضه على عبده اذا المظفي عن ذنوبه
وجميع اغراضه فيكون انسانا كاملا منظره اياه الحق الى خلقه
مرحوما الحق بلطائفه وفضائله منه عليه وبعد جهلها عليه
ان يكون باذنها كما قال تعالى **انا عرضنا الامانة على السموات**
والارض فبى العلويات وهي السموات والجبال فهي مراتب السبع
التي غير عنها بالصفات الذاتية والصفات الذاتية التي
الوصفية فابين ان يحملها ففرت كل واحدة منها فادراكا
وحدة وحدة لاها لا تطيع ولا تطيق كل واحد منها ان يشيها

ويجملها فاشفق منها كل واحد من حملها لغاية صعوبة حملها وثقة
شقة آدابها وحكومتها فلما جمع الانسان المسكين والخليفة
الدايم الناب الجسيم في المقام الاقدم الكريم الاقدس العظيم
المازده الحكيم فانه ليس بتطير له في قتل نفسه ورفع وجوده
عن البين لجملها وشالها وتصرف فيها وفي ما اقتضيتها وفي ما
اجترها فكان ظلوما باذا لنفسه وزجره ايها وكان ظله
عدا لمن كل العدل واقسط من كل القسوط واخير من جميع الخيارات
وكان جهورا من ادراك نفسه واقتضاها وعن جميع ما سواه
وعن كل ما لا يعينه وظلمه لنفسه عدله لربه وجعله عن نفسه
عليه لرب القصد الاقضا والمطلب الاعلى في ميدان الرجال وعند
اهل الكشف والكمال لما فعل الانسان في هذا المال حتى روي
برواية صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم حين مجيئه من مكة الى المدينة
في بار النخال وتذكرها فمضوا كان يمنعها عنها يشاورهم اياه
فها كما نوايدكم ونصا في تلك السنة فلما جاء وقت نمازها وحضاد
فوالها فيها كانت وما الحقوا فافقوا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا

نقال

نقال لهما نتم اعلم بجوايح دنياكم فانظر كيف اشتغاله مع ربه
لجمله امانة ربه واداء حقوقها ووضع اشياء لها في محله ووضع
فانظر اليه ثم هل يكون له جهل ونقص من عدم علم هذا
الامر بل هذا لما هو الامن علوه هشته فان قيمة الرجل على قدر هشته
وسعيه وجهاده ومجته الى ما شاء وقصد وانه قال للاعمال بالنيات
فان كل امرئ ما نوي فمن كان هجرة الى الله ورسوله فحجته
الى الله ورسوله ومن كان هجرة الى المراتب يزوجها فانصف
في نفسك ونم انظر الى ادب هذا الكامل بل اكل الماكين واعلى
العالمين مع ربه تعالى فلهذا قال ان بقي ربي فاحسن تأديتي
فان التاديب ان لم يكن من التاديب المألوف فيها هو التاديب
المألوف فلهذا فويل عيانه وامطربا لانه لا نهاية له ولا غاية
فانه سيجي ايضا ان شاء الله **عبود العجز**
عن حمل الامانة **وغيرت القادر على حملها ونفى الطاقة**
عن الانسان فيها فان امانته ليس لها يا اخي حامل وشايل
ولا ثم قادر ومطبق لها هو فصلا تدايضا وصومه وحجته وركاته

فانها لا يصلح ان كل زمان من عبادة الخلفاء الا واحد فهو
العبد الواحد ما يصلي في عمره وسنة الاربعة واحدة
فهو لا يصلي لها في كل دهر الا شخص واحد والتكبير
والتقديم هكذا فهذا هو العبد الواحد في كل زمان
وهو لا يعمل بهذه الامور الا مرة واحدة لهذا جاء اذا
صفنا لك في زمانك واحد فهو المراد فاي ذلك الواحد
فان قلت نيلزم بهذا الاعتبار ان يكون ساير العباد
من غير طفقهم وايجادهم وانما هم عبثا ولفوا الحق
يقول الخبيث انما خلقناكم عبثا وانكم اليك لا ترجعون
قلنا ان الذكر والصلوة والصوم والحج والزكاة وسائر
الطاعات الى ما امرها الله لا يمكن بهذه الصفة الظاهرة
بل هذه لا تكون الا بالقلب الذي هو للعبد في عبادة
يكون هذا القلب تعرف فيكون لمن كان مخاطب بقوله لولاك
ولعمرك ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فلو يمكن ان يكون
غير هذا العبد فلهذا قال لولاك ولعمرك لم يقل

لولاك ولعمرك فلهذا قال لولاك ولعمرك لم يقل
على كل شيء قد بر فيها يكون عند من كان احدا واحدا او عبدا
وحيدا فالحق احد واحد والعبد احد واحد لان الحق
لا شريك له والعبد الذي هو عبد لمن لا شريك له لا بد ان يكون
ايضا لا نظير له ولا تد فاذا كان كذلك ان الحق لا يرحم
عبدا من العباد الا عبدا واحدا فراحم ساير العباد هو هذا العبد
المرحوم الراحم فكان الحق راحما لهذا العبد الخاص فهو ايضا
كان راحما لسائر العباد بواسطة هذا العبد فلهذا امرهم
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء لا يرحم الله من لا يرحم
الناس فيما معني قوله تعالى فهو ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين فترى ان اي شيء قال الحاكمين فاي شر الحاكمين
تعرف فهم العباد الخلفاء الخلفاء الامناء المكلفون الذين
يحملون الامانة واما ساير هؤلاء العباد لما هم الاحاملون
القشر والفتون وثبايلون ولا هم حاملون اللب المقصود
المحبوب فيما معني اللب تعرف فهو هو نفسه عني عز العالمين

فيكون هو ابراهيم والعباد المذكورون المرحومون له الراحمون
لعبادي تعالى يا ابراهيم منهم العباد الذين حرم الله عليهم الدنيا
والآخرة فاغرقهم في استغراق شاهدة شهود ذات الوصفية
كما قال تعالى او لياي تحت قباني لا يعرفهم غيري فهم
تحت يد سجدته وتعالى فالعبد اذا وصل الى غاية مقام الوصله
والزلفي والقربة للمقام المحمود لا يكون الاماغت مولاه وسنة
لانده هو القاهر فوق عباده ودليل هو لاء القوم ان الجنة
حرام عليهم فهو قوله عم الدنيا هرام على اهل الآخرة والآخرة
حرام على اهل الدنيا ومنها على اهل الله فقال عم لهذا الامر على
طريق الاشارة والرمز والرقع لانه كيف يكون بالاشارة
ان يقول ان للقران طهرا وبطنيا وبطنه بطن السبعة
ابطن كذلك قوله عم لما كان ينطق بالاطهام المحي فاعاد
تعالى في حقه انه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فله
ظهر وبطن فانه قال من كان في قلبه شفا لذر من الكبر لا يذل
الجنة لان الكبر لا بد له من الاستكبار والاستعلاء اعلى مقام

الجنة فله من الجنة هي التعين فهو التعين ولا بد للعلوم كان له
ملوك وكذلك احصا حبه فاذا الويد حل من كل ما في مرتبة التعين
من ذلك الاستحقاق في مرتبة اللاتعين غير الشئ
كل العينية ورتبة الحد بلا احد عند ولي الاحد
فاعلم ايها الولي الكريم هنا سرائر غفلتك
لمعرفة حقيقة الحقايق ليست بشئ لان الشئ
حده عند جميع اهل التعريف هو الكون الشئ في
الاعيان موجودا فانه لا يدخل في الحد لانه لا يجد بشئ
فانه مطلق ليس بمتحد اصلوا ولا معين فان الشئ
لا بد له من الخصوصية وهي ليست بخصوصية بل انه
ليست بطلقة لان الاطلاق في الاصطلاح هو الذي
يطلق عن المتقيد بعد ان قيد بشئ فانك اذا قلت
انها مطلقة عن التقيد والتعين فها هي مطلقة هكذا
لان المطلق عبارة عن اطلاق المتقيد بل هي مجردة
بنفسها كانت لانها كانت لو تكن معها شئ فانه قال عم

كان الله ولو يكن مع شيء، وكانت كثرًا أخففة لو تعرف فاذا كانت
 الامم هكذا فله يقال لها شيء ولا هي شيء يعني كمالا شيا وكلما رآب
 المتفردة فلو قد علم قال له تعالى قل اي شيء اكبر شهادة
يعني ان الذات الحية في الرتبة ما هي مثل الذات الوصفية
فالحق قال لبنيته عدم بقوله قل اي شيء اكبر شهادة قل الله تعالى
 في قوله قل الله هو الرب العالمين فهو الله كان ساويا
 للرحمن في قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي انا ما تدعوا فله
 الاسماء الحسنى فهذا هو الله المتساوي للرحمان ما هو الغنى
 عن العالمين وبني حديد لانه ليس له الاسماء الحسنى فله
 الاسماء الحسنى فافهم فسلم هذا ولكن ستر احران في الكلام
 اذا كان عبارة تشعرا بالطاهر فالتدل على حقيقة الحقائق بالذات
 لا تقابل عندها الشهادة والظهور فهو لا العباد المطلقون
 قبل التقيد والتعين مثل حقيقة الحقائق لانها مطلقة مجردة
 قبل التعلق والتقييد والخروج والظهور الى الشهادة والملك
 الذي هو عالم الاسماء الالهية التي هي وقت لها الذات حقيقة

فهم وتعموا مظهر لله الحقيقة كما نوا هو لا مرحومون لها
 وراحمون لرب الارض الذي هو صخر الاسماء الحسنى الذي هو
 قوله وهي نال الارض تمهيدا وان ظاهر الحديث معلوم
 عند كل قوم من العوام ومن الخواص ومن خاصة الخواص فان
 باطنه فهو الذي قلته انها خاصة لخاصة فان العبد اذا لم يكن
 مطلقا هو الذي يعني المجردة الذي لا يتعلق بشيء ولا يتقيد به
 بل في نفسه مطلق كما ان حقيقة الحقائق مطلقة يعني المجردة التي
 ليست بتعلقة بشيء فلو يكون مظهرها ابدأ فلهذا قال عدم هذا
 الحديث اشارة الى مكان في قلبه شقال ذرة من الكبر لا يدخل
 الجنة فالمراد بقوله لا يدخل الجنة فهي جنة الافعال الخلق
 قبل مراد جنة العود التي هي جنة الذات وحدة فانه قال
 لهذا فافهم يا فضيل عن نفسه ووصيل اليها العظمة ازاوي والكبرياء
 رد اي من ان يعني بهما قسمت له التا رضى يار الله الموقفة
 التي تطلع على الموقفة فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
 حتى يخرج غلة ونفسه فادخله او لا في النار العرة في قرب

انما افاد ان شدة غلبة الاشياء
 دخله في العظمة الكبرى وفي القارة

والحاقة فلهذا يكون قابله لثلاثة تجليات الذات بل ان هذا الماحرق
تجليات الذات على طريق الشكاية لمن لا فهم لان الطامة والواقعة
والقارعة والحاقة هي الالهة حقيقة فلهذا اشار النبي ص لهذا
على طريق الشكاية لمن لا فهم له بقوله شيتني سورة هود
واخوانها الحديث يعني غطيتني بغطيت حقيقة للحقايق ووقفة
الذات في واجبت البجابت لان في سورة الهود امر فاستقم
وفي غيرها اسم الذات البحت فان الذات هو حقيقة جميع
الاعيان التي هي الارباب المنفرقة التي هي الاسماء الالهية فان في
السريرة هوية للهود هي عين هو فهو عين لا عين فالقارعة والطامة
وغيرها عين ولب بل عين عين العين ولب لب اللب فان نكران
عدما عند عين حقيقة للحقايق فهو عين كل العيون ولب كل اللبوس
فهو هو لا غير فانت هو يا هو وهوانت هو يا انت فلهذا انت انت
ولا هو هو ولا عين عين ولا لب لب بل كل في البف والبف
اصل الاصول فافهم يا فصيل عن نفسه وصيل بها في المحدث
ان العبد المطلق اذا فناء بفناء المطلق في وجوده بولاه وبفناء

بفناءه فيكون قابله لثلاثة اصناف اخلاق الله تعالى بقوله وتخلق
الالهية فهو تخلقوا باخلاق الله ولا في الذات لمكان في قرب
النوافل واما مكان في قرب الفرائض فباله حد ولا له اشارة
فان او ليا تحت قبا لا يعرفه غيره لان التخلق في اخلاقه
تعالى لا في ذاته لانه لم قال لهذا تفكروا في الاله الله ولا تفكروا
في ذات الله فانه لا تفكر عند الذات بل الذي عندها هو محو
محو المحو فافهم كان ذلك العبد المحو محو محو هو محو
وسحق ومحو ولا تعالى اياه في قوله محو الله لما يشا وكان ثابتا
بشئوته تعالى اياه بقوله وثبت فكان لا يقاوم مستحقا لتجلي
الملاوة وتجرده تعالى فلهو هو ولا قوة الا بالله العلي العظيم
العون لله والتوحيق فاذ كان كذلك اطلع في علم عيبه
يقوله بعد القول المحو والاثبات وعنده علم الكتاب فكان
عبد اخا صا خالصا وكامله وحامله ونفا اذا ليله لئلا يرتفع
من رسل الاله فذلك الذي هو الحق قد قلناه انفسا هذا
عبد الحق الا الصلاه فهذا الوصف الذي قلناه في حق هذا

العبد فهو بعد ان يكون رباً شيئاً يتخلف من واحد من الالهة بقوله
من تخلف خلق منها دخل الجنة فكما قال تعالى اقرأ لعبد المتقين
كونوا ربانيين فافهم هذا ولا تغفل فقل لمن يفهم شيئاً لك
ولمن لا يفهم يجعل لك الحق يسراً نعم بعد فانظر الى ربك
والى نفسك نعم ارجع البصر كرتين نقلب اليك البصر الالة
ربنا له يا ولدي انت عبد للرب اى قوادي

فأعلم انك اى ولدي عبد لرب فاعبد وتوكل عليه في كل احوالك
فاسم بما امرت به فلو تفعل من نفسك هو ربك فربك هي
فليس بينهما الفرق فانت الذي هو لفظ انت اتقني الفرق
بانا يعنى بلفظنا واولا فلو لم وجودين وما ثم اثنين قبل الواحد
الواحد فلو تشغل عنه بك ولا بك عنه فان نفسك بابك
لدخلك الى حضرة ربك فها ثم باب غير هذا لانه امر الحق
بان تأتوا البيوت من ابوابها قبل اشتغال بها معاً فانه هكذا
كان في حال ثبوتك قبل وجودك فها ثم شريك ولا ند ولا ضد
فانه هكذا ظهر وجودك فها اذا شئ في وجودك بعد ان يظهر

في الظاهر والوجودات في الثبوت قبل الوجود في حال العدم
في المادية المجردة الثبوتية فانه ما ثم شئ غيره لاني الثبوت
ولا في الوجود بل هو هو قبل هو فيه وفيه هو فها ثم مثل بموضلة
من ذي الارواح وحزلة من الثبات وربلة من الجهاد
غيره فلو لم يكن هكذا فها ثم نظام في الوجود قط ابد فها الله هي
في التناهي الله وفي الارض الله جواب كاف واشارة جامعة لمن فهم
ما قبل فاجعل كاف حرفك في عينك بمثابة عين وحرف طاء
في به بمثابة عين فاجعل بعد هذا نقطة عينك عينا في عينك
نتم اسح هذا العباد عن عين عينك لتكون عين عينك طمية
نظيفة عن الكدرات المكوانية العبادية وظاهرة قدسية عن
عن الاغراض النفسانية فاذا كان كذلك كان عين عينك عينا
صحيحة فاجعل ايضا حرف طاء في به بخذف الباء ها فتم قطع
الطاء طاء لتكون صحيحة فاذا كان كذلك بمعنى نفسه بل طاء ولا
الف تكن واجعل عينك الصحيح عين لفظه صحيح فيكون
عينه عينك فكان عينك عينه وعينه عينك فكانت تلك العينا

ميتا واحدة فانظروا فيه فحقن هكذا وجدناه في وجودنا
كما كان في نبوتها يزيدها الكمال والمعرفة والعلم يتجسد
الزمان والكون ولتنوعا تما فانظروا هل تعلم له سميا
فانظر الى هذا الامر من اين سبق على من سبق عليه فاقرأ قوله
اعددت لعداوي الصالحين ملا عين رأت ولا اذن سمعت
لحديث فاقرأ وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزل الا بقدر
معلوم وكل شئ عنده بمقدار فاقرأ ولا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون وآيت تتجافا جنوبهم
عن المضاجع وآيت كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبلا نهارهم
يكثفون فاذا علت هذا فاجهد في نفسك وفي واثق ولا تنظر
الى وان غيرك وقصصته فنفسك بابك وبابك نفسك ومفاتيحك
ربك وربك مفاتيحك بل هو مفاتيح عينك ومفتاح عينك هو ذلك
ولا تتول عنه ولا تعرض اصلا ابطا طرقة ولحمة وقدر رقيقة
تيفوتك خبر كثير منه ولا تقرب الى الربا في الى الرب الذي
هو يطلبك ويقصدك فاعرف وتعلم ما قلته لك وما اشرقت لك

اليه وتعلم ما خلقت فيها ثم الا لاجله لا لاجلك فاجعل بالكت
والتي سمعت الشهد نفسك في ذلك خذ هذا دليلك خلقت
العالم لاجلكم وخلقكم لاجلي بل هو مصطفىك ومطهرتك
على العالمين وهو الذي اصطفيتك واختارك لنفسه ويراك
حين تقبلت في سجودك اليه اي رجوعك الى اصلك الذي هو
وطنك الذي هو قوله م حبت الوطن من الايمان فلو يقتضي
بان يكون غائبا له ولا ساجدا الا باقتضاء وجودك الغائب به تعالى
علوا وبالبرية سفله في فاعلم به بك الذي هو ظاهر نفسك
الكلية التي جعلت حزينه بتعلق طرفها بتلك البشرية التي هي
تقيدك بزمان دون زمان وهي نزلت من العلية الغيبية
العالمية فهي رتبة الكلية بشرط تجردها عن هذه القيدية البشرية
العوارض المجابية لها والافاقها نادرة بسيطة انزها
ابحثة فاذا نزلت هذه الظاهرة المطهرة المقدسة المستحقة
بنفسها عينها عن عينها في عينها الى الواحدية التي هي الذات
الوصفية وهي الى الارباب المتصرفه فالزمت عليها الاختلاط

والأغراض النفسانية فارتدت عليك فجاءتها وتخلصها عنها وما
تخلصها عنها إلا بمثال امر ربك الذي خلقك منه له فيه كابدنا
أول خلق بعيد فسواك وصورتك في إرغام امك التي هي
علاك وخمر كسر يديه اربعين صباحا أي يد ربك بانمايشه
الاول والآخر والظاهر والباطن يدرب بالباطن ويشي
بالاول ويكمل بالظاهر ويعيد بالآخر اليه فلو يخرج من عليه
وقدرته شيء فذا ثم شيء غير عليه وقدرته فثم بعد هذا عدلك
في أي رتبة كنت في مقعد صدق عند ملك مقدر فاجبه في نفسك
جمله اجهد الرجال الذين صدقوا ما عهدوا الله عليه فاعبد
واصطبر ولا تشرك به شيئا من الأشياء التي هي مراتب العزير
المتناهيه فضل تعلم له سميا فانظر الى هذا البيان المختصر الحبيب
المكسوف ولا تنظر الى غيره فلو تجد ربك ان طلبت في نفسك
فهو بابك المفتوح لك الى ربك فذق باب ربك بنفسك وهو
بابك لتخلصها عن عوارضها وقيمتها المختلطة الممتزجة
بهوى النفس المشبهة ونزهاها عنها وشبهها بها ولا تحم بشي دون

شي فقد تكون كافرا بجاهد بالشرع وجميع وتؤمن بجميع كتابك
حدثنا من كتاب ربك المؤمنين ببعض ونكروا بعض
نزهته وشبهه بليس كمثل شيء ونزهته وشبهه بهو البصير
تكن في مقعد صدق عند العرش الأعظم الأكبر فاذا أدت
ما قلته عرفت معنى الله أكبر نقلت الله أكبر قبل كنت محو
في الله أكبر بفناء وجودك الغار في الغير الفاي بنفسه فيه
وبقائك به فانظر الى ان قوله لولاك ان لم تصدق
هذا ولولاك وقوله هزئت فلم تعد في دليل صحيح من تعالي
فانه يطلع يوم القيمة عين من ينكر هذا كما قال لئلا هذا المنكر
حين حشر اعما في يوم القيمة قال لو حشرني اعما وقد كنت
بصيرا فاجابه قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها فكذلك اليوم
تمنى لانك انكرت تجلياتي في الدنيا كنت اعنى في الدنيا
من معننى فكذلك كنت اعنى اليوم من ربي لا في هكذا
وعدت بقولي من كان في هذه اعنى فهو في الآخرة اعنى وافضل
سبيلا فيها يبدل القول لدي وما أنا بظالم للعبيد

فانهم باولي وبالطلب المطبق فاحذر من الكبار والجدد والوزية فاذا كان
مضامرت يعرف معنى الله اكبر فهو الله لا غيره ولا يعرف غيره ولا يعرف
لغيره فان الحق تعالى لا يجب وجودا غيره ولا حكمه
براه بالآيات الوصفية لا تقايلت عندها لا وجود ولا حكم
فانه غير لا يرضى بوجود لغيره فلهذا

حكمت الفواحش بنوت الخواش

اعلم ان الحق يقول ان الله حرم الفواحش لما ظهر منها
وما بطن فانظر الى فرق اللوحيية المراتب بين اللوحيية
والربوتية فيقسم من هذه الآية لمن فهم الاشارة والزم في فرق
اللوحيية والربوتية باعتبار الرتبة ولو كانت انما واحدة فلهذا
قال ان الله حرم الفواحش ولم يقل ان الرب فانه ثابت ولو كان
بنوته بنوت التلوين التحرك والتنوع فانا اباسط المقدمة بان
اقول فاذا كان الفواحش المحرمات هي القواصم للخلوق والكلوت
فما فائدة قوله وهو معكم انما كنتم اذ قوله تعالى ما يكون
من نحوي ثلثة الالهة رايعهم الآية الى شذذ لك فبالحق

يقول

يقول النبي م ما نظر الله الى الدنيا منذ ما خلقها ولا الى اهلها
فان الخبر عن عدم اذا كان بهذه المثابة في حقها فما كان
من الفواحش المحرمات يعقود فكما قال لو كانت الدنيا عند الله
تزن مثل جناح بعوضة ما سقى كافرا شربة ماء من الخرفيت
ان المعصود ما هو من الدنيا الظاهرة فالنبي م كما قال تأتي
يوم القيمة الى الله بكر كما خلقت لا تنقص ولا تزداد فقال لها
الحق بعد ان جاءت اليه يا دنيا ما جئت كما خلقتك فقالت
يا رب فان عبادك كلهم انقسموا على قسمين فقسم هو اليك
عني وفردوا اليك فطلبتهم فما وصلت اليهم حتى يبت يديك
وصلوا وقسم طلبوني وقصدوني فخرت عنهم الى من
قصدك فقصدوني وما وصلوا الي ولا وجدني الى من
يدينك فلهذا كنت بكر مطلقا كما خلقتي فاذا كان كذلك
فان الله ما نظر اليها ولا احتياج له اليها فلم قال حرم الفواحش
نعلم ان الله مراتب دلو بدنها فيطلق عليها ما يلزم مقامه
ومحله فكل مقام يقال فالحق باللوحيية حرم الفواحش يعني

التقيتات والمراتب والتقييدات وأما بالرتبوتية فها حرم الفواحش
 أصلاً ولا غيرها لأنه منها لا بد للواحد الرب المطلق قبل أن يكون
 رباً مقيداً من المظهر له وإن منع المظاهر في عين يظهر وفي
 عين يتنوع أو في أيت موضع يكون كل يوم هو في شأن فإذا
 كان كذلك فكان بحرهما في المرتبة وفي المحل وفي الكون
 لا تقتضا استغناء حضرت الذات وغنائها عنها وفي موضع
 ومكان ورتبة ما حرمتها فإذا علمت ما قلناه لك أنفعا والآت
 فاعلم أن الدنيا التي ما هي إلا نفسك ليت بفوا حشر عند
 رتبة الرتبوتية لأنها لا بد منها للرب الذي هو رب العالمين
 لأنه ما يكون رباً إلا بالمربوبية ثم الربوبية لا وجود نفسك
 المقيد بالهواس لظهور تصورته في عالم الشهادة ولظهور كماله
 وهراتب شؤون له عنه في هذه الصورة الشخصية بأن يكون
 صفته التي هي الحكم في المربوب وصفاً وتلافاً في وجود الظهور
 فلماذا قال وهو معكم أينما كنتم وما يكون من عجوي ثلاثة إلا هو
 سابعهم

عرفت تلوزم الرب الربوب

حكمت جواركم الظاهر والمنظر

فإن لمرتبة الرتبوتية لا بد من التقيد والتعين والتعلق إلى
 المربوب الغير المتناهية لا بد لها وله فأت المربوب والمرب
 متلوزمان مثل الهيولى في القصور فلو يوجد أحدهما دون
 الآخر بل لا وجود لواحد منهما بدون الآخر ولو كان أحدهما
 واجباً بالذات والآخر واجباً بغيره فهذا ما قال حرم الرب
 فقال حرم الله فأنما في الرتبة الألوهية فلو شك ولأحق
 أن الفوا حشر تمنع ما ظهرت منها وما بطلت لأن الله هو الوا
 القهار ليس هو على وجود غيره أبداً وأصله لأنه لا يقتضي الت
 الثبوتية المقيدة والفوا حشر التي هي المراتب الأسماء الإلهية فإن
 من المراتب الغير الثابتة الغير المتناهية لا بد للوله المتنوع
 الغير الثابت المقيد لجميع المعاني الغير المتناهية لأني لا أزل
 ولا في الأبرار ما كان وما كائن وما يكون بالألوهية وأما بالذات
 الوصفية التي هي مرتبة الرب المطلق فهو غني عن المراتب
 الأسمائية والنسبات الزبانية والظهورية والبطونية لأنه غير

وأهل ومن غير تحرّم الفواحش أي المراتب أي ما كانت منها
وما تكون حتى منع أن تزيث الله مع عبده فإذا كان كذلك
كانت الذات غنية عن كل المراتب والطواهر وغير
عما سوا عين من القينات والتعلقات إلى الموجودات
وأنه وجود عين عن ذاته وقيامه بذاته وشهود عينه
بعينه لعينه عن عينه في عينه تحرّم الفواحش والمرتبات
الكائنا ومنع لهذا فأنفسه فاما لما نزلت عن هذا إلى مرتبة
بدونها فهو أن يكون رب العالمين وأنه هو الرب كان
في هذا ما حرّم ولا منع عن هذه المراتب الفاحشية
الظاهرة إلا لما ثبت التي هي تنوع الماهية قبل الرب
بطلب هذه كلها لظهور كماله بصورة عبده وشؤنه بعينه
عبده الذي هو المكلف من العبد فيها في العبد قابله للتكليف
غير عكسه وحقيقته واختيار عبده وأبشاه فيها ثم غير
هذه البروتية فإذا لم تكن الفواحش هذه المراتب الالهية
في القينات والتكثرات فتكون الدنيا فليس كذلك

لأنه فيها الحق أن يكون لنا نعمًا لها ومحرمًا عنها لا في الماهية
ولا في البروتية فأي الدنيا فالحاليت لها القدر لا القيمة
لا عند الرب وعند الماهية في الدتبة بالنسبة إليه تعالى
فإن المراتب والفواحش كلها ممنوعة محرمة عند الله
بالرتبة التي ومقصودة ومقبولة عند الرب بالرتبة
لظهور كماله فافهم هذا فها ثم غير هذا فلهذا قال لا يستحق
ملك مقرب ولا نبي د سل لأنه لا يحب أن يكون ضدًا
بالرتبة عند فها نقول من كان عند الله اعظم قدرا وارضع
رتبة مثل النبي د فها خلقه الوجود ورسم الوجود
وما حال غيره يا مسكين لأن عبود لا يعطي وجودا لغيره
بالذات فاقرا من الملك اليوم من هو مجيب له غيره
حيث كان هو بنفسه نائلا فهو الله الواحد القهار
لأنه يوم الدين بل عين يوم القيمة تمت كلما برك
صدقا وعدلا بالذات المطلقة والبروتية المعينة فافهم
ولا تغفل ولا تنس نصيبك والفضل عليك من ربك

لا تملك ما لم تكن تعلم فانك لا تكون على شيء لا تتغير يوم ذاك
فصوب يوم القيمة فانهم ان في يوم ما بقي احد غير الله كان في الدنيا
يس غير الله هو الله في السماء انه وفي الارض وقوله وله الحمد في الدنيا
والآخرة يبقى وجه ربك ذو الجلال والجلال فلما قال لمن الملك اليوم
على طبق السؤال بالخرقة والامتحان لعباده فلم يجبه احد فلو كانت
يس غيره احد اصلو فعدم غيره فاجاب نفسه لنفسه فقال الله
الواحد القهار فالآن فلو بد من البيان على حقيقته المحل
المكنون والمنصور عن المنكر والمعاند للجاهل الطالب ليفهم
لما يعني عدم وجود سؤل الحق في يوم ولكن ولو قلت له وبنت
له هذه المعرفة يكرها ويغافل عنه من اهل الغرقة فان من العلم
علماء كسبة المكنون لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا انطقوا به لم يكن
لما اهل الغرقة به لا تفهم ما كانوا يسمعون لا تفهم ولو علم الله فيهم خيرا
لا سمعهم ولا تفهم ما سمعوه الا من فيضه الله قدس وندس له
من نور نورها له من نور قدس لم يجعل الله له نورا فيها له
من نور فاما علماء القسور والفتون انهم ادعوا انهم

كانوا

كانوا عالين بالامر على ما هو عليه وغار بين فيه وما هم بعالين يقولون
ظاهر من الحياة اوتيا وهم عن الآخرة هم غافلون وان العلم
نقطة كثرها الجاهلون فانهم لا يعرفون ظاهر انكيت بالبين
والتر قبل ان الباطن عين الحق وهويته فاذا كان كذلك كان
الباطن سر السر قدس يعلم غيره فهاثم ولكن اذا ارتقى من رسل
فانه قال عالم الغيب فلو يظهر على غيبه احدا الا من ارتقى من رسل
من رسل فهذا بعد الحق الا الشاكر والعلل فلو تفهم
لوع فواظروا بها كانوا يقولون ان الامناء الالهية انتقلت
في الدنيا وفي الآخرة فانهم قائلون ان انما الله قديعة
ازلا وابدا ومع هذا يقولون انه ما بقي احد يوم القيمة
لما الله بدون انما به ورتبة ربوتية فان هذا يدل على جهلهم
وعدم معرفتهم بالامر على ما هو عليه فادعوا بمعرفتهم عليهم
بان الامناء الالهية قديعة بسيطة بقولهم في الدنيا وفي الآخرة
فهذا هو الحق بلو شك ولكن بنا فصر دليلهم ثم هذا القول
يقولون ان يوم القيمة ما بقي احد غير الله فما كان معنى قولهم

قديمة في الدنيا فهذا سلم ومقبول ولكن فاين الاسماء الالهية
 فانهم استدلوا بقوله تعالى لمن الملك اليوم الله الواحد القهار
 يعني كان الله وحده عجب ظنهم ويقتنعون بانهم ليس غيره فاعلموا
 ان الله اسم الذات فذاير الاسماء اسماء الاربابا فاسماء الربوبية
 لا ترتفع لانها قديمة بسيطة بالبسط الالهي والمماجد الرباني
 والوسعة الارض بقوله ومهدنا الارض تهديا أي بسطنا الارض
 بسطا قديما لم يزل ولا يزال فها كان زائلا بل هو قديم والربوبية
 ايضا لا ترتفعان اصلا ولا تبطل احديهما الا في الدنيا ولا في
 الآخرة لو كان اله الف الف ظهور ابل الى ملايتناها دنيا واخرة
 لما ينتهي مرتبة اسم واحد من الاسماء الالهية فاين غيره منها
 ام فاين الذات فمن يتكلم عنها من جهة كان فكأن قائلهم
 ينتهي واستدلوا لهم ترتفع فها يبقى الا الله لغوا فبلى الله
 لا شك ولا ريب انه باق لا غيره ولا سواء في يوم القيمة
 بقوله تعالى هم في ذلك اليوم قائم كنتم تقعون في الدنيا
 فهذا ملكنا وانا ما كلك وهو مملوكنا انا نكل واحد قال منكم

في الدنيا فها كان قائلهم ان الاسماء القديمة
 في الارض الالهية والمربوبية
 لان تجلية الذات مختصة
 فيها كما قال الله تعالى
 تجل بركاته لصفاته

هذا وحسبتم انكم كنتم مالك الملك وادعيتكم انكم دابون فيها
 ونايتون في الدار الحيوان فها ملكتمها وناكنتم ما كلفها وانكم
 نفق كنتم الان وكنتم كاذبين بعدم جوابكم لسواي حين قلت لكم
لمن الملك اليوم فسكنتم عن الجواب لسواي فاذا كان كذلك
 فانا اجيب اجوبة كافية لسواي بوحدي كما سئلت وحدي فاجاب
 الله الواحد القهار فافهم وهذا اعتقادهم وظنهم وما ينبغي ان نرفع
 الاعلى ان الظن لا يغني عن الحق شيئا اذا كان سوء ظن
 واما اذا كان ظن حسن فانه قال انا عند ظن عبدي
 فعناه انا عند اعتقاد عبدي فاما انا اقول لو قال احد
 منهم الذي هو قال ما بقي في يوم القيمة احد غير الله وحده
 فقد صدقت واصدق ما يكون في غايه الصدق
 كنت انت لانت قلت الحق وقولك الحق لا ثما يكون
 باقيا في يوم هذه الساعة الا هو ولكن باق نسبة يكون
 هذا فلم يوجد غيره فانت تقول انت الله اسمك هو المعز والمذل
 والمهادي والمفضل فلو شئت انت تعتقد ان هذه الاسماء قديمة

فاذا كان يوم القيمة كانت قد بدت بل تدرك من العقيدة سواء كان
 قامت القيامة او لو تقم بل ان القيامة تقوم في كل ساعة
 عند من مات من هؤلاء فقد قامت قيامته لانه انفسهم في خلق
 من لبرجد يد فان من لم يميت عن هذه فلم ير الا هو على هو عليه
 كما وضعه الحق ولم يعرف معنى الساعة والقيامة بل يحسب نفسه
 انها توكل وتشرب ولهذا خلوا عن النبي عم عن الساعة وقيامها
 فقال لهم بعثت انا والساعة كهاين وقال ايضا ان كادت الساعة
 ان تسبق فلنرهم موتوا قبل ان يتوفوا فما فهو اما اشار اليه
 ولا هو يعلمون فمع هذا وهم سلوا فيه من احوالها مختلفون
 فمن قرب اليه ابواه ينيذ الى البعد ويادي الى دواء فمع هذا
 فهو معه فان الحق يقول منه رحمة لعباده فهم لا يعرفون فيه
 فهم يستغفرون فيها فلما قال وسعت رحمتي كل شيء
 فان الحق فله يراون مختلفين فلذلك خلقهم فانهم ما اشار
 للحق اليه من فضله فان الخاسرون يستغفرون في لغة الله
 فلو يعرفون نادى يكررون ولا يجهلون فلماذا تهمهم وانتقم منهم

فانهم الذين هم به مختلفون
 فانهم الذين هم به مختلفون
 فانهم الذين هم به مختلفون

فهاثم

فهاثم في كل ما في الوجود معنويا او صوريا بالاشيئ يتجلى ظاهر
 و بشي مجازا لمظهرها فهاثم غيره بل انك انظر الى آدم فهو مجاز
 واحد والحق فهو ظاهر يتجلى فهو يتجلى ظاهرا واحد فهو الظاهر
 واحد والمظهر واحد فلم البساط فمثل المسابك فاستخرج فهاثم الاستار
 غير هذا قالنا خلقكم ولا يفكم الا كفتم واحد وهو الذي لا تترك
 من نفس واحدة وما ذلك على الله بغير عز اذا انتو تفقدون
حكيت ما به الكثرة **عبره علت الوحدة**
 فان الكثرة ما هو الا اعتبار لان جميع الكثرة ما هي الا من الجلال
 والجمال فهاثم غيرهما فهما من العيزن الواحدة فهي حقيقة عينية
 ذاتية بحسبته منزهة استرته وكنيته الطهرية فانهم فان
 هذه الاسماء كلها باسرها هورته تعالى بالربوبية الربوبية فلو شك
 ولا ديبان هذه الربوبية قد بدت لا ترتفع ومن شأن هذه الربوبية
 التي هي الربوبية الربوبية انها في قيامه الساعة بان لا يكون المرتبة
 التي كانت لرب العالمين في الدنيا فاما حكم وتصرف فيها في الاخرة
 ومن كثرها الدنيا لا في الاخرة وقد سما في الدنيا لا في الاخرة فان في يوم القيمة

ان لا يكون المرتبة الربوبية التي كانت في تلك المرتبة رباً
 للعالمين في الدنيا فعلى كل ملك الذي خلقه انت يلزم ان ترتفع
 رتبة الحق عن هذه الرتبة الجسدية رتبة الربوبية فاذا كان كذلك
 فلو بد من التوقف على البيان والتعرج حتى يتبين لك الحق
 فاعلم ذلك ان الحق قديم احد لم يزل ازلاً ولو بزال ابد في الدنيا
 وفي الآخرة فاعلم انك ان قلت ما بقي احد غيره في يوم القيمة بان كان
 بالنسبة الى طبي السموات وتبدل الارض وما بينهما وغير الارض والي
 نصف الجبال وحشر الجن والانس وغيرهم كل ما خلق هذه
 كلها باطلاً ومناقضة كلمة الحق تعالى غير صحيح لبيان سره والهاء
 كماله بفعل ان هذه الامور التي خلقها انت بزوال الكل وانعدامها
 تفهم منها ان الحق حادث وايقنا ان يكون للشيء نهاية بل اثبت
 ان له بداية ونهاية واولية واخرية فالحق منزه عن هذه
 كلها سبحانه من ليس له اولية واخرية ولا له حدوث
 ولا العدم مع كل هذه منزه مبعده مظهر سبحانه ربك
 رب العزة عما يعفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

لان هذه الامور كلها ثابتة قديمة بقدم غيره الذي هو ربه
 رب العالمين هذه كلها مظاهر ومجالات لظهور كماله وشؤنه
 الغير المتناهية لا في الدنيا ولا في الآخرة فهو تعالى لا يزال
 عن تجليه ولا عن ظهور كماله بله ابتداء ولا انتهاء فانه
 لا يتجلى الا فيها ولا يظهر الا فيها لانه لا يكون خالياً عن ان يكون
 رباً للعالمين لا يزالون عن ان يكونوا مظاهر او مجالي له
 فصها مثل زمان فان الحق متجلى في سائر الازمان الى ابد
 الابد فان تجليه لا نهاية له وظهور كماله لا نهاية له ولا نهاية
 له في هذه الازمان المعلومه والافعال المخصوصة والمجالي العارفين
 الغريب الغير المتناهية فافهم نهائهم غير هذا البيان ولايضاح
حكم المثاليه عبرت البناء في التقييم الانبائيه
 فانظر الى نفسك وفيها وارجع الى وجودك وتلك ثم انصف
 بانك اذا بنيت بيتاً من الحجر والوبر وحوائجها من الماء والتراب
 فح هذا عمرك ان يقال لك بان حياتك في التراب التي بنيتها
 عشرين سنة وثلاثين او شيئاً زايدها فانك ما تكون بنيتها

الأجل والشيء فانك واقف ومطلع على انك لا بد من الموت
للكل ان ربك لما قال لو استوفى بروج شجرة فالتفصيل لبيت
تدبيرك هذه الدار التي تقيس فيها على حجة القدر فانت
تكون توفى في نيا دهاجتي لا تفنا اصلوا ابراهيم نزل مخلوق
فككون تتقن بيتك القانية بالزمان وقدرة تلك قدرة المخلوق
فمخلوق لا آله الا هو الظاهر لا بداية لظهوره ولا فناء لشئونه
كيف يفنى هذه الدار القديمة التي ضاعفها قديم ووضعها قديم
واقف سبحانه داره المظاهر والمجالي ناولها الاقيا لها الى
ابد لا بد لا ابتداء ولا انتهاء فهو مكان سبي بيتا شربيتك
لاجل عشرين سنة وثلاثين في زمان بناء ^{الدار} من طوره عليه
الموت على هذا الحال الوصف وجميع حاله فعكاز كانت
ككيف من بيت الموتى لا يخرج ابدا ولو كانت بيته تبدل
فما تبدل الا لظهور كماله وشئونه فهائم حاكم غيره فافهم هذا
فيما لا نهاية له فهذا هو الحق يطبق به فموضعين لساننا
بل هو لساننا وكلو منا وقلنا كما ثبت في الخبر الا لحي انه ^{أخذنا} ^{صاحبها}

فهي حقيقتنا والله عين عضو كل عبد وغير هذا فجدت بني
ينطق ما يسمع احد لا انه بنفسه ففقه لسان نبوته وم واما
ان كان هذا كله بالنسبة الى شخص واحد بشرط بقاء المرتبة
الربوبية وحشره لقيامته فانه ما بقي الملك لغيره ولا يكون
في تلك الساعة الا هو يسبق الملك اليوم لله الواحد القهار
فان عند قهره لا يوجد وجود غيره فاذا كان وجود غيره فما يكون
فهم قصرا فالمراتب قديمة موجودة والحشر قديم موجود
والقيام قديم قديمة موجودة فهائم حادث بدون اصلها ثم
غير التبدل والتنوع فهائم شيء يوجد من العدم الى الوجود
بل كل مودوع في الثبوت فيخرج في الوجود وفي الظهور فما
ظهر في الوجود لما كان في الثبوت فنعلم ان هذا يا اخي الذي
انت فيه تقلب وتختلف بالاحوال والشئون كلها تتحول
عليك وتختلف وانت فيه فهو قول ربك الذي جبال كل
وموجده كيف غمايتنا ^{لن} ^{عن} النبأ العظيم الذي هو فيه
تختلفون ومستخرون به فهو فيه تختلفون ثم هم فيه تختلفون

فاختاروا فهم لاجل معرفته يوم الساعة فان عين اختلافه ففهم عين
 معرفته بما لا يعرفون ولا يفهمون فاشي نول عن فهو هكذا
 خلقهم بها قال هو بنفسه واخبرنا في الوجود مختلفون فلذلك
 خلقهم ولوشاء ربك ما اشركوا يعني لو شاء عدم الفرقه والكنز
 والتعقبات ما افترقا وما اختلفوا والعلم الذي انت متصف
 وتلبس بها هو علم ^{الذي} كان على الاعتراف والافراق للصفات
 فانه ان كنت عارفا بالامر على ما هو عليه وعرفت برفع ربك
 بحاجتك عن بغيرك فقلت القصا ربي الاشياء كما هي كما قال
 نبيك فله يزم رفع هذه الاركان والانفعال التي اتقنها الذي
 اتقن كل شيء فهو على كل شيء **حفيظ**
الحفيظة **عبرت القبيصة** **فها يحفظه**
 الا لنفسه لاجل ظهور فيه فها يحفظه لغيرته عن ان يكون
 الشيء لنفسه فهو ما يريد الا ان يكون الشيء نفسه لنفسه
 فلذلك كان عبورا وتلاها له حاجة لغيره فافهم بان تجعلهم
 الحق فاشي الذي يحفظه ما هو لانه لانه ما يحفظ الواجب

الا الواجب فانهم فالبيان في هذا سيجي انشاء الله على
 سبيل الاجمال والافضال فسياتي امر ربنا لعل الله يحدث
 بعد ذلك امرا وما ذلك على الله بعزيز فافهم بها اذا بعد
 الحق الا الضلال فاعلم بعد هذا ثم ابصر ما يجي
 في تمييز من الصفوات الهيئته ان الوجود في الكل
 ليس هو فقد في العلو وفي السفل فها ثم غيره فاتي في العلو
 فانه لا شك انه هو هو ولا ريب انه عين في عين ولا اختلاف
 ولا انتزاع اصله لانه الا التحد فها في موضع احدي يوجد
 فيه صمد بل ليس هناك وجود فاني يوجد للاختلاف وان الاختلاف
 انما هو من الوجود العينية الخارجية فها لا شك ولا ريب
 انما لا توجد عند العين البتوتية في العين البتوتية فان الاختلاف
 ولما انتزاع ثابت بانه انما هو في الوجود فان مقام هو هو
 وعين عين ليس لها البتوت فها ثم في البتوت وفي المادة للثبوت
 والانتزاع لانه نفس في نفس حق في حق بل عين في عين فانه
 في هذه المرتبة المذكورة التي ذكرتها آنفا ليس الى الحركة

في الوحدة بل الحدة الحدة فالنصر اجعلنا مع اهلنا وفيها بل جعلنا
منظرها لها وعبداً محضاً لها فأتى فيها غناء الكمل وابقى بها
بقاها الكمل واثبتنا أو ادخلنا كما اخرجتنا منها الى الوجود
الخارجي العيني فافهم هذا كان الله ولو يكن معه شيء وكذلك
كنت كزناً مخفياً وقوله تعالى ان الله غني عن العالمين
غني عن العالمين وكان في عي لان الثبوت ليس الامر وصل
الى الثبوت بعد ثناء الكمل في الحق وبقاها به فيها نقول في
هذا الامر هل يكون هو في العباد الذين هم ليس للشيطان عليهم
سبيل ام لا فلو شك ولا خفا في وقوعه فانه بنفسه يخبر عنه
بقوله وبقول الرسول ثم قلب المؤمن بيت الله وكذلك هو
يقول في القرآن راوي العلم قائماً بالقسط لان المبدأ
لا يقسطون بالعدل والقسط لا بالحق فان الحق عيكم
بعد له في صورة العكس فالعباد ميتون يفقدون
عن نفوسهم موجودون بل فلهذا قال خلق الله آدم
على صورته اي على صورته هو بيته وصفاته وانما به واثقاله

فكل ما يوجد في الحق من كل المخلوقات وكل ما هو فيه وبينها توجد
في خلقه على صورته فلهذا قال لو لا كذا لم يكن فان الحق
لا يظهر بكمال غبطة شاذه وتدرج في الانسان الكامل
كذلك قال الانسانية عبرت ظهور كمال الرحمانية
فان كمال الانسان ما هو الا فناء فيه بالكلية وبقاؤه بالكلية
نافع ولا تخف سعيها سيرها الاولى في قوله تعالى كنت
كزناً مخفياً وكان في عي والله غني عن العالمين فان الله لا يعرف
الامر بعرفه المظهر فان المظهر لا يكون الا بعد ثناء الكمل فان
المظهر لا يكون له الا هو نفسه لانه لا يراه غيره فكان
مظهر هو لا غير لاني الواجب لا يحتاج الى الموجد فلهذا
قال الامر ارتضى من رسول فافهم من المذلة القاطعة
السمعية وخد خفك منها على قدر فهمك وتغيرها واستغل
فيها عليك الا البلوغ المبين فلو اقول لك عندي خزائن الله
ولا اقول اني ملك ولا اعلم الغيب فاما في عالم الكثرة
فعلي الحقيقة ليس الاختلاف والانتزاع لانه المطلق الواحد

في العلوك ذلك في السفلا لانه ما في السفلا وجود غيره اصله
 ولو كانت الاشخاص والنعينات اكثر من ان تحصى فالحقيقة
 واحدة في الوحدة والكثرة لان ^{الواحدة} من تعلق حقيقة ^{الواحدة} الى الاشخاص
 الكثيرة لا يلزم ان يكون متعددة متكررة بتعدد الاشخاص
 وتكثر الافراد فكما ان حقيقة الانسان حيوان ناطق يوجد
 في كل الافراد مرة في كل واحد منهم مع النقص لا يلزم ان يكون
 متعددة بتعدد هاهنا هذا اذا فوفت عند ارباب المذاهب
 لان الحقيقة حقيقة واحدة تتعلق الى المتعددة ليس بالذات
 بل بالاضافا والنسبات والاحكام وكانت متعلقة بالكثرة
 المتعددة فالمتعددة فيها يلزم البعض في الجزئي لو كان
 الف الف اختلاف فيه قبل تلك الالف في ذرة واحدة
 توجد من ذراتها من ذرة في كميات جميع السفليات كانت
 الف الف اختلاف فيها ثم لا هولا في كل ذرة على حدة
 في حدة وقدره ليس له وجود تام بنفسه فلو يكون نفسه
 سببا للو اختلاف من الافعال والاحكام فانما هو سبب الاختلاف

لانه لا وجود لغيره من نفسه من لا وجود له من نفسه فكيف يسند
 اليه الاختلاف فاذا سبب اليه الاختلاف ثبت له الوجود بذلك
 الانتساب اليه فان نسبة الاختلاف فعل فلا يكون الا بايجاد الوجه
 والمخترع فالايجاد والاختراع ليس الا بمن كان له وجود عيني
 حقيقي من نفسه لا عن غيره فان انتساب ايجاد الفضل الى ما لا
 وجود له انه من غاية الجهل ونمالة الحق بل ما ثم اتفق منه
 واجهل بالعلم حسن والجهل قبيح والعدل به احسن فان معرفة
 الشيء احسن واشرف وجهله اقبح واكره فهائم وجودان وانما
 هو واحد فهائم اختلاف الاختلاف شيء واحد في مراتبه للتكررة
 وتعييناته المتعددة فانهم فسفاك ربك سقيمة من جنة العرش
 التي لا يدخل فيها الا العبد المطلق المحض فانما الاختلاف عندنا
 بان يكون وجودين فهائم هذا وان كان لم يكن هذا فهائم
 غيره فانه ما ثم اختلاف ولا امتزاج في الوجود السفلي فايركان
 في الوجود العلوي اذ اقدرنا الوجود فيه فانما الاختلاف الذي
 في السفلي ما اختلاف الالهولا لانه كان في الوجود العلوي ليس

لها هو كما قال كنت كنزا مخفيا فتم اراد ان يعرف خلقه فلن
 يعرف لغيره حتى يختلف وانه ايضا في الوجود السفلي ليس
 الا هو فانه يظهر في صورة بفعل ويظهر في صورة آخر بفعل ليس
 الظاهر في الصورة بين الا هو فيها ثم في الصورة بين للصورة بين
 وجود حق كما ان يختلفا فعلة الواحد باختلاف ذلك الوجود
 او يكون سببا لاختلاف فعلة الواحد لانه ما كان لها وجودا
 قائما بنفسه فما لم يكن له وجود قائم بنفسه وعن وجود لا يكون
 نفسه كيف يكون سببا لاختلاف فها ثم اصله فانه بنفسه في عالم
 السفلي يظهر باظهار فعله وشأنه فان ظهور فعله ما يكون الا
 بالضد ولو كان في الصورة متدا فها ثم في الحقيقة فان معرفة
 الظهور لا يعلم ولا يعرف الا بالتقابلة فان لم يوجد التقابل
 فها يعرف فلهمذا قال كنت كنزا مخفيا لم اعرف لانه ليس هنا
 هراة حتى يتعرف بواسطة تلك المرأة وان كان يعرف هو
 نفسه بنفسه من غير صورة ولكن لا يعرف هنا لغيره فلهمذا
 قال فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق فتعرفت لهم فلهذا المعرفة

اليه في بعد خلق الخلق التي ليست لغيره فانه لا يعرف الا
 بالظهور فان الظهور ليس الا الظهور في الكمال فها يتعرف الخلق بالظهور
 الذي منه الكمال وتكمل ما فيه فها ثم غير هذا فانه ما كان يخرج
 من ابره كماله فان قيل فها فائدة خلقت الخلق ان لو كان وجود
 لغيره ظاهرا وما كان يعرف نفسه بنفسه ولو لو كان وجوده
 ما كان يقول واجبت ان اعرف فانه لا يحتاج الى شيء دون
 وانه يعرف علمه قدره وبريقه فضله قلنا ان الخلق له مقربين
 لنفسه بنفسه في عينه او لها انه يعرف نفسه بنفسه بواسطة
 من افعالهم وشؤونهم فهو قوله كنت كنزا مخفيا فتم بعد هذا
 يريد ان يتعرف نفسه بنفسه بواسطة فعله وشؤونه لتبين
 وتبينه لهما والظاهر احكامه فها ثم غير هذا فلهمذا قال ومنه بدت
 واليه يعود واليه يرجع الامركله وما يخرج معرفته من هذين
 المعرفتين ككل واحد منهما ليس يعرفه غيره لانه لا يعرف الله غير الله
 ولا يشاهد الله غير الله فاما في الكثيرية فها كان يشك فيه ويريب
 احد اصله لانه هو على ما هو عليه لا يزال عما كان في بؤته

وما دته وفي عين عين عينه واتما في الظهور فما يشك احد اصد
انفقا فانه وهو الله في السماء الله وفي الارض الله لانه ما كان كز
لا في عينه البتوتية والكنز الهوتية والعيب المطلق وما كان
ظاهر العيب الوجودية فيها ثم غير هذا ولو كان واحدا صا
معرفة ورأى هذه المعرفة ما يلتقي وما يبقى له الا التقب والفنا
والنصب عين من لا يصدق هذا وينكره فان المظاهر يرب
اليها الاختلاف فانه يجب الاختلاف الى ما ظهر هو فيه بنفسه
فانه عند كل قوم له بيان فاما عند العارفين ما ينسب اليه اصد
نعم ولكن لاجل السر والكنم حتى لا يمتك سر عظيمنتها
وقدرة ولهذا قال في الحديث تفكروا في الآء الله ولا تفكروا
في ذا الله وانه نها قدر الله حتى قدره فان الاختلاف
ولو كان منه وانه ولو كان نسب الاختلاف الى ما دونه
يفهم به انه لوجود ولكن لا يصر اذا كان لاجل حفظ
حد التعظيم وتمايلة ناموس كبرياؤه فهو هكذا يظهر ويستمر
ويكتم حتى يبقى عزه وعظمته وكبريائه على ما هو عليه

بكر

بكر الا يطلع عليها احد غيره ولو كان يقول هو غا العيب لا يظهر
على عيبه احد الا من ارتقى من رسول وان لم يطلع باذنه
ورضاؤه فلو يصر لعظمته بشي غيرته ان يتعرف لغيره ولو كان
بعوضه من الحيوان ولو كانت حرد له من الجباب فانه لما كان
يظهر بعوضه الا اختلاف في السفل مع كونه واحدا لغيره
الا لظهور حركته فانه كان يظهر بالاسهين الجلول والجهال في عالم
السفل فان هذين الاسهين مختلفان بلوشك بحسب المفهوم
لخاصة بمقتضا المربوب فانها ما كان في البتوت مختلفين الا
في الوجود لظهور الكمال منهما وان لم يكونا مختلفين ما كانت
يظهر الكمال فاذا كان على هذا البيان فما كان الاختلاف
ولم يتزاع وما كان احد شياعه لهما وما كان شي جاعلا
عن نفسه هذا الاختلاف لاهو فها هم المحالفة ولا الاطاعة
اذا نظرت في لب الحقيقة لانها ليست الواحدة وحده ولما لم العير
ولا الاثنين حتى يكون مخالفة ولا ملوصفة ولا مجاد لهما
هو الشئ في الحقيقة لاهو فاذا كانت نائم لاهو فباقي شئ

والى ايت شئ بين المختلف والمتزاع وانما يختلف ما هو
من نفسه وانما هو منه فما هو اختلاف بالنسبة اليه في العلو
وفي السفل وانه وان كان في الظاهر يظهر على صورته المختلف
فما ثم اصلو اختلاف ولا نزاع في نفس العين والحقيقة لانه ما يكون
لما من اثنين فهذا باطل لا شك لاحد فيه فانظر الى اشارته عن نفسه
لعدم التثنية والتثنية حتى لا يفهم للاختلاف عن الغير
يقوله لو كان بينهما الهة لكان الله لنفسه نافذة لو كان وجودا
لغيره ولو كان وجود قائم بنفسه غيره مثل بعوضة لنفسه
السموات السبع والارضين السبع ومن فيها فانه في كل
شخص شخص بكل صورته مختلفة باختلافه عن نفسه تعالى
وكن ما ثم اختلاف لان المبدأ ليس الا هو فاذا كان هو مبدأ الظهور
كيف كان للاختلاف من كان واحدا بنفسه في العلو وفي السفل
فانه وان كان مختلفا بالنسبة اليك وانه بالنسبة اليه فما ثم
الا الواحد المحض فان كل صورة هي لازمة واجبة لايقة مطلوبة
مقصودة في نفسها فان العاقبة للثنتين فان وجود الاشياء

تم لان الحق ما ترك وجود شئ وصنوي او صورته الا بعد تكيله
لانه تعالى وضع مادة كل شئ حين بده في الثبوت والمادة
قبل وجوده فلم كل شئ حقه فهو اعطى كل شئ خلقه ثم هذا كما
قال ابن عباس ليلا في قولنا هذا قد فرغ كل مخلوق من خلقه
خلقته ثم هدي وفي آخر فتلك الرب عن الخلق والخلق والرب
والاجل كما وعدت كلمة ربك صدقا وعدلا فما ثم الا هو وجود
يخرج عن وجود موجود الى وجود الى مالا نهاية له كالأبدية
فانظر اقول لك شلو فان جنة واحد اذا احدها في يدك
فأعلم انما موجوده في زمن آدم فصار من زمن آدم الى منك
انما موجوده في زمنك موجوده في زمن آدم فلو فرق
بين زمنك وزمن آدم فهو كذلك اعلم نكتة اخرى
ان في الجنة التي في يدك موجوده فيها جنة بعد ان تجيء
الوف الوف الوف سنة من الزمان الذي يجي بعد
الوف الوف الوف سنة نلو يسيل عن احد بما يغفل
ويريد لانه قل كل يعمل على شاكلته ولهذا قال م يخف القلم

بما هو كائن
فانما لا يتصور
الشيء الا بالشيء
الذي هو كائن

بما هو كائن فكل عبد عتد ك بفعله الذي يفعل ولا يسيل
عما ينفل لان الله غني عن العباد اهل المهاد هذا ويؤيد
لا يسئل عن نوبهم المجرمين فلهذا قال قد هم باكلو ويستموا
وهذا هو الحق الذي عليه عباده فانه غفور رحيم فان قلت
ان الاختلاف لا يوجد ولا يكون الا من الموجود والمؤثرات
فانك اثبت لها وجودا عن نفسها وقيا بنفسها فانه باطل
لاحق فلو شك فيها انه باطل ولا ريب قبل يفهم من قوله
ان يكون ذلك شي القام بنفسه نداه ونظيرها فها هم
هذا لانه وحده لا شريك له فان قلت فانه من الحق تعالى
فانه حق بلو شك ولكن هذا بالنسبة اليك بالنسبة
اليه اصلوا ايا لانه من كانت واحدا فها يظهر منه الواحد
فله اختلاف اذا ولا انتزاع فانه ليس الا بالنسبة اليك
يوجد اختلافه واما بالنسبة اليه فله لانه هو في التما
اله وفي الامرض لله فاما الاختلاف الذي انت تشهد
من ظهور وشؤنه فانه من عدم معرفتك اياه باليقين

فانه اذا

فانه اذا كان الاختلاف بالنسبة اليك يكون بالنسبة اليه
واحد لك الاختلاف فانظر لي ان الاختلاف بالنسبة اليك كيف
يكون اقله فانك بامله ايش كنت حتى يكون اختله بالنسبة
ايك ما كان وحده محضا فانك اثبت لنفسك وجودا وقت بدلك
مكنت عن نفسك فاذا كان كذلك كنت انت هكذا فها يكون
اصل هذا وما كان فانه يلزم ان كان تابعا في الظهور والشؤنه
لاختلاف راك وا متزاجك المتنوع والمختلف فلو يكون هذا
فانه لا شريك له وحده لا اله الا هو العزيز ذو انتقام فاحذر
واحفظ واجعل بالك حق لا تقنع في السعير فاقول بموته
وسرته ان كل الوجود علوا وسفلا له تعالى لا غيره وعنه
تعالى لا عن غيره فانه يظهر في جميع صور الوجود بالشموات
التي هي لاسمايه ونسبة التي هي الاسماء الالهية والنسبة الزمانية
لانها ركاله وابرار شؤنه في جميع الموجودات التي هي نايه موجودة
تعالى عنه تعالى ومعدومه بدونه تعالى ليس لها وجود عن دونه
ولا قيام بدونه لا شاع الحضرة الالهية لا يتكرر عند طائفي غاية

انشاء واحاطتها لكل بايجاده اباها وتبانيها وبداها
ومرجعها لكل الموجود الذي بد منه واليه يعود واليه يرجع الامر
حلت ظهور الوحدة عبرت سح الفكرة
فان ظهوره في كل الوجود ظهور واحد فما تم اثنين بل في كل صورة
واحد ظهور وتوعد بالوف الوف الوف اختلافات بالنسبة
اليك وبالنسبة اليه لا كما من غير مرة الى ما شاهدك المختلفة
ولو كان عند اختلاف فانه ما هو اختلاف على الحقيقة لان
الاختلاف على الحقيقة لا تكون الا عن الوجودين فما تم هذا
اصلا فاما اختلافه عنه تعالى ما هو الا ظهور كماله باختلاف
جلوه وجماله فانك ما تقول في حق هذين الاسمين انهما
مختلفان ولكن ليس باختلاف بان يكونا غير هو فانه لا شك
انها مختلفان ولكن ليس باختلاف الوجودين لانها من واحد
فهو الواحد المطلق وهما منه ليس في غير بل عينه ونفسه فان
الاختلاف ما تفرقت ما يجي الا من جلوه وجماله فان الاختلاف
ما وقع الاسمين ولكن ليسا بوجدين في نفسهما فان ان يكونا

غير هو بعد ان يظهر بهما في الوجود من البتة فانك اذا قلت
للجلوه مختلف غير بالجلوه جهل من الحقيقة على ما هي عليه فان
قلت عكسه كذلك فان قلت ما يجي الا من الكمال جهل ايضا على
وجوه لانك اذا قلت هكذا فكذلك قلت للجلوه غير الجمال وعكسه
والكمال غيرهما وعكسه فها هو كان يعرف الفاضل في اختلاف
اسما به يظهر في صورة كثيرة مع حقيقة واحد حتى لا يكون
مختلفا في ميات الاسماء فلو بد من الاختلاف لانه لا يظهر في المظاهر
لما بالاسمين المختلفين مفهومًا وسرًا فانه وان لو كان مختلفين
لو كان ظهورا في المظاهرات من التنوعات والتجليات فانه ما هو
الا حكمة منه ظهرت فانه اعلم من كل العلماء بل علم جميع من كان عالما
الا منه حتى النبي عم فانظر كيف يطلب من علماء فهو قال رب زدني
علما وداود وابنه قال الحمد لله الذي فضلنا على كثير عاقلها
فهو العلم وكذا في حق النبي عم قال وعلك ما لو كن تعلم لي مثل
ذلك من الانبياء عم فان علمهم اكل راحة من علمه تعالى فانه
اذا كان كذلك فصل غيلط في وضع الاشياء في موضعها ومحلها

فانه عالم يكلم بل هو احكم الحاكمين ليس لاحد دخل في وضع حكمته فها هم
 اختلفوا بالنسبة الى لانه عين في عين في البتوت في العلو وفي السفل
 عين في عين في الوجود بتنوع انما به لاطهار كماله من بين حبلوه
 وجماله حتى يكون منها كماله فلو بد من ثم من لا اختلف لانه
 لو لم يكن ثم اختلف بين الاسمين ما كان ظهورا له واذا لم يكن له
 ظهور فيها يوجد الكمال ولو كان بالنسبة اليه للمصلحة وهي اظهار
 كماله وانه ما كان يظهر الامن بنيات التحليات والتنوعات والتكثير
 والتبدلات والتغيرات كلها للمصلحة والمراد فانه لا بد له
 من الاختصاص للمراد كما قال كنت كنزا خفيا لو اعرف فما كان له
 المراد اذا كان في الكتم وفي البين كنزا خفيا حتى يخرج من العي
 المجرد الذي هو الوحدة المستوفى والمخترق فانه لا بد له
 من مراد اراده واجته لا نه اجت ليعرف فهو ان يتعرف في الوجود
 والتنون الذي منه ظهر وهو احكامه وافعاله وكذلك قوله لو لا
 لما خلقت الافلاك يعني لو لا عتبتك لي ما ظهرت من الشبوت المادية
 الى الوجود المقيد الثابت وكذلك لمحرك وهذه كلها مراد وغرض

وكن

وكن غرضه ليس مثل غرض المخلوقات وانما يطلق عليه وجود واحد
 في العلو وفي السفل لانه في العلو هو السماء الله وفي السفل هو الارض
 هو الله بقوله وهو الله في السماء الله وفي الارض الله فها هم دليل
 اشد واقوي برها ناعلي من انكر هذا وجاهد وما يحج ديانا شيا
 الا الكافرون فهذا دليل على انه ليس لغيره وجود فهو احد
 في العلو وله ما في السموات وما في الارض فهذا دليل على ان جميع
 الاختلاف في السماء والارض له لا لغيره فاذا كان كذلك فما كان
 اختلف لاني البتوت ولا في الوجود ولا في الاحكام ولا في الافعال
 والاثار فاما الاختلاف الذي هو عجبها واسطة التي
 هو النبي عدم فلو بد منه فانه وقع منطهر الواسين الامر والبق
 فها في نفسها مختلفات فها اختلفا الى ظهور الكمال وايضا بالنسبة
 الى الامر الذي هو الامر الملح بل واسطة مختلف بالربية لان هذا
 في الالوهية وذلك في الربية فهذا باين لمن كان له قلبه التي السمع
 وهو شهيد فع هذا انه واحد في السماء والارض فها هم الاما اعتبارا
 في الواحد لمراتبه الكثيرة واكمل واحد عتدي فها هم اثنين ولا تعقل

العاكس ما يراه العارف الكامل الفاضل فانهم هذا نعم التشبيه
 فان كل فعل من الحق يصدر ويبدى وهو بدو ويبيد وهو
 الغدرا الودود كما بدأنا اول خلق نعيده ولا فاعل الا هو
 وليس لغيره فعل ولا وجود في الوجود فاي رتبة النبوت
 ككل من كان ما سكا فهو هو وممسوك به هو فيها يسكن السماء
 والارض الا هو فهو بسد السماء ان تقع على الارض فيها السماء
 والارض هو ذلك بمعنى العلو والسفل اي طاهر وابطال الا هو
 فحتى لا يقبض الطيور والوحوش الا هو بمعنى التمكن والمراتب
 والتنوعات واشتوفات فيها تقول الواجب يسكن الحادث
 فانه لا يسكن الفعل ونشونه وكماله وظهوره والتنوعات
 لاسما والاهلية والاسماء الربانية التي ليست لها النهاية
 ولا الغاية لا اذ لا ولا ابدان فتت فيوضات ربك صدقا
 وعدلا وفتوحاته في هذه السببية والحجة ولكن قل لو كان
 الجبر مدا كل كلمات ربك لنفد الحجر قبل ان تنفذ كلمات
 ستره فهاثم مرتبي الى قطب زمامي لومت فها عرفت امام ذلك

فتبينة

فتبينة جاهلية برهاني واماك بحق فها هو الحق
 الذي قد قلناه فهاثم الما في غير عقلي لايت من كل راي
 براني فها نسول عن رغبة اهل وعراي فكلم راي وكلم
 مسول عن رغبته فهاثم امام غير عقلي ولا خطيب غير مرتي
 فهاثم مرتي وخطيبي ولا مامي وعقلي الا نفسي فان كان هذا
 هو نفسي فهو مرتي لمن عرف نفسه فقد عرف ربه فهاثم
 الرمز والغيبيات العينية فثم انظر الى ما يجي قلنا
 يا ايها الصادق في الله فهو يقول الحق ويرشد السبيل
رسالة ولاية الغدرا في يفعل الله ما يشاء
 فاعلم ايها الولي الحيدان قول الله تعالى يفعل الله ما يشاء عبادة
 عن جمعية الذات الوصفية بالصفين الجملة والجمال والهداية
 والصلول لان الذات التي دمرها انفسا مادة جامعة ثابتة
 مستديرة بهذين الوصفين فهي ليست بذات حجت فهي غفها
 ليس بكلام قط فهاثم ربه المطلق غنية عن الغيور جميعا
 والتعين اخطا قديرا ولكن ليست بغنية بنورها وتعلقها

الي رتبة الارباب المتفرقة مع عدم الحصر بكل واحد فردا
فردا فانما الذات البحت فهي في رتبها فليست لها رتبة
ولكن بتعبير ضروري اطلقت ولا يتكلم عندها اصول
ابداً الا بالقوة فابن بالفعل فكذا لا يطلق الكلام عند الذات
لجامعة التي هي رتبة مطلق غني عن الاختصاص اكل رتب
الارباب فان الذات البحت اذا تكلمت بكلمة انزلتها
عن رتبها الضرورية الى الذات الجامعة لكل لا قبل بقدر
الكلام بغير تغيير بل بالخال فابن الكلام والتعبير لان عندها
ليس الخال فابن القول والقياس بل القول والقياس ليسا عند الجامعة
فهي هنا كذا اصرف وحط وانزه بحت فلكن لا بد من الكلام
فحين الكلام حين النزول عنها الى رتبة الواحدة الجامعة
لكل فهي رتبة الرب المطلق الذي هو ظهور الذات الوصفية
الواحدة الجامعة للصفيتين فلو تخلوا عنها بالظهور جميعا
اما بالجلول والجلال فاعتبر او الهاية والاضلوع فاختبر فلو بد
من الظهور والتعريف بهما معاني هذه الرتبة المملوكة والآ لا يوجد

وجود اصوله قط فاذا ظهرت باحد بعضها وجودا لاعملا
اما بالجلول والجلال ايما كان فمع جماله وجلوله جمال
معلا لا ينقل اصوله بقوله خلقنا كل شيء زوجين
اثنين وقوله علم المؤمن بن اصبغين من اصابع الرحمن
وخرت طينة آدم بيدي اربعين صباحا الحديث
وقوله كما ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
وقوله يحول الله ما يشاء ويثبت وقوله يا ذا الجلال
والاكرام نقول الشكاعر .
هالك في كل الحقائق شايرو . وليس الاجلوك لا تر
فهذه كلمات ليلة على ان الذات الوصفية جامعة
للصفيتين اللتين هما الجلال والجلول فلو يرا
عن الوصفين فاذا كان كذلك نزلت عن الرتبة
التي كانت فيها غيبة مطلقة عن التعلق والتعريف
بالقوة اي عن الاسماء والنسب لا عن الصفة الوصفية
الى رتبة الرتبوية بالقوة والفعل فهذه عبارة

اما عن الرتبة والواحدة الجامعتين باكمل ربا مطلقا
لا ربا مقيدا فهما واحدة بالمعنى عبارة عن الجمعية
الثانية فمع هذه الرتبة الغنية متنوعة بالمادة الثبوتية
الذاتية الوصفية ولا فكيف يكون مبدية الاولى
التي هي جمعية الاولى كانت فيها فلم تكن معها شي وغير
بقوله عدم كان الله ولو يكن معه شيء فاننا الى هذه
الرتبة لا رتبة المجت لانها هي لا غير فكانت مستورة
مكتونة فيما اى في الجمعية الثانية التي ذكرتها آنفا
فنحن في صدره الآن بقوله كنت كذا مخفيا فاذا
قلو بد منها ولا بد من تلك ولا بد من هذه ولا بد منها اى
ذاتا مجت او لا وذاتا وصقية ثانيا وربا مطلقا
ثالثا ربا مقيدا متعلقا رابعا مع عدم الاخصا بكل
واحد منهم فيعنى هو هي ثم يعنى الغنية فيها عنها
اى عن المصفة وثم الرب المطلق بها عنها اى عن الاما
والناب بالفعل ثم الرب المقيد المتعلق اى الارباب

المتفرقة فانهم هذا الربعة رتبة فاذا نزلت منها الى هذه
لثاني الا بالعفتين باي صفة كانت نازلة صارت
ربا مقيدا لا مطلقا فيرب الربوب الغير المتناهية تنقيتها
يعنى اذا ظهرت ونزلت من الالهية المطلقة الى رتبة
الربوبية المتقدمة بالربوب صارت ربا بعيتهم العباد
بقوله وهو معكم ايما كنتم فلو بد منها لانه لا تخلوا الذات
الوصفية بالظهور بالجلول والجلال لان الجمال والجلال كانا
معاني هذه الوصفية لانه نقول فان مع العسير ان
ان مع العسير افاي صفة ظهرت بها بسبب الربوب الذي
ترتبه صارت الذات الالهية المطلقة المتصفة بالوصفين
بنفها عنها الى الرتبة الارباب المتفرقة ربا مقيدا متعلقا
فاذا ظهرت هذه الذات بالجمال مثله ونزلت الى رتبة التفرقة
صارت رب الربوب فيرتبه فاذا كانت مرتبة للربوب
فلا تكون مرتبة الالهية واحدة فلو تكون بالاثنتين
ابدا اصله قط ولا فلو تكون مرتبة متفرقة بالربوب المتفرقة

فاما نماذا يقال في حقها نزلت عنها وظهرت ونقيدت بتقيدي
 من المربوب المتفرقة البتة جدا وكذلك الجلول فافهم هذه العبرة
 الغريبة والقيمة الفريدة فيها معرفة كثيرة والخلو بكمكانها
 يدورون لاهذا فتتفع لمن فهم وعمل اعتقاد احسن ولكن
 لا بد لها من التفسير والبيان والايضاح للمستفهم المستفيد
 الا انه لا يخصه الوقت فاذا كانت تنزلها هذه المثابة
 فما وجدت الذات الوصفية باى جهة كانت فاین الذات
 الخفية ناضت رايحتها عنك فان كيف تقول لحقها
 انها فاعل بالذات الوصفية بالفعل بغير تقيدها بالمربوب
 المتفرقة حين تقيدها بالمربوب تربية لظهور كمالها فيه
 وتصرفها بمربوبها فلا يليق لها في هذا نعم ولكن هذا يليقها
 وناسب حين تقيده وتعلق بالمربوب المتفرقة على وجه
 البق واحوي فما كانت فائدة معنى الآية التي هي قوله
يفعل الله ما يشاء ولو شاء لهدىكم اجمعين ولو شئنا
لا تبال كل نفس هدىنا الآية وماذا يستفيد من الاستفاد

فافهم قها ثم لا جامع فيه الصنفين لان الذات الوصفية المطلقة
 لا تكون الجامعة بالوصفين لانها يقين وسيطرة واحدة
 ويعز ويزل طرفه واحدة ويفر وينفع لمعة برقية وغيرها
 في مرتبة التفرقة والكثرة ليست كذلك لان المعز من جهة
 الاسماء لا يكون معزا ومثلا في آي واحد وهذا قال يفعل الله
 ما يشاء بمعنى لا يخص بصفة واحدة والافها توجد مرتبة الربط
 ورب المقيد وان لم يكن معنى هذا لاية كذلك فما يكون المعنى
 غير هذا فما غير هذه فان قلت ان معها جبري غير عبادة ان شاء
 يهدي وان شاء يفضل فلنا ليس عاظنته لانه لا يريد العسر
 انما يريد اليس يريد الله بكم اليس ولا يريد بكم العسر يعني العسر
 واليس في هذه الرتبة في آي واحد فاما اذا اشعقنا بالعسر
 ما كان اما مطلقا بل يكون لها مقيدا وكذلك اليس فاذ كان
 معنى هذه الذات جامعة بالوصفين للجلول والبال معاني الآي
 وفي الحين بل السعة محيط بها بل هي مبدئيتها لا تظهر الا
 فاذا كان الامر كذلك كان تقديرها اذا انشأت بالظهور

في التفرقة بالمربوب المتفرقة فرق الاسماء الالهية ظهرت
 بالجلول والجال عا في الآت الواحد من هذه الجمعية المطلقة
 الي فرق الادياب المتفرقة فرق الانماء الالهية والنتب
 المتعلقة لان الذات مادة جامعة محيطه لما شاء بالظهور
 بالصفة الهداية فهي ناخذ الهداية فكان هاديا بالانزول فربوب
 تقيدها بالربوبية المهيمنة وايضا بالظهور بصفة الاصل
 فهي ايضا ناخذ الاصل عليه فكان ربما تقيدها بالربوبية المفضل
 فاذا كان البيان على هذا النمط والطرف كانت الذات الوصفية
 الجامعة لكل مرة واحدة هادية مفصلة دفعة واحدة في اطلاقيتها
 الي التفرقة والكثره فمرة اخرى يعني بفعل الله لما يشاء يعني
 ولو شاء لهدىكم اجمعين فهاشاه الاله الهداية والقابولة معا ما كان
 ثانيا لهداية بدون الضلالة فله يكون هذا لانه لما قال ولو
 لا تين كل نفس فاشار الى عدم حصر الذات بالهداية فلهذا استدل
 عن الكلام السابق الذي هو الحصر بالهداية في فقال ولكن
 حق القول اني لا منيلن جهم فكان لا يريد شيئا بدو شي

بل لاراد بالذات الوصفية بها فان المعز لا يكون معزا امذلا
 في آية واحده فلهذا لا يفعل الله ولو يقل بفعل المعز والمذل
 وغيرهما فله ختب بعد هذا التفصيل انه جابر فيضليا
 وانه هاد فلهدي ما يشاء فهل يشا كيف يشاء فهذا ما لا يكون
 في حقه تعالى اصله ايا انا انه هاد ومفضل ما كان لا بوجود
 الربوب فان قابلية اقتضا في حالة واحد كل في ان واحد
 تمل في سعة واحد بل لا قبل لمجطة لان الربوب لا يخلو عن
 عن الصفيتين ايضا الامتثال لاهر ولا عارض كفيه فاذا
 كان ممثلا فظهر بمقتضا حال الربوب وهو جزا من عمل
 صالحا فهو ظاهر باسمه الهادي فاذا كان غير ممثلا فظهر
 ايضا على هذا الراي فظهر باسمه المفضل لان حال العبد يجعله
 هاديا ومقبولا بعد الانزول من رتبة الرب للطلق الذي
 هو الواحدية فانظر في هذه القدة الغريبة فكأنه تعالى
 من التعلق بالذات الوصفية بالفعل فانفس
 حكى الرب المقيد بالمربوب المقيد

كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ولعلنا في الذين
 قل موتوا بغيظكم الآية فإنا الرب المقتد بالمربوب مثل
 اسمه الهادي في المفضل مثل المربوب المهدى في المفضل فلو كان
 جامعة محيطاً بالفتحين الجاول والجال لأنها لا يكون هادياً
 للمربوب الذي يربيه باسمه المفضل ولا يكون مضطراً للمربوب
 الذي يربيه باسمه الهادي حين يربيه باسمه الهادي كذلك
 باسمه المفضل فإذا كان كذلك ما كانت ذاتاً بالفتوح المتعين
 بالمربوب المخصوص أياً ما كان بل هو رب المطلق بدون مربوب
 مخصوص فلهذا قال مخبراً عن نفسه يفعل الله ما يشاء وما
 قال يفعل المعز ولا المذل وغيرهما من حيث انهما امر بيان
 للمربوب المتعين فلذلك كانت شئمة الذات ناشأت لا
 بالجمعية فإذا نشأت تنزلت عن هذه الرتبة التفرقة
 فهذه الرتبة الجامعة أكملها الجامعة المطلقة هي للذات
 الوصفية اقتضت وجبت وتفتت لنفسها في نفسها فهذا
 تحت ذات تحت فافهم ولا تغفل فهكذا ظهورها بالعلية

يعني ان الذات لا تظهر بظهور العلوية الا بحسب مقدار
 قابلية عمل العامل يعني باستعداد عمل مخصوص لعامل
 مخصوص فتكون كما هي غير من لان الذات لا تظهر بظهورها
 النزول الا بان يكون عملاً مخصوصاً استعداد استعداد
 المربوب المتعين فاذا كان كذلك ما كانت رباً مطلقاً
 بل كانت على ما يشاء رباً مقتداً اذا كان عاملاً بعمل
 اهل الجنة فتعني تظهر له بصفة الهداية فصارت ربه
 يربيه بما اقتضاه عمله واذا كان عاملاً بعمل اهل النار
 فظهرت له بصفة الاضلال فيربيه باقتضاء استعداد
 وقابليته واياً ما كان على اي جهة كان لا توجد ذاتاً
 مطلقة رباً مقتداً فإين البحث وان وجدت ما كانت
 مطلقة ولا فهي نادجة غنية عن التعيين وعن التوقيين
 بذات الوصفية فإين التعلق بالحوادث للذات الوصفية
 لان الحق لا يظهر الا بظهور كماله بصور عبودية العبد
 من حيث الوجود لانه ظاهر بصور عباده بظهور كماله

بتقينا ثم فافهم فيها تغير من غير ته حرم الفواخر اي
منع ظهور سره لغيره فلهذا خلقتكم لاجلي فاحاطهم كلهم
لستر سره بصورهم واما ظهوره بحسب العلية ملا
فلو يتعين ولا يظهر الا بحسب استعداد العبد بقابليته
لا تتسع ما اقتضاه منه ربه من اي وجه كان فظهور الوجود
ليست غير ظهور العلية في الاستعداد والقابلية ولكن
التفاوت بينهما ان الوجودية فضلية فلو يدخل فيها
اختيار عباده والعلية يدخل فيها ما لا يدخل فيها فهاثم
الا القابلية والاتساع لجل الامانة التي عرضها عليك
فما عرضها عليك لاجل استعدادك واتساعت اياها
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لان الطريق لا يحلوا
عن السبلين طريق الهداية وطريق الضلالة فهما
موضوعان في درج العبد وطريقه فكذلك دوة
في العبد القابلية لهذين الطريقين لصحة التكليف ولولم
يودع فيه هذين الطريقين لما صح تكليف لعباده بعد العلم

والاختيار

والاختيار فحققتها لاجل التكليف لان العبد لا يغفل انما انما
على الجنة فلهذا باقتناء حاله الذي تصف به لي ربه ^{نعمية}
ربه بما اتي به فياخذ من ربه ما اعطاه استعداد ظهوره
فما اخذ الا بما استحق استعداد وقابليته واما ان يدخل
اهل النار فيعطيه كما يعطيه استعدادها فهاثم
ايضا لانه اتي به الى ربه فهاثم خبر قط على اي علم دخل
كان فافهم فصورته باي شيء اتي به اليه فيظهر بصره
اي باستعدادنا اتي به الى ربه فهو الحق الذي هو رب
المطلق الذات الوصفية بان يكون مقبدا واما الذات الخفية
عن التقيد والتعين والتعلق بل هي غنية عن الوصفية باعتبار
تعبير ضروري باها هي هي فافهم ولا تغفل عما ينطق عندها
فهذه الذات الوصفية انت ابي ذات تحت ذات
بجميعتها لا بغريبة الاما بالمتفرقة فوعدت ذات تحت
طرفة لمحمة مرآة هذه الذات الوصفية بما انت به اليها
فافهم ايضا تنفعك بعونه تعالى فهاثم لك الوصفية ههنا

الصفحة مربوباً بالنسبة إلى ما فوقها وإلى ما تحتها فصلت
 هناك ثلاثة مرات ذات تحت في ليست تدل على الترتيب ولكن
 تقريباً بالصدورة وذات وصف رب المطلق واسوب
 مخصوص كانت ذات الوصفية من ذات تحت بذات تحت
 ليست منها فانهم فاسو رب شين رب مطلق تنزلت الوصفية
 عنها بشرط انها ليست بنازلة عنها اي عن ربها غنية إلى اسم
 رب المربوب فهكذا تلهو رها بحسب الوجود ونزلها فاذا عرج
 وطلع إلى مطلع المبدء والمعدن للظهور إلى طرف الحق لا يكون
 إلا باستعدادها او عرج رب مقيد إلى رب مطلق لا يكون إلا
 باستعدادها وان يكون عرج عمل لان الظهور والنزول عجب
 الوجود فضلاً عن الغيب فموجب مطلق وان العروج والظهور
 إلى مبدء الغيب بحسب العمل اجزاء فاذا يطلع الرب المقيد
 بالربوبية بواسطة كسبه بصورة البشرية علماً إلى
 ذات الوصفية التي هي رب مطلق لانه منها انه يدرك واليه يعود
 واليه يرجع جميع الأربا المنفرقة فيرى النسب الذي هو الوصفية

في هذا ما كان عرج
 في هذا ما كان عرج
 في هذا ما كان عرج
 في هذا ما كان عرج

استعدادنا التي به إليها نأخذ بما استحقى قابلية فيطلع عرج
 فيعدي هكذا فكذا لك رب مطلق بعد رب مقيد أي فوقه
 إلى طرف الحق في أوسع منه لأنها وقعت مظهر الحق فيرى
 منها بحسب استعدادنا التي به إليها نأخذ بما استحقى قابلية فيطلع عرج
 وسعتها فاذا كانت هيبة الوصفية على هذه المناهل
 والنظمان الحق فيها تجدوها ولا يقيها في أيها لأنها اذا
 ظهرت ما ظهرت إلا بالمربوبين الحقين وجوداً فضلياً إلى النسب
 أقل ما يكون فاذا كان العبد يعرج ويطلع إليها بالحققة
 المربوبية النقية بعلمها تعطيه الأمانا يعطيه استعداد
 ما التي به إليها فاذا التي به إليها فله بذان يكون رباً مقيداً
 لأنها لا تكون معطياً ولا مانعاً إلا بصفة واحدة فاذا كانت
 كذلك فلو بذان لا يكون إلا رباً لأن العبد لا يأتي إلا بالأب
 واحد حين كان عاماً بذلك العمل فلو يأتي بعلمين أصلاً وقطع
 فاذا كانت رباً مقيداً أو لا مطلقاً فتعطيه بما التي به إليه
 فاذا أعطيت الاجزاء عمل أصل الحق في الهداية او عرجاً عمل

اهل النار فهو الاضداد فاي جهة كان طاربت ربنا مقيداً
لا غيره فاقصو فاجهد في نفسك واتوا الله فيحلك الله ثم
معرفة ودقيقه فهائم الا الرب والعبد فالرب ينزل اليه
لظهور كماله بصور عبده فالعبد فهو يرفع اليه وهو العول
والعل الصالح يرفع اليه قوله ينزل ربنا الى السماء الدنيا
فهو ما ينزل الا الى العول فالعبد هو العبد فالعبد هو القلب
فالقلب هو من نوره ليس غيره يرفع اليه العبد به فهو ينزل
الى قلب عبده الذي هو سماه فهو العلو فهو بيت الله فهو
الا له المعتقد فالعبد هو العول والرب هو الظهور بصورة
العبد الذي هو الخيا لا المحض ليس له الحقيقة لانه ليس له
قيام بنفسه بل برقبه من عرف نفسه فقد عرف ربه
فها جعل الله لرجل في جوفه من قلبين فها كانت قلب عبده الا
عين عبده فهو الحق لا غيره فهائم غيره الا ان العبد خيال باله
وجود بدونه فاذا كان الامر على ما ذكرناه فابن الذات
الطليقة لا توجد الا بالتقييد بالتقييد مع عدم الحزم بهما ليق

اصلاً ولا تجدي هنا فاذا انزلت وطهرت فما صار قبل ذلك
نعم المولى نعم النقيير وجوداً او علماً فضلاً منه وعدلاً عنه
بحسب استعداده قابلية العبد واقتضاه عمله سواء كان عمله
عمل قلبه عمل جوارحه فلهذا قال وما يفعل به الا الفاسقين
الذين يقتضون عهداً من الله بعد يشاقه فها قال قبل يشاق
لانه ما كان مفيداً الا بعد اقتضاه حال العبد الفاسق فانظر
الى هذا الكلام الفصيح والقول الصحيح والبرهان المجيد
كيف يتبد الفاسقين بنقص العهد والاصر بل جعل النقص
صفة للفاسقين الناقصين العهد اثنان بعد له له وقطعه
الى استدعاء قابلية العباد فلو عجب انه تعالى يفقد
شيئاً من عمله ولو كان شقال ذرة اوجبة او ادية منه
بالربوبية حدوداً بالالوهية اليه هو بها رب مطلق عمل خصور
لا يطلع العبد المربوب للرب المتقيد الى هنا لهذا قال لا يوجب
عن ربك شقال ذرة في السموات والارض واية اخرى
يعلم خائنة الا عين وما تخفي الصدور وكان هذا المراتب قديماً

حضوراً يا ايضاً فاذا كانت هذه البسطة اليه بينتها كذا يدرك
 لاجل تفهيمك لاجل الذات الوصفية والذوق المطلق فانه يزول
 اليها يعني الي الحوادث بالاطلاق فاما بالتقييد فهو لا يوجد
 الا بالحوادث التي هي المظاهر فافهم ما اثرته لك ايده ولا تفعل
 عسى ان ينفعك به ربك الكريم **رسالة الفناء**
الاصولية **وسل الفناء**
 فاعلم انه تعالى لما خلق هذه الاشياء لانسانية فجعلها منزهة
 لظهور كماله به فيه لا غيره ستراً له لغيرته وعزته تعالى
 فالحق لا يخلو عن الصفتين المذكورين الجلال والجلال والقدسية
 والاضال اول الحلم والبلو لانه ما خلقها وما انشاها الا بالجلية
 فيها ولا يتجلى ولا ينظر لقابلية استعداد العبد واقتضاء
 حاله الابدن الصفتين كما مر غير ذلك مع تجدد نفس
 الالهية التي هي مقابلة مساوية الرحمانية قل ادعوا الله او ادعوا
 الرحمن ايأما كان فله الاسماء الحسنى فهذا الإله والرحمن
 واحد في الرتبة اما الله مرتبة اخري فوق هذه الرتبة

واخرى

واخرى لم تقدر ان عليها قد احاط الله بها لان للو لم يرتب
 مراتبة لا شريك له لاسم من انجابه ولا لصفة من صفاته فهي
 غنية عن الملكية كقوله كماله حاج عي فلو تدخل تحت
 الصفة والاسم واما مرتبة اخري دون هذه فهي يشاركه
 بالاسم مثل الرحمن والواحد والقيوم فهنا يقول قل ادعوا الله
 او ادعوا الرحمن فهو قال لا يسعني ارضي الحديث واما هي
 فعرف هذه لا يطلق عندنا ولا غير تلك الرتبة في جملة
 الثانية يعرف بالجمعتين بالتسوية المعنوية فصارت واحد
 معنى مرتبة ليست بواحد لان رتبة الالهية ذو الوجهين والرحمن
 بوجه واحد وكانت الرحمانية بالاعتبار كذلك فافهم فلو لا الاعتبار
 لبطلت الحكمة فاذا تجددت نفس الرحمة اليه رحمها جميع الوجود
 معنوياً كان او صورياً فهي اليه وسوت رحمة كل شيء وجودياً
 ذاتياً معنوياً كان او مكانياً او وحدانياً احياناً فاما نفس الرحمة
 ليست ان يطلق لها الوجود لانها لا تتعلق بشئ لانها ليست
 بوجود ولكن هي خالية عن الوجود وبالوجود واسعة لانه قال

وسعت ولم يقل تعلقت فكل شيء منها في شيء
لأنها لا تبتين رحمة غنية ورحمة تعلقية فطرفها الغنى
لا يطلق متعلقة بالوجود بل بحقيقة الجاهل التي لا باطلة
التعلق طرفها بالتعلق يطلق عليها بالوجود فانها في مرتبة
غناها لا يقال انها واسعة نفسها ولا واسعة هذا فالوجود
بالالوهية والحدوثية بالنسبة الربوبية فتجدي واحد من
من النفس فتعدي اخرى في وجود العبد الذي هو النشأة
الانسانية لهذا خلق خلق العالم لاجلكم وخلقكم لاجلي
فهذا من الازل الى الابد بل في الازل والابد قبل بلوازل
ولا ابد ولا اول ولا آخر تنفت وتجددت على هذه
السمت والخط النفس الزخوية بل تكرار ولا غير ولا تغيير
و بل من لفظ الازل والابد يفهم معناه غير لا يقبل هذه الخسرة
العينية بالكلية العلي العزة الفردي والمقام الزل في فافهم
فما يصف الواسعون فكيف بهذا فهو لزوم الحدوث يعني لا
الابتداء بالازل والانتفاء بالابد فافهم ولا يقال هذا فاذا كان الحق

على هذا البيان فالعبد ايضا فاذا كان الحق ظاهر استمر
على حسب الفهم والادراك والعبد ايضا ما لا يخلو العبد
عن ان يكون بالاحرين اما غافل عن ظهور مولاه فيه بدين
الورثين فلو يحسن به واما متنبه به فيحسن به باق
السر كان فعلم واحسن به فرائي في نفسه ووجد انما قبض
او بسطا بحسب قابلية التي لها اية اليه تعالى فاني تجلي
فيه باسمه الجلال والجلال فيعمله بما تجلي فيه به له منها فهو
لا يعمل الا بما اية به اليه من عمل اهل النار باستعداد
او بعمل اهل الجنة بقابليته فيجلى له فيه على قدر وسعه
فاذا علم ويجتس بما يجدي في نفسه ويشعر فرائي في فافهم قبض
او بسطا فاذا احسن فرائي في نفسه بسطا فلزم عليه بالشكر
والحمد المحمود لما وجد فيها من نوره ظاهرة وباطنة واسبح
عليكم نوره الاية فشكر النعم على النعم عليه واجب كماله
منه وحمد المقابلة تلك القوة الجزيلة على قدر استعداد
واستعدادها عمله بما اتي به اليه عمل الخير والثواب فاذا كانت

هذا العبد كذلك فيوسع الحق فهو الحق المتنوع الذي في قلب
عبد المؤمن فهو رب مطلق لا تشاء لتخليته بشكره في صورته
لا زاد ذلك الحق الذي اتفق الشكر والمجد فرفع ذلك
الحق بشكره واتساع اقتضائه فجاء ما قصه وهو ان القبر
فهو باسمه الجلال فوجد قبضاً في نفسه وخصص بما هو في
من نجدة ومقاومة مقابلة البسط فان لم يعمل بمقاومة ذلك
القبر بمقتضاه الذي هو التضرع وطلب النجاة والتعلق
والرجوع حتى يخلصه عنه بمقاومة لاقتناء هذا القبر
والنصب فاذا خشي ظهور كمال الحق بتوقفه
مع زعمه وطنه ومقاومة شدة نفسه الشديدة مع قدرته
الذي هو مرتبة لا تقابل مع شدة نفسه الغليظة الراية
لنفسها انها تضرع وما توجه اليه وما تلق له بل وتفرغ
نفسه بخلاف ما اراد به رغبه فيستقر ظهور الحق فيها وسع له
لظهور تجدد كماله بصورته لمولاه وسيداه فاذا فازى الله
من هذا الوجه وضيق الانفاس من الازل الى الابد اصله

السلام فانما عن مقتضاه نعم العبد الخليل فاذ ان الحق لا يخالو عنهما مع تجدد

بل بلوازل ولا ابد للتفهم في حق واحد فترى وتعدى اخري
وتخرج فان حين نزول القبض حين عروج البسط عليه
قبل في حين واحدة قبل في آن لحظة قبل بها في آن واحد وسعة
ستمه بباركة لا شرقية ولا غربية فافهم ليس بحل التفصيل
فقال مخبراً عن نفسه ان الذين يؤذون الله ورسوله الآية
فها اذ والالعدم وسعهم العباد لتخليته فيهم لظهور كماله
بصورهم لان الحق تعالى لما خلق العباد الالاجل الثانيين
احد هما الشكر والثناء ولو كان غنيا عن شكرهم وثناءهم لكان
الوصيفة ولكن لا استحقاق تعظيم خالقته في مقابلة جلله
اياهم فيوسع الحق لهذا الاتساع لتجلي اسمه الجمال فظهر وتجلي له
فيه فظهر كماله بواسطة عمل تلك الصور البشرية فوسعه
فهو قلب المؤمن بيته هو قلب عبد لا فقه ما وسعه ارضه
ولا جهاته الا قلب عبد المؤمن فالآخر التضرع اليه والتعلق
والتواضع لمقاومة تجليته باسمه الجلال فاذا كان العبد على
هذين الوجهين كاملاً متيقظاً على البصيرة فريخ الله عنه

فوجدوا الرضا بطريقين فمن الرضا الراعي عن نعم العبد المرفي عليه
فكان مرضيا عنه وكان مرضيا عنه فرضى الله عنهم ورضوا
عنه لأن من رضى عنه رقبته فينعم فهو ينعم فيعبث به بحمل أمانته
وهو يعرضها عليه فنصره الله بوسعهم لتجليته وحمل أمانته له
فيه لظهور كماله بغيرهم فنصرهم الله باخذ تقيتهم وقبضهم
إليه لا تهم منه فنهى ربه وإليه يعود وإليه يرجع الأمر كله
أن تنصروا الله ينصركم لأن الله جعل العالم عالم للجن والإنس
وخلق لأجل عبادتهم آتاه وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدوه
وخلق العالم لعباده وعباده لأجله فهذا الخبر عن نفسه
فلو شك فيه أنه اصدق الصادقين وقوله تعالى أن تنصروا الله
ينصركم أي أن وسعتم لتجليته وشكرتم بما يقتضي الشكر والحمد
وتفرغتم إليه وصبرتم فيما كان فيه من التضرع والتعلق
ينصركم أي يعطيكم الوجود منه بعد أن كنتم عن وجودكم
الوهم الخيال ويجعلكم الأمانته أمانة ثقيلة مقتضية
الأدب وما لو زمتها وما أظنته شكره وتضرعه له إليه

والآخر

والآخر مثل ما ذكره لكنه تقيته فأمره كان فرضى عنه ربه
فربه عنه فهو المولى ونعم العبد فإذا علم العبد هذا القبح
والبلو فقال في نفسه وما وقف بها وإنما في تضرعه ما أنال الله
الذي هو خلقه له لظهوره في أنبا أسرار الخلق لا تكرله وأوجه
بما اقتضى هذا الاسم وأجل أمانته على قدر استعداد وسع نفس
وأماناتنا تضرع إليه واشكوه إليه بشي وحزني فيما أجد
في نفسي لتجليته وحمل أمانته باسمه القبح بمقتضاه وإذا
علم هذا العبد الذي هو قال هذا الكلام وانصف في نفسه وكفى
أمر بالشكر والحمد لتجليته فيه باسمه الحليم والتضرع فيما أمر
بالتضرع إليه لتجليته باسمه القبح وحمل الجمله على ما كان
من البلاد والحسن فهو نعم العبد الذي علم الأمر على ما هو عليه
فهو على بصيرة من ربه ونور على نور منه فلو يلوم من أصاب
نفسه فهو العبد الحامل والمتنفس الناس من الله بالله تعالى الله
فهو غايته من ضيق المظصرية فيوسعها والحق يظهر فيه فهو
يوسع في حمل أمانته عليه بعد عرضه عليه فارتبط بكل الحق

فالتحل بالحل هو بوط فليس له الانفكاك عنه لانه عن نفسه لا يتفك
فهو لا يتفك عنه والعبد لا يتفك عنه فهو ظاهر فيه وهو وجوده
منه فتبدل الارض غير الارض فزال الحجاب ورفع ودان السط
والفرائر فطوي التحل فقعده عند سر برخت السلطنة فهو عند
ملك يتقدر في مقعد صدق نعم المولى الخالق الامر بالحل
والعرض امانة على نعم العبد الحامل المأمور

بالامانة المعروضة عليه عهدا وثاقا فلو تحجب ببطا الكتابة
والبيان والكلوم فيما بين الرب والعبد من الاثنية يعني الملول
والاتحاد فنغوز بالله ان يكون من الجاهلين الذين بالحمية
حمية الجاهلية

حكيم النفسية عن الشباكة والشكيبه

فما سمعت قول رسولك كيف نال في هذا الحل والبيان من عرف
نفسه فقد عرف ربه وقوله اقرب من هذا في هذا الباب انزلت
عين العبد وعين ربه ورجليه وساير عضوه فما سمعت قول

ربك الكريم فحق اقرب اليه شكر وكان لا يتصور انهما تقيان احدا
من احد بل اطلق وقوله سرهم ايا تناني على فان فني وجود
الذي هو نفسك التي هي ربك فما رايت ابا الحسن خرقا في
رضي الله عنه ليس بيني وبينه فرق الا اني اتقدمت بالعبودية
فاين تقدم هو ومن اين يتقدم من الربوبية المقيدة الى اللوحيه
المطلقة فالتدليل في هذا الباب اكثر مما تقول ايض فتمت من قوله
وهو معكم فهل يكون الواجب مع الحادث نالوا انه العظيم فافهم
ولا تنفسي سر الربوبية فلو تسربل انهم واسكت حتى
ياي الله بامر واتوته يعلم بالوكر تعلم هذا فهو ثم هذا
فما بقي الا الامانة فهي تحلى الحق نلت تجليته غيره بل لا تحلى
في غيره والامانة ليست غيره والعبد ليس غيره بل هو عبارة
عن ظهور وهو ايضا ليس غيره فها ثم هنا شيء يفيد ويفهم منه
الغير فها كان الا العامل الحامل الامر والممول المعدل المأمور
فهو هو ليس غيره فما تقول يا وليك وما يجعل امانته الا هو
والامانة ليست الا هو فمن يجعل لا يجعل عطاياه بل هو هو هو

بل هو قبل هو عننا وهي عنه فاعلم لفظ العن التي في اولها فانظر
بعد هذا فما بقي الاها فتم انقطع الالف في اخرها فانظر مرة اخرى فما بقي
الا ه فاذا علمت ه فنقله به فيه عنه له وان شئت نقل
الف ها فما وان شئت نقل بقلب الف ها وا با ثباته فهو
فها ثم الا هو فما تطلب الا هو فمن تطلب الهو غير الهو فانظر الى
غيره فهو مطلوب مستمرا لا وا بد ا وليس غيره مطلوب للطالب
المستمر ا لا وا بد ا وليس طالب غيره فما تم طالب ما تم مطلوب
الا فهو لا غير فما تم حامل لامنته الا هو فما تم الحامل والشايل
لهذه الامانة المحمولة الا هو فما تم الاض والغاضض على مكان
حامل الامانة الا هو وليست الا هو عرضها عليه فما تم طالب الهو
فها يطلب الهو فها يطلب الهو
الا هو فاذا رايت يا اخي من يطلب هو ويحذر به نقل له انت
هو يا طالب هو فهو انت بل هو هو انت انت نيا عجا كان هو
طالب الهو كان هو مطلوباً لهو فما تفكر في حقيقة هو غير هو
لان نفس هو لا يكون طالباً لنفسه هو لانه غايب
فها يطلب الغايب لا غايب فلو ذكر هو غير هو لان الهو لائق

ليس له الشهادة فمن ليس له الشهادة فكيف يذكره منزله الشهادة
فانضم فمن القدر كيفك ويهديك صراطاً مستقيماً
وهو اخذ بنا صيتك فمن اين تقسم فاصبر وما صبرك
الا بالله وعليه فتوكل ^{فمن} ومن الشاكرين وان تعدوا
نعم الله لا تحصوها فانه المرشد لعباده الذين
خرجوا من ديارهم الاكوانية الصور البشرية
في سبيله وتركوا دنياهم وخطوط اغراضهم
النفسانية وما في الدنيا كلها فطلبوا رضوان الله
الذي هو ربهم وقتلوا انفسهم في سبيله وطريقه
فلو عتسبوا الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء
عند ربهم وكما هودوا في سبيله حق جهادة فالذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فهم الرسل والانبياء
والاولياء والوارث عليهم السلام ^{عليهم} اني كما نبيا
بنى اسرائيل خصوصاً محمد م فهو الذين اخبر
عنهم عليه السلام بقوله ان من اني رجا لاصورهم

في الدنيا يعني في البشرية الربوبية وتلوهم في الآخرة
الا لوهية يعني روحهم في عالم الملكوت فيها تقوى
الا في حق من كان قلبه في عالم الملكوت وصورة في الملك
في الآخرة تعرفها ما هي فهي تجلي الحق ليست غيره
فالملك يظهر اي مجلوه فلو لا هي تجلي الحق كيف
يقولنا وسعي ارضي ولا نهاية وسعي قلب
عبد المؤمن فعلم ان قلبه ليس الا مجلوه فهو
لا يتجلي الا فيه فانظر قوله ولكن ينظر الي
قلوبكم ما تقول القلب غيره والعبد غير القلب كما
ان القلب العبد واحد وهو عليه ما تقول ان كان
غيره فيوجد غيره فقد اشركته الغير بل عليه لا غير
بل هو يتجلى عبدا بواسطة هذه الصور البشرية
فانهم هذا ليس غايب بل هذا حق انهم في الشمس
من فهو واخفى منه لمن لا فهم له فالمقصود اليه
والا يوضح لمن لا فهم له في هذا المحل حتى يعرف الحق

في ان يكون مطلقا متفقا وفي ان يكون مقيدا حقا اعتبار
المراتب كما تعرف من هذا فالانها ثم غير الحق في اية مرتبة كان
وكن المرتبة يقتضي اسم الرب والعبد والافلو عند ذنوبه
فلهذا قال لا نفق بين احدهما سله بحسب المعنى
ولكن الرسل فضلنا بعضهم على بعض باعتبار المراتب فلو لم
يظهر اصله بحسب المعنى لانه لا يتجلى ولا يتعقب فهو غيب
بسيط محض لا يتبع هنا تغيير الا بالضرورة ليقص المحل
كما قال عليه السلام الى مع الله وقت فتم كلمه ثم قال بنفسه لا سعي
فيه ملك مقرب فهو غيب ولا نبي مرسل فهو شهادة لادع وهو من
يفهم هنا حقيقة الحق مع العبد والاشيائية فرد ربه
وشكر بهذا القول فلهذا قال رسول الله اعلم بحسب رسله
فجعل رسل الله اعلم خبرا له فما فهمت من هذا
الرمز يا دلي فانهم ما يتبينه لك فكان المبدأ والخبر
واحد بغير ما يدسه اليه فما يعود اليه الا ما خرج منه
فلهذا بالدرج يتبينها كما قال رسول الله اعلم بالاشيائية

بالحسب

فاذا جعل الله في الله اعلم بعباده وجعل خبره اعلم فكانه الله هو
اعلم حيث يجعل رسله بالتزوية فوجه يكون خبر
رسل الله اعلم فانه اعلم اخباراته فلماذا ما جاء النبي عم
باجاء به من عند الله الا بالاية الجامعة بالتزوية والتشبيه
معاً بقوله تعالى ليس كمثل شيء فتره بزيادة الكاف التي
هي لغير الصفقة وشبهه بالكاف التي هي للصفقة لتنفى المثل
فا فهو هذا

يعرف صورة التجلي حكمت

صفة التولي

فثم اعلم أولاً ان الله تعالى
لا يتجلى بالذات البحت الاسدية تفصيلها لا يليق هنا
انشاء الله سيوضح عن قريب فيتجلى بالذات الوصفية ^{كمن}
لا يتجلى ولا يظهر لعبد ولا بصورته ولا يتقيد بعبده ^{تعبته}
الا بعد ان يحبه بقوله يحبهم ويحبونه فلو بد من المحبة
من الطرفين فانه يحب وتقن ان هذا اثني عشرية كما اشرنا
هناك ولكن ساطل المتفكر بين المتفكرتين بالعبادتين
الجامعتين الكليتين بالمعنى فذلك ان مرتبة الذات البحت

الاسدية

الاسدية الانزله الاغنية الارفعه ليست لها ان تتجلى لغيرها
اصلاً ابداً مطلقاً محضاً ولكن وقعت لبعض عباد من اخفى خلوصه
خاصة الخواص نادرة مكتوبة مرموزة بعد ان يغلقه ويخرجه
عن هيكل بشرته وعن ظلة كونيته الى رؤية عين قينته الذي
هو نفسه بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فهذا بعد التعريف
ظهر عن البشر ويجتمع بطونه عن الشيع فيبري ربه
فبعد ان يعدم وجوده في الحق بعد ان يحصل هو مرتبة له
في الربوبية بان يكون ربانياً بقوله كواثر اثني عشر فيخلق
خلق منها ذل الجنة ثم انه خلقوا باخلاق الله فصدقهم
فها كان الحق ان يتجلى الآل روح عبد فهو من النسب الذاتية
التي نزلت له صورة العبد المعبر البشري با روح الحيوانية
فالحق حق بمرتبة الذات البحت مسكونة عنها الكلام كما
نزلوها الى هذا النسب الرباني فهو المرتب للعبد المذكور
المقيد وهي ليست برب فالحق حق بمرتبة الذات الوصف
منطوقه عنها وغاية نزولها الى النسب الرباني فهو المرتب

للمرءة المقيدة فها ثم هذا الاما على الذات الوصف باسمه الجليل
محوه واسمه الجمال ثبوتنا فاطلقا في رب رب المطلق فبعد
ان يكون مقيداً لهما في ربه رب مقيد فها من يتجلى لغيره
فها ثم يتجلى ولا يتجلى له الا هو فها ثم معطى الاستعداد غيره
فها ثم معطى الاستعداد الا هو فها ثم غير فها ثم سوى فها ثم
عالم الا هو ولكن المراتب لا تهم فها ثم لا تثنى فها فافهم
فروح العبد الذي هو الروح الحيواني بالنسب الربانية
ونسب الرباني الذي هو رب مقيد فها ثم رب مطلق
ورب مطلق بنفسه الجامعة القائمة بالذات الحياتية
في قايمة نفسها لنفسها لا عن غيرها اذ لو كان عن غيرها
لزم ان يكون ذاتا اخري فتعود بالله ان يكون من الجاهلين
فها بلزم من هذا ان يكون ذاتا لان الذات الحياتية ذات
قايمة بنفسها وموجودة عن نفسها فسمان من لم يكن غيره
موجودا ولا ان يكون قايما بغيره فانظر ما تب عليه كما له فلو لاهن
ما نزل وما ارسل الرسول م فافهم فلها علوم كثيرة لا بد ان

بفهمها

ان يفهمها فافهم فها يفهمها الا نكران الحياتية فها ثم ينطق
فالحدث فليس روح عبده بعد ان يتخلق بخلق منها الا روح
من روحه فاذا سويته ونفى فيه من روحها نقول فهل
ينفع الواجب روحه في غيره فها يجبرك عقلك بحسب الشرع فها
حق جابر عندك ام لا فها بالانكر الخبر الا اني فهو غير
عن نفسه بل بان الشارع المحبوب بالوحي فيه بقوله هذه الآية
التي ذكرتها وهو علم وفي انفسكم ونحن اقرب اليه منكم
من جبل الوريد وقوله عليه السلام ان الله ينزل الى سماء
الدنيا وقلب المؤمن بيت الله وقلب المؤمن عرش الله وما
وسعي الحديث وانا عند طين عبيدي فها فافهم
في نفسك رجعت في وجهها نك فالحق ان جميع القران
لأجل هذا ورد بل كل حرف دليل على هذا لانه يقول لخلقك
لاجل ولولاك اظهر ما يكون لمن لا فهم له فانظر هذا انت
حق لمن فهم ففهم لعبيدي ومن فهم المعنى من القران والحديث
فافهم فها معه في كل حاله وحركته وسكناته ففهم ففهم

آية سيد تعالى وحديثه عليه السلام فراق مع جميع
عباد سيد معية سيد فيها غضب عبده لشهده سيد
مع عبده يكون عبدا كما ملكه مراقبا هذا فله ينقص غاية
مولاه مع عباده بجميع الوجوه ولكن لا بد من غاية ظاهر الشرع
الذي وضع لنظام الخلائق كلها الساكنين والساكنين فيها هو
الأحسن لهم رحمة من الحق لهم بنيتهم وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وما ارسلناك الا كرامة للناس فهذا البيان
ما له النهاية وليس وقتها فسيجي وقتها بما رآه تعالى
عن قريب فنصر من الله وفتح قريب اذا جاء نصر الله
والفتح الا يصبح محمد ربك فاذا تجلى في روح عبده
الذي يتجلى عبدا احب الناس روحه منه لا من غيره بل غيره
تعالى وتقدر ان يتجلى لعبده الذي هو الممكن الحدوث فيحق
روحه فيه لا غير فيصح ان يقال ان هذا العبد وقع مظهرا
لتجلى ربه بما اعطاه فيه من الاستعداد في رتبته روحه مولاه
ففي عالم الملكوت **قلت الرتبة هي** **الانسانية**

فلذا الرتبة الروحية الاضافية وجهان احدهما الى عالم
الملك عالم الشهادة وهي النسب الزباني التي هي غاية نزول الروح
فان هو التي هي المربوطة المترجمة للجوارس الخمسة الموصفة
بعضها الى بعض فهي نهاية مراتب النزول فيها ثم تحت منزلة
فهي غاية عالم الشهادة بقوله عدم اشارة الى هذا المعنى ينزل
انجي جبرائيل الى وجه الارض من بعد ذلك فهو صادق قوله
عدم لا تله ما ترك وما خلقت مرتبة في المقطع هو عالم
الشهادة والحس بل لا يبقى تحت تحت هذه الرتبة الزولية
الحسية فهي نهاية بحسب جبرائيل الى وجه الارض التي
هي المعبر عنها فهاية نزول الاسماء الحسنى التي هي ارض الله
قوله المويكن ارض الله واسعة وقوله قل سيروا في الارض
الاية فيه كثره جدا فهو نهاية ارض الله التي هي النسب الزباني
المربوطة بالجوارس الخمسة لان كل جبريل الذي هو العقل دون
الجبريل العربي المرسل الى الرسل بالعرف في ظاهر الامر فبما رآه
عن العقول بالتمثل فلذا العقل لا بد منه كحل تحضيرا انساني

قالوا يلهو يكون له الوجود اصلو فن انكر هذا ما هو الا جاهل بالامر
 على ما هو عليه في نفسه فانه عليه التسليم كان جبريل عقله له
 يعني روحه في رقبته الفأمر فلهذا قتل له بشراً صوره و روحاً
 معنئ فلو انه قال رجل بصورته المتشبه وجبريل بحقيقته المتوجهة
 فالنبي لم قطع جميع اسفل السافلين الذي رتبة فيه من عالم العلو
 فهو لقد طققنا الانسان في احسن تقويم فهو العلو الروح نمر
 ردناه اسفل السافلين فهو اسفل البشرية والاطح جميع
 السفليات النفسانية لطوائف المعضلات المانعات العوائق
 فقال لا ينزل الجبريل الى الارض يعني انه يقول ما بقيت رتبة
 العقل قطعها كلها فلو نزل ما ينزل الا الى الرتبة التي قطعها
 بما الجملة فما له نزل تحت هذا النزول الذي احطته ما بقيت
 رقيقة ولا نظيت لمحة ولمعة منزلة نجي حتى ينزل اليها
 بدون رتبة النهاية في كل مكان من الولى من مبدئ
 يعني من طينة وجودي بين المبدئ فهو الرتبة الواحدة
 وبين الرتبة النسبة الربوبية لانها ليست غيرها لا بحية

ولا مريحة يقول الانسان يومئذ ابن المفضل فافهم هذا
 عبرت معية الحق حكت مع الخلق كلها مؤمنين كان او كافراً او غيرهما
 من الناس في هذه الرتبة سواء كان في نوره تعالى وهو معكم
 اين انتم اي كنت بجهنكم بالنسبة الربوبية وكنت مع انفاكم
 واصفاكم بالا لوصية الذين اتقوا الله حق تقاته كما هم مابقون
 من وجودهم في تسليم امرهم لولا هم فلهذا وصف غريبة في القرآن
 والا حاديت مثل قوله تعالى فمن يسلم وجهه لله فهو محسن
 يعني اعطى ما كان منه لولا ه فبات مؤثراً ابداً الخيرات
 جميع العالمين المؤمنين لا يموتون فلهذا فاية لقربهم الى الله
 فلو واسطة لهم ولا يستأتمه محمداً ومحمد م بئمة غريبة
 بقوله تعالى والله معكم وانتم الا علون فانظر الى من المولى
 الكريم الجبريل لعباد كما تغفرك كيف والله معكم ولم يقل وانتم
 مع الله فما تغفل بالحق يكون بالذات مع من يكون له الوجود
 لا والله فلو كان لهم وجود لما كان بهم بل والله ولا راحة الوجود

معهم فاين الوجود فانهم اثار الحق لعباده الخواص ولعباده
عام الخواص بل المحمدي م خاصه خاصه اخضر الخواص
فلهذا قال يا اهل يارب لا تفعلوا فئات من لاله مقام فاعاله
وجود فانهم فاعاله يكتب في الكتاب لانه سر فاين سر السر
نعم المولي نعم النصير سبحان من فضل عبدك علي عاله
من فضله وجوده فالفهم احملنا منهم فيهم لهم فلهذا فاعاله
وايضاح نصي ان يمينك ربك فاعاله محمدي اثن النبيل
فتعجب من فاعاله كثر قران الفجر ان قران الفجر كان مشهورا
فمنزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وكثر الوقت
والورق لابعه ولا يجمل صناعا يتشبه في غير هذا المحل
بمرت الوجه الآخر حكيت صور الأنظم
فاما الوجه الآخر فالي عالم الملكوت والي عالم فوقها الي عالم لا
يالا يتناها فهو رتبة الصفة التي هي الذات الوصفية فهو ذات
مرتبة العروج والظلمة فهي سيرة المنتهي في اصطلاح القدم
بليل م نالو من جبريل دبله حين اسرع به من المسجد

الذي هو التعين بالنسبة الي البيت المقدس فهي رتبة
عالم الشهادة التي هي الرتبة الكلية التي هي نهاية نزول
جبريل م كما ذكرته الي المسجد الاقصى فهو رتبة الوصفية
التي سماها النبي م السيرة المنتهي بجرا فلا دخل م
اليها وصله مع جبريل لا يزال ان يكون مع لانه شد
روحه فوقف عندها فلم يكن ان يدس معه فلما رآه انه
واقف لانه كان عالما بمرتبة لانه فاعاله عالم الشهادة التي
هي مبدء القمور والمعاد والمنتهي بقوله وان الي ربك المنتهي
فهو الواحدية التي هي ذات الوصفية كما قرينا به غير مرتبة
فها كانت فوقها الاغيب لانه فاعاله وفوق هذه رتبة الانسا
الكامل العارف بالله والعالمله والخليفة الرحمانية وامام
الزمان وقطب كل دوران وغوثة فقال له م في هذا
الحين والآن المبارك والامرار الكافه والمرتبة الزلفي
عند ملكك مقصود سنا اني جبريل مع علمه م لانه رتبة
ليس له رتبة فوقها وكمن التعليم والايضاح لمرتبة

العقل لا تفجير يلهى م وقع مجلؤ للعقل الكلي يعني للتصديق
 والتقيد لقوله ونما لنا الاله مقام معلوم وكل شيء
 من الانس والجن وشايرها رتبة مخصوصة الا لكوننا
 اكامل ليس له هذا فلو كان له رتبة ما كان يحل امانه من لا
 رتبة له تعالى لانه ما عمن عليه ما جعل غير الانسان فالعقود
 انه ما كان جاهل بهذا ولكن يشبهه مقامه وشأن عظيمة اشبه
 فلذا اجاب عنه له باختراق وجوده لوتجاوز عن حد ^{تشددا} فلو
 حدود الله الاية فقال لودفعت ائمة لا حترقت بعه مكانه
 يقول لو كان في مرتبة الى فوق سدة المستفي فهي رتبة الصفة
 لا تملك كاجبت معك من النسيب الى هنا فهو عالم بمرتبة
 فلذا اخبر عنه م فلما قطع مراتب جميع لما في زمانه فيها
 بقي شيء الا وهو اطلع عليه باذنه تعالى بقوله تعالى عالم الغيب
 فلو يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسله فما ثم
 من في عنه غيره عليه التسام عند الله فانه اسرع به
 وقال في حقه لما قام عبدا لله فهل يكون اعلى مقام من العبودية

بل مقامه م العبودية لا العبودية فلذا قال لا ينبغي بعدك
 اي لا خبر من وراي مرتبتي التي اعطاها لي خذ لا خذ ولا
 حتى يخبر عنه وياي به من فوق مرتبتي فلو يظن ولا يتفهم
 ولا يتخيل انه م منع الخبر من بعد ان ينتقل من هذه
 الدار التي كان فيها محيطا من الفوقية والختية وارتبها
 لانه قال م انا من نورا الله بالنسبة الى الفوقية وكنت نبيا
 وادم من الماء والطين فهو قوله م لا ينبغي من بعدك وكذلك
 كل من كان في هذه المرتبة نبيا كان او وليا يقول شئنا م
 لا ينزل اخي جبريل الى وجه الارض من بعد اي من بعد
 انتقال الى غير هذه الدار التي هي الدار الخلد فهذا بالنسبة
 الى الختية مكانه قال لا ياتي احد يخبر عن الغيب فجا
 ما هو الا من حيلة مرتبتي العلوة ولان الشهادة اذا كانت
 ما هو الا من حيلة مرتبتي السفلية لان اعلى من ياتي به
 لما ياتي الا من حيلة قوله م لا ينبغي من بعدك واسفل
 من ياتي به وبجي الى هذا الاسفل ما هو الا من تحت قوله م

عن نفسه وعن لسان نبوته من حيث موضع يكون تجلّي
الحق هنا فهل يوجد غيره فلو يكن هذا أصلاً فهذا يلزمه
فهو يقول أنا عند من عبدني لأن النسبة إذا ارتفعت
عن الربوبية فيكون رباً بصورة العبد المتخلق فهو الرب
المقيد المعبر عنه بلحق التخيّل فيكون الحق المتنوع في هذه
المرتبة محتاجاً إلى صور العالم الحادث بالنسبة إلى الرب المقيد
لأنه الذات الوصفية التي هو الرب المطلق فإن بالذات
التي لا غنى عن الاحتياج إلى هذا العالم الحادث فأن كنت
انت عين أنا فأنا عين انت وعكسه فان كنت عيني وأنا
عينك فالأمر واحد والعين واحدة بل إن العين بلوغين
ولا شين وإذا ارفع الابن من البين فانت أنا بانت وأنا
انت أنا فان كنت انت وأنا لا وان كنت أنا وانت لا وان كنت
مع أنا فهو باطل وان كنت انت مع بانت فهو حق صحيح
وان كنت أنا بانت معك فهو حق أيضاً فان كنت انت أنا
موجوداً وانت لا وان كنت انت أنا موجوداً فهذا الحق وان كنت

أنا بانت موجود فهذا الحق بلوغ شك فان كنت أنا لا وان كنت
وان كنت لا فان الوحدة انعم وافكه والذوا حسن وما ثم إلا
العين الواحدة فهي بذاتها حميدة فأنه صبايت من نفسنا
نفس الحق انه لقد وجدنا واحداً لا شريك لنا وانت أنا
وأنا انت أنا فأنما الذات التي فإن احتياجها إلى العالم
مثل احتياج الوصفية فأنما غنية عن غنية الوصفية
فأنهم وأما المرتبة الثانية فإذا ارتفعت نسبة لألوهية
عن الربوبية بعد ان يكون مخلصاً عن نسب الربوبية فيكون
الحق مستملاً بالحق المطلق الذي هو الرب المطلق الواحد
فإذا وصل العباد الذين هم كانوا أصل الجنان برفع النسبة
إلى هي بينهم وبين ربهم فأنهم بهذه المخلوقات كانوا ربانيين
إلى ان يكون متطهين باخلاق الألوهية كما قال آدم تخلتوا باخلاق
يعني ان يرفع النسب الألوهية عن الرب كما يرفع النسب عن الربوبية
فيكون وجود العباد مطلقاً ويكون الحق المطلق محتاجاً إليهم
بالذات الوصفية لظهور كماله بسورهم الخيالي المتوهم بالألوهية

التي ليست لها احتياج أصلاً بآق ط

كلمة رتبة الثلثة عبرت بعبارة المثال

فانه ههنا ثلثة رتبة ذات اجتليتها احتياج وذات
وصف محتاج الى صور وتعين ارباب المتفرقة ورب مقيد
محتاج الى صور العالم الحادث فيها ثم شي دون الخلق في
هذين الرتبين لا احتياج فابن في رتبة فوقهما فها ثم عبء
بدون الخلق فانه فيكون نون مخلوقين لاجله وناظفهم
الا لاجله فلكن بحسب استعدادهم مرحومين راجين
فيرحمون من كان تحتهم بالرتبة لان الخلق يقول ارحموا
من في الارض برحمتكم من في السماء فانهم ما كانوا مرحومين
الا برحمته تعالى اياهم فها كانوا راجين الابقام الرحمة
بهم فكانوا قائمين بالرحمة راجين بها على من تحتهم في الارض
فها لهم وجود بل انفسهم صور لتجليه فيهم وتفرقه بصورهم
فلها قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض على اسماء
الحسن بالخلق لها فاذا خاطبهم الجاهلون يعني يطلبون

منهم الوجود من الخلق بواسطتهم فالواسطون في الوجود عليهم
من ركبهم بواسطتنا بينكم وبين ركبهم برتبة رتبنا غير رتبكم
فكانوا راجين ايضاً بالحديث من لا يحرم الله لا يرحم الناس
فكانوا منظرًا منظرًا للذات الوصفية الذي هو مطلق
واحد ومنظرًا للورثا المتفرقة واما الارباب المتفرقة فهم
ايضاً راحر و مرحوم مرحوم من فوقهم راحر من تحتهم فلما
الذات التي ليست براحر ولا مرحوم ولا راحر ولا الشفقة
عندها بالغير فها كذا مع الرحوم الراحر لانهم ليس لهم وجود
من نفوسهم بل وقصوا منظرًا للرحمة اليه في الوجود وجود
المراتب اولاً ووجود المخلوق ثانياً فها بقي تحت بغير هذا
فتمت كلمة ركب صدقاً وعدلاً فاذا كانوا في مجمع الانماء
كلها فهي رتبة للفاعل الثاني المعبر عنه الرتب المطلق الوحدانية
او الرخاينة فهم مطلقون بصفة العدمية المحض فهو مطلق
بالوجود المحض فها لم يكن عدلاً مطلقاً فلو يكن منظرًا للوجود
مطلق فابن انه ان يكون راحباً بل لا يكون مرحوماً بل وجود

لا تشاركك فلو يرحم ولا يغفر ان يشارك به فكما نوا جامعين
 بالاسماء الصفتية كالعلم والقدره للرب المطلق والاعمال
 الاربابية العز والمذل للورباب المتفرقة فكما نوا في المراتبة الاولى
 فصاروا يجمعون هذه مقابلة للجمعية الاولى في الالهية
 المطلقة لانهم هم في الجمعية المحض في هذا الرب الاعزانية
 لانهم يعرفون كلمة بيناهم علويًا كان او سفليًا فاحتياج
 الحق في حقهم بعدد وجودهم الى ظهور كماله في صورهم
 بالرب المطلق الذي هو الذات الوصفية ليس بالذات
 ولا بالاستناد ولا بالقيام وانما هو المراد والارادة
 من عنده تعالى لهذا قال خلقت العالم الذي هو الاسماء الزبانية
 لاجلهم لاجل محبة صورهم لظهور كماله في هذه الشبكة الكلا
 الطسسية فكان تلواد عوا الله اواد عوا الرحمان حقًا في حقهم
 فالاله هنا الاله المتنوع لا الاله الغني عن الكل والافلاك
 يكون مساويًا للرحمن في الدعوة والاقتضا فانه فاما يكونك
 فان هذه الآبة باجمد لا شك فيها ولكن لمن كان الله في عين

فانما هو قوله لا اله الا الله فانه قد قيل له لو كان
 ربه كما هو في قوله لا اله الا الله فانه قد قيل له لو كان

ما كانت في محمد عين ما كانت في امته لانه عدم يقول ان من اتى
 رجلا لا هم بمنزلة عند الله وقوله والله معكم وانتم الاعلون
 ويا اهل يثرب لا مقام لكم فانظروا الى قوله في متعدد صدق
 عند ملك معتد فكل امة مقام فها هم مقام فانهم هذا
 من اين ياتي على قائل هذه الغريبة
 ها كلوم ليس شرفي ليس غربي فانظروا ها كلوم ليس عربي
 ها كلوم ليس ملوي ليس عجمي ناخيرا ها لاني ليس هندي ليس سني
 ها نسيم نلقاي سميت من كلام ليس نفسي ليس روي
 ها كلوم نعمة من رحمة للعالمين فاعبروها واعبروها واعبروها
 ها كلوم نعمة من طين سميت فاسرجوها وامسحوها واعبروها
 ها كلوم نعمة من نبي تدعى فابصرها واستغفوها وانظروا
 ها كلوم في القلوب تدعى فاضربوها سافرواها وانظروا
 ها كلوم تدعى في الدبي فاستغفوها واتقوها واحسدوا
 ها رحيم ها كريم لا يحيل فاحسدوا واعصوها فانظروا
 ها ايتها العباد رب العالمين ها سراج ها دليل فابشروا

فانظروا

هاكولوم ذوق للطالب الجنان فاطلبوها واقصدوها واركنوها
 اذ اك ذر كما من فخر لا ازل فاحفروها واخرجوها فاصرفوا
 ها لقلب ايق يعلو الصفا فاكلوها واشربوها لا تسرفوا
 هاهم قلبي لمة من فخرها فافروها وارجعوها واعصوها
 حار قلبي من ليل في ليل فاشربوها واتبعوها وارجعوها
 ها وطأوها وبهم مقطعه فارجعوها واقربوها وانفروها
 ها لقلب فاس من راحة فاذكروها واثقلوها وانجلوها
 ذابني من ليل في ليل فاتبعوها وانقدوها واهدوها
 ها رسول بل نبي من مريم فاقعدوها واتبعوها وانجلوها
 ها يحي من درج علو للولام فاسمعوها واركنوها واسبقوها
 ها كنوز لم ير لمن لا يزال فارجعوها في الجنان وادخلوها
 ربنا فاذرقنا من علم لدن فاكلها ونسجها ولا تسرفوا
 ربنا انتك فناول رحمة فاكلها ونسجها ولا تسرفوا
 وان تعقدوا قوة الله لا تحسوها فاحفروها ونضعف لانكروها
 فاقدم هذا فاقعدوا فاكملوا في الجنان من مريم من كرم

فحصل

فحصل هذا الكلام اذا ارتفعت اسب الربوبية فيكون الحق حقا
 مقبلا بالربوبية لاسب الربوبية فيكون هذا محتاجا جاهدا الى
 الغا لكون الحادث المحسوس الموصوف بالربوبية واذا ارتفعت
 نسبة الالوهية فصار حقا مطلقا ربنا محتاجا لبا بالذات
 الوصفية الى الكون المعنوي المجموع بالاسماء كلها فكانه يقول
 الباطن الذي هو الرب المطلق الظاهر الذي هو الرب المتعبد
 مجموعا بالاسماء كلها في رتبة الواحدة لولا ان معنى لولا لم يكن
 اي تبعيتك من الغيب الى الشهادة اليه في رضى الواسعة
 اليه في المكن ارض الله واسعة ما خلقت الا لوك اي للرب
 السبح وما تحته ورفقه فأتيناك سبحان المشايخ والفقهاء
 العظيم فكانه يقول الرب المطلق مثل اسم الواحد واسم الح
 فيها اما لمان لاسم الاسماء كلها بوج مطلق مثل يظهر
 له الحق في الواحدة مجموعا مثل محمدم وافته نقولها
 وما ريت اذ رميت ولكن الله ربي وايضا الامم المتفرقة
 مثل معز ومذلل الجيوش للربوب المتفرقة كله ان لولا

يعني لولا ظهور محبتي بمصدر تلك ما خلقت الامكان المعنوي
 والحادث الكوني يعني المبرين فرتيا وتحتيا فتا تل
 فيه نصديق . فما كان عليه الا البلوغ **رسالة**
حكيم الجن بلو شهادة وعبود الانس بلو غيبك
 فلها قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا انا بالالفق
 اولا غيبا وشهادة هو الجن وهي الانس فالحق تعالى ما اوجد
 شيئا فيكون غير من حيث الميعن لا من حيث الصور التي هي
 التعينات والدرجات ولكن الصور المذكورة لا تخرج عن تحت
 نسبتها تعالى فخلقتها بقوله خلقت العالم لاجلكم وخلقكم
 لاجلي يعني خلقت ظهور عالم الاسماء المعتبر عنها بارض الله
 في القرآن العظيم انفس لاجل اسع الوترين ارض الله واسعة
 فتجاوزا فيها فهي الانسان الكامل والانسان هو كون طامع
 اعظم مادة الحق فكانه بقول جميع كولي وفوق كولي بالاسماء الكبر
 فاذا كان خالقها لها كان خلقه الجن في عالم الغيب بلو لغها
 والانس في عالم الشهادة بلو غيب ثم عرض الامانة على الجن فابي

واستبكر

واستبكر بنفسه لجهل الامانة فكان من الكافرين اي من
 من المنورين في الغيب بالغيب بلو شهادة فهم الذين
 يسمون وعالين استبكرت ما ركنت من الغايبين لانه
 مركبهم لا ينزل الى مينة جهل الامانة فان عمل الجهل
 ليس الا في المراتب التعينات للحق فافهم فالانس في عالم الشهادة
 بلو غيب فهم الملائكة السباحون فان العلو والتفعل لا يوجب
 الا في الانسان الكامل ففهم للجمعية لادم ليس لغيره حاذي
 عالم الغيب والشهادة ويحيط بها معنا وشكلا ثم عرض
 عليه ايضا وحدث فابتدأ واشتتت فكانت من الاسفلين بالشهادة
 بلو غيب فلها ابي الى السفلى فها ثم غير الظهور والبطون
 فلها طلقها اي انشاها واوجدتها منه له فبلاجله اي
 لجهل امانته فلها قال ليعبدون لا تكل واحد منها فرادا
 فرادا ما يكون حاملو قط فلها تعارض الامانة عليها وحسن
 فلم يطقا ان يحملوها فلما راي الله ليست لها طاقة تائلة
 متواصلة لاصال تلك الامانة وحملها فعملها اي العلو

والسفل جعله واحدا جامعة في مرتبة الانسان الكامل الجامع
 للغيب والشهادة علوا وسفلا فاهبها في قلبها بن آدم لملة
 من لمة الشيطان ولمة من الرخمان وان الملكين لما يق
 وشهيد بها يوحى فابلية الجمع في غير الانسان فكانه
 من آة جامعة بحجة العمل فهذا الذي في الفرق انما كان
 كل واحد منهما البين واشفق ان يجعلها فاجلها الانسان
 الذي هو النسخة الجامعة الكاملة بالعبودية بظلم نفسه
 وعدل ربه وجهله نفسه وعدل ربه فان ظلمه اعدل
 غيره وجهله احسن من ان يكون علما من علم غيره فخلقت
 العالم لاجلكم وخلقتم لاني فخلوا انما تقي فانه لا بالقبأ
 فانهما يجب استعداد اهل الشهادة ولا بالعبودية فانها يجب
 استعداد اهل الغيب بل بالجمعية الكاملة بالعبودية الشاملة
 المحيطة الواسعة القلبية فاهبها من اصله من حد كانتا
 فردا فردا فلقد قال لاجل هذه العبودية ليعبدون
 باشارة لفظة العبودية لا العبودية ولا العبادة فهذه

جامعة الكبرى والمقامه الزلى والدرجة العلية والقارة العلية
 والحاقة الهدمة والطامة الكبرى والنوة الاخرى لا تقدر
 عليها قد احاط الله بها والوسيلة المحبوبة فكماله يقول ما خلقت
 غيبي ولا شهادتي لغيري فانا بل من لو يكن عدما محضا في قلبه
 ذات عينه وذات شماله غيبا وشهادة وعلوا وسفلا لو يكن عدما
 مطلقا من لو يكن عدما مطلقا فهو ليس بانسان كامل بل هو يعمل
 الامانة لا يمت له الا المظهر من شدة نفسه من يوق شمع نفسه
 فاولئك هم المفلحون ولا يموت بالغيب من كان بوجوده فان وجوده
 شرك له خفي اعوذ بالله من الشرك الخفي فان هو هذا مقام
 من لا يمكن له وجود اتلخاتم العسل واما الخاتم الاولياء
 فاما فله شك ان الحق لا شريك له ولا تد ولا ضد وانه احد
 وواحد ولكن باعتبار الرتبة يلزم العلو والسفل والا فلو رتب
 فيه تعالي عما يقولون علوا كبيرا فلو شك ان ه رتبة الاحدية
 ليست بمرتبة للواحدية فالواحد فله شك انه من الاحد لان الواحد
 بعد الانشاء ظهر بظهور الاحد في الواحد الجامع المحيط لكل فاذا

خلقت الان اشاهد في انا باننا
 بطر الانشائية من ظهوري
 عنى ومن بطونى في فلا وجود لهذا

جامعة

جعل هذا الواحد ذا وجهين فالواحد منهما الى طرف الاحد
والثاني منهما الى طرف الاكثر فظهر الاحد ظهرا وطرفه
الى طرف الاحد لا طرفه الاكثر فجعل طرف الغيب للواحد
جنباً له وطرف شهادة الواحد انما ناله فكان واحد برزخاً
كبيراً جامعاً للطرفين فكانه كان احدين بالاعتبار فجعلها
وامرهما بان يأتيا ن للوحدة الثابتة القائمة بالحقية
المجردة التي هي في نفسه بنفسه عن نفسه طاعة
لازمة يعني فكانه وضع الاحدية عبودية مجردة وجعل
هذين الواحدين بالاعتبار عابدين لها طاعينين لها بالبحود
المعنوي الذي يكون ولا يجوز هو مثل ظاهرها الصورية
البشرية فافضوا شكره شكرًا ما اصبح عليك نعمة

طاهرة وباطنة
فأدق قاتل رب العالمين وقوله: ها عجباً لرحمان الرحيم وله
ها موزان لنان الحكيم ومنه: ها فضيلت الحنان الحنين وحنه
ها مخبات لعلوم العليم وله: ها سبحان سبحان العظيم وهبه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ها فتوحات لفتاح الكرم فتحة: ها نبوضات لتيان الجميل منحه
ها غنات لتيان الحكيم وعد له: ها سقيات لقهار الوحيد فضله
انظروا اهل المحبة منه جاسراً وابصر اهل المودة منه جاسراً وقنا
دبحه قد نسيت ذاك اليمن: ثمة قد اسبقت من ذي المن

رسانه هي في معنى الاطلاق وفي الاطلاق
نيا ايها الولي الكريم نبه عن غفلتك لمعرفة حقيقة الخفاف
بذات هي ليس هذا المطلق ولا المطلق الشئ ولا يقال عنها
شيء بالتعقيب وضرباً كان او غير ضرباً ولو ان الشئ فلو كان
من الوجود فانه لا يوجد الا مزجاً انه هو بل لا بد له من التقيد
والخصوص وليست بمقتدة ولا بخصوصية فاذا انطلق فابت
المقيد وغيره فبطلت مع المطلقة بل لا تطلق مطلقاً عن
التقيد والتعين فان المطلق عبارة عن اطلاقه المقيد مثل
المرأة المطلقة عن زوجها باي سبب كان فانه اذا لم تكن
مزوجة منكوجة وبوطه بزوجها لم تكن بمقتدة تحت حكم
زوجها فاذا وجدنا قلناه دخل كها تحت حكم زوجها فتكون

متبذة ثم بعد ان تكون متبذة به تطلقها بسبب نجد هذا يطلق
عليها انها مطلقة فلو تطلق عليها قبل هذا فافهم قبل هي بنفسها
بجدة عن التجرد وعن نسبة التجرد فلو تكون فاصلاً ابداً الا
بما جعله لك مثلاً في الخارج فان الفتح اذا كان غير مدح
وغير نكاح يقال له انه يجرد لا تفصل الويتن مدح فهو يجرد
واما اذا كثر وجا يقال له انه مربوط مقيد كذلك هذه
لو تفقيد فكيف لا يقال انها مجردة فانها كان اسماً اسماً ولو
معه شيء كان الله ولو يكن معه شيء كان الله فاشا كانت
مخفية كنزاً كنزاً ما رة الى التخلي ولا رأت البياض
بل اربت عنها بقوله م كان الله ولو يكن معه شيء وكنت
كنزاً مخفياً فهو الآن على ما كان عليه نجا باسمه الذات
ولا باسم الذات فابن الذات فهو الله اسماً هو هو اسماً للذات
كثارت ضائلت مراتب فان اسماً لفظاً الله اسماً هو الذي
هو المستحق بالنسبة اليه هو اسماً للذات بالنسبة اليها كانه
هو لفظاً اسماً ومستحق كثارت الذات ذات الذات لفظاً بنفسها

عندما وكأنه هو اسماً للذات ومستحق لا الله فانه كان اسماً للذات
ابعد من ان يكون هو اسماً لها فهو كان اقرب اسماً للذات من كون الله
اسماً لها وهذا كنزاً عزيزة اخرى بان الله كان ذاتاً ولكن ذات
ذات الذات بقوله تعالى هو الله احد فتقدي بهذا الرمز
العميق والرمز يخرج بذلك الذي هو ذات هو الله احد فلو شك
ان هو ضمير فان للضمير وجهين بلو شك فاما عايد واما ثان
فان كان شائناً فلو بد من عبارة للشؤون اليه فليس الا فهو
الذات بلو شك ولا ريب لانه ما هي الا فهي ورأته وان قلت
ضمير عايد الى مبتدأ فهو الكلوم فهو الذات ايضاً فتفتح ان يقال
ذات ذات ذات هو الله احد فلو يوجد معنى الذات في الله
الا بان يقولون انه اسماً للذات مستحق بجميع التقابا باعتبار
ان يكون المعنى بجميع اللواحق باعتبار الاسماء الالهية حتى غنى
من التعلق بالذات ذات احد ليس ينبغي بان يكون محتاجاً
اليه فافهم فاذ كان الا على هذا الرمز والرمز والسمية
فان الشئ امر فابن الملوك الشئ عند لها ولا سيما ان اسماً

عنى لا يوجد الا بان يكون ما لوها لها لوها فهو ذات فارزها
المالوه ولكن ينزل الله بالوصف الى الاسماء والنسب فيها
الحق المذاعيان بحسب الصورة بل تلك الصورة تظهر فيها ليا
غير الوصف بل هما مرتبتان بالاسماء والنسب فهو نزول
الى هنا بصورة الكون بافتقار المالوه اليه فيكون وجودا
وجودا بسبب الصورة والتعين فالأفها فوق هذا لا إطلاق
وجود ولا موجود فها تقول انت فهو يقول ويجبر عن نفسه
بأنه الواحد القهار وقوله عم كان الله ولم يكن معه شيء
وحديث ليس رآنا الله مري ناذمان ظهور كراهة هرا
فهو ظاهر بجو غير فهل عقب ثم اطلو الوجود المعنوي
او الخارجى يوجد به هذا القهار لا بل لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار فافهم ولا تعدن حدود الله فمن يتعد
حدود الله فاولئك هم الخاسرون ثم كلمة ربنا صدقا
وعدلا لا تبدل كلماته

كلت رتبة الله عبرت منسوبة الآلهة فتم اعلم

ان اللفظ الله مرتبتين الاول فهو رتبة العنا الذي عنى
عن العالمين اي عن الصفات والاسماء والنسب فان الخواص
فهي رتبة الاحدية التي هي الصفات الذات البحت المحض لا يدخل
تحت قيد ولا تعين ولا تشتم رائحة التعيين وهو قوله هو الله
احد بحد سبقت ثابت لنفسه بنفسه في نفسه عن نفسه
حسب وهو لا يعصى ولا يشرك ولا يفرض ثباتا من الذنوب
ولا يستر عيبا من العيوب ولا يرحم عبدا من العبيد فهو الذات
البحت الماهية المتحدة التي هي عت لا تسى ولا تطلق
ولا تعلق ولا تبدأ ولا تنهى فهي مرجع لظهور الذي هو في الله
احد فهو نفسه راجع الى تلك الذات التي لا تسى باسم الآبو
فان هو عينه يكون لها اسماء اما الذات التي هي في العرف
التي تسى باسم هرذ كرها أنفاهنا في عبارة عن مرجع هو الذي
هو في هو الله احد كما زانه اسماء هو لا نه بالحقيقة ليس للذات
اسم الا هو فهو اسم الذات حقا باعتبار ان يكون وراهو
يرجع اليها فهي عبارة عن الذات الصرفة فهو الذي

هو الذات الصرفة حقاً اسو تلك الذات التي ذكرناها الآن
يكون هو باعتبار معنى احدىة الله فهو رببة واحدة له الآن
يسمى اسماً ومسمى اي كماله واسماً للذات فانه اي كمالاً واحداً
اسمه فهو مسمى والله اسر فهو مسمى فكانه هكذا بيان ذات
ذات هو الله احد فلقد قال في كلامه العزيز كهي عصف
بالاشارة والرمز والرقم فقال لا يتكلم الناس
ثلاثة ايام الارض انما الجبله ذلت و ذات صرف
وصيد واحد والله فهذا الاحد في الله احد صفة خاصة
لا لله والله صفة خاصة لله وهو صفة خاصة لذات القيد
والذات الصرفة صفة خاصة للذات التي تحت كل واحدة منها
تكون اسماً بالنسبة الى ما فوقها واسماً بالنسبة الى ما تحتها
فاعلم ان القيد اعلى رببة من اسو الله لانه هو له واسطة
والذات بواسطة لفظ هو فان القيد ليس اسر بل صفة بل ليت
بصفة اعلى منها لانها صفة صفة اخصية فهذا عند اكل واما
عند هذا القيد كالتصنيف انها اخص الاخص صفة بل انها

لا يليق للذات صفة اخصية الا انها هي لا انها عبارة عن المصداق
والتمدد وهو القوي فانها محتاج اليه كل شيء معنوي فانه
مرجع معي الواحد والحد ومرجع معي الله ولا غير من معي
المعز والمذل وغير ههنا من الاسماء المتعددة فان الله لفظ
فهو ما يكون محتاج اليه ولكن محتاجه اليه هو المعز والمذل
فانظر الى لطف ربك فاعبده وتوكل عليه حتى ياتك امر
نهادا بعد الحق الا الضلوع فان تعبدوا لله لا تعصوا
فانه اسبح عليك نعمة طاهره وباطنة وانه ذو الطول
لا اله الا هو فانهم فان الله عين من كان معد وماعز وجوده
الذي هو من روحه وهو فاذا سوتيته ونفى فيه من ربي
فما انما اليه الامن ان يكون من عينه ونفسه كما قال هو
بنفسه كنت نزا خفياً فاجبت ان اعرف بها طهر الا
الي ما خرج منه وظهر وما يصبر سعة دون سعة لغات
حبة وتشد اشتياقه حتى اليه وتوجه بها الحق صبر
من ان يراجزوه وعصوه فليس المحب الا هو على الحقيقة

واليتيم فانه لا يطلب الا عينه ولا يفرح الا بعينه لعينه في عينه
 لانه قال خذوا زينتكم عند كل مسجد ويعن شاهدوني عند كل
 مسجد فهو قلب عبد المؤمن فلهذا قال انا عند المنكره
 قلوبهم لاجلي الحديث فيه لا ينزل الا في قلب عبد المؤمن
 فمن العبد المؤمن فهو محتمد عم ومن كان الله فلهذا قال
 واسترا لا عون والله معكم فان هذا الخطاب خطاب
 حضوره في خصوصي لمحمد عم والله وما خطوب به
 ولها لان الخطاب هو لا العبد الذي لم يدع في بيته
 غيره ولا ادخل بيته سواه قبل ان سواه حتى لا يغلي من وجوده
 اثر فيكون كالميت كما قال تعالى لمحمد عم مخاطبا والله لما قام
 عبد الله في مقابلة قوله وان المساجد لله فلو تدعو مع الله
 احدا فان عبد الله لعزير ونادى في الوجود من كان
 منهم يدعي انا عبد الله فهو صواه ومرتبه ومن كان منهم
 يعبد نفسه فيقول انا كذا وكذا فهذا هو الامور ليس لها
 اصل فاذا كان العبد عبدا فها هو الامن وجود الحق من ادنى

العبودية او العبودية او العبادۃ فها هو في شأنه اثر الالهية عليه
 فهو نفس وكذب على الله فويل للكذابين الذين افتروا
 على الحق وانفروا الحق فانظر الى هؤلاء كيف نادى بك
 وكمرنا جيك فيزل لاجلك الى ما الكذبا ففرض عليك فها هم له
 منزل غيره فهو بنفسه شاهد لهذا وانما على هذا في قرانه
 العزيز وحديث بيته الرؤف فانزل على قلبك عينه فهو
 عين عينك وروح روحك فان تحسب انه ابعد عنك
 فانت ابعد عنه يا ابعد فانه معك بانك لك فيك عنك فاطلبه
 على زعمك بعيدا فاحذر عن الطلب فتبعد فتسقط الى ما اقول
 على طريق الحكايات غريبه من باب الاشارة على لسان الصالحين

حكاية اكيينيه عبرت النيكويه

فاعدكم ان عين كل شئ هو عينه فها هم غيره فاليمن عينه
 والغير عينه وان بعض المريدن كانا بالفسا كما ملو الى غاية
 حقيقة الحقائق فليس له وجود دون وجود مولاه فيوما
 من الايام كان جالس مع شيخه متكئا في الطريق والحقيقة

بالعابا بلغنا من ذات الله وصفاته واسمائته ونسبته ونسوته
وان هذا المرید كان ناطقا بنطق الحق وناهما بفهم الحق
وانه ذو بصيرة من ربه ويقين وقال الشيخ با استادي
فان في قلبي حصل كلام غريب ورمز ميقنا قولنا قبلتم
تماما في قلبي بعون الله فبعد ان استندت منه فقال له
الشيخ قل ما هو وابدل اذا اجاب الله جوابه فنجي لك نازله
عجبه فتوكل على الله واتقته حق تقاضيه فقال له يا سيدي
ان الله تعالى يتي بخدي في قلبي او يتي بكون قلبي بيته
او كيف يرخي عني او كيف يكون معيته معي او هو باي
شيء يتصرف امر هو يوجد بل هو وجود انا امر هو واحد ونحن
واحد امر نحن وهو واحد امر هو غيرنا ونحن غيره فسكت
الشيخ فلم يجبه غرضه اب هذه الرموزات والدقائق وعن
حقيقة الحقائق فقال المرید بعد مدة سكوت الشيخ يا سيدي
ان كنت تاذن لي انا اجيب اجابا سألته عنك فقال له الشيخ
اجب ان فيه فربك على كل شيء قدير فلو مانع لما اعطاه

ولا اعطى لما منعه فقال يا سيدي اذا وجدتني وجوده واذا
سكت انا عدما فلو مانع كنت بيته وان رزقت انا عني فهو رزقي
عني وان كنت من رزقه كنت معه وكان معي بله معي واكنيت
في الحكم بوجودي فيصرفني والا لا يتصرف فانا ما كنت بنقطه
موجودا لانه ظاهر فها يظهر الا في فها زال الظاهر وما زال
المظهر فها ثم فراق ولا جرحان فصلاتي على الانسان حين الدهر
لو يكن شيئا مذكورا وان وجدنا فوجدنا والا فلو فها فقد جني طلب
توحيد فها زال يقول كل يوم هو في ثمان فها انشاء الا بنا فها ثم
بنا الا وهو منا ومنا هو فان كنا عيننا واحدة هو عين واحدة
فهو عين في عيننا ونحن عين في عينه فها كثرة ولا نشات
و نحن كثرنا بالتصور خيالا فلو يفسرنا هذا لان الكثرة في صورنا
فها ثم في عيوننا فلهذا قال هو الذي انشاكم من نفس واحدة
فانظر دليله على نفسه فانه قال ايضا فها خلقكم ولا بعنكم
الاكتفير واحدة فها ثم ظاهر في الوجود الا هو وما ظهر في العيون
الا ما كان في النبوت فهو مع عباده فها يكون ح احد الا اذا كان

ذلك الاحد في الاعيان منه ظهر وبدي فلذا كان بداؤه وثنائه
فانه بقاء يكون مرجعاً ومصيراً وقوله ومنه بدي واليه يعود
واليه يرجع الامر كله سبحانه ربك رب العرش عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا يزال عينا
في عين بعين عن عين فصورنا لا يضربنا ان نكون عينا
في عين بعين في عين عن عين فانظر فهذا مثبت بالحديث
وحسب بالاية ايش فيه لا رب ولا شك ومنها ان الله تعالى
قال مرضت فلم تعد في قريظا ايض وهو يقول اينكا
كنت عينه ورجله وبره في بطنه وبي ينطق فقلب الموت
بميت الله وعمر الله نقوله عن نفسه قاله معكروا انتم الا
وقالوا يا اهل يثرب لا مقام لكم فكثير من هذا لا يحتاج
في تدوينه واثباته في الرقوع والكتابة فانا عينه وعيننا
ولا هو غيرنا ولا انا غيرنا فاذا استويته فنفت فيه من روي
ناضاً الى نفسه والى عينه وبل الى عين عينه بقوله اولئك
عنت قباي لا يعرفهم غيري وبقوله لولاك لما خلفت الاطراف

خاطبا

خاطبا لللسان الكامل الذي اصطفا لنفسه وطهره لانه وقربه
بعينه في عينه لعينه فقوله عم ان من اتى بدلاء هو بمنزلة
عند الله نقوله ايضا ان من اتى من اتى هو بمنزلة عند الله فقال
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقدنا وقوله منه بدي واليه
يعود فهل يعود اليه غير فضل يكون معه غيره ام هل يرجع
مع الممكن وام الممكن يرجع اليه وام هل ينفع في الممكن الواب
خصوصا اضاف الى نفسه العزيز فقال من روي في هذا
بديهي فلو يحتاج الى البيان والايضاح ولكن لمن لا يفهم له
ولا ادراك فانه قليل عزيز من يعرف هذا على ما هو عليه
فها كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا اهل الحق فربنا انكم
لا تعلمون طاهرون فلهذا لا المطهرون ولا
ولا يصل اليه الا من جعل له نوراً من نورها نقول بالاحتق
ما كان على كل شيء قد رويها قال هو بنفسه اقر شرح الله صدره
لله سلام فهو على نور من ربه وقوله ونفت فيه من روي
فقال عم ان من نور الله ولما نبيا والاولياء الحديث اي منافق

ليس نكاحاً أنت يحبون عن حقيقته فما نكاح من كان في
 العيان من عنود أنت اعلى القول زوراً جودنا ريت نكاح
 اى نكاح حتى ليس لك في الدهر رزق الا شوق كل يوم في الفضا
 كنت سبيح من راء نكاح من الموجود سبيح والذي لم ينكر
 امر المسبح كان عبد الحق في التور مسبح كل عبد سائر في ارضه
 كل غار ف غارق في جوضه قال رب لكل من شان العباد كلهم
 يا بني لنا يوم الفراعذ نانت اهل مستحق للزابل عروج الحق
 كنت متفرد وسبي من اطلع على هذا فهاستراسترا واذ
 اذق الذوق فالمنكر لا يصدق المعانولا يصالح والمجاهد
 والمؤمن لا يكذب فهاذا بعد الحق الا الفناء لفايته المؤمنين
 نفر والى الله انه يدعوكم ليغفر لكم ويعطيكم الوجود اليه
 فانظر في قوله رضى الله عنهم ورضوا عنه فبأى شيء يرضى
 عن عباده كان الواجب راضياً عن الممكن فاصبر
 سر الجيب فلو تفتى فان المعان قد حاضروا فلو تفتى

فاني في عين العين بلوريب : خارجاً عن كون وجودي وحيث
 مغالي عن ابن زعن شجون : بقائي في بساط ملك ولوب
 و غالي بستر لجر العذاب : طبت معه غارقاً في الجذب
 جاء في منه سبب المسبح فاصد : غا نقيضه وضاحي قال اذ الجذب
 نقلت اهلاً وسهلاً لم ياتي : من عند جيبى ومنأى من شأني
 فقال والله يا محمد عاكه : نعم واسلك اليه ورجاك هو
 قد نمت ربحه الجيب مني : نرايت روي ورياني في السمن
 لورايت وجه جيبى بلورداؤ : غشت عرياً ناعلي بلوراجت
 فوصف المتأويعه لنا : فكم تنادي تعال العين فينا
 فقال لي ادخل ديار بابك به : نقلت داخل بلورتحال وجدته
 فقال كنت معي لا تحب قتي : نقلت صدقت فانت تصاد قتي
 فعانقت بالوتور عن مناي : فابدايت عليه بالمسجد والثنائ
 وعرفت ان يراد الله المحمود : وجلت عن ذلك الحق والعنود
 فتمت القصيدة بادن مولا : فزوية الخنان مثل جيلي
 فان الله جاعل الواجب : ولا جاعل الممكن بالذات

قالوا يجب ان يكون في وجوده والمكن ممكن في مكانه ثابت للثبوت
لعباده فاعطى الوجود لعباده كائنا ما كانوا رجالا لان نجاتهم ومن
والا يهتم المعاندون يوسف وسوسهم الى الحق داخلون بلو زاد
ومن نفوسهم طار بون بارتحال فكون عباد الله محبوبين
فيهم من عباد الله محبوب حق يطالبه لا يعرف وهو في شيق
وعباد الرحمن شاهر ولهم وعباد الشيطان طاهر شاهر
والخالصون لله عز وجلهم حايرون في العشق من دودهم
كنت مخلصا من غيري غيره فالذي عنده يعينه عبدة
تكنت عينا في الاول فلم نزل الى حاوي المهاد ولا سفل
فانا عين العين في اراء عينه نايما وضايما في ورا آينه
تكن الوفا ليس لنا عدد فاني لنا وجود ومن غيره ممد
فانفضوا اليه به واصلوا لان الغير عنده منه فاصكوا
داينا عباد النفوس الحايث وعباد الزمان فهم الشايبون
من اي العشق بعين قلبه فهو عند بعض يزول ريبه
كل عين العين ذات كثره اقرا من قول النبي عين رؤف

كل قطب ايرجول القمد ليس لكل شفيح الاخذ
ها احد عين الفقير لا يشك لو قصدت بكت عينك فكنت
لو نظرت من آد ايك عينه ما رايت في الوجود آينه
لو رايت عينه في الهاككين قلت لاني انت رايتا كين
كنت لكل مد للحبلة هو بعش الخلق رحمة
اعلم ان الله مرتبة لكل مرتبة جامعة حاوية والاول
احدي فري بالذات الوصف المطلق والثاني كل بافراد
الاسماء فان مرتبته بالذات المذكورة غنيته التي هي غناؤه
عنا وعن الاسماء والعش بالكثر فاما مرتبته كل بافراد الاسماء
فهو اتصافه بافراد الاسماء والعش بالكثر فاعلم لو تبعد
هذا ان الحق سبع مراتب مبداء ومقطعا الاول الذات
الصرف لا الذات هي بل الصرف هو والثاني الهوية
والثالث الصمد والرابع الاحدية والخامس الواحدية
والسادس الاسماء والسابع التبع الثم عالم العنصرية
التي هي المخلوقات استلقت لعالم النبوة لان عالم النبوة

لطيفة وعالم العنصرية ايضا لطيفة كشيءه وكانتا مناسبتين للطيفة
ولان النسب من حفة الربوبية فلو بد له من المربوب ربية
فها ثم تحت حفة العنصرية الآلحس الذي هو صفة العنصرية
فثبت ان الملقوق في هنا موجودون بلو شك بالنسب الرباني
فانه اذا كان وجود هو في هذه المرتبة واذا كان الحق كايضا
بما تكلها فكيف يكون معية الحق معهم ام في اي مرتبة
يوجد معهم فانظر الى ما ياتي في نسبين كل ما عجل طبيعتك
لا زارا ولا ناقصا حتى لا تقصد معيدتك وتهلك انشا الله

رساله العبيد وهو معكم انما كنتم

فما علم ان قوله وهو معكم ايها كنتم وما يكون من محي
ثلاثة الاهورا بعهم الآية نها يقال هذا هو الى ابن يرجع
لا بد من المرجح فاذا قلنا ان هو راجع الى الله بالذات
المذكورة فلو بد من النظر الى لفظكم في قوله وهو معكم
ان كان خطا بالجميع فلو يجوز رجوع هو اليها لانه
نقص بعض الآية بحسب ما يرد من المورد ومثلوا ان الله

مع المتقين وان الله مع الصابرين فقلنا ان هو لا يرجع
الا الى ربوبية الحق فانه بالربوبية يكون مع الكل
مؤمنان فاسقا فاما من كل الامر والملل فاذا هو
راجع الى المعية بالربوبية نسبيا وتعتنا مع جميع
المخلوق سواء ولكن في بعض الوجود يتفاوتون
لا بد منها لان هو راجع الى الربوبية فلفظ كم في قوله
وهو معكم خطاب كلهم واذا كان الخطاب لكل
للمؤمنين والكاذبين سواء فهذا التساوي في الخطاب
لا يكون الا بالمعية الربوبية نسبة لا بالمعية
صفة لانه كما ثبت ليس في القرآن ان الله مع الكاذبين
ولا الكاذبين والمنافقين ولكن ان الله مع الصادقين
والمؤمنين والمطهرين اكثر من ان يحصى لهذا لزم
التفاوت في بيناتهم واذا كان كذلك عرفنا
ان المعية بالخطاب كلهم على ما قررناه فهو معكم
بالنسبة الى الربوبية غني عنكم بالربوبية بالنسبة

اللوحة كذلك لا يراد في هذا اننا قلنا قالوا الله فيهم
وقوله ولا تكونوا كالذين اتوا الله فاسلموا انفسهم فاذا كان كذلك
كان النيان من الطرفين من الحق والعبد بالنسبة الى المنة
لا النيان الكلي لانهم لا يتمكن ان يكون لهم وجود بدونه
ان كان النيان كلياً ولا له ظهور فاهم موجودون
بالعبودية به وانه ظاهر بالربوبية بهم وفيهم نسيان
الكلي محال في هذه المرتبة عن هذين الطرفين من حيث
الربوبية له ومن حيث العبودية لهم فان كان من الحق في
مرتبة غنايه عن الاسماء والشيء فهذا احري واليق
ان يكون غنياً عنهم فعناؤه عنهم غناؤه عن الاسماء
والشيء ان لو يكن غنياً عن الاسماء وما دونهما فلم يكن
غنياً عنهم فنقول في الاية انه تعالى باستعانتهم ان جميع
الناس ينوا الله فيهم فكانوا ناسين الله فاسماهم الله
انفسهم في رببتهم الا لوهية التي هي غنية عن الكل ناله
انما هو حقيقة منهم فيها فهم ايضا نسوا حقيقةهم المطلقة

في مرتبة الا لوهية ولومسوها في مرتبة الربوبية فابيضاً الله
انما هو حقيقةهم في مرتبة الا لوهية فاذا كان النيان من الطرفين
في مرتبة الا لوهية ولو يكن من الجانبين في مرتبة الربوبية كان
وجوداً ظاهراً بالربوبية من الحق ومظهراً وجوداً بالعبودية
من العباد وهذا النيان يلجج الآمن اقتضاء المراتب وان لم
يكن المراتب لم يكن النيان واذا لم يكن النيان في المراتب
التي قلنا هالم يوجد العرق ولا المعرفة وما قدره الله حق
قدره فما قال وما قدره والرب لانه لا يحفل احد من الرب
اصلاً اي ما كان من الحق والاسم فالنيان هنا على قسمين
احدهما من قبل الحق في مرتبة العرق والعظمة فيسحق هذا
غنا عن طرف الحق والثاني من قبل الخلق في هذه المرتبة
ايضاً فيسحق هذا غفلة وبعده من مرتبة العرق وانما هو نلوا
بغفلون عنه في مرتبة الربوبية وهو لا يستغنى عنهم
في هذه المرتبة فانهم فهذا اخذ لان نفسهم ربهم ورتبهم فمنهم
بل لا فرق بين نفسهم وبين ربهم بقوله عم اصدق العالمين

من عرف نفسه فقد عرف ربه وقوله وفي انفسهم اذلة بما همون
 سائرهم اياتنا في الآفاق ليس على النفس التي هي منهم الذي
 يطعمهم ولا يطعم وهو يطعم ولا يطعم وقوله سترون
 ربكم وقوله عز واطهروا بطونكم اقرب دليل وكثير
 من اياتنا هو الغافلون لهذا لا يتناهى واما التفاوت بين
 المخلوق بعد ان ثبت ان معية الحق في الكل بالربوبية نسبة
 ان المؤمن والكافر سواء في هذه المعية ولكن لا بد بحسب
 العمل والامثال بحسب الشرائع من التفاوت والامتنان فاعلم
 ان الحق يرضى عن كل العباد نسبة بالنسبة يرضى عن المؤمنين
 بان يكونوا مطاهرا له وهو طاهر فيهم بصورهم وان يكونوا
 بامثال امره سواء كان باكمل او بعض العمل فهو مرضي عنده
 فهو راض عنهم بهذين الامرين في عالم الاحكام والافعال
 وشاكرهم في ميدان الحدود والاحكام وان هولاء منهم
 بالمطهرية والامثالية وان الكافرين فهو راض عنهم بحسب
 نظريتهم له فهم راضون عنه بحسب ظهوره فيهم واعطاء الوجود لهم

بحسب عيهم فقط نها ثم غير هذا فان ظهورهم يظهرتهم له
 ولا بامثال امره فبظهور ربه راض عنه بظهوره فيه ويظهر
 لان ربه يكون راضيا عنهم بان يكونوا مطاهرا له واما المؤمن
 الكامل وهو الانسان الكامل فهو ربه راض عنه بظهور ربه له
 وبان يكون مرضيا عنده عز جميع الوجود بجميع احواله
 فيكون معه راضيا عنه من كل الوجوه مثلا اسهيل
 عم ومن هذا الوجه يظهر الفرق بالنسبة واما القاسم فهو
 بان يكون عند ربه مرضيا بظهور ربه له وربه راض عنه
 من جهة ان يكون ظاهرا فيه فقط فهو لا فرق بين ربه
 الكامل من هذا الوجه ولكن لا بد من الفرق بالنسبة الى المكان
 بامثال امره يستدعي بعض الامر ولو كان فاسقا لبعض امره
 ربه ولكن يتنزل بعض امره ومن هذا الوجه يوجد التفاوت
 بالنسبة بينها فكان عم عند ربه مرضيا من جميع النواحي
 عنه ربه بقوله وكان عند ربه مرضيا فقط عند تدل على
 ان ربه راض عنه بجميع احواله بان يكون ظاهرا له وباشي

تصرفه فيه من افعاله واعماله على قدر الشئ والطهور فيه
بصيرته فلو قائل ولا فاعل غيره فسبحان من لا شريك له
في ملكه عما لا يحصى اليه اجل مستحق فلماذا جاء بلفظ العند ولم
يجي بغيرها مثل لفظ في دلام فهذا امر مخصوص له ولم يكن
عليه مشربه فكل عبد من هذا الوجه مسمى فهو مسمى محبوب فهو محبوب
فكل محبوب فهو سعيد فلو يكون كل عبد مسمى مسمى الا غير كل رب
فكل رب راض عن مربيوبه وكل مربيوب راض عن ربه فكل
سعيد فلو تحبب تعتقد يا اخي من ان قولنا كل رب راض
عن مربيوبه تعدد او كثرة او وجودا او تجزيا فهذا ليس الا معرفة
لجهاذا فالعين واحدة في وحدة عز وحدة لوحدة وكذا اقتضى
مراتب الاسماء والشبب لاهل الجنة والنار فهو كما قلنا
لا يزال عن ان يكون في كل رتبة مع تنوع تقيساته وشؤوناته
وتجلياته فافهم فلو تحف ولا تنجز سعيد فها سيرتها الاولى
فلو تظن ذلك شقال زردة من غير الاعيان ورفع اعيان وعود
العيان وودع الجنان وارجو ارحمة المنان ورافة الخناس

فلو يلزم

فلو يلزم ان يكون عبد رب راضيا عنه ومرضا عنه ان يكون
مرضا عنه ورتب آخر فالعبد لا يفتح ان يكون مرضا مطلقا ابدا
الا اذا كان جميع ما يظهر فيه من افعال الراض وعن احكامه بصوره
فالكمل مرفي وكفى ليس بطلق مرضا فلو يلزم من كونه مرضا
عنه عن جميع حاله ان يكون جميع العباد كذلك لان المراتب
قدسية منسبطة لا بد منها لا تزدل لاجل مقام الالهية

عرف استواء المطلق وكيف يدعى المقيد

فالمقصود لما هو الا ان يكون جميع المراتب في كل زمان وفي كل آن
لانها ان رضا المطلق رتبة الواحدة ورضا المقيد رتبة
الا رابا بالمتفرقة فلو يرتفع هذا المطلق ولا هذا المقيد ولا
فلو توجد المراتب ولا النظام للعالم ولا المعرفة فاذا رضى عنهم
بهم عن جميع احوالهم بالكلية فكما نوا في رتبة الواحدة فان
المراتب كلها غير الواحدة هو رجب مطلق والارحام وهو رجب
مقيد والاسباب فواثر الرقب المقيد بالمرتب فها كماله بحال جدا
فاذا ارتفعت هذه المراتب الثلاثة عن هذه الحركات الثلاثة

ارتفعت المعارف الالهية ايضا لان العارف لا يكون الا من هذه
المراتب فاذا ارتفعت المعارف لم يبق التكلم اصلا فهذا حال جدا
لان التكلم لا يكون الا بالمراتب فالمراتب ليست لها النهاية والكلام
كذلك وانتهاء المراتب محال في هذه المحضرات وانتهاء الكلام
ايضا محال هنا فلا يكون من هؤلاء العباد مرضيا عند ربه
جميع احواله وافعاله الا واحدا منهم في كل زمان فافهم
سببي تفصيله انشاء الله فرتبة رتب مطلق دايما هو دواع
لا يرتفع ومرتبة رتب عقيدة لا يرتفع فالرات غني عنهما
فالعباد لا يخلوا عن هذين الرتبتين في كل زمان بل في كل آن
وحين ان الحق راى محب من عباده بجميع احواله في رتبة الولاية
هي رتبة رتب مطلق وانه كما راى من عبده واحد من عباده في
كل آن في رتبة رتب عقيدة عن بعض احواله وافعاله فهذا وهذا
مرضيان سعيدان كن بالفرق والتفاوت بينهما كما بيناه فالحق
يخلق ان المرتبة ثابتة ثابتة لا ترتفع ولكن العبد يرتفع بمرتبة
رتب مطلق لان المراتب قديمة لا تنتقل والعبد يستقل

هذا هو الحق الذي لا يخطئ ولا يزل
والله اعلم بالصواب

من التفتيد الى الاطلاق فيكون هنا مرضيا مطلقا عند ربه
فيأتي الحق مقام هذا العبد التاير الى رتبة رتب المطلق عبدا
آخر يكون من راضيا بكل حاله ومنه بعض حاله فالمراتب هكذا
والعبد هكذا فانظر ملك الحق بين عباده كيف ادع فسبحان
من ليس له تد ولا له شرك في ملكه مثل العلم علم واحد والعالم
كثير متفاوت من فهم من يقراء على قليله ومنهم من يقراء على كثير
فهو اعلم اعلم منه واشهر فها زال ان العلم والعالم كثير متفاوت
بالنسبة بعضهم الى بعض فالمرضى المطلق عند ربه المطلق جميع
احواله في كل زمان وانما هو الا واحد منهم ورتب رتبته
عن غيره مع بعض احواله فهذا كيف لهم لوجود هو منه
منهم يتقصر له لطفه وقهره اجب الشرح الخاير لله وجب
في العقول انهم فحوى في ذكر الزمان قطب لهم ومتبوع لهم
وهذا يعون له لدعوة الحق لهم اليه به اي بصورة ذلك
القطب بقوله لو م ندعو كل تاريا منهم ولمعرفتهم له بشا
في زمانهم موتهم بالجهل بقوله م من مات ولو يعرف

امام زمانه ثبات ميتة جاهلية يعني الله تعالى بدعواكم
 من رتبة المقيتد الى رتبة المطلق اي يرفع عبدا من عباده
 من رتبة رب مقيتد الى رتبة رب مطلق فيأتي بعد آخر
 في موضعه فيكون العبد المرفوع الذي كان عند رتبة مرفيئا
 ببعض الوجه يكون في رتبة الرب المقيتد فيصير مرفيئا عنده
 بجميع احواله في رتبة رب المطلق الذي هو رتبة يرضي الرب
 بها عن عبده رضا كليا فيكون في مقام ذلك القطب
 فالقطب المتقدم ينتقل الى الاخرة فيطوي بساطه وينطوي
 ويراى له لمحصل الكلام ياتي واحد من العباد في مقام
 التقيتد فيرفع آخر الى مقام المطلق فيرفع ذلك الذي يكون
 في مقام المطلق الى الاخر هكذا الجايد لا بد ان كان من الازل
 فلم يزل ويكون له الابد فلم ينته قبل لا ازل له ولا ابد له
 في هذا الامر العظيم الخبيره والتفكر والهيانان والوله فافهم
 بها بعونا وبه الا الله والراسخون في العلم وان في ذلك
 لذكر لمن كان له قلب الي السمع فهو شهيد لها او تيسر

من العلم الا قليلا ومن يوتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
 حكمت عمران الرتبين **مرت سيران الناصين**
 نور مرتبتان مرتبة القطب في الغوث ومرتبة المرتب المطلق
 كلها معني واحد برتبته عند رتبة عن جميع احواله ومرتبة التواضع
 له هو له برتبته عند رتبته عن بعض احواله هو نقد بين هنا
 مرتبة الموضع الذي يرضى فيه الحق عن عباده بجميع الوجوه
 فيكون مرفيئا عنده رتبة مرفيئا كليتا فهو رتبة الاطلاق
 والذي يرضى عنه بعض الوجوه فهو رتبة الرب المقيتد
 لموضع انتقال القطب الى الاخرة فاي موضع ومقام ثبت
 تمكن في الحق لا يكلف نفسا الا وسعها فلو يعلم ربك احدا
 خلقك وجعل لك نورا ونورا واختيارا كليا لاجزئيات
 فاعل مختار باختيار كليتها على الرسول الا البلوغ فله الحقبة
 البالغة لمن كان غافلا عن حقيقة الامر عليه فافهم
 فليس له العلم الا بحسب استعدادك لانه تدبره ليست لها
 تعلق الا بحسب تعلق الارادة وتخصه وليست لارادته

تعلق الأجيب تعلق عليه وليس له تعلق الأجيب ما اعطاه
المعلوم من نفسه وقابليته فان العلم ليس اثر في العالم بل
للمعلوم اثر في العالم فانك ان عملت عمله وعلمته تأتيته فهو مرت
صاحبة لك فرايت فيه عملك وعلمك فتبع علمه لعلو مكانت
حاكما بالآتيته به اليه ان تقول الحكم على بالآتيته به اليك فيحكم
عليك بحكمك عليه فانهم هذا الرمز والرقم والتوقيع ليس
الحبر فمزيح بر ليس غيره فعلى من يفهم ليس عالم الا هو وليس
معلوم الا هو فان يظهر الا له وفيه ولا يبطن الا عن نفسه لنفسه
لانه لا يعرف احد قدره ولا يعلم غبطه مثل علمه به وتعظيمه له
فلو كانت المعوضة موجودة بنفسه فاعلم بما بدونه ففيه اضطرار
واضعها لا تقا كل حيوان وذئب وح اذا شبع يعثر فاذا شبع
في تموت لفسدت الثمرات السبع والارضين السبع برونه
تعالى فابن ان يكون وجود الانسان غير كماله فسبحان الذي
يسر الا هو فيها نقول سبحانه الا هو فما يرخص عنه الا هو ليس
لاحد وجود بدونه قيام بنفسه ليس للظاهر نهاية فابن للظاهر

هنا كان ظاهر ظاهرا الا يظهر قولا المظهر فابن يظهر بل يظهر
فمن يبطن فيها احسن قول من قال بظنت ظهرت ولا غيرك
ظهرت ولا من غيرك بظنت فان قوله هو الاول والاخر
والظاهر والباطن فانه قديم ظهوره لم لا فلو شك في لا ريب
فمن شك فقد كفر فانه ليس له الازل ولا الاول ولا الاخر ولا
التفانية فان مظهر قديم لا اول له وانه قديم ظهوره لا اول له
فان مظهر قديم لا غاية له وان ظهوره قديم لا نهاية له فابن
آدم فابن الزمان ما كانت الاشياء هناك هو فان لم يكن كذلك
فيلزم الحدوث لا وليته ولا خريته فهذا باطل بل ابطال لكل
الباطل فابن في الكون حادث من كل وجود فهو قائم به تعالى
فابن هو ان يكون له حدوث فكل شيء قديم فلو كانت خردلة
وحدة بالنسبة فهاثم غير البتد تبدل الصورة لا تبدل المعنى
قبل التجديد يوجد في المعنى من الحلق لانه كل يوم هو في شأن
فلو يوجد مظهر ولا ظاهرا لا بلوا ابتداء ولا ابتداء لانها
مشاؤون زمان متواليات

عكس الحاطة

حول الواحدية عبرت اعانة الموحدين الواحدية

فانهم هذا القطب في زمانه في مرتبة من مراتب حول
الواحدية فلو عبط كل الواحدية احد لا يتحد به لانه يقول
انا من فدا الله والانبياء يعني فكل بني غيره في دايمة مخصوصة
من دايمة الواحدية فانه لم قال في هذا المحل من تخلق بخلق
منها دخل الجنة ولو قيل بخلقها لانه لا يتخلق بخلقها احد الا
محمداً م يعني من اتقوا بصفة من هذه الاسماء الربوبية دخل
درجة في الجنة جنة العرفان ومشاهدة الجنان ومكاشفة
المنان هذا اذا كان العبد متقفاً بصفة من صفات ربه
ورفي عنه ربه الكريم الجليل واما اذا كان العبد لو يتصف
بصفة من صفات ربه ولو يرضى به عنه فلم يدخل
الجنة ولو كانت درجة لا تدور حول الجنة مشروط بالاشارة
بصفة ربه تعالى بقوله م من تخلق بخلق من احصياها
اي من حققها واتقوا بقوله تعالى بشارة الامور
حتى اهل النفس المطمئنة في اخر الامر فادخل جنتي بعد

ان يكون

ان يكون راضية مرتبة عند رجا جميع اتصافها صفات
بها وهذه رضاء في مرتبة الواحدية ليست دولها التي هي الرتبة
للمرتبة المقيدة فاذا كان كذلك اسما على م عارفاً بهذه المعرفة
التي ليست بغلبة ولا بعاذية عن حضرة اسماء على م ويكون
على مشربه ومكان في مرتبة النفس المطمئنة كالنوا في هذا
المرتبة سواء لا فرق بينا لهم في كل زمان بوجود واحد منهم
ايما كان لان هذه الرتبة لا ترفع واهلها انفساً

كذلك سلما نيت بعد عبرت صفات اسماء عليه

فاذا كان هذه المراتب في مرتبة الواحدية كان سلما م في هذه
المراتب لانه م كان مظهر للرجحانية التي هي رتبة لرب
مطلق وهي الرتبة للجمعية التي هي المعبرة عنها بالذات للصفة
مع الوصف لقوله تعالى بلان بنيت م سلما م انتم
من سلما م وانه بسط الله الرحمن الرحيم لانه عليه السلام هي
المراتب كان فبهذا المفهوم الكلي كان مائتاً بجميع المخلوقات كما ورد
الآية والاحاديث في اسماكه م المتحد والمطلق ولا تنفرد عن

في ان هذا الكتاب من ان يكون
مختصاً به انصف اسما الله الرحمن الرحيم

وغير هو من الطيور والوحوش صوراً كانت او معنوية لان
 اسم الرحمن في عالم رتبة الانسان فهو مقام ذات جلت
 عن درك اهل العقول والفكر وتزهت عن شعور اهل
 الابصار والاعْياد وهو رحمة فضلية لمن شاء اعطاه
 ولا يطلب في ازالته سعيًا ولا جدًا ولا امره بالشكر ولا
 بالعمل لا قبل الاعطاء ولا بعد الوقوع فكان هذا السلمان
 رحمه فضليه وينبع عن لا يشاوان اسم الرحيم كان
 في عالم الوجود في مقابلة السعي والجد قبل الوقوع
 وبعد وكان هذا رتبة وجوبية لسلمان فان الله
 جمع له ما كان عند من المخلج والموهبة فانه لما بعث
 هدهداً بلقيس كتب مكتوباً فيه بسم الله الرحمن الرحيم
 فقال ان هذا المكتوب من سلمان وان فيه بسملة الله
 وما كتب فيه اسم نفسه اولاً فبعد اسم الله حتى يكون
 تاركاً لمولد ب الالهية فلما جاء الكتاب موافقاً
 لما اد البليق في فهمه عن الخرقه لاجل هذا والآملو تراعي

حرمة سلمان فكان راعي ادباً لا في ملو وضع اسمه اولاً ثم وضع اسم
 الحق ثانياً بل كتب المكتوب وفيه بسملة وبرز من جاء فافهم

عبرة التكملة مع حكمت البليق

وقوله م في هذا الامر لولا اجابة دعاء ابي سلمان م لم لرب لبقوله
 رب حسب لي مثلاً لا ينبغي لاحد من بعلي كان صيان هذه
 المدينة يلعبون معها بالضبط اياها ومن كان على مشربة
 فهو في هذه المرتبة م برة الواحدة هو م برة الرحمانية التي
 هي فوقها القديرة وتحتها الانماية والنسبية واهل ذلك
 المرتبة مثل سلمان م م ومن على مشربة فهو فوق هذه الحفرة
 الانثنية القديرة التي هي الاحياء والنسبة

عبرة رحمة الانثنية ومكتوب في عهد الوجوب في عهد النبوة

فاعلم ان هناك دقيقة فهي ان كل شيء
 من الانس والجن يوجد كلهم في الانسان الكامل فكل نبات
 لا يجلو عن الانسان الكامل فكان سلمان ابن داود م في عصر
 انساناً كاملاً لانه جمع له الله من فضله ومنه رحمة الانثنية

ورحمته الوجوبية فهذا كان خليفة وسيداً في عصره وعهد
فكل قطب نبياً كان أو ولياً لا بد من العبد بن عبدنا له
لأن القطب فارغ عن التفرع والاعباد لا يهدين العبد
لأن السلطان إذا كان في مقعد صدق عند مليك مقتدر
لا يوجد شيئاً لا يقتدر إلا بالخدام والاعوان فأن هذا
لا ينفعه عن الكمال بل هذا من جملة كماله بل عين كماله فأن
النبي عم قال لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب
ولا نبي مرسل بها يشيرون عم الألفاظ كماله لأنه وصل
في رتبة حتى سقط عنه التفرع نعم يتصرف ولكن بالملك
فأن الإنسان لا يكون كاملاً إلا إذا كان جامعاً محيطاً
باحاطة الله أي أنه فلماذا قال أوتيت جوامع الكلم فلماذا قال الله
وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وباقي صفة
انصف الكل يعرفونهم فلماذا قال عم أن في حيدر آدم
لمة من لمة الشيطان ولمة من لمة الرحمن فإذا كان الإنسان
في هذا الوصف موجود كان كاملاً فلو نهاية لبيان هذا

ولكن

ولكن في موضع آخر يصبر من رثا لنا فأن في طرف غير
القطب كلها يقال له عبد الملك فأن في طرف شمال القطب كلها
يقال له عبد الرب فالقطب عبارة عن حقيقة هذين الملكين
فأن العبد عينه قطب فأن عبد الملك بقدر فهمها يسجد
من عالم الغيب عالم الجبروت والملكوت إلى عالم الملك والشهادة
وعبد الرب فأن عبد الرب يعطي كل ذي حق حقه بما استحق ذلك
ذلك الشيء الذي احتاج إليه باذن القطب ولو يقول له دستور
القطب فأن عبد الملك لا يعلم إلا الغيب والجبروت والملكوت
وعبد الرب يعلم الشهادة والملكوت والجبروت فأن عبد
الملك أقصر عديم احاطة الشهادة وعبد الرب كامل لجميعية
الغيب والشهادة فلماذا يخلف عبد الرب في مقام القطب
حين انتقل عن الدنيا فعبد الملك يقعد عند مقام عبد الرب
فيكون عبد الرب ^{قطباً} مالياً للكل وعبد الملك يبقى مالياً له
ويجيئ لموضع عبد الملك ملك آخر فيجعل مثل ما يعمل عبقراً
ذاك المقام فافهم هذا وتفتح به

عبثت المشرق في الحاد بين القوي كالتكلم للمؤمنين
فان يلمان كان تطبائي عهد كالمنا فان العفريت هو الجن
في بين يلمان في قلبه واصف بان برخيا هو الاسكان في يمان
سلمان في قلبه وحقيقة سلمان عبارة عن الجمعية عنفها
فان اصف كان اثم من عفريت لانه عبد دبت وهو عبد ملك
لهذا اجاب اصف عن شها استقر اغند ولا العفريت فاقليس
عين نفس شهادة سليمان فلها كملت نفسه بلقيس امر سليمان
لاصف الكامل الذي عبد الرب باثيان بلقيس مع عنفها فاجابها
بلو على سافة ولا ذوية ارض ولا انتقال ولا غير مما يتوقعه الخلق
من علماء الرعوم والطن والشكوك فلما قال ام اسلمو شيطاني
على يدي فلما اسلم شيطان النبي دم فقال لي مع الله وقت
لا يسعني فيه ملك فرب ولا بني مرسل فان الشيطان ما هو الا
عبارة عن الشيطان والتعبد والتعزق فلما قال تعالى له ام
أما رجلة منه له فاما يتر عنك من الشيطان نزع فاستعد بالله
من الشيطان الرجيم فان النبي ام لما امثل امره واستغاذ

منه اليه وبه فقال له اعوذ بك منك هذا هو المقصود الاعظم
وقل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فانهم فيها ثم معرفة غير هذا في طريقة اهل الله العظام وفي
رتبة مشايخ الكرام فلو يوتون بثلثها ولو كان بعضهم بعض
ظهير الا ان الله تعالى ما فتح الا لضاف القلب بل لا يفتح
الا على نور منه فكان النبي ام نوراً منه فقال انا من نور الله
فقد صدق الله بقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
فهل تعلموه سيما فها ثم الا هو ما جعل الهي نفس بلقيس
الشيطان في سلمة منقادة لك فانا اقول بعد لطفك اعوذ بك
منك نها يعرف ما قلته والله الا هو ما تعرف ما نتول
فكيف يعرف ما لا يسمع ولا يعقل فان الله يا اخي الصالح اذا
كان مع امته بمحمد ام فعل بقي له وجود من ورو دنها ثم
هذا فلما وجد عند الودود دنها عندي وجود ولا وذل ان
الوجود والود عند من له الوجود فمن كان الله نابين يوجد
عند الوجود فلماذا قال تعالى وتقدس يا اصل يرب لا مقام لكم

وهو الذي عين الوجود ولكن في عين تلوذ الغراد الذي هو
التقى النقي النجيب فما كان عند واجب الوجود شيء من الممكن
فلماذا قال لا مثله م والله معكم وانتم الاعلون فهذا كله
اشارة وتعبير بالضرورة والآيات شيء يفهم لمن لا يفهم
فلماذا قال م انطهار اعجز تفهم الخلق انا اكلم الناس
على قدر عقولهم فان الله لا شريك له ولا ند فانه لا يوجد
لمن قصد وطلب الا في قلب عبد المؤمن المبتلى الذي تصف
بصفة الله الذي هو المؤمن فبات عن وجوده ببقى بوجوده
في وجوده فانه يخبر عن نفسه العزيز في سورة هود خذ
بناصيتها فان النبي م ايضا اخبر عن الحق بقوله تعالى
انا عين محمد وعين لسانه وعين جميع اعضائه

عبارة سورة الفجر عبرة كثرة الوهم
فانهم يا اخي الصالح فما يفهمه الا من فقهه الله من فضله وكرمه
فهذا العلم ليس في السماء ومن لم يكن في السماء فما يعرف ما هو
قول من كان في السماء فان كان سهاواً يكون مع السماوي فان عيى

قال من لم يولد مرتين لم يرحل ملكوت السموات فقال م في هذا
المقام ان الله تعالى ينزل الى غما الوتيا فان سماء الوتيا قلبه
فالحق سبحانه ينزل اليه فان القلب هو العمل الصالح برفعه
اليه فهو ينزل فلو يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلماذا
قال والعمل الصالح برفعه اليه فما ينزل هو الا لمن جاء منه
وبوي كما قال م انا من نورا الله والا بنيا ميني والمحدث
فقال ليس بيني وبين ربى فرق الا ابي تقدمت بالعبودية
فكن عبداً فتقدم فاذا انقدست تكون فاهها لما قلته لك
فانا المجنون زال عقلي فانا المقتون حال نقلي فما نعرف غيره
ونائم غيره وما في قلبي سوا عينه فمن كان له اين فليخرج
عن بينه وعينه فالمعنة بالسر ميت نقيب العباد فلها
تبر فان القبرا على في الرتبة من العمل لان سر الغيوب فيه
مدفونة وموضوعة ومودوعة فانه لهذا قال تعالى دليلك
لمن انكر نزل به الروح الامين على قلبك فهل يكون اعظم
سر من القرآن من المهم لقلبه مثل القرآن هو عين القرآن

فانهم فان كل شيء يقتضي ان يجاد نفسه عن نفسه لان اصل
كل شيء لا شك ولا ريب من شيء واحد لان الله قال في هذا
الامر خلقوا لخلقهم وانه دليل وبرهان على من ينكر هذا وان
في قولنا اصل كل شيء واحد قوله ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة وان هو الذي انشاكم من نفس واحدة فانه
ما جاء اليك ولا تعرض عنه فانه من لدن حكيم خبير فان
الاعيان كلها عين واحدة فبشركتها مختلفة واذا كان العين
عيناً واحدة فاي شيء يضرب من هذه المثابة فلو ضربه
شيء فان اختلف الصور لا يلزم منها اختلاف حقيقة
الحقايق ولكن التجدد والتنوع يستمران في الحقايق هو
في ان دايماً فان الآن الدايماً يدور عليه كل شيء ثم ان
صنف كان وكاين ويكون فمن الاختلاف عليه يلزم اختلافه
في نفسه وعينه كما قال تعالى تنبيهها لهذا الشأن والواكف
والستكر مختلف فهل يكون من الله لعباده اعظم درجة
من هذا التنبيه والبشارة فها ثم غيره فان الله ما يبي في خلقه

الاحقيقة الكل وما خلق شيئاً الا اخبر عن حقيقة ذلك الشيء
بنفسه سبحانه فكان في كل يوم هو في ثمان نواضع الاشياء
وانقر كل شيء باتقان عينه ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الظالمون فان الله يقول منها على ان كل شيء اصله
واحد في واحد عن واحد لواحد الى واحد فقال عثر رجل
على طريق الاثنان لعباده الذين ليس للشیطان عليهم
سبيل لله غواء والاغراء وجعلنا من الماء كل شيء حي
فايش تقول ايها المنافق هو برحمتك بلطفه وكرمه فان
تكره وتلعن سبحانه له لا مانع لما اعطاه ولا معطي لما منعه
فهو الذي ارسل رسوله بالحق ليظهر على الدين كله
ولو كره المجرمون فانهم

رسالة المومنين عن الاختيار في الاعمال

فأعلموا ما اقول بعده بطريق المثال تنبيهها
لما قلناه فما اهم بعثه وكرمه في تبلي بعد ان مت عن وجوده
وانقبت بفناء الكل فيه وبقيت بوجود الحق وبقيت من يديه

وصرفت عنده كالميت بين يدي الضال فوالذي نفسي بيده لو كان لي
وجود لما نظر الي نظيرة واحدة فنت فنظر الي كما قال عم
لا يري احد كوربه حتى يموت فان الميت هنا موت عن
الاختيار الذي هو تعينه فنت مثل ما مات ابو بكر فما زال
نقدت مات قياسته فقال عم في حقه رضي الله عنه اراد ان
ينظر الي ميت يمشي على وجه الارض فينظر الي ابي بكر فها
مشهور لا شك من الناس كثير يموت من هواء فيري ربه
كما قال عم عزوا ظهوركم وجوزعوا بطونكم سترون ربكم ابصر
الي سين سترون فعلى اي شيء يدل انهم من هذا كمفك اشارة
فان هناك دليل على طريق الاشارة فقال نقل اعملوا فسير الله
عملكم ورسوله فيها على بل اوضح فترون الي عالم الغيب
والشهادة فيها على ايضا هذين الاشارتين قبل قال فينبئكم
بما كنتم تعملون فانظر الي ما اقول لك فان النبي عم قال ان الله
ينظر في قلب عبد في كل يوم سبعين مرة فهذا تنبيه للتقريب
فاما انا الفقير الحقير اقول والذي نفسي بيده لو ان العبد

مات من هواء وبقي له وجود ولا رايحه وجود لا يزال نظر الحق
عن قلبه فان سبعين واين تسعين فانه بنفسه عم يقول فان الله
سعة وشعور انما وناية الاول احدى منها من احضاها دخل
الجنة فهاذا دليل انقضاء العبد بعد موته بصفة الحق فان الله
الغافل وواحد فان كلها في قلب عبد المؤمن لان الله اذا
كان في قلب عبد المؤمن فالاسم في اين يوجد فانها يوجد في قلبه
فان نفس الله هو في قلب المؤمن فلو شك انه اسرار ذات
ستجمع بجميع الصفا فهاذا بعد الحق الا الضلال الا الضلال
الا الضلال فان الله لا يكون في موضع كان غير كما اخبر عم
تلويد خل في بيت بكته طيب وصوره فان من اراد ان يري
ربه فليمت من هواء وليخرج من بيته الكلب والقصور
فاما سمعت اي المعاني قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم فادم عقلك ايضا لانه ليس له
الاتع حتى يسع الحق فان الله قال لمكان له قلب ولم يقل
لمكان له عقل فان حقيقة الحقايق لا تنحصر ولا تمنع نفسه

من يحصر ابن عند الحصر فان العقل يحصرها فنرا داهلوع
حقيقة الخفايق و دقبة الدقايق فليرم عقله الي ورا يظهر
فليشطر الي وجه ربه الكريم فبا افضل ما اعرف انا مجنون
خال عقلي و فكري فان الله يهدي العبد الي طريقه
لانه قال والله يدعو الي دار السلام فان قولنا بطريق
المثالا قول فيه **عبود الحكايه كلك الروايه**
حكى ان رجلا كان من ابناء زمانه وامراء عصره وكانه
وكانه فلما وان له بعة اولاد هو و لده و ربا هو
وصيره كبراء فبعد هذا امرهم باشتغال احوالهم
فلكل واحد منهم كان شغلا يشتغل به فكانوا في التفار
شتغلين فيما اشتغلوا فيه وفي الليل يرجعون الي
بيوتهم عند ابهم فقال لهم ابوهم احتبوا ما كتبتم
فكان كتبهم كسبا واحدا فكانوا يملكون كل واحد منهم
نما كتب ابوهم ايضا يكتب شيئا ويشغل به فكان
كتبهم ولا كلمه مثل كتب ابهم فان كتبهم لا يتوي

كتابهم ولكن كتب كل واحد منهم مثل كتاب الاخر فكل واحد منهم
يتصرف كما وجد عند فقال ابوهم فان كتبهم ليس مثل كسبي
فكتبهم ليس الا ما اعطيت لكم من غدي فاخرجوا من عندني انما
وكونوا ريانين وتعالوا في الليل واسكنوا فمهم كانوا ارباب العشايع
والشونات فكانوا كل يوم في الشغل فان اباهم كان يكتب
اكل منع هذا ياكل معهم ويتعاشر معهم فهم لا يتقارقون بعضهم
عن بعض فكان كتبهم واحد وابوهم اب واحد وفعلهم فعل
واحد وقولهم قول واحد وبومهم يوم واحد وسكنهم سكن
واحد وبلما هم واحد فها ثم بينا فهم تفرقة فلو تانزع و
ولا يوجد ما يعمل الاثنان فكل واحد منهم ياكل ويتصرف
ما يعمل وليس تما ينسج فكل واحد منهم لا يموت الا بانقال
حال وجودهم من الدنيا الي الآخرة فهم واحدون في الامر
فلو يوجد لهم نظير لاند ولا شبيه ولا غير يشحان من لا
شريك له تعالى علوا كبيرا عما يقول الجاهلون والمرت
ان اتوا القرآن من اهندي فاما لفتدي لفتنه فما عليك

الابلوغ فافهم كل شيء من هذه الحكاية العزبية فضره الله
شلو للذين كفروا حتى يفهموا قال ان الله لا يستحي ان يفرج
شلو ما بعوضة وما فوقها فثم يرجع الى تكنافيه وصدده

عبرت المراتب تحت الارباب

فان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم واهل هذين المرتبتين
تحت اهل ذلك المرتبة بقوله تعالى عباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذ اخاطبهم لجاهلون قالوا
سلا ما قوله ما تزي في خلق الرحمن من تفاوت
يعني لا تزي في اهل هذه المرتبة تثبت في قلوبهم بالنسبة
الي ما تحتهم واما بالنسبة الي ما فوقهم فلو يد من التثبت ان
فوق هذه المرتبة الصموية فهي اجمعة من هذه مرتبة يعني
ان الصموية ليست لها اطلاق الرب عليها لانها صفة
لهو الذات الصرفة انما لا يعيش عباده على الارض لانها
ليست برحمة حتى يمشون في عبادها على الارض فان عباد
الرحمن الذين يعيشون عليها يمشون الارحمة فان من غير

من في الارض يرحمه من في السماء وارجوا من في الارض
يرحكم من في السماء فلا يرحم الله من لا يرحم الناس لان اول
ما تنفس الحق هو باسمه الرحمن وجميع الوجود منه فالق
وسعت رحمتي كل شيء فهم يطلعون في قلوبهم اهل الارض
من الترقى والتنزل فعند الارض في ارض الله العظمى الواسعة
المحيط بجميع الصفات الالهية والاسماء الربوبية والصفات
الربانية المسنوبة المتعلقة الى الصورة العصرية فهو قوله
تعالى يا عبادي ان ارضي واسعة فاي اي فادهبون يعني
ان تعينات مراتب الصفا والاسماء والصفات التعينية
الوجودات اكثر من ان تحصى فاعبدوني ولا تعبدوا المراتب
التي هي ارضي وهي المعبرة بالاسماء الالهية بقوله الرحمن
ارض الله واسعة فتهاجر وايضا فيروا في الارض والارض
مددناها والقينا فيها رواسي هي ساير الارض وهي السماء
الربوبية في قلوب المؤمنين ومقدنا الارض قسما
واذا اخاطبهم لجاهلون اي قالوا هم عنهم تبا يجهلون

فيه من الوجود فقالوا لهم بكمهم وشفقتهم ورحمتهم لهم
اياهم فيما يتخذون السلام عليكم اتباعا بقوله عم ارجعوا في
الارض يحكم من في السما وقوله عم ارجعوا يرجعهم
الرجعان وامثالا لامر الله وتعا ونوا على البر والتقوى يعني
السلام عليكم الوجود الذي نتم تتخذون في الاقضية
اعطيناه لكم باتصافنا به وقيامنا به فالحق يرحم عباده بعد
والا فلا يطبق تجليه فيه بل هو اسطة فلو كشفت سبحات
وجهه لاحترقت ما انتهى بصره اليه كمد كد جبل طور
موسى لعدم الطاقة لتجليه وموسى في هذه المرتبة
الذي هو الذات مع الوصف لانه وقع مظهر التكلم بقوله
وقلم موسى تكليما وقوله انا صفتك على الناس برسالاتي
وبكلوي على هذا الكمال لان التكلم لا يكون الا بالوصف فجاء
موسى عم كثيرة ولكن وقع في ضيق الوقت

كلمة مصحف موسى عادت مصحف عيسى

وموسى عم كذلك قوله انك تعلم ما في نفسي ولا اعلم

ما في

ما في نفسك يعني ان وجودي منك لك ووجودي منك لك
تكلم اعلم ما الذي لا احيط به ما فيه يعني تعلم ما الذي في
حقيقته التي هي منك ولا اعلم ما الذي في حقيقته لا شك
تخيطني وما في قلبي مما القيت في منه وتلخيص المال تعلم
ما في هويتي ولا اعلم ما في هويتك لانك انت كشفت لي
ما اودعت في هويتي وهذا سر اخر فذلك لانه نقا العلم
عن نفسه بما في نفس الحق ولا ينبغي الرؤية فليطلب هذا في كتبنا
غير هذا وبقوله اللهم انزل علينا ما نريد من السماء فلما قال
الهم فقال من السماء فوق الدعاء بالمقصود من اين فلو قال
رب لقال من الارض فصار ايضا الدعاء موافقا بالمقصود
ولكن ما قصد هذا لانه كان طالبا لرفعه لمرتبة فلهذا
اجاب له تعالى دعوته برفعه اليه فرفعه الله اليه بقوله
بل رفعه الله اليه فيها عتق له المراتب من اين لانه كان روحا
مجردا قد صار مظهر الغيب يعني حقيقة المحمدية فلهذا
ما انتهى نزوله وبجيبه الى عالم الشهادة بعد النبي عم

صفة الغيب الى الابد الابد وهذا كله في تكلم الصفا في هذا
كلمة عظيمة لطيفة ولكن لا يليق بها الاظهار والتفصيل
خوفا على اعتقاد العامة وصوتا على رعاية ادب المشايخ
فلكون نليفهم بالاشارة وينظر الى قولنا من يريد فهمه
النكتة بصف الغيب الى الابد

حكمت صحف محمدية بمرتبة صحف ابراهيم

وانما ابراهيم عم فوق مظهر في مرتبة التسليم فهو مبدء
التسليم الامن بقوله ابراهيم ومن دخله كان آمنا التسليم
مع حقيقة المهدية فقال دانا اول المسلمين فقال تعالى
لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي فهذا
مقامه ايضا وقال لبيته عم واتبع ملة ابراهيم حنيفا
فاتبعها عم واستل امر ربه قبل ان وصل الى المقام
المذكور فلما وصل اليه فقال بيا ناولي انا البيان رفعة هذا
المقام بعث بالحنيفية السمحة واضح السهل سمحا يعي
باتباع النظيف الطهري طهرا وسعيا تجاوزيا السمية

هو التجوز والتبر عن الشرك عن يقينة الشئ الظاهر
والباطن شركا وفيها ان النفس والتفكر ليسا من العلوم
في شئ فانما هو على مقام مرتبة في المقامات المشهورة من مقام
ابراهيم ومن يسلم وجهه الى الله فهو محسن ايضا في حقيقة
فقوله تعالى هو سهاكم المسلمين الاية والحديث شاهدان
ولكن ليس بمثل البسط والبيان والايضاح فغنى ان ياتي الله
بقوم يحقهم ويحبونه ففي ذلك الوقت لا يبقى ريب ولا شك
في قلب من اتبع ملة ابراهيم ابي محمد فمحمد قلبه فانهم
وانما محمد عم فيها نقول في حقه عم من طي جميع المراتب
من النب والاسماء الى الذات الية هي الذات مع الوصف
الذي هو الواحد المطلق بقوله تعالى اشارة الى قطع جميع
المنازل والمقامات كلها حتى فاز فوزا عظيما ثم دني فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى ثم دني يعني ثم قرب من ربه
بعد عن نفسه فهي مرتبة حضرة الغيب فهو قوله تعالى لبنا
ابراهيم فلما راى كوكبا فهو نفسه فتدلى يعني تقرب وتوح

ليجلي ربه في حضرة الاسماء الذي في حق ابراهيم فلما رآي
 القربان غاف فهو صورة روحه فهو رتبة الغيب يعني صورة
 الولاية فكان قاب قوسين يعني كان محيطا واسعا ليجلي
 مرتبة النسب هي مرتبة النفس في عالم الملك عالم الشهادة
 ومرتبة الاسماء في الغيب عالم الملكوت عالم الولاية في مرتبة
 جامعة للملك للملكوت هو في حق ابراهيم فلما رآي الشمس بازغة
 فهي قلبه في مقام الوسعة والاحاطة باخاطرة جميع المقامات
 وهي مرتبة الصفات التي هي الذات مع الوصف المعبر بالرزق
 الخضر في مقام الشمس مقام النبوة فكان قيل في حق معاجه
 عم انه ركب على البراق الى السدة المنتهى التي هي مرتبة
 الصفة التي هي مرتبة الذات مع الوصف والبراق فهي مرتبة
 النسب في الاسماء والصفة للواحدية وقيل لما وصل الى السدة
 المنتهى توقف جبريل فقال له دس يا اخي على هذه الحضرة
 فهي في حق ابراهيم عم التي وجدت وجهي للذي فطر السموات
 والارض حنيقا وانا من المشركين فخلص عن الكفر مرة واحدة

فلم يبق

فلم يبق له العوارق والعلويق فاجاجله لودنوت انملة لا حقة
 وكذلك وما مثا الاله مقام معلوم فخالوه مع البراق المذكورة
 آنفا فهو كما ذكرنا وركب على الارياك اي اراك في وجهي
 للذي فطر السموات الالهية فهي الرقعة الخضرية العبقريّة
 الحسائية وهي رتبة الذات مع الوصف او ادني اقرب
 اليه نحو وجوده بالكلية قداس البساط فطوا الكحل وقطع نفار
 فوزا عظيما ومقاما زلي ولم يخل قط منزلة دون منزلة المازل
 كلها مثل ثعبان اس الابرّة في مرتبة الذات مع الوصف الذي
 هو حضرة الواحدية المطلقة الجامعة بالجلال والجمال غيبا
 وشهادة فهو قوله عالم الغيب فله نظر على غيبه احدا الا ان رضي
 من رسول فيها احسن منه رسولا عنده ولا اقرب ولا ارف
 ولا احسن فانه اعطاه الاطالع العام بل لا تم عليه هو الامر
 فمن يمنع لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فتقوله
 ما يفتح الله للناس من فضله مما يعلمون ليس طاهر دون الله
 كاشفة ميراث الذات الوصفية كل الذات الحقيقية

فان الذات الوصفية مادية بالتحلي والظهور والشهود غير مادية
لا توجد تجليتها في الامر باب المشرق الا مادية عزيزة ولكن في الا
طلاق توجد تجليتها لانه لا يكون لها مجلوا مطلقا فاما مطلقة
جامعة فمظهرها لا بد ان يكون كذلك ولكن لها مراتب كثيرة ومظاهر
كثيرة يقع مظهر رتبة مرتبة فلو جمعها احد بالكلية بالمظهرية
الاتحادية لانه قال لهذا كنت نبيا وادم بين الماء والطين
يعني ان الواحدية تجليات تجليتها لنفسها فهي عينها ليسها
في عينها فهي غيب بل في غيب لغيب عن غيب هذه التجلية
تقع مظهرية الاحدية الذات الصرفة لانها لا يعها شي
الاهذه التجلية التي للواحدية في هذا فهي تجلية مطلقة
غيبية لنفسها محصورة فافهم هذه فهنا مكتة في حوالها
انه فاعل اول دواعل ثان لان الذات عبارة الثالث
والثذكير فاعلم ان المرأة عبارة عن محل النتائج والهد
فان في حق الفاعل الاول يقال انه ذات فهي مؤنثة وان
في شاكلها يوجد ظهور وشؤون في الفاعل الاول لانها

هي الفاعل الاول فاما يظهر عنها شي بالذات بل هي تنشي
لنفسها مجلوا فهو ادم فهو الانسان الكامل الذي هو الاول
المطلق فان اعتبرنا انها مشيئة ادم فهي الفاعلة له
فقد صح لها ان يقال انها فاعلة لانها رادم وان اعتبرنا
الها تجلت بذاتها لاذاتها بل مجلوا لها غيرها فقد صح لها ان يقال
انها منفعة لانها تكون ظاهرة ومظهر لنفسها بنفسها
في نفسها ولكن انفعاليتها ليست فيها من غيرها كما في ادم
منها فان ادم منفعل بالذات التي هي موجبة له وانه فاعل
لخوي لانها موجبة له فوجد ادم انفعال من ان يكون لفعل
الفاعل الاول وفيه فعل من ان يكون فاعل لخوي كذلك
فيها انفعال فاذا كان كذلك كانت المراتب ثلاثة باعتبار
الكل واحد منها ولكن بينها رجل واحد فهو ادم جامع
الانفعال والفعل فان الاولية هي فاعلة ليسرها الا
نفعال من غيرها وان الفعل هو عينها لا يجادها ادم ولكن
يطلق عليها الفعل والانفعال لا يطرقت مثل الانفعال والفعل

ان يكون مفعول ادم وهو
ان يكون فاعله الاول

في آدم بل فعلها وانفعالها من نفسها لنفسها في ضمها بنفسها
فانهم بعد ان تكون فاعلة لا وليتها ففاعليتها هي
نظيرة ولا شبهة فان تفصيلها ما لا نهاية له فانظر في هذه
بعد هذا آدم فهو فيه الفعل ولا بفعل كافر غير مرة بعد
حوي فيها الانفعال والفعل فان في الاولية اصل الفاعلية
فهي ذات الاولية هي الفاعل الاذل الصحيح فهي فاعلة
في آدم فبواسطة آدم فاعلة في حوي فان في آدم وحوا
هي فاعلة محضة وليس فيها فاعلة غير طاهرة منها
ان يكون منفوعة لغيرها فان آدم فيه الفعل والانفعال
فهو مفعول لها فاعل حوا فمن كون آدم مفعولاً لفاعل الاول
الذي هو الذات التي هي النتيجة حقيقة آدم فيوجد
فيه الوفعال الحقيقة آدم فيوجد فيه الانفعال ومن ثمة انه
فاعل لحوا فيوجد فيه الفعل فكذلك حوي فيها الالف
والفعل ففاعليتها لا تتأجها الاولاد فهو مظاهر الارباب
المنقرقة فيها الفعل فان الفاعل فلكل الفاعل الاولية

فلنفسه ليتها لآدم فيها الانفعال

ثبت بان ليس وراءها فاعل اخر لانه ليس وراء الله من افعاله
الذي هو مجرد المادة في الثبوت الغيبية واكلمه المصوتة
فمن يعرف ما قلناه فهو اهل اللب ومن اهل موجد الكليات
والاكسير فان لها مرتبة اعطيه ودرجة ارفعته على
نساء العالمين فهي آدم وحوا فمهما مظهر ان الرب مطلق
ولحد ورجحان حريه وعلى انبائها مظاهر الارباب
المتفرقة فآدم بالنبوة اليها مفعول والنبوة الى الحوي
فاعل فمما ان آدم لها نساء لانه مفعول لها ولحوي فاعل رجل
لانه فاعلها فكذلك حوي بين الارباب ولو كان حوا بواسطة
آدم بمفعولة لها فاذا ارفعته بواسطة من الرب وتحت
مفعولية حوي للفاعلة الاولية فانهم هذه الكلمات من قوله
والرجال عليهن درجة اراد من الرجال مظاهر الفاعل
الاذل لا فاعل لها فاعل من وراءها واداد من النساء هو
آدم وحوي فله بد درجة لفاعل الاول على آدم درجة
على حوا انظر الى حديث حبت الى من ذنبا كما تلوث

فمن عرف الله على العالمين الله مظهر
من انبائه ومرتبة وجوده على العالمين
فهو مظهر في مظهر العرب فمما في
لونه فاعل بمظهر العرب مذكر وهو
فمن عرف الله على العالمين الله مظهر
من انبائه ومرتبة وجوده على العالمين
فهو مظهر في مظهر العرب فمما في
لونه فاعل بمظهر العرب مذكر وهو

الشيا والطيب جعلت ترفع عينه في القبلة واما الاخرى
 فهي تجلية للظاهر المتفرقة التي في المربوآت المتفرقة
 الغير المتناهية فمن هذا التجلية نصيب لكل احد من عباد الحق
 فهي حجة للعالمين فهذا التجلية التي هي المطلقة التي للواحدة
 المطلقة فهي مخصوصة بامرها بجهد م ومن امته حقيقة
 يقينية فهذا التجلية لله رباب المتفرقة من الواحدة بل
 ولا شك كانت وانها تجلي للجلول والجمال فلها اسماء تواج
 مثل المفضل والقاهر للجلول والمفضل والنحر للجمال فيها
 انما ان لسائرهما كان محمداً منزهاً في تلك التجلية المطلقة
 بدون التجلية المقيدة لله رباب المتفرقة نبي آدم بين الماء
 والطين يعني انه م كان يقول هذا القول حاله م واستوى
 لا قاله ولسانه فظرف تقييد الواحدية بالارباب المتفرقة بطلق
 لا دم يعني تجلي للجلول والجمال فكان مظهر الجامعة ادم بين
 للجلول والجمال بعد ظهور تجلي الواحدية بهما فمجد في تجليهما
 المطلقة فانه وقع مظهر هذه التجلية مطلقاً مكملاً موقراً

حاملاً فقبل ان يقع وحمل فله آدم ولا ماء ولا طين لان آدم
 جاء مظهر بطرف تعلق الواحدية الى الارباب المذكورة فان لم
 يتجل لم يوجد فله آدم فان الماء وهو بالجلول لا نه نبت به
 الاشياء وهذا جعلنا من الماء كل شيء حتى لا نه ذكر مهنيتي
 وان الطين هو تراب الجبال لا نه يخرج منه كل شيء فان
 للجلول والجمال لا ينفكان واهما متله زمان فله يوجد ان
 بدون تجلي الواحدية لله رباب المتفرقة فكانه قال م
 شجرة عن كيفية ظهور الواحدية بان يقول بان وضع نفسه
 مظهر في الواحدية المطلقة فانه ادم نفسه وضع في ظهور
 الواحدية للجلول والجمال فوضع نفس الماء في للجلول ونفس
 الطين في الجمال فقال الواحدية كانت تجلية لنفسها
 بنفسها عن نفسها في نفسها وظهر آدم بالواحدية للجلول
 والجمال بين للجلول والجمال فانما جعل نفسه م مظهر نفس
 الواحدية يعني مظهر حقيقة حقيقة الواحدية لانه يقول
 انما من نور الله فصدق بها كذب وقال الله تعالى لقد جاءك

من الله نور وكتاب مبين فقال فاتبعوا النور الذي انزل
معه فما قال الا في حقه ثم فان قوله انا من نور الله ما يكون
احدا فانه تعالى قال من الله نور فان قوله فاتبعوا النور الذي
انزل معه فهو القرآن فانه نور بلو شك فهل ينزل النور
مع من لا نور له او من لا يكون نور له فاقراء من رأي
تقدر رأي الحق فالقرآن هو النور الذي هو من علوم الله
فهو نور بلو شك لانه صفة من صفاته التي هي عين ذاته
القديمة المعينة معها الغير الازلية والاولية والابدية
والانتهائية لان ذاته حضورية وصفاته ايضا حضورية
كالعلم والقدرة والارادة وغيرها فاما اسماءه ليس عين ذاته
لان ظهوره كماله بتجدده متنوع ومتصور فالشوق والتعجب
والنقص ليست توحد في عينها عند الذات فان المعز مثله
من حيث انه معز وكذا المذل انها ليسا بعين الذات
ولا غيرهما فان من حيث مدلولهما في نفسهما حقيقةهما
غير ان ليسا بعينيهما ولا لنفسيهما وان مدلولهما

على المستحق والذات عينان له بلو شك ولا ريب ليسا
غير من فستبين انشاء الله تعالى في موضع اخر غير هذا فينظر
في هناك ولا تغفل ولا يلحق للخالق الفاعل ان يترك
معرفة ما سمعها قط قبل هذا الوهلة فان الله تعالى ان يعلم
بشيء اعلم بلو تحمير ولا تعجب هذا من عنده ولا تنظر الى خالق
هذا القائل فانه ميت ليس له وجود عيني من نفسه بل نفع فيه
من روجه فعلم الله ما نفع في هذا الشئ من نفعه لا غير هذا
هنا فافهم خفاء الحق انشاء الله وزهق الباطل لمحمد م
ايضا منه لانه يقول انا من نور الله لانه لو لم يكن من نور الله
تكيف يحلف الحق بروحه وعمر بلعرك فافهم في سكرته يعجزون
فهل يحلف القديم بروح من ليس بقديم فان الحق لا يحلف
الا يحلف نفسه القديمة فهو يتحلى حقيقة وجود محمدي م
من وجوده لانه لو لا وجوده من له قال لولاك فان خطاب
القديم لا يكون الا للقديم فانه لو لم يكن قديما بالزمان في الازل
بعد الحق قبل ظهورها ير الموجدات سرا وعلمه ينة فما جعله الحق

بطلما على سائر الغيب الذي لا يجعل أحدا أن يطلع على غيبه
 إلا محمداً فيها نقول أن محمداً وجود قائم بدون وجود الحق
 لا فانه منه لا من غيره لأنه لو لا من غيره لما قال وتراه
 ينظرون اليك وهو لا يسمون فان كان غيره لما قال قطرت
 قطرت في فني علت لها علم الأولين والآخرين فافهم فانه
 ليس بغير بل الله عين حقيقة محمد غير هو نلذك قال اعوذ بك
 منك لأنه فني فيه بفناء الكل في قبا في منه شيء لأنه ما خلصه
 إلا هو فوضعا عنك وزرك الذي انقض ظهرك فاذا ارتفع
 وجوده وخلص عن تعلقه وتعينه فقال فاعلم انه لا إله إلا الله
 فاستغفر لذنبك وللمؤمنين يعني فاطلب ستر وجودك فلو لم
 ظاهراً أو باطناً فاطلب ستره وتخلصه فخلصه عنه فقال قل
 كل من عند الله فز احسن قولاً فمن دعا إلى الله إلا يهتد هذا
مسألة لا غيبة في عالم التوهمات من العباد إلى العباد
 فاعلم بعد هذا انه عدم لماذا كان عيشي فلو ظل له
 لأنه من عند الله والانبيا منه فانه كان في الوجود واحد فرد

ليس غيره مثله أو مثل له بل حتى يكون مثله ونظيره فانه عالم
 عن وجوده يتخلص الحق ووضعنا عنك وزرك الذي انقض
 ظهرك فان وزره وجوده بالنسب الآتي فان النسب
 الآتي فهو التفرقة من الشيطان في المياطن فهو التبع
 والتشيط لما نجاعته بخافة الحق آياه فاسلم على من كان
 منجياً عن التقيد والتعين فان شيطانه ليس إلا تعينه
 الذي امر فيه باستخاذة عنه بزغته فاما يزغك الشيطان
 الموحيم نزع كما تايمنعك تعينك النبي عن وصلك إلى
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أي فاستعصم بي واستصبر
 لا في ما اورعت هذا النسب في هذا المرتبة إلا لا يتفرعوا إلى
 ويعرفوا بجرحهم فيفسد سهر فلما تفرعت أنت إلى يا حبي
 نقبلت تفرعك إلى والجمالك بقولك اللهم اجعل لي
 يوماً اتفرع اليك يوماً اشكر لك نعمتك على ما هو علمتي
 ما لم تكن تعلم فانه كان اوجي إليه انه لا إله إلا هو فكان
 هو حقيقته عدم فلما قال انا من نور الله فلما كان من نور الله

فيها كان له نظير ولا شبيهة فانه كان مهدياً في زمانه بعد
 ان كان من نورا الله وان يكون هو حقيقته فاذا كان مهدياً
 فلو بد للمهدي الخروج فلو بد له من قتل التجال فهو
 التعينات الخيالية فالمهدي يظهر حقيقة الحقانياتها
 فعد حقيقة المهدي لا بد من هذا فاذا كان كذلك جاء
 المهدي بعده وقسطه فيها وجد مثله في عدله ولا نظير في
 فانه كان لا يظهر في زمانه احد لا احد في دأيره دوره
 واحواله وحكمه في نقيته وتعلقاته المراتب المعنوية
 والقودية فكان مهدي الزمان فانه ما كان احد مهدياً
 الا من كان من نور الله ومن كان نبياً و آدم بين الماء والطين
 الجلول والطين الجبال بالظهور الكمال بهما ومن مات قامت
 قيامته فانه من مات فقد قامت قيامته فانه عم لهذا
 قال بعثت انا والساعة كهاتين فان كونه مهدياً في زمانه
 ودايرته ما هو الا مظهر في تبت القودية فانه كان
 في هذا لا نظير له هنا ولا ندله فيها سبقه احد سواء كان قبل

وجود طينته او بعده لانه من نور الله قبل وجود طينته
 فكان كلوه ما قد سبوا وبعده كان حد نبيا بالغيب قد نبأ والشهادة
 حد نبيا فينبهها كلوه الله كما قال عم كلوه الله ما بين الدينين
 تكلله ما جاء الا من قلبه عم من انه قطرت قطرة في فيه علمها
 علم الاولين والآخرين فانزله على قلبك فالدليل في هذا
 الباب كثير فتم بعد هذا انه عم لما كان شيطانه وتبينه
 سلاله فكان هو من نور الله فانه قطر في فيه من قطرة
 القودية قطرت في فيه علمها علمها مراتب الاولين فهو
 علم عالم الغيب والآخرين فهو علم عالم الشهادة فانه
 عالم الغيب فلو يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسل
 فهو هو فوفا عدني سريع بالصدق ناظر الى عالم الغيب
 واليه عالم الشهادة لان شيطانه وبعده وتبينه رقت
 فكان عالماً بالغيوب والشهادة فكان عادلاً باليسير
 والمكين فلما جاء وحكمه عدل بيننا وناظر اي بين مراتبه
 وتبينه وتعلقاته غربت الشمس من البتة والرتالة

فكان مهاديا مهاديا وكان عربيا قريبا فكان شمسيا روميا
وكان جنوبا المراتب وكان مقتدا اوامرا وظيفة رجلا
ورجما وكان ليس له خمس نخلي ولا له قمر تنور وكان
في الناس عالما وكان لا بنا آدم سيدا وكان قاعدا
على الفرش فرحانا ورجما فها ثم غيره هو قبل لا يكون
ما قلته كالا هو فهو الذي خلق السموات والارض وخلق
الليل والنهار وجعل الظلمات والنور فتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا تبدل كلمات الله فهو التميع البصير
والحمد لله رب العالمين فها ذكرت غير صبي فافهموا
فها اشرك الى غيره فانظروا فاذا افهمتم ما قلته لكم فكنتم
سعدا وسويدا وانتم في متعدد صدق عند ملك مقتدر
فاما وضعه نفسه ادم بظهور الولاية بالجلول والجمال
لان ادم كان في الجنة الواحدة فهي عن كل تمحها وضع
حنطتها فعضا فنتى فاكل منها اي فتعين باسمين ان يخرج
بها منها فانتفى التخرج والسير من داخلها الى خارجها

فالقبح

فالقبح هو اسمان فهو ارض الواحدة الالهية فهي جميع مراتب
الاسماء الحسنى اي التخرج والسير والظهور والازول
والهبوط فلهم جعل نفسه ادم في هذا المقام لانه ادم
معنوي لا صوري واما جعله الماء نفس الجلول لانه ذكر
معنوي فان الولد لا ينتج ولا يوتى الا بالمرتب ككل شيء
لا يربي الا بالماء فجعلنا من الماء كل شيء حي واما جعله نفس
الطين الجمال لان الولد والنتيجة لا يخرج ولا يوجد ولا يولد
الا من امة ففي ارض الوجود التي هي تبت وجود ادي
من حكمة وقوة فهذا الماء ادي وهذا التراب ترابي ادي
فافهم فكما كان الجلول مذكرا معنويا وعلويا سماويا وقع
في النساء المعنوية التي هي الارض التي هي الجمال فيزوجهما
وينكحهما ثم ينتج نتيجة معنوية فهي الكمال فلما قال ادم رايته
ادم ليلة المعراج في سماء الدنيا ففي صورة المعنوية صورة
الواحدة فهي طهرها باسمين فقلت له السلام عليك الي
صورة فقال عليك السلام برده اياه علي يا ابي معني واني صورة

لان الواحدة مقام محدد معنويًا وظهورها باسمين مقام آدم
كثانت بطولها مقامه وظهورها مقامه فلو شك ان ظهورها
صورة لظهورها الاعتبار فان الاسمين المذكورين صورتان
للجنة الواحد للخلق فانصف آدم في نفسه وعرف حقيقة
كما قال عم رحمة الله امرأ عرف قدره ولم يجاوز طوره فكذا
اخبر عم عن حقيقة عم بيانا وايضا كما لم يتبها فقال فاي
وان كنت ابن آدم صورة ولي فيه معنى يشهد باثباته
من نور الله الواحد فقال انما نور الله والانبياء مني للحدث
فانهم هذا نسبي بيانه وتفصيله انما الله كما وكذا
قوله عم كنت كنزا مخفيا خيرا عن الله تعالى رتبة عم
بل الحق لسانه عم قال وكذا كان الله ولو يكن معه شيء وهو
الآن على ما عليه كان فكان فاي كان ربك قبل ان يخلو الخلق
سواء لاعتما يعرف الامر على ما هو عليه فهذا سؤال عظيم
يجوابه اعظم واعلى منه فلمن سئل مثل هذا السؤال
غيره ان عم او عمن يخبر وينقل عن الحق تعالى

مثل هذا الحديث والاخبار فاي كلام الله الذي جاز من قلبه عم
مثله فكانه يقول فاي رتبة الحق قبل ظهور التعينات يعني
قبل ظهور الجلال والجمال واسرار الاسماء من الاسماء الثوابع
للاسماء الامتات فاجابه عنه باعظم اجوبة فقال في عم
يعني كان في الواحدة المطابقة الغير المتعلقة بالظهور الا
بعد ظهورها باسمين المذكورين فقوله عم في دعوة الى الحق
لاستدعواكم الى الله قال الله من يطع الرسول فقد اطاع الله
فانه معدوم بنفسه موجود به لا وجود له هنا لاني قوله
عم لي مع الله وقت غاية مرتبة الولاية فيها اخبر غيره وقوله
ومن احسن قولاً من دعى الى الله فهذا الدليل كثير من ان
تحصى ودعوته عم من الحق الواحدة المطلقة الى الحق
القمدي التي هي صفة لاحدية المصداق التي هي صفة
الذات مجتاً تحتاً فهو لا الانبياء والرسل عم كلهم ما
ما يصلون الا الى مرتبة الذات الوصفية خصوصاً على
الخصوص مرتبة مرتبة واتما محمد عم او صلته سبحانه

بمنه عليه عدم ذكره بقوله وعلك ما لم تكن تعلم وجبته بقوله
لولاك ونجبره فاجبت ان اعرف وبوده لمحرك اقم في
سكرهم يجهون يعني يا حبيبي اقم في مرتبتهم يتخبرون
ويغبطون مرتبتك الغير المعينة المطلقة بالنسبة الي غيرها
المعتبر عنها بالحكمة الصمدية التي هي المحيط المابله الطالعة
الي طرف الذات الصمدية التي هي صفة لها الصمدية ونزهة بها
مرتبة عدم بالتعبير الضروري فقال سبحانه ربك رب العزة
عما يصفون يعني ربك منزلة عن الانصاف بالخالفية والفا
وغيرها بالحيثية لانهم لما كانوا يصفون انه مستصف
الا بالخالق والرازق والمقادير والمصور تصدق الاوصاف
كلها صفة للمؤن واجب المتفرقة الغير المتناهية فثبت تعالى قديم
رتبة العلية بقوله واذ قال ربك للملوك ان ربه
ذات الملوكه ليست بمجاالي الارباب المتفرقة المعز
والمدل والقابض والباسط بقرده بالكاف في الخطاب
في الاية الكريمة على علو رتبته على رتب انبياء

عند دائرة الواحدة بقوله ان الذين فرقوا دينهم
اي ان الذين فرقوا دينهم في الواحدة فكانوا شيعا طائفة
ثابتة كل واحد منهم في مرتبة فليست منهم في شيء ليست
من اهل المراتب الذين هم في دائرة مخصوصة فانت
ليست منهم بل انت في غير رتبة مخصوصة فانهم يقولون
ويوعون الي الله بالمجاز والمرتبة وانت بالحقيقة والالان
لانه من نور الله تدجاء من الله نور وكتاب مبين فلهذا امر
بقوله قل اعير الله اعني ربنا فهو رب كل شيء يعني ان
ربني الذي يربني هو بلو تعين ولا تنقيد فرب غيري
الذي يربيتهم في المراتب فان ربني رب الكل فاكث
هذا مما لا تحصى ولا تعد من مثل هذه الاية وايضا نزهة
ربه سبحانه ويميز رتبته العلية بقوله لي مع الله وقت
لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فحصل الترتيب
في غاية ما يكون لانه ما اوصله لغيره في هنا قط لانه
مقطوعة مملووعة مليووعة من الصمدية الكبرية العظيمة

الزلفي والدرجة الذي فهو سبحانه به اسرى المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى حتى انه في نغيا ابدا في هذه المرات
ان يكون معه ملكا حتى الصف النبي عم الملك الغير الواسع
بالمقرب لاجل غاية التنزيه والعزة لانه لا يسهه هذا
المقام ملك مقرب فكيف يسهه غير المقرب وكذلك النبي
المرسل فقامت تبيينها على ان هنا لا يسهه الذي هو الموصوف
بالمرسل فافهم فلا بيان كثير لتفهيم من لا يفهم له وانما في
مرتبة الذات التي هي مرتبة الذات مع الوصف فالملك
يسعه مقربا ملكا ونبيا مرسلوا وقال في آخر مرتبة ع رايته
شيئ ليله المعراج في احسن صورة شابا مد فنفى الاثني عشر
في لفظ رايته باحسن صورة فنفى صور يجعل الامر مصفا للشا
نقال تعالى بلنا نه عم ادعوا الى الله وانشأ الى لطفه تقا
به عم ومن احسن قولا ممن دعى الى الله لموافقة المحدث
لايته تعالى وقوله والله يدعوا الى دار السلام يعني
الى دار الوجود بقوله عم اللهم انت السلام اي الوجود

المطلق ومنك الوجود المطلق واليك يرجع الوجود المطلق
فختار بنا بوجودك المطلق وادخلنا دار وجودك الوجود
الدار قوله تعالى صلوا على النبي وسلموا تسليما وقوله ليس
كمناله شيء وهذا كله دليل على ان مرتبة عم فوق مراتبهم
كلهم وكذلك اية الاسرى دليل على عدم وصلة احد
من الانبياء والرسل بقوله سبحانه الذي اسرى بمبعدين ليلة
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاية وهذا التسبيح
يدل على عدم وجود العبد لانه لو كان هنا غيره كيف اسرى
معه فهاثم غير فلماذا قال بمبعدين وما قال بمحمدي ومحمد
من المسجد الحرام يعني من حفرة الواحدة مع النبي والاشيا
الى المسجد الاقصى هو الحفرة الصمدية التي باركنها له يعني
جعلنا وزيتنا حول حفرة الواحدة بمرتبة الانبياء والرسل
عم ومرتبة او في العزم مباركا منازلا منازلا مخصوصا
مخصوصا له به عم مراتبنا يعني من تجلياتنا تجليات
جميع المراتب والمنازل والمقام في حفرة حول الواحدة

تأليفه في القصة
التي هي

التي هي طرف القديسة المحمدية علمها وانما حفرة الذات وحفرة
الموتية وحفرة الاحدية لا يتكلم عندها قط ولا يقال هنا
العلم والقدرة وغيرهما ولا يسرها هذه المذكورة فلهذا
الحضرات الثلاثة غيوب بلوا اطلاق بقوله والله اعني
وانتم الفقراء وقوله واذا الله لغني عن العالمين يعنى
عن الذات مع الوصف والصفات والاسماء والنسب
فكيف عن عالم الحوادث الصورية العنصرية لانه هذه
الحضرات الثلاثة اذا اطلق عليها شئ من العلم والعلوم
والقدرة فنزلت عن رتبها فقيدت فتعيت فتخلقت
الى رتبة الواحدية فلم يوجبها المرتبة التي اختصت بها
ولو كان الواحدية ليست غيرها فانظر الى هذه الدائرة
السبع فتلتقى الثلاثة منها خالية سادجة عن التعيين
والتقيده وانظر الى هذه الثلاثة منها من حفرة القديسة
الحضرة الواحدية والاسمائية ليس هنا ايضا التعيين
والتقيده يعنى تعيين الحوادث لكن التعيين المعنوي

قوله في القصة
التي هي

الدائرة



رسالة آت الاني في عالم الحقيقة لا دعوة عند دائرة الواحدية
فاما هنا لكنه اقول بعونه تعالى لمخاطبه وعائذ في فيض الحق

من الذين هم اهل الغرة قال عليه السلام ان
من العلم كهيئة المكنون لا يعمله الا العلماء
بالله فاذا نطقوا به لم ينكره الا اهل الغرة فمن
قال لا اهل الله الصالحين الذين كشفهم عن غيبهم
جب الاغيار بفردوا واطلموا على حقيقة الازلي ما هو
ناعطي ما اعطاهم فلا نافع لنا اعطاه ولا معطي لما منعه
ولا اراد لفصله وسبحان من يعطي عباده ما لا يعلم وكيف
يعطي الله لهم هذا العلم او كيف من يعطي عباده
ما لا يعلم وكيف يعطي الله لهم هذا العلم او كيف
خصص الحق هذا العبد وما خصص غيره من عباده او من ارباب
اليهم فاننا يعلم الا هذا العبد او ما يجب الا هذا او قال لا شيء
خصص بهذا وما خصص هذا فقد غلط غلطة عظيمة من قوله علمه
وكثرة جهله وعدم معرفته من خلقه الانسان لا ربه ما خلق اعظم
من المخلوقا اعظم وانهم راوي واعلم من النوع الانسان خصوا بخصه
واصفاه

وجعله من الاولياء وقال ع م ما اتخذ الله وليا جاها لو
اتخذ له لعله فان الله قال بعظمته يا من اتى في شان عباده ما
نفسه وقدرته وعظمته في اعباده النوع الانساني فقال
ولقد كرمنا بني آدم فهذا مدح مدح الله قدرته في شأنه
لعباده فزكرو هذا فهو جاهل لا يليق له الجواب ^{لأن} لا يحب السكوت
ولو يجب الله عندنا في حقنا انا جاهلون فان احببنا فابعد
ما قلناه كما قال ع م لا تعلقوا جواهركم في عتق الخنازير
وكن نقول الكلام شيئا الى العلم والمعرفة ونفقد تعليم
المتعلم وطالب العلم فمن يطلب العلم فقد هدى الى صراط مستقيم
لأننا ما نؤدون بالتعلم والتحدث بالقوة السابعة والفضيلة
الجريئة لان الامر لرسولنا امر لنا لا فرق بيننا في امثال
امر مولانا لا انه خلق لنا الطريق فيه فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة فنتبع ملته اييه ابراهيم كما تبعه
هو ع م باحسانه تعالى اياه باقباعه في التسليم سلمنا باقباعنا
واقدا نا ونقتدي ايضا بجميع النبيين سنة لسيدنا واتباعا

كما امره ربنا وامرنا كما امره باقتداءهم بقوله اولئك الذين
هداه الله فبهذا هو اقتده فما يلزم نقص بالتباعد اياهم نقص
حشا وحشا وخشا وخشا ذلك لانه عم ما اقتداهم الا بادن
ربه فافهم وكن الجواب على طريق القلم والافادة هو عين
العلم والتعليم بالنسبة الى من يطلب دفع طعن الطاعن
عن نفسه فان الحق قادر على ان يؤيد بعد ما لا يعلمه ولا
فيه انه ثابته تعالى على ان يؤيد بعد من موضع لا يعلمه
ولا يدري من اين جاء اليه لانه تعالى يقول اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
لحديث فان الجاحد على ما الى الله به لعباده جاحد على
فدليله قوله تعالى يؤيذ الملك من تشاء وتنزع الملك
من تشاء وتعز من تشاء فان الجاهل والاحق من المعنى
عن حقيقة الحقائق لا يعلم لا نفسه ولا ربه فيكون عليه
مثل هذا المعرفة اقل واعظم في النقل واجل لنفسه وفي اذنه
وقد نقل وفي عين قلبه اكنة واعطية فيقول بخلافه

ما ليس في قلبه لقلة مجاهدته في جهاد الله حتى جهاده
ولقلة سعته وعدم كسبه بقوله عم من اخلص عمله لله
اربعين صباحا ظهرت نايب الحكمة من قلبه على لسانه
وما قال من لسانه على قلبه لان اللسان يترجى خارج وان
القلب عين الجهر وبل هو بيت الله الا عظم فز كان بينا لله
فهل يكون فيه جهل او عدم فهم لا والله الذي لا اله الا هو بل
ان تجلي الحق حقا ما هو الا هو فها هم بيت الله على الحقيقة الا القلب
الذي هو من نور الله لانه ما يكون بيتا للواجب الا الواجب
فهذا قلب المؤمن بيت الله وما قال قلب الفاسق بيت الله لان
المؤمن ما هو الا هو لانه المؤمن مرات المؤمن والله المؤمن
فان المؤمن ما هو الا من انصف بالصف من صفه الحق كما هو هو
واحد رسوله عم بقوله تعالى كوزار بانيتين وتفكروا في
في الآلهة ولا تتفكروا في ذات الله فان النبي عم قال
من تخلق بخلوت منها دخل الجنة فافهم فقال ان من امتي
رجا هو عزى لتي عنده الله فها هو المنزلة من عند الله ما هو

الا هو في فعله صدق عند ملكه يقتدر بل اعلم منه بقوله تعالى
 والله معكم وانتم لا تعلمون فالمعية تقبير للحق غير والعارف
 سيور والشخص نائم والحق هو هو فافهم فهذا لك على الله
 بعزيم فقد كفر الذين قالوا المسيح بن الله فابشر بقول
 انت يا فقير قل الله ثم ذرهم فان الله لم يكن مغترا نوة انما
 علي حتى يغيرها عن الشهادة عن عالم الامر فهو عالم الانبياء
 والتقييد وان الله يغيرنا عن الشهادة بعد ان غيرنا ورجونا
 عن عالم التقيين والربوبية الى عالم الاطابق والافراد فهو
 الذي اخبرنا به واعادنا اليه ومن يدي اليه يعود
 فاليه يرجع الامر كله فنسبته عن عبادة ويستكبر
 فيسخر اليه جميعا فنعم السنين بين يسخر ففهم المولى
 مولانا الذي به غيرنا وجودنا عن الشهادة والسبح والمضيق
 فالذي اخبرنا من مخرج صدق فهو حقيقة الحقائق وحققة
 الذي فاق وادخلنا مدخل صدق فهو الدخول في مخرج الصدق
 الذي هو عين العيان بعد الخروج عنه الى اين البيان

فانهم

فانهم فلهم انما نرد اعرف فرد لفرد الى فرد فان الفرد الاول
 هو العين في عين العيان وهو مخرج الصدق ومدخل الصفة
 فان الفرد الثاني هو عين العيان في الشئون فهو مدخل للذي
 جاء منه ومخرج للذي حجج اليه من هذا المخرج المضيق فانهم
 هذا ما قلته لك بل هو الذي علم الانسان ما لم يعلم والحق
 علم القرآن فان الاحق ماله ذوقه لا دراية ولا درك
 لان المختل الى الجهل ما بل خارج عن الحق فانما الوجود الذي
 هو المتعين للشهادة فهو ليس غيره بل عينه ولكن في النسبة
 الى اللوهية فقال شيئا الى غاية مرتبة فانه غلب
 على امره فهو الله الغالب على وجوده بالربوبية لانه هو على
 الاول فانه لا شك ولا خفا غلب على المفاعل الثاني لانه
 وجوده عن ذاته وقيامه منها وجود المفاعل الثاني منه
 وقيامه به فالذي وجوده عن ذاته لا شك انه هو الغلب
 على الذي هو وجوده منها فانما الاعلوية والاعلية للمفاعل
 الاول الا ان وجوده منه وقيامه بنفسه وان المفاعل الثاني

ان وجوده من الفاعل الا ان حصل قوله تعالى على طير الصحة
والبيان فقال لا الله غالب على امره يعني على من ظهر منه وبه
وهو هو لا شك ولكن بالرتبة اتفق الحال على وحدة الحال
بقوله تعالى فهو الله في السماء آله وفي الارض آله فها هو
شيء في الوجود والظهور الآمنه ولا يرجع الآليه فها ج
اليه شيء الا ما خرج منه وما خرج منه شيء الا لظهور كاله
بما ظهر منه فلهذا هو الذي انشاكم من نفس واحدة فالحقيقة
واحدة وما ظهر منها ولو كان ما لا يتباين فيها يضرب عين واحدة
حتى تكون كثيرة بالصورة فها ثم هذا فافهم نعم العبد
عند العرفان فها يغدي به الأمن بيت عند ربه ومن اتاه
علما من عنده فها لم تصدق في فيه يا هذا فمثل به خبير
فها يشبهك مثل خبير فعلى الله قصد السبيل فثنا فليكن
ومن شاء فليقعده وما على الرسول الا البلاغ المبين واما من
قال اختصه الله فقد اوتي خيرا كثيرا فقد اوتي على التقدير
ما لا رايته عينه ولا سمعه اذنه فعلى الله ليس هذا بعزير

قوله

قوله لعل الله يحوت بعد ذلك امرانا ما من قال ان ما وجدنا اختص
الا انت يا هذا حتى لا تعبد احدا غيرك فاعطاك هذا العلم الذوق
نقلا يا احق ان الحق يقول من اتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
من اتى في الحكمة فكل خصم هو عبدا دون عبده بل فقال يحقق
برحمته من شاء فبعد هذا فانظر الى قوله تعالى له
ما في السموات وما في الارض فان الحق عز وجل قال غير هذا
اقرب لدفع الالتباس الواقع بين من لا يفهم ولا من لا يجعل الله
له تورا لوجعل الله له تورا فله التور لان الله قال اقم سر الله
صدمه فهو على نور من ربه فهو ما جعل له التور فها له من نور
نستعمل لانه نافع الحق فاستحق الظلمة هي ظلمة الجمل والذئب
قلناه للدفع الالتباس فهو الله تعالى خلقت العالم لاجلكم وخلقكم
لاجلي فها تقول يا من اتى فعلنا في هذا الخطاب الذي لا
وهل انا من اهل السماء والارض ام لا وهل انا عبد من عباده
الذين قال تعالى في حقهم نعموا لانسان ما لم يعلم فهل هو علم
في آية الا فغير هذه الدلائل كثيرة من ان تحصى لانك انكنا

من اهل كلما قلنا من الذين قاله تعالى فاما انظر الي غير هذه
اقرب لدفع عناد المعاندين فان انا الفقير بامناق ابن آدم
ام لا فهل كان اخي آدم معلو الحق معلو الملو نكته ام لا فهل كان
جاهله ام عالما فهو عالم بامناق الحق وجاهده فهو الذي كنه
هو حق ليس باطل لان الحق يقول بعظمته فهو قوله وعلم
الاسماء كلها فما اختص بشي مع اسمه دون بشي في تعليمه
آدم عم الا وتركلما ترك شي اصله الاكلما باعه علمه آدم
فاذا كان ابي على هذه المثابة في المعرفة فهل يكون في
مثل ما كان له ام لا فانهم بامناق لا تعاند الحق فاذا كان
كذلك فهذا المعرفة كثيرة لا بين مركبات هذه معرفة فابصر
يا اخي وانصف في نفسك فالانصاف نصف الذين بل غير الذين
فان الله ام لا اذن تسجد الملو نكته كلها فانه تعالى لا يتي شي ام هو
لسجدة له لعظمته تعالى التي ظهرت في وجود آدم تسجدوا
الماء نكته كلهم لامر الحق اياهم فالذي ابن له لا بد له من هذا المقام
الذي كان لابييه لان الولد سرا بيه فاما ابن الذي ليس سرا بيه

لا يدخل

لا يدخل سنة ابيه فلينظر من كان اهل البصيرة ان الكفرة
كلهم قالوا لا نتبع الا لما وجدنا عليه ابا نانا اقل منهم الحق
الذي هو معي فهو بامناقوا دين اليهم الجاهل الكفار في الذين
الباطل فانا باي شي تركه من ابي خصوصاً ان الحق وضع
دينه الحق فافتح عينيك بامناق فاطرح من الذمركا الاسفل
الذي هو الغرض فقد اعطى الغرض عينيك فكلت من الذين هم
صم بكم عمي فهو لا يرجعون عن الباطل الى الحق فاعتقد
في عباده تعالى فيما قال قلب المؤمن بيت الله وقوله لا يسعني
ارض ولا سماء انما وسعني قلب عبدي المؤمن فان الحق
اذا امان في قلبه فهل يكون جاهلاً لا وقال انا عند ظن عبدي
فانهم وماذا بعد الحق الا الضلوع وماذا لك على الله بعونه

كتاب

في الحضرة السابعة املوا ان هذه الحضرات بعضها اوسع
من بعض واصبق عن بعضها بالنسبة الى ما فوقها والى ما
تحته بقوله عم ان هذه الارض كلقة ملقات في الفلوات

بالنسبة الى سماء الدنيا وسماء الدنيا كحقله الملقاة في الفلوات
بالنسبة الى سماء الثاني والسماء الثاني كحقله ملقاة في الفلوات
بالنسبة الى سماء الثالث وسماء الثالث ايضا بالنسبة الى سماء
الرابع وسماء الرابع الى سماء الخامس وسماء الخامس ايضا
الى سماء السادس وسماء السادس ايضا الى سماء السابع وسماء
السابع والارض وسائر السموات كلها بالنسبة الى العرش كحقله
ملقاة في الفلوات والعرش محيط لكل هذه الحفلات التي هي
المستطابو عينه اولا في اللواتع عينه محيطه من وراء الا
حادثة والقديمة والواحدة والاسمائية والكثرة النسبية
والعنصرية وليست لها التجلية فظاهر دليله وبرهانه حجرة
الاحدية محيطه بالقدمية لانه صفة لها ففي عينها والواحدة
والاسمائية والكثرة النسبية والعنصرية فلهذه الحفلة
الاحدية التجلية التي هي تجليتها لذاته بذاته في احدية
ذاتها ليست بعينه نصيبه في القدرة الذاتية وهي الحقيقة
الذاتية البحتة التي سموها المشايخ باعتبار رديتها معنى

حقيقة القدمية لانه م من مركزية القدمية حفرة
القدمية محيط ايضا ما تحتها ولها التجلية التي هي تجليتها
في هذا المراتب بذاتها لصفاتها لا تغيرها لانها عينها وحفرة
الواحدة محيطه ايضا بالاسماء وما تحتها فلها التجلي التي
هي تجليتها في هذا المراتب بصفاته للسموات المعبر عنها بجمع
الاسماء وحفرة الاسماءية لها احاطة النسب العنصرية
هذه الاسماء تجليها باسمائه لتتوزع اسماءه وتنوعه وحفرة الكثرة
النسبية فان لها احاطة الحفرة العنصرية فلها التجلية ايضا
التي هي تجليها باسمائه لسببية افعال اسمائه التي هي عالم
الكثرة فلهذا سماء والنسب وجهان وجه الى طرف امكان الوجود
ووجه الى طرف امكان الحدوث في فاما الوجه الذي من عالم
الاسماء والنسب الى طرف العنصرية فلظهوره الحفرة العنصرية
العنصرية لطرف الحفرة الوجودية واما الوجه الذي من
الاسماء والنسب الى طرف العنصرية فهو لظاهره حفرة العنصرية
في العالم العنصري فلما وجدنا نسبة بين حفرة النسبية وحفرة

الغضبية وجد وجود العالمين المخلوقين والمناسبة ان يكون
من العناصر الماء والنار والتراب والهوائية لطيفة ومن
العنصر المعنوي الاقل والاخر الطاهر والباطن ان يكون هيئة
لطيفة الامتزاج نسبة روح الحيوانية الى نسبة روح الانسانية
فبعد اجتماع استزاجهما يوجد وجود المخلوق والكون
والمربوب ثم تعلم ان ارسال محمد عم عن حضرة الصمدية
الى ما حضرة الاسماء وحضرة الكثرة النسبة لدعوته جميع
كافة الناس بقوله وادسلناك كافة للناس ورحمتهم بقوله
وما ادسلناك الا رحمة للعالمين يعني ان ادسلناك لهم لترجمهم
وتدعوهم فيهم بجمع وجودك في دعوتك لهم الى وما ابشركم
الترجمة للعالمين يعني في الاسماء الحسنى التي هي النسبة الربانية
التي هي وجود كافة الناس من المؤمنين والكافرين وهذه
النسبة الربانية هي حاله فهي من قبيلة ذكر المحل وهو الناس
الذين هو ذكرهم الله وادارة الحال وهو هذه النسبة الربانية
التي هي ذكرها الله بقوله رحمة للعالمين رحمة يعني وجودهم

لأن وجودك سبب لوجودهم لانه لولا وجودك لما كان لهم
الوجود ووجودهم لاجل وجودك لهذا قلنا لولاك لما خلقت
الا فلك التي هي هذه النسبة الربانية وهو يدعوا جميع المخلوقات
كافة كما بعث كافة لهم من ترقية النسب والاسماء والواحد
الى حضرة القدسية وهو م كان نبيا قبل بعثه وارساله الى
الخلق وادم بين الماء والطين فورد ولاناء ولا طين فهو
صحيح عليه من ذهب الصوفية فهو نبوته جاء من الحق ^{الله} الخلق
فيدعوهم الى الحق فقط بخلاف ما ير الا نبيا كما فهم جازا من الخلق
الى الحق بالتلوين المجاهدات ورجعوا من الحق الى الخلق
باذنه فيدعوهم الى الحق لانهم ما كانوا نبيا على حدة الا حين
بعثهم الى الخلق فاذا كان كذلك كان دعوتهم للمخلوقات
مثل بعثهم اليهم ولهم مرتبة ونظام ومنزل مخصوص مخصوص
وله عدم ليس كذلك لانه كان لما بعث للادعوة العامة الكلية
كان مرتبة ايضا فهو في مقعد صدق سر برسلطنته انما نزل الله
والا نبيا بنى فابن كان من نور الله ومن كانه من كان من نور الله

فهو فضلي ولو كان في غير راحة الفضل على تفاوت بيناهم
 وشوقهم وفي الجملة بعثوا للقوم المحضون وطهر ايضا المقام المحض
 لان مرتبة كل نبي بحسب رتبة امته وقومه فهو بعث بنابر
 المحضوية ومقامه كذلك فيها مقامه مقام محمد كانه ليس
 بهذا الام يقاس بالظاهر المحسوس ولكن التقاوت والفرق
 باقتناء حالهم وشرائعهم بقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض بحسب الرتبة وبقوله لا نفرقت بين احد من رسله
 بحسب المعنى ولا نريد ان نكون من الجاهلين الذين قالوا
 نؤمن ببعض ونكفر ببعض فها جزء من يفعل ذلك الاخرى
 في الحياة وفي الاخرة ثم ظهر الخليلية عن حضرة النبوة
 الربانية الجحفة الواحدة بصفة العبودية فهو وقع مظهر
 لبداية تسليمها ثم نزوله عن مبدأ تسليم حضرة الواحدة
 باذنه الى حضرة النسبة بالصفة الربانية لدعوته للخلوة
 الى مبداء الواحدة ثم بحسب موسوية بقوله فلما جاء
 موسى ليقاتنا عن حضرة النسبة الربانية الجحفة

الواحدة

الواحدة فهو وقع مظهر التكليم بقوله وكلوا لله موسى
 تكليم وهو بعث عن هذه الحضرة الى دعوة توم
 باذن ربه نداهم عن حضرة النسبة الربانية
 الى مبداء تكليم الواحدة فهو رتبة الايمان
 فهو هنا فانا اول المؤمنين فهو ايمان بالالوهية بعد
 ان كان مؤثرا بالربوبية ثم رقيقة العيسوية
 عن حضرة النسبة الربانية بصفة العبودية
 الى حضرة الواحدة ورجع عن حضرة الواحدة
 فهو وقع مظهر الغيب يعني حقيقة المحمدية
 بصفة الغيب بعث الى دعوة توم نداهم
 حضرة هذه النسبة الى مبداء غيب حضرة
 الواحدة ثم الطلوع سلما نية عن حضرة
 النسبة الى حضرة الواحدة بصورة العبودية
 فهو وقع مظهر الصرة يعني حقيقة المحمدية

وجهان فاما بيان حدة ذاته وفرديته مع صفاته فانهما لا يتعين
 لانه كما قال الله ولم يكن معه شيء من المتعين فان لا تعين لا يطلق
 عندهما العلم والقدرة والآرادة والحياة والنسج
 والبصر لانها غيبوبة كلها بالمعنى وذاته غيبوبة عن اطلاق
 لا تعين لانها في رتبة غناؤها لا يطلق عندها العلم ولا غيره
 فان العبد الواحد من عباد الخلق الغارقين في عينه او الانسنة
 الكامل بوجوده ولاه اياها كان فهو يكون في موضع خارج عن المطلق
 لغيره في نفسه بدون شيء آخر فابن الحق اذا كان في رتبة
 ذاته فانه اولى بهذه الوحدة واحق بهذه العينية
 واحق بهذه البهيمية والترتبة ما ثم غير الله تعالى فلهذا كان الله
 ولم يكن معه شيء ورد ولم يكن غيره فهو الآن على ما عليه
 كان في ذاته بمرتبتها فانهم يا اخي فابن العلم عنده بذاته
 فعند اسم من اسمائه ليس عنده شيء من العلم فمع هذا ظاهر
 بالمحو والقهر فهو القاهر فوق عباده فهو الواحد الفقار

نعم

نعم العلم عند هذا الاسم موجود ويجو وجود العبد ورفعه
 عن التعين فانه يكون بايقام المربوب فاذا اطلق عليها
 في رتبة الغناء نزلت الى رتبة الاسماء ولم توجد ولم تبق
 هذه الرتبة لان المتعين التي هي رتبة الذات ليست عندها
 تعين ولا لا تعين لان المتعين قيد وحصر لا تعين فكيف
 تعين وحصر عندها لان احدية الذات لا تقتضيها من اية
 جهة كان فاذا كان كذلك كان العلم الذي قلنا هناك غير العلم
 الذي هو بين العالم والمعلوم فان هذا العلم لا يكون الا بين
 تعلق الرتبة المربوبية والعالم والمعلوم فان الرب ليس بمرتبة
 الذات فان الذات ليست بمرتبة الرب فلو بد من فرق المراتب حتى
 يراعى الشرع بالاجاء به من عند المشرع بعينه فانه لما جاء الاربعة
 الذات في رتبته والرب في رتبته فان الذات جاء بها غنى عن العالمين
 والرب جاء به وهو معكم ايما كنتم وجاه باجمع منهما ليس كمثل
 شيء تزيها وتشيها على اعتبار كان كمثل فله التفتيد
 والبيان لا بد منه سببين الشاء الله تعالى في محله وموضعه

وقال ايضا ليل سترون ربكم وقوله عدم عزوا ظهوركم
 جوعوا بطونكم سترون ربكم وعز منيته اخبروا علم الخلق
 وفضلهم بالله واخشاهم رايت شئ في احسن صورة ورايت
 ربي على صورة ثابت اهد قططنا ربيهما الى معنى آخر الذي
 انتم تفهمونه عثمان به اليه جيبه فهو الصورة بمعنى الثابت كما يقول
 في المسئلة كيف صورة المسئلة فما كان للمسئلة صورة الا ببيان الثابتين
 وصورة المسئلة لتفهم من لا يفهم له ولا ادراك فافهم فان العلم
 الذي بين العالم والمعلوم فهما قلنا اذ كان مثل علم الذات
 او اذ قلنا ان العلم الذي هو بين العالم والمعلوم على ان يكون
 الذات مقيدة والرب مطلقة فهي اذ مقيدة بالعالية فلم توجد رتبا
 ايضا مطرود عنه وبعود فالرب مطلق بعدم التعلق بالمرجوب
 فانهم ولا تعقل عن هذه التفردة فيستفك فاذا كان كذلك
 لزوم الظهور من حضرة ذات الذات التي هي الواحدة التي هي الرب
 المطلق الى الادب المتفرقة الى مرجوباتها الى نهاية الشهادة
 والتمثيل للثابت مراتب الاسماء الالهية فاذا اتممت المراتب كلها

مراتب الاسماء كلها هي ارض الله الواسعة بقوله الركن ارض الله
 واسعة التي هي المعبرة عنها بالاسماء الحسني يدعي بها بقوله و
 لعباده والله الاسماء الحسني فادعوه لها واما قولنا لها وجهان
 فواحد منهما الى طرف الواحدية وواحد منهما الى طرف
 المخلوق فاما طرفه الى الواحدية فلو يتكلم عنه ايضا لانه
 مطلق فهو رب مطلق دون الذات لمحبة رتبة واما طرفه
 الى الظواهر والمظاهر فالعلم والعلم وغيرها بوجودها
 كله ويبحث ويظهرها لان العلم الذي يعلم به الشيء
 ويتميز عنه الشيء من الوجوب والامكان فالوجوب هو الاسماء
 الربوبية التي تقتضي المربوب والامكان هو المخلوق المربوب
 واسم العالم اسم من اسماء الربوبية ولا معلوم الا الحق فاعلم
 انه لا اله الا الله فانه في هذه الرتبة لا يعلم الا نفسه في
 رتبة الذات فابن علمه الى غيره فانصرف لود يستجيب على الله
 وقوله دم لا تفضلوني على اخي بوسن ابنه فانه في بطن
 النون وانا اخرج الى السماء فيها سواء لان قوله ولوانهم

الاسماء الحسني هي التي هي في
 الوجود والعدم

الاسماء الحسني هي التي هي في
 الوجود والعدم

اقاموا التوراة والانجيل وما انزل لكموا من فوقهم ومن تحت
 ارجلهم وقوله والله محيط من ورايتهم قدليل هذا لا نهاية له
 فاذا اظهر الحق باسمه العالم لا يكون الا لظهوره في المعلوم
 فهو العبد فلو يكون العبد لا يظهر له فاذا كان كذلك ظهر العلم
 الذي بين المر بوجاه المعلوم بسببه بان يكون مظهره له
 فلو لا مظهره له فانه يظهره كان في عيني لا فوقه هوا
 ولا تحت هوا وبين العالم المر بانه كان عالما
 الا بالمعلوم فليس المعلوم سواي ولكن ينزله الي صورة العبد
 فظهوره فيه فهو الرب والعبد وهذا العلم يكون وصفا
 للرب العالم وسر العبد المعلوم فذلك العلم الذي
 هو عين الذات فليس له حصول هنا فافهم فانظر الي
 ما لا سمعت اذنك وما لا رايت عينك ما عددته ك
 بدليله عليك فاشكر وانفقه الله ان كنتم اياه تعبدون
 نكتة اخري هنا ان المعلوم والعلم وبعث الانبيا
 والرسل والاولياء كلهم جانب الربوبية من مقام

الا لوهيته غيب فليس هنا هذا المذكور والربوبية
 شهادته وهو عالم الشهادة فهذا المذكور يوجد
 هنا لان الا لوهيته متنوعة والربوبية ثابتة الرسل
 والانبيا عليها السلام وقعوا مظهر للذباب
 فلماذا امرهم بقوله كونوا ربانيين فلماذا الثبوت
 امر الله النبي عليه السلام من قبل رب ربي ملكا
 وما قال الحق فقال عن لسان نوح ربي اظهر عصوي
 وموسى فصاروت فالأربنا اتناخت ان يضرب
 عليها فما قال الحق وكذا غيرهم فان كان نبيا
 او مرشدا فلو بد لهم من الثبوت فالحق لا اجل هذا قال
 حتى تعلموا ولتعلموا فلون الا لوهية غيب والربوبية
 شهادته العلم غير غيب فيها لا فيه



رسالة درجة الامتثالية والوجوبية
فما ان هناك درجة متعلقة بالمقصود بكد ذكر الجداول

الجدول فانه ان الانبياء والمرسلين هم ما كانوا في حال النبوة
الانبياء وخلفاء في رتبة ربوبية الحق فان الحق في رتبة
ربوبيته دايما ولكن نبوته نبوت السالوين والتنوع الشير
لان ربوبية الحق تعالى من الالهية والوحيية ليست ثابتة
بل متنوعة ومتغيرة وكذا ما كان مظهر للربوبية كان ثابتا
نبوت السالوين لا التكاليف فلماذا قال كل واحد منهم رب
فما قالوا الحق فثم اعلم بعد هذا ان رحمة الامتثالية غير
ممنونة على العبد ورحمة الوجوبية ممنونة عليه لان الرحمة
الامتثالية فضلية وحيية من الحق باسم الوفاء والمفضل
وغيرهما من سدة كل واحد من المنعم فان الحق اذا اعطا
لعبد ما اعطاه باسمه المفضل فله كسبه للعبد ولا عمل فله
من المنية والشكر للعبد على الحق فلماذا قال فانكروا النعمة
ان كنتم اياه تعبدون وقوله هم شكر المنعم على النعمة عليه
واجب فلو تبدل العبد من الشكر والمنة لله تعالى ولو لم
يطلب الحق شكرا ما اعطاه لهم من نعمة وفضله والمنة

في مقابلة ما فضل عليهم وانعموا بنا رحمة الوجوبية التي كتبها الله
 على نفسه بقوله نسألكم الذين يتقون ويؤتون الزكوة ^{في نظر}
 كيف وجب على نفسه من كان عالما بتقواه ولم يكن زاكيا وطارها
 بتزكية نفسه ومن ان يوق شح نفسه الله يرحمه بجزائه آية
 فاذا كان كذلك فلو شئت للعبد على الله يا اعطاء في مقابلة عمله
 ولو عمل للنسبة والشكر يا اعطاء مولاه لما عمل به وسعاه واعطاه مولاه
 جزاء عمله وسعيه ولكن ليس بمقصود والكلام ليس الا في اقتضا
 حال الامتنان والوجوب فان لكل واحد اقتضا ^و وانه لا تقتضي
 ان تكونا متميزين كل واحد منهما فحل الامتنان ممنون وحل
 الوجوب غير ممنون فلهذا قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجر غير ممنون لانه لما كان يعطى اجرهم الا على قدر ما كتب
 على نفسه بان من آمن بالله واليوم الآخر وجب على الله ان يدخله
 الجنة ^{او يدخله فيها} الا بما اوجبه على نفسه فلو لا الله ما جعل على نفسه شرط
 عمله ان يدخله الجنة لما كان العبد يدخلها فما كان داخلها
 الا بما ادخله سببها فان العبد اذا كان شكرا او منا على الله

فما كان عاملا ذلك لبقائه بفضله تعالى بل لم يقبل منه الله وما كان
 عمل شكرا او منة لله لا استحقاقه العظيم ولا شكرا اعطاه بل عمل
 من فضله وكرمه بدون عمله وسعيه لانه اي ما كان من جهة
 الامتنان والوجوب لا تقتضي هذا فاذا كان امتنانا فلماذا
 يمن عليه فهو سبحانه ما كان طالبا لشكرنا اعطاه واما ان كان
 وجوبيا فلهذا ايضا فهو تعالى كتب على نفسه قبل ان كان عمله
 فاعطاه تعالى آية على وجهين اما فضله منه واما عدلا منه فان كان
 فضله منه فما كان اعطاه آية لطلب جزاء منه ولا لأجل
 شكر آية سبحانه بقوله لقد مر الله على المؤمنين باي شيء
 من على المؤمنين بارسال فيهم نبيا من انفسهم فلما اذا كان
 ارساله على المؤمنين منه عليه لعدم طلبهم نبيا منه
 تعالى ولا يرجون منه ارساله نبيا ورسولا ولو كانوا يطلبون
 او كان هو رجا فاعطاهم الحق بسبب طلبهم ورجائهم منه
 لما كان ارساله اليهم منه وفضله منه عليهم بل كان جزاء
 فانه من اجل شغالة مرة خيرا برة فاذا علم لا منه لحقهم وشاكرهم

فان الله لما كان معطيًا لهم شيئًا بلطيفهم منه كان واجبًا عليهم شكر ما
عليهم ولو لم يطلب الحق شكرنا اعطاهم من فضل ولكن الحق يستحق بالمنة
له منهم ولو اعطاه الحق في مقابلة عليهم ما اعطاهم فليس له المنة
عليهم لانه ما اعطاهم الا بما يعلمون بذات الله اذا اعطى العبد
بطريق الفضل لله المنة والشكر على العبد فاذا اعطى له ما اعطاه
بطريق الجزاء فليس له على العبد منة ولا الشكر لانه كتب في قوله
الا الذين اسوا عملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لا لهم ما كانوا
اخذين سهمهم من عند الله الا بما عملهم فالحق ما اعطاهم الا جزاء
في مقابلة اعمالهم فالحق من اين استحق المنة والشكر من العبد
ومن اين وجب على العبد الشكر فالمنة من العبد بطريق الفضل
والاستئذان والمنة من الله للعبد اذا كان اعطاه الحق للعبد بطريق
الفضل والاستئذان وكذلك المنة للولد على امه لانه لا ولد مادام
في بطن امه كان سببًا لنجاة امه من اهلوك الذي في بطن امه
فان الولد بعد ذلك الدماء غذاء لنفسه وان لم تات الدماء لا يخرج
عن بطن امه فيمكها او يرضعها فاذا اكله واخرج من بطنها فنجاة

عن اهلوك اياها فوجب على الام ان تمن لولدها لا تحقاقه لاكله الدم
واما الولد الذي هو الموضع لانه وجب على الولد المنة لان هذه الام
ناررضعه الا لبقاء عمره وجوده هذا عكس هذا فانهم هذا فتم ترجع
الى ما نحن فيه هو ان العبد لا يقدر ان يشكر الله على ما انعم به عليه
اصلًا لان العبد لما كان جبرًا با اعطاه اياه فكيف يشكر من لا علم له
بما اتي عليه واتا وجه آخر فان الحق اعطى العبد بحسب جهله وكسبه فاذا
كان عطاء اياه لا بطريق شكره اياه تعالى فلما كان عادلاً لانه ما كان عادلاً
عادلاً لا التوضيح كل شيء في محله فهو با اعطاه عبد بما اتي به اليه تعالى
كان عادلاً ومقسطاً فلو انه كتب على نفسه بان اعطاه هذا الموضع هذا
والا فلو يوجد الفضل ولا العدل فاما العبد اذا عمل شكرًا
اعطاه اياه اتباعا له عدم حين فضل عليه ربه حتى ورثت تدنا
من كثرة القيام بالليل فقبل له فلهنا قال فلو اكون عبدًا شكرًا
فما المقصود الا بيان كيفية الاستئذان والوجوب اما العبد
اذا كان شيقظًا وخلوًا ومدرسًا وشاكرًا او خامدًا انما تم افادة
الازيادة النعمة ولهذا ولين شكرتم ثم لا يزيدكم نعم اعلم بان حجة

الوجوبية ليس غير رحمة الاستثنائية بل وجود الوجوبية من وجود
الاستثنائية لأن وجود الاستثنائية هي عبارة عن قيامه بمآته لأن
وجود الوجوبية من ذاته كونه فاعله أو لا ليس له وجود من غيره
ولا له قيام بغيره بل ليس وراه وجود ولا وراه مري ليس وراه الله
مري كما اهل التوحيد حسبنا الله وكفى مع الله لمن في الوجود
مكما فانه لو كان وراه مري فما كان استثنائيا بل هو ايضا يلزم ان
يكون وجوبيا فهذا عال جدا فافهم واما وجود الوجوبية فانه
من وجود الاستثنائية لانه ينتجته بل عينه لانه ظهر من رتبة
الاستثنائية الى رتبة الوجوبية بكونه رتبة بالعبارة المربوبات
المتفرقة الغير المتناهية فان الاستثنائية اعلى من الوجوبية
رتبة ولو كانتا واحدة العين والحقيقة فلكل ليس على صاحبه
كما شاهد الحس بل معنى ما بها بان وجودها عن ذاتها لا غيرها
فان وجود الوجوبية منها لانها كانت اسفل منها رتبة فانها
ولو كانت فاعله ولكن فاعل ثان فلونك وخفاء في امتياز
زعمتها عن وجود الفاعل الثاني فهو معنى قوله هو القاهر فوق

عباده فما كان قاهرا الاعلى بعباده فان عباده لا رب انهم عباده
ثم كان قاهرا على عباده فما تم احد بعباده فالعباد صورته
الظاهر بل لا يوجد الا بالعبادة التي هي صور العباد فان لم يكن عبدا
فان كان يظهر فاذا فيها بقي معنى الفهم فاذا كان كذلك كان معنى
الفهم وجود الاستثنائية من ذاته وان وجود الوجوبية
التي هي وجود العباد الذي اعطاه لهم من وجود الاستثنائية
فانها كانت بالنسبة الى ما ظهر منها فافهم وعالية وان
ما ظهر منها بالنسبة اليها مقومة سفلية هو قوله القريب
الكبير المتعالي وقوله عم لود لستم بجل طيط على الله فان
وجو الوجوبية وجود الله ايضا فاذا فيها كان شيء من كل
ما كان في العلي والسفلي الا وهو وجود الله فافهم لاكلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم يعني لاكلوا من فوقهم من
من فضل الله بلو عمل ولا كسب ولا سعي ومن تحت ارجلهم
يعني من سعيهم وكسبهم وعملهم وانه كلما كان من الفوقية
فهو فضل منه تعالى فهو الاستثنائية فهو المظهر من فوقهم كلما كان

من الحقبة فهو من وجوبه ومن عدله هو الوجودية فهو لا مطهر
الاصوفيه هو الله في السموات وفي الارض وكلمة الله هي العلي هي تالة
تاطعة على انه احد فرد صمد واحد رجمان معزوم مثل
وكلمة الكفرة في السفلي هي تدل على انه باطل باثبات
الاثنين اذا كان ظاهراً فاما في الحقيقة ان كلمة الله هي كلمة
واحدة وكلمة غيبية مغلقة مستورة مكونة مكومة وكلمة
الكفر هي كلمة احدى اجتهية انزهيته غيبية غيبية
اغلقة استره اكتمه اكتمه فكلمة كان من كل واحد منهما
فهي وجود قائم بذاته مستقلة فردية عزيزة عزيزة لان
السفلي في الظاهر عبارة عن التيقن والتقييد واما في الباطن
والحقيقة هي عبارة عن الاخطاء والجهل والسوء للكنونة
فانهم ولا تخف فاسمع من الله بله واسطة علماً لذيئاً من محمد
عليه السلام ولا تعجب فبك في غيره لانه قال انه كان
من نور الله فان امته هكذا بله شك ولا ريب فاذنه قال
والله معكم وانتم الاعلون هذا خطاب خاص لامته الخاص

بالله في الله الى الله فانه قال ان من اتقى رجلاً لا هو بتزلية
عند الله فانهم هذا كغيرك من بك الحق ولا تنظر الى غير ما لم
يقوله فقل بانه نادى على كل نفس حتى تكون عدماً في بحر علمه
فتعرف فيسقط به الى الابد فان الله وبطلك يالم تكن قلوب
وهذا عين روح الروح في الكل فان الله معك عند ما خلقك
وسؤال ونظر في قلبك في كل يوم الف الف مرة بل في كل نفس
وان لمحة ولمحة فهو عينك وانت عينه فارفع عن العين
نقطة العين كانت عين العين فعند المعرفة هي اصول جميع المعاني
فانه قوله والله من دراهم يحيط وقوله والله يحيط بالكافرين
فاقول في قوله ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذهم
لا يؤمنون فظاهرها ظاهر لا فعله لان الايمان هو رتبة الربوبية
والكفر فهو رتبة العيب في السر فان الايمان واين الكفر والغيب
والشهادة والكشف والستر فلماذا قل العارفون وعزوا كثر
المؤمنون وتدل فان الاعراب جامعون بكل شيء شهودا وكشفاً
ومشاهدة وبيناً وعيماً وشهادة وغيباً فهو قوله وعلى الاعراف

رجال يعرفون كلمة بينا هم منهم الجناهم الملامية فهو لا
الذين هم في غاية السفل وهو في غاية العلو في الصورة كالسبيل
الغاية بالمعنى كالرجال السارين في السير فان جميع الفاظه
انسانا وجناتا وحوشا وطيورا فاما ان يستخرون الله فان الله
ليس يمكن عليه اسم يستخر اسم فاعل لا نه اذا كان جميع الموجودات
كلها من اي نوع كان يستخر فله بد المستخر اسم مفعول من المستخر
اسم الفاعل ولكن لا يجوز اطلاق اسم الفاعل المستخر عليه تعالى
فان اسم المفعول المستخر غاية اللودب ومع هذا ان كان الخلق
ظاهرا او كان كل يوم هو في ثمان فها بقي شيء يحجب الملوقة
على الحق لانه اختار ان يقال انه مستعزي في سحر وكاين وناكر
ولا سيما اذا نظرت في القرآن ينظر كل يوم هو في ثمان في السحر
فها استحق بان تطلق عليه كل شيء من مذموم ومحمود وغيرها
بل كل شيء من الزنا والزاني والراية والرقية واللقم وغيرها
من كل ما تنزهه عن قبيح فهو نفسه اختار من جملة ان القرآن صفته
وكن لا يلبس ان يتصف الحق بما اتصف به الخلق وهذا ليس عجائز

جدا به لهذه الشاهدة الحقيقة الآن وتجده انه متعبد به وبالا
تخاطب بالذات بالاجابة في هذه كسر الطوق واختار لفظة طين
واخرى ما تبا عك اياه فهذا يعني بطن بطن القرآن لانه ان القرآن
ظهورا وبطنا ولطنه بطن الى سجة ابطن بالمفهوم الذي هو من هذا
الذي هو عبد محض لله بالله في الله عز الله الى الله هو عز بطن السابع
لانه صفته الله القرآن كلمة لان القبح في لفظه الظاهر ومعنى الباطن
هو لب لب العين ونفس الحقيقة فقل هذا بعد ان خربت نسبة
شرعه ووصلت الى عالم الوسع الذي فوق عالم الشرع فشرعه لب
غيره ولكن ليس للشيطان عز ووقار عند كل من لا علولة ولا معرفة
فان كل عبد لا بد له من مرتبة وان كل مرتبة لا بد لها من كلام
ينا سها فن كان في تحت رعاية الشرع فله بد من عاية ما يقنيه
من التزهة والنقي عن الشرك على حقه وتكره ونظرة
واما من كان مخلصا عن قيد الشرع فله تفقيد له به ولا لا نظره
الى الغير والسوي ولا له غذا من السفل والاكوان ولا له خجرة
في قلبه من قيل وقال الخلق ولا عن شتمهم ولا عن ضربهم ولا عن كل

ما يحتاج اليه ما يحتاج اليهم فليس عليه ما يقول انه سخر وانه
ناصر وكان وكايد وسنهي فكن مع هذا لا بد من رعاية ما ادب
الاباء مثل خليل وم كيف قال فاذا مرضت هو شفني من امضه
فما امضه غيره ثم هذا قال ما ياسب حال العبد عند سيده وانظر
الى ادب خضعت من قول فاردت ان اعطاه فكل عجب نفسه
من دونه او تنسبه الي غيره فمما ذكرنا اذا قال فما قال الا
لرعاية ما قلناه فكذلك ما يرههم فله بد من تفصيل
هذا المحتل انشاء الله تعالى وكفى فابصروا حتى ياتي الله بامر
نا تنظروا التي معكم تشظرون فتم اعلو بان معنى الشخير ان
العالم كله سخر والحق لا يطلق عليه الشخير ولكن يطلق عليه
الانقياد والاتباع الى عبده يعني اذا اطاعه فقل واذ اعصاه
فعدل بكل ما اتى به اليه فهو يعطى جزاءه على حسب ما اتى به اليه
فينا هذا في غير هذا الموضع فليطلب هناك فهو في باب
يفعل الله ما يشاء فان الشخير هو ان وجود الخلق بن سخر
لوجود الحق لان وجودهم منه فلو بد من شخير ليس

وجوده من نفسه من هو وجوده من نفسه فهو تعالى لا ت
وجودهم ليس بقاير بنفسهم وان وجوده تعالى قيام بنفسه
فان من ليس لوجوده قيام بنفسه ولا بقاير يسخر بالفسورة
لا تققاء اليه في كل شئ منه لنفسه لا بل في كل نفس تنفس به
لقوله ما خلقكم ولا بعنكم الا كنس واحد فان الله الغني
وانتم الفقراء وان معنى هذا بان وجودكم منه وقيامكم به
وان وجوده من نفسه وقيامه بنفسه فهو معنى العلي الكبير
فهو قوله وهو القاهر فوق عباده فانه ما كان قاهراً فوهم
الا لا تقنوا وخالصهم وجذب احوالهم باقتوا ليو بقاير بنفوسهم
فان وجوده قيام بنفسه فكيف لا لا شك ولا ريب في ان مكان
قاهراً فوق عباده او كان علياً كبيراً علواً عنها يصفون ما يكون
الا لا يكون ذاته عن ذاته وقيام وجوده بنفسه وعدم
احتياجه في قيامه الي غيره فاللهم انك تعلم ما لي وشايتي
قبل وجودي في الثبوت وبعد في الوجود وانت عالم سرى عليه
فانك خالق السر والخصيات فانك انت علام النجوى والشهود

فلو يغيب عنك علم كل شيء، وحال كل شيء، فان كل ما سواك محتاج اليك
لان وجودهم منك فانت معدن الوجود والوجود والعدم فكل
شيء يغتدي منك باعطائك الوجود اياه فكل شيء ظاهر منك
وعابد اليك لانك قلت منه بقاء واليه يعود واليك يرجع الامر
كله لانك انت المبداء والمعاد فاجعل بين يدك مرجع ومعاد
فان كل عايش ومطيع لا يلجئ الا اليك ولا يستعين الا بك ولا يفرج
ولا يروح الا بطغتك وكرمك ولا يزول حرز كل حادن الا بك
فبالجملة فانت دواء لكل ذي داء وانت ترياق لكل سموم وانت
شفاء لكل مريض فانت ارحم كل شيء من ابيه بايت شيء كان برحم
ابوه بالنسبة اليه فارحمني يا سيدي فانا فقير الي بابك الكريم
وانا محتاج الي وجودك العظيم فابتليت بدائك فاخلصني بدوايك
فيكون داءك دواي ودواؤك داء لي وزد من داءك فاشفع
بدائك فان داءك دواي فان استسني بفضلك فلو كاشفت له
الا انت فانت داء لي ودواي وانت دواي ودواي فاكل بطلب
منك دواء وانا الطالب منك دواء ودواي كهم ازالة داءك عنهم

ودوايك باي زيادة دوايك فانا تعدت علي بابك اطلب منك
دواي فانت داء لي وانت دواي فانا تعدت علي بابك كالمرأة التي
ماتت ولدها ابكي ثم ابكي فبعد ابكي فما يسح دموع عيني الا
بزبل رحمتك لا اسكت دموع عيني الا بطيبة مسك من
من جنتك للخلد فانا عرفت بابك انه باب قلبي فان اروح الي
غيري فاخلني بابك ففي الجنان حور وعلان وفي قلبي فالتحان
وولدان فان اكل في الخلد والعدن فان قلبي بيت خالق للخلد
وجنت العدن فالدار السلوم لا توجد السلوة لها الا منك لانك
انت السلوم ومنك السلوم فكل سلوم فهو وجود منك يا سلوم
يعود اليك يا سلوم لانه منك يا سلوم فالوجود لا يلتقي القيام
الا بك ولا يوجد ان يكون غرضه الا عنك فانت معدن الوجود
بالوجود بل الوجود في الوجود فاني محتاج اليك في وجودي قياي
يك وايه غير اليك في وجودي ان يكون عنك فالذي لا يكون
الا منك لا يقوم الا بك فان يرجع ويروح من بابك لي باب غيرك
فان كنت تبغني فت بلطفه فان كنت بك لو است الي الابد فانه

اكن اصلاً فتكون قابلاً بشوكتك في نفسك فغير الوجود انت
لا تتقدم ولا تموت فلو اريد منك الا ان لا اكون ولا انت
منك الا ان اعدم وما لي له اكن وانت فرد احد صفات
وجودي بوجهك الكريم حتى لا اري غيرك في ذاتك القديم
فانت الدائم وانت القايـم وانت المزي وجوده واجـب فان
لم اكن انا لم يضر احد فانت لا يـقـبـل وجودك وجودك
القايـم بك فانت معدون الروح كله فانا البق بالانعدام والكل
يتيمك واذرقهم من فضلك فاذرتني باشيال وجودي في البين
فان كان وجودي فانا في الهوم وفي الخيم وان لم يكن وجودي
فما لي في الهوم فماذا بعد الحق الا الصلاه فانا على ذلك
خاير وضلول فزاد ان يرا وجودك فليرفع وجوده من
قدام من يرا الكون فرسحة من نوره وجهك سيدي فانا
الغاصي كذلك سيدي فلو بترسك رحمة لهم فرحمك
اياي نحوك سيدي فانا لما تعدت على بابك كاليتيم وانت
كفيل اليتيم فلو ارجع حتى اخذ حق من بابك فليس حتى يوتي عنك

اياي فاعف عني فان عفوت فابن اروح من بابك الي باب الغير
فالذي انت علي ناهوان عفوت وان لم تعف لم ارجع الي
باب سوأك لانه لم اري شيئاً غيرك فابن اروح فابن رحمت
فلو اخرج من تحت يدك لانتك رجا السموات والارض والعرش
الظيم فها بال من ميل الي باب الغير من باب سيد فانا الموالـم
والقايـم فها لي احـمـيـر حـمـي فابن الخال المزاج في كل الباب
كالشمس فلو تخلي باباً الا وهو قاعد عليه وناهد منه فانه
كالشمس فانا يا الهي كنت اصغر بل اصغر منها وكنت بدايك
كالزرنج في اللون بل كان لون الزرنج من رسمة لوني فان
ما حتى فذلك الفضل منك والجود فانت لعبادك راحـم
وودود فان قوكك لان اعرف شك قولاً من فرك فانت
العباد صغفاء لا استطاع لهم في امثال امرك فها كان امثليين
الا بعد ترك فها حسرتا للعباد الي يوم الدين ليس
في القدر الا كما لعبيد المسجونين فان سمعهم منع غر واصلك
الي جالك وكالك فز اعنت عليه من عبادك في اللحظة واللحمة

فأذونجا وفي الصحة واللمحة استرح فانت النبي والمخلص فالحق
واجني التي ليس سواك بلني وسادي في لوطر دتي غراك فيها
الباي فيها يضرب سيد عبد الأبرحمة لأن فوكك ناصد
لهذا فان مع العرسيري ليس غيرك إلا تأخيرك إياه
عن شهود جهاك لا تشاءه وتنوية فابليتته فان الحق
تعالى لا يمنع من عباده تجلياته وظهوره وجعله طيفه
في ملكه إلا لتحصيل الاستعداد منه له فهذا الاستعداد
فإنهم الآمن الحق لأنه يعطي له من حرارة جوده وفصله
عليه حسب فابليتته وسعته من كل شيء من التعلق بالعلو
ومن التقيد بالسفل فانه تعالى ما ترك شيء من كل ما خلق
الأوفيه اودع شيئا وسره ودقته لأنه لو لم يشأ هكذا
النشأة لم يبع له ان يكلفه بما لا يطيق وهو يقول لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت فيها هو شأنه الا هذا فكأن ان
العبد لا يقدر ان يظهر كل ما اودع فيه من الاسرار الالهية والشؤون
الربانية لعدم حته وقلة سعيه الى طرف العلو الذي هو

بدي واليه يعود فله شك ولا خفاء الكل من ذبه وله وقبر واليه
لا يخرج من حكه وعلمه شيء لأنه قد اخطأ الله بكل شيء على مقومينه
لأنه هو المحضوري المحضولي فأت العبد من بعد اعطى الحق
كل الاشياء يقسم ويفرق باعتقاده للعلم وقلة الاتساع فان
هذا يستلزم الى العبد بالمجاز والاستعارة لبقا الحق البياض لله
عليه في الافعال والحكام وإيجاز التواجد العقاب حسب
ظاهر احكام الشرعية فان عدم الاستعداد فهو منه لأنه ما اراد
لا على حسب فابليتته فهو قابل للكل لأنه الممكن فهو ذو الطرفين
فان ارادته احدى الشان والتعلق بالعبد وتعلق عليه
احد ثيه التعلق بالمعلوم هو العبد فعلم الحق لا يكون مؤثرا
في معلومية العبد لأنه غنى عنه لأن يكون حضورا بل ان
معلومية العبد يورث فيه باقتضائه فاعلم من الفاعل والحكام
التي بها كلف في هذه الرتبة لأن هذا العبد الذي هو من جميع
العباد جعل الحق الها على الوهيتته ورثا بربوبيته فلهذا
كان تعلق علم الحق بحسب المعلوم وحكه فيه كذلك فله الحق

البالغة لمن ضيع حقيقته ولا يعرف طريقته قبل ان وجود الحق
عين وجود العبد الكامل وعين وجود العبد الكامل عين وجود
الحق فانه قال في محل نبوي ينطق فيكون بطشه الحق غيره
الحديث وفي محل قال هرمت فلو تعدي فيكون تصرف الحق
بالعبد فالاذل في قرب النوافل والثاني في قرب الفرائض فهو
في حق الحق وهو في حق العبد فهائم غير ونام سواه والله الحي
آله وفي الارض آله فالكلوم كثير ولا ينتهي فافهم الرموز ولا
يفهم الغرض الا من فتح البصر والفتن فانه لا يمنع عن ما وصل
اليه فلو يطلب الا لا سقدا فإين الاتقياء والاصفياء فان العبد
اذا كان قابلاً فهو محبوبه ومقصوده وهو طالبه وقاصده
فهو يدعوه اليه اذا التلوم فهو في كل نفس يادى بلو واسطية
بلولاك لما خلقت الافلاك فاذا كان العبد قابلاً للربوبية او
الالوهية فاما ما كان فله مرتبة من ربه لكل درجات ما علموا
فان كان قابلاً للربوبية يقال من قبله فكونوا ربانيين ومن
قبل النبي ع من تخلق بخلق منها دخل الجنة فمن كان مستعداً

لله لوهية فقبل له تعلق وتخلق وتحقق بالخلق التي
تختص بالالوهية فالعدم تخلقوا باخله والله وقوله تعالى
انا عند المنكسرة قلوبهم لاجلي والمندرسة قلوبهم لاجلي
وقوله انا عند ظن بني فافهم كما قال تعالى في عبرة الموكبة
والعيسوية اشاعة اليها قلنا بان اعلوان قوله تعالى
بلسان الموسية ان تكفروا استمروا في الارض جميعاً فان الله
غني حميد هذا عين قوله بلسان العيسوية في مرتبة المحمدية
قال فلما احتسب عيسى منهم الكفر بالانبياء الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فانظر كيف جواب الحواريين
لسؤال عيسى ع في قولهم نحن انصار الله لا نهم بل اعرفنا
ما د عيسى باحسانه ع الكفر منهم اي الترافيق
فوق مرتبة الربوبية فلم يكن هذا التبع في مرتبة الربوبية
لان الرسل والانبياء ع ما لهم دعوة بالحق الى الحق الا من
الفرق الذي عبر عنه اما بالنسب واما بالربوبية اياها كانت
فهو الفرق فافهم تخلقوا واتصفوا بالاسماء واحداً منها فصاروا

من اهل الجنة كانوا من خلق خلقت من اهل الجنة لانهم كانوا
ربانيين بقوله تعالى كونوا ربانيين فاذا احسن عيسى منهم
ميتوا ميلهم الى الله وهو طرف الغيب فهو المستحق له ان الله
لا يعمل حتى تميلوا نسكت عنهم بعلمهم انهم مخلوقا بالربوبية
فاردوا الخلق بالالوهية بقوله عدم تخلقوا باخلوق الله فارد
عيسى ان يرشدهم الى الالوهية فقال لهم من انصاري الى الله
فلم يقل الى الرب اعلم بان العبد اذا تخلق بالربوبية فيكون
ملكاً فاذا كان ملكاً يغلب عليه الميل الى الله الذي نفع فيه من
من روحه بعد استويته في الربوبية فانه منه بقاء واليه يعود
والله المصير كما قال هوذا تبهم عيسى عم الى السر لان قابليتهم
تعطى انهم كانوا متهمين لتخلي الالوهية لادليل احسن عيسى عم
سيفهم الكفر وهو الغيب وهو المستر المكنون فاعلم بعد بيان هذا
السرستفوه تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنهم مسجدون فهنا معنى هذا الآية على وجهين احدهما
ان العبد اذا حمل سلوكه ومراقبته ومنازله فوصل الى حضرة القرب

فقبله

فقبله الحق لا يتخلوا من ان يكون مستهلكا او مردوا فاذا كان مستهلكا
نسبت منه الحسنى له فيبعد عنها اي عن البشرية التي هي عبادة
عن المباشرة بيديه بقوله تعالى خلقت بيدي وخمريت بيدي ثوب
المؤمن بين اصبعين الى غير مرة فتبعد وتخلص فيجاء اليه عنها
مثل عيسى عم برفعه اليه لتفصيل هذا يكون انشاء الله في ذاته
وعمره وعهده فاما مردودا نسبت له الحسنى منه ايضا فيبعده
عنها اي فيرفع به فيرد الى الخلق فيبعد عنها اي عن الحضرة الادنى
الانزله الى تلك المباشرة فيكون بالحسنى طيفه في ارضه باذنه كآدم
عدم فيكون على اي وجه كان اولئك عنها سعدون فان ثبت
فارجع التمييز في عنها الى التقيين الذي هو المباشرة في حق
المستهلك فانت صادق في حق المردود لانه تعالى وتقدس
وحاشا من ان ينفص عنه في اي مكان فها في العبد سواء فبعدها
ليس بمذموم فان بعد المردود عين القرب لانه رتب به عنايه
فيخبرهم به عنه فيكلم به فينطق به فاذا بعد لا بعد بحجة ولا تفرقة
ولا خذلان الى حديث لا يزال عبيدي يتقرب الي بالثواب حتى

اجتهه فاذا الجيت كنت سمعه وبصره ويد ورجله وروي عين
كل عضو في بي بيشر وبني ينطق وبني هذا الحديث دقيق ولطيف لا يفهمه
الا من كان الحق عينه ومفهمه والا فلا يفهم لاحد من هذا فانما
كنت في قوله كنت سمعه يعني وجدت انا العين سمع عيني على هذا
الوجد لا في موجود ودايم على ما هو انا عليه لا يتغير غيرنا الله
عز وجل لا يمكن ان يكون له تجلية ولا ظهور ولا بآلية الى عبد قرب
العهد الى ربته فانه تعالى لا زال ولم يزل في قلوب عباده الخواص
بلوازل ولا ابد فان قلوب عباده مجاوه ونظهم وكان متجليا واطاهرا
فيهم بعد ان كان واحد منهم منقود الوجود عن تعينه واحكامه
البشرية لان الواجب يلحق ان يظهره في شيء الا ولا بد له من النسابة
والآلية لان الواجب هو مستحق بالواجب لا بالمكن لان الله
قال لهذا خرت طينة آدم اربعين صباحا فيها هو كان نادرا
بان ينفع فيه من روحه بلو تخير فلو شك والاختفاء انه قادر
ولكن هكذا وضع عادته في عباده ومستته لانه ملن تعبد
لسنة الله تبيلا ولن تعبد لسنة الله تحويلا فلهمنا قال

فاذا

فاذا سويته نفخت فيه من روحي فاذا اسواه ونفخ فيه من روحه
العالى والفاضل على الكل وجعله خليفة في ارضه وقال هو الذي
جعلكم خلائف الارض هي الاسماء الحسنى فيكون الانسان
الكامل خليفة الله في ارضه لاسماء الحسنى فيتعرف العبد
بالحق فيعلم بالحق في الحق للحق عن الحق الى الحق فها ثم شي
يخرج منه يقع الا وهو في الحق الى ما قلناه انما الى الحق
فلهمنا قال نبى بيشر واما الحديث فكنتم عينه وغير جميع
عضوه وقوله مرضت فلم تعد في وقوله اولياي تحت فباي
لا يعرفهم غيري اللطف وادق لان الله يكون خليفة العبد
في قرب الغرائب لانه مكران الله كان الله له فالحق هو
بيشر بالعبد وينطق بلسانه ويسمع بسمعه لانه قال
لهذا فها رمت اذ رمت وكن الله ربي فان قوله قل كل
من عند الله يكون للعبد في هذه المراتب لا غير فان الله يكون
خالق جميع فعل العبد غير اختيار منه يقول له والله خلقكم
وما تقولون خطاب للخطاب الامنا الخلفا الاصغيا الاتقيا

فانهم من العبد هنا فلا تحت لفظ العبد المراد العين والياء
والآلاء لان الحروف ليس لها عين بل العين هو الله الذي لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى وقع مظهر الله الغنى عن العالمين نعم
غير هو الباطن في الظاهر فان هو الباطن يظهر في الظاهر
فالباطن اذا ظهر في الظاهر فيبسط بالظاهر والظاهر اذا
بطن في الباطن فيبسط بالباطن فيكون الظاهر خليفة الباطن
والباطن خليفة الظاهر فانهم فلهذا قالوا لا يعرف الله غير الله
وانه لا يحيل عطايا الملوك الا مطاياه فالباطن ملك هو
الميكائيل وان الظاهر ملك هو جبريل وان الاول ملك هو اسرافيل
والاخر ملك هو عزرائيل فان هؤلاء الملوك تلك عبارة عن الاسماء
الاربعة من الاسماء التي هي الف وواحد من اسماء الله فان
البيان لا يقع في الكتاب اما من الغيرة الالهية او من الغيرة
لعدم فهو الغوام ولينقص الخواص كذلك فيفهم لان علم
هذا الباب لا يشرع الله الا قليلا من عباده الاخيار كاحمد
وامته الاخص فان من يدعي المشيخة فهو على غير

نما يليق للمعز بن من عز بن فا فهم هذا الذي عطاكم من فضله
وكرمه لكن اخبر عن هذا العلم اليتيم ما اعطاني ربي في قلبي
تمالا سمعت الاذن ولا رايت العين **فاعلم** ان الحق
هو الاول والاخر والظاهر والباطن فلهذا رجع ملكه من الملكة
التي هي ظاهر الاسماء الحسنى علويا بعضها وسفليا بعضها فان
الاول هو مظهر اسرافيل وهو مظهر لفتح الصور والناظر فهو
فانا سويته نفخت فيه من ربي فهو لا يشوب الرج فانهم
من نفس الرخمان فله البيان انشاء الله في اوانه وعصره فان
الباطن مظهر هو الميكائيل فهو وقع مظهر الارواق فهو يسوق
الماء من خزائنه الغيب فهو انزلنا من السماء ماء وهو
وجعلنا من الماء كل شئ حي فله بيان ايضا فان الظاهر مظهر
هو جبريل فهو وقع مظهر وهو المست بر بكم لرب العالمين قالوا
عليه السلام هو الجسد لله رب العالمين وهو الذي مثل اليه ام
بصورة الرجل مع انه جبريل فله بيان ايضا فان الاخر
هو مظهر عزرائيل فهو اذا جاء اجلهم لا يتأخرون ساعة

ولا يستقدمون فيه اتم الكمال واكمل الوجود فانه الخاطا اكمل
كل المراتب فله ايضا بيان فاعلموا ان هذه غريبة وفريدة
عجيبة ان الذات ليست لها الاخاطة والخمر معرفة وعلم
وشهودا فنظرا هي التي لا تجليتها لها لغيرها وانها معرفة
كثيرة على قدر فهم من فهم وادرك ان من بعض معرفتها
انما سبقت ومرت مرة غير مرة وصفاته ايضا على حسب الاجمال
لا التفصيل فبينا انه كما حقه انشاء الله يكون في ما كتب له
وتم بعد هذا ان له اربعة اسماء من اسمائه فهذا التي ذكرتها
الآن فلهذا الاسماء الاربعة توضيح وايضا لفهم الفاهم وانها
معرفة كثيرة ولكن من بعض ما فيها ان قوله ان عدة الشهور
عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله منها اربعة حرم ذلك
الذين القيم فان عدة الشهور الف شهر فان بها ليلة القدر
خير من الف شهر في الف اسماء تنزل الملائكة وهي الاسماء الحسنى
والروح هو الهوتية فيها في ليلة القدر فهي تجليتها الذات
لا تنزل الا فيها اي في الصفات وهوتية الصفات ففي هذه

الاربعة

الاربعة الاقوال والاخر والظاهر والباطن فهي اثنا عشر شهرا
اربعة في كتاب الله في رتبة ولاية الله اي غيبه وسره فلا تظنوا
فهم في هذه الاربعة التي هي المحرم الذي هو المقربون للملائكة
المقربون عند الهوتية لان الاقل هو اسرايل فهو المقرب والباقي
هو المكابيل عند الهوتية فهو المقرب والظاهر هو جبريل هو المقرب
والاخر هو عزرايل هو المقرب هم المقربون الى الهوتية فابن
في بيانا هم لان الهوتية فرد غريبة لا تدخل تحتهم فاقراء الله
خالقهم خلقا كل شيء زوجين اثنين وخلق السموات والارض
هما ايضا فهما العلوي والسفلي فهم منهم اثنان ملكان علويان
الاقل والباطن هما الملكان العلويان والظاهر والاخر منهم
الملكان السفلون فان الهوتية معها فله معها اثنا عشر شهرا
بعد التقيد والحصر فان النبي عدم كان بعد البعدام وجوده
حين امر باثنته فاستغفر لذنوبك والمؤمنين فستر وجوده
نقال بعد ان قال ما قلت انا والنبوتون من قبلي افضل
من قبلي لا اله الا الله فهذه الالفاظ اربعة كلمة كانت هذه

الكلمة هوية هذه الاربعة الاسماء فكان النبي عم مظهرًا
للهووية والصحابة كانوا مظهرًا لمراتب النبي عم فهم لاجل
هذا كانوا اربع فصاروا واحدًا وان كل واحد وقع مظهرًا لمراتب
هوية النبي فانه عم قال ناصب الله في صدره ^{الاول} الاوصيته
في صدره ابوبكر وقوله اليوم تسد كل فرجة الا فرجة ابي بكر
فانه قال ناصب الله ولم يقل ما صلب الرب لان الله هو الهوية
فقال في صدره ولو قيل في قلبي فان قلبه بيت الله فان الهوية
لا توجد الا فيه فلما خاطب النبي في المنبر بقوله ان الله تسعة
وسبعين اسمًا مني تخلق خلق منها دخل الجنة فقال ابوبكر اني
واحد منها يا رسول الله فقال له كلها فيك فقوله ما طلعت
شمس ولا غربت للحديث فانه كان في حقه دليل كثير فبسي
بيانه انشاء الله فانه لو وزن ايمان ابي بكر بايمان الثقلين
لرجح ايمان ابي بكر به فن هو الثقلين فها هم ثقلين الا فسه
فهو نجيبه وشهادته فانه لم يزل الربحان ولة من لمة الشيطان
فان لكل انسان غيبًا وشهادة فكل شخص يقولون فانه رضي الله عنه

وتع مظهرًا للو قول فلماذا عقب خلوته عقب النبي عم فان عمر رضي الله
عنه وقع مظهرًا للباطن فانه قال ان الحق لينطق على لسان عمر فانه
قال في يوم الدير فاقولهم يا رسول الله فها سمع منه عم فلما
نزلت الآية التي ولولا كلمة سبقت من ديكوركم فيما اخذتم به
غدا اب اليوم فقال عم له يا عمر لنزل النار من السماء لاحترق جميع
الخالقين ما خلاص احد وما نجا الا عمر فقال له لو كان نبيًا من نبيي
لكان عمر فان عثمان وقع مظهرًا للظاهر وانه كان اهل الحق
فاقل مثله في الاستجابة فانه عم لما ذكره جبريل جاز اليه
الثلوث وهو الآجین جاء اليه عثمان وكف وعقد على استه
فلما علمت به وما علمت بغيره فقال لمن سئل عنه روي غايته
رضي الله عنها فكيف لا استحي عن رجل فان ملو تلك السماء
لا سخيوانه فانه مدح بانه ذو التورين وهو الحليم والحيا
فان عليًا كان مظهرًا للآخر فلماذا كان اكمل من كل الكمال
وكان اسد الله وصهر النبي عم وخاتم دايمة الولاية
وقاطع مراتبها وكان رئيس التسلسل والاعمال التي هي

انا مدينة العلم وعلي بابا فقال في حق انا وانت من نذر
 واحد يا علي فقال انت سبي بمنزلت هرون من موسى فدرجته
 اياه اكثر من ان تحصى فتفصيل هذه الطائفة الاربعة مالا
 فهاية له من محاسن مناقبه واحسن مجاهداته وحقه
 في سبيل الله ظاهرا وباطنا واحدا ولا ظلم فافهم هذا حتى
 باي الله بامر نشر اربع الاشياء التي هي الصلوات الخمس هكذا
 فهو حافظوا على الصلوة من الاربعة والصلوة الوسطى هي الخامسة
 فتمت الفرائض المكتوبة في هذه الآية فدللت دليلا على ان
 الصلوة المفروضة خمس اوقات فقط فان هذه الاربعة
 الاولى هي اربعة ملوك الا قبل والباطن والظاهر
 والاخر وان الوسطى هو الهوتية من بين اثنتين فان
 قوله حافظوا على الصلوات فلو بد من انها اربعة
 لانها ان لم تكن صحيحا ان تعطف عليها قوله والصلوة
 الوسطى فان الوسطى عبارة عن وسط الزوجين فصاعدا
 فعملوا ان هذه الصلوات اربعة فان كانت ثلثة فكيف

في قوله حافظوا على الصلوات
 في قوله والصلوة الوسطى
 في قوله فعملوا ان هذه الصلوات اربعة
 في قوله فان كانت ثلثة فكيف

تعطف

تعطف عليها الوسطى فان كانت خمسة فلو فائدة قوله
 والصلوة الوسطى فانه تعالى ما امرهم الا خمسة المفروضة
 فافهم فان هذه الاربعة التي هي المعطوفة عليها الصلوة
 الوسطى فلو شك ولا ريب انها اربعة فهي اشارة الى هذه
 الاربعة الاسماء فهي ملوك اربعة من الف ملوك
 فانها اممات لا يرها من الاسماء فان هذه الاربعة
 الحرم مندرجة ستوة مكنونة مكنونة في بينا الف
 شمس لشرقيتها وغربها عن غيرها ولكن تخرج عنها
 هذه الحرم بالضرب بعضها بعض فنقول ان اصل
 الشهور واحد فاذا ضربنا الواحد بالواحد فصار الاثنين
 فذان لا ثنان لاجل كل شيء زوجين اثنين فخلقنا
 كل شيء زوجين اثنين فاذا ضربنا هذين الاثنين
 بالاثنيين فصار هذين الاثنين بالضرب اربعا واذا
 ضربنا هذا الاربع بالاربع فصار ثمانية فبقى الاربع في
 هذه الثمانية مستورة فلو بد من الخروج منها حتى يكون

الشهور اثنا عشر كاملاً فيجعل ونخرج منها اربعة اخرى وذلك اربعة
 الاولين ينبغي عن كل اثنين اربعين اثنان ففرض بالاثنتين
 اربعاً فصار اربع آخر عن كل اثنين اربعين فصارت اربعة اخرى
 فصارت ثلثة اربع فكل اثنا عشر شهراً كانت ثلثة اربع اثنا
 عشر شهراً تمت هذه الشهور ثم نرجع ونخرج منها هذه الحرام
 الاربعة فاذا كان كذلك فجعل هذه الثلثة الاربعة اربعة
 ثلثة فناخذ من كل اربعة واحدة منها فصارت اربع نتيجة
 فكانت هذه نتيجة هذه الحرام الاربعة فكانت هذه الحرام
 الاربعة الاصلية مستغنية عن الكل بالنسبة الى اصليتها
 وهي معها بالنسبة الى ظهورها في هذه الباقية ثم نرجع فليقل
 ليست معها ومعها لاها غنية عنها فاذا قلنا معها فلو وجد
 رتبة الغناها فاذا قلنا ليست معها فلو وجد لها بدوفا
 اصلوا ففقد الدعوى فالحق اصلها يعني اصل هذه الحرام
 الاربعة واحدة العين لا غير فان اصل بيان الانسان عليها
 لان حقيقة الانسان واحدة العين مع هذه الكثرة التي لا تفرق

بوجه عنها اربعة مطلقة بسيطة غير معينة علوية ثم نزلت الى
 مرتبة من مرتب الا قول فتعارفت عليها الموارد الطيفية النورية
 والكثيفة النارية وامتزجت الطيف النورية العلوية مع الكثيفة
 النارية السفلية ثم دخلت في الاغراض الجسدية لا دخول طرية
 ولا غير طرية بل دخولها فيها حاجب الجسم الثقيل الكثيف لها وكسها
 فاذا كانت الحقيقة الانسانية على هذه الصفة فنرى في العالم هذا
 الاختلاف والتنازع والجدال والعداء وكلهم اناوات وغيرها
 من غرائز الانسان لحقيقة الاصلية النظرية بالروح
 القدسي انك اذا اردت ان تعرف معنى قوله
 وذلك لك عشرة كاملة فافهموا ولا يعني اسم الاذن والاخر
 والظاهر والباطن فكان كل منهن اربعة عشرة فليكون اربعة
 عشرة كل واحدة منهن فهذه الاربعة العشرة منقسمة عشرة عشرة
 لكل اسم كل عشرة لا تحصل الا من معنى اسم واحد فخرج عن كل عشرة كلمة
 فهذا يكون معنى قوله تلك عشرة كاملة ويكون معنى قوله ايضا
 لموسى م نواعد ناموسى ثلثين ليلة واثمناها بعشر اذا

كان كاملاً فتوميات ربه اربعين ليلة فكذلك اهل ابراهيم
يقوله نخذار بعة من الطير اي نخذار بعة من الاسماء الالهية
التي هي الاول والظاهر والباطن والاخر فاعلم كيفية الخروج
من اسم واحد مثل الاول عشرة اذ اقلت واحد فما هو العدد
فان قلت اثنين به فكان قولك اثنين به ثلثة فاذا قلت ثلثة
بذلك الثلثة صارت ستة فان قلت اربعة فكانت اربعة
زايدة على ستة فصارت ثلثة الستة بالاربعة عشرة كاملة
فهكذا ما يراد بالاسماء فمن بعد هذه العبارة الا من قد الله قلبه
بمن الوجود فان الوجود عين النور فالإيمان والاسلام عين
والدين خيام الله ما لم غير لان الدين عند الله الاسلام الذي
لا شريك له والافلاكي غير الله فان الله اذا كان غائبا يكون
اغيب ظهره اليك الشهادة اي من عالم النعمين الى عالم اللوعين
لان مركز الله اكبر هو الغيب والبلس والستر فيه لان الله العزيز
الذي لا يتعزز في نفسه الا في البلس في عالم الله اكبر من عالم
الشهادة يعني ان عين الحق في العالم الغيب المطلق والبلس المعلق

سبح محمد بن عبد الله

حكاية

فان رجلاً كان من الرجال الاخيار والمصطفين غاملاً بالله
وفاهما عنه وناظرًا بنوره فكان ذات يوم سافرًا من عالم
الجسمانية الى عالم الروحانية فقصده مشاهدة الحق فتوجه
الى قلبه وصدره لان الحق لا يري الا في قلبه فلو بد منه لانه
يقول قلب المؤمن بيت الله وعرشه فاذا كان هو متوجهًا
خوفه فتمثل له صورة امرئ كما قال عم رايته ليلة المعراج
على صورة ثياب امرئ قطط فقال له من انت ففوي دارة
قلبه مستغرق فقال له انا ابليس فقال له من انت دخلت قلبي
فقال له هذا بيت انا اخرج عنه ابداً لا يجي الا طهر الا في
قلبك فاني لا تقدر ولا افرح ولا لي غدا الا قيد وبه وسه
فقال له اذا فها هذا فاي كنت ما لك القلي حتى تقول هكذا
فان قلبي بيت الله وانا عبد الله فاخرج مني الاستبعاد بالله
من شرك من مكوك فقال له ابليس يا هذا لك ذنبت علي وعلى
نفسك على الله بان جعلتني غير الله وبان جعلت نفسك غير الله
وبان جعلت بيته لغيره فانك انت تقصد الحق فتبعد عنه وانت

تخيلات الله غيرك غيرك واجي غيرا لله وغيرك وانت غير الله
وغيرنا نيا هذا فنقصه الواحد كقصدهك فنع هذا يكون قصده
الي واحد فرد صمد عين في عين لغير الف مبعودا ومع الله
كثيرة وحكم عليه بالاية الكريمة لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة فكيف انت باثبات الثلاثة بانك انت من هذه
الثلاثة نصير وتنتج الهة الى الالهية لطا في الدارين
فكيف كنت موحدا به فانك هذه الخيالات الباطلة فاجعل الله
الذي هو احد فرد صمد عينا لله تعلم انا غير وجه اليه خضم
من عالم الغيب قال استعد بالله من الشيطان الطريد الي الواحد الاحد
الفرد المجيد نانا القلب الذي هو ديك الفكر هو الالبس الجيد
الطريد ولا تعلم غير احد وصمد فردا مجردا نقل ثم ذره في ^{ضيق} في
بالعبور بها نقول انه تعالى يقول انا الله في نفسي وفي عيني
في العالم الغيب سائم في العالم الا هو ناليس هو الفضل المنسب القوي
المبين بقلبك الذي هو من الحق صمد وهو العبد والمبين فالتخذ
عدوا وانا في قلبك الذي نافية اشاهد نفسي واموري نقل

هو الله

هو الله في السماء الله وفي الارض الله فله تقول انت فانا اقول بقلبك
الذي نافية المتعرف في شؤني وشؤني عيني فاحرج انت من اليين
التي تفهمه لله تعلم غيري ففهم انت من الاين واليين فانا المتكلم
والسامع والباصر والناقد وانا الله ربك بكل الذي هو اسمي
وصفا في فان عيني ومبلسي هو عين عيني ولا انا الا هو فانا الله
هو في القلب المشوق وان الالبس يظهر هو الله بالقرع عليه وان
عليك لعيني وانا الله هو الاحد الصمد وتل هو الله الصمد نقل
الله اكبر بالاستعاذه به منه عليه قبل انت لا فانا المستكبر بان قول
انا الله وانا في القلب بتجليا وانا فاهر فوق العباد بالقرع والجلل
بصورة الالبس الغائب عن الحس الخارج في العين المطلق المعقول
فان آدم هو القلب الذي بني هو مشوق ومتصور في الحق
في عيني بي فها ثم الا هو الله الصمد ظاهر بالقهارية في الالبس
والا بالوسي هما مقامان احدهما هو رتبة رب العالمين
فهو قوله وهو محكم فهو قال هو محكم فهذا تغييرا لاهناك
والله غير الله ولو خاطب لفظه كونهها هو الا هو فانا نظير معرفة

هذا الرجل الخجل الجيد الاصل خضر الزمان فمن كان عارفاً
مثله فلو يرجد الآهونا لعالم به هوفا العارفين والمعانين
والمنكر لا فهو هو فهو في هويته العبد المطلق القنا في الله الباقي
يقا الله المخلص بفتح اللوم لا يظف الخ وجوده من الاغراض
وما سواها فلو تجل بالقران من تلك هويته القنان والقران
هو صفات الله الذي فيها يوجد الآتية ولا يعلم الآتية ولا يعرف
الآتية فهو فيه فيه تكلم من عارف عجز عن معرفة ليس عليه ما جراه
كيف كان وجوده مظهر القهر تعالى في الغيب المطلق وعن معرفة
القلب عن معرفة الله تكلم وانما عرفوا فاحتطوا فيه وقصوا
منه في غلظة عظيمة ودرية خشيته فلو يوجد من هؤلاء
احد فليمن لهذه المعارف المحررة والحققة التي تبين علمه لان
حضرت احدىته تعالى فان الله هو احد لا احد لا غيره فانه ظاهراً
القلب الاليس مظهره عين احد صدق فلو يعلم هذا الا هو
ليس للعقل في هناك عدم والفكر هنا دخل ولا بالعلم انظر
اليه طريق فسبحان من لم يجعل عليه نفسه دليل الآتية

فهم

فانصروا ولدي فما تفهموا الا بعد ان خرجت من الدنيا واهلها
ومن الاخره ايضا واهلها فتفهم عند ملك مقتدر فانت
بعد ان اطاعت على ما قلته لك تفنى بالفناء تكون هباء منثوراً
بل كانتك لم تكن اصلاً لا ذل القاهر الذي لا يرضى الاثنية
في الوجود فرفع من الالين عدم الالين فكان هو قبل صوعين
هو لا هنا غير هو **فاما الثاني** فهو قوله كان الله ولم يكن معه
شيء فهذا المقام عين العالم الاليس عين العالم الغيب فهو
في هنا في الثبوت فان الاليس هو عبارة عن الغيب عن الشهادة
والاستتار عن الحس يعني فاجب الاليس مظهر فخر الله في قوله
كنزاً مخفياً عن الشيطان بحجاء نفوس الله الذي هو معكم فما الذي
هو معكم ايما كنتم فكانه كان غايباً عن المعية التي هو معكم
عالم الشهادة الى عالم الغيب الذي هو غني عن العالمين وغافل
فوما كل ذي حق حقه فهو الله في السماء الله وفي الارض الله
فما لو غير هو فهو ما اوجد شيئاً غيره فآدم هو القلب السجود
والساجدة هو لا بجالي له الامناء الارباب المتفرقة المتعبدية المحلوت

جنا وانشاء ونباتا وجمادا ما كان وما يكون الى نفاض وجود
الوجودات باسمها انفس هذه المتفرقة. ومعرض عند سجدة له سواه
في غيب الغيوب يعني ان مرتبة الالائية قديمة بالزمان على
لا ينزل الى هنا عن هناك ومرتبة آدم قديمة على ما هو عليه مرتبة
ارباب متفرقة ايضا فان عالم الالائية اعلى من الكل فان وجود
الكل من الله الذي هو ظاهر عين الالائية لانه مبداء الوجود كله فالآن
هو برخصون الى المظهر في عين آدم بالمعنى و آدم ينزل الى الارض
فان ابليس لا ينزل عن مركزه عن مرتبة التي هو عالم ابليس المعروض والمجب
الملبوس المكنون المكنون المستور فهل كان في هناك محله الا هو في عين
وجود ابليس لا اله الا هو فهل انتم مسلمون فلهذا ابى واستكبر
فكان من الحكاوين استكبرت امرت من العالمين اي
من المستورين الذين هم الملوك العالمين الذين في الثبوت
المادية الغيبية العينية الذين لا ينزلون في عالم الشؤون
والعنون والله في هناك وهذا احد صمد فلو تعلم نفس ما نفعل
فان الله الذي لا اله الا هو لو عرفت شيئا غيره في العلو وفي السفلى

وفي النماء وفي الارض وفي وجود الالائية وفي الاظهرية وفي القلب
وفي الكل او لو عرفت غيره من هاد وجود الحق والانس والوجود
والقبور وترى الكل وفي الكل تكون كغفرا لا تخلص من فقر
هكذا فعل بجتهدم مبيد فلهذا خطا خطا لانه قال
هو الله في السماء اله وفي الارض اله فقال قلب المؤمن بيت الله عين
يد ورجله فلو نهاية للوارث لاجل هذا الباب فز انكر على ما
اثبت هو لنفسه فيما يعنى قوله الله احد يعنى الله وشي يكون
غيره حتى يمنع نفسه عن غيره فلو يكون هذا ابراهام تعتقد ان كنت
موحدا والافند كقوت بركك فخرج عن قلبك كما سمعت وعلمت
من المملوحة والمنافقين فقل بعد ولا من الخلوية والزديتين
فقل بعد الله احد صمد لا شريك له فقل مثل ما قلنا ان كنت
موحدا ليس في الوجود غير الله وليس في العين عين غير الله وليس
في ابليس غيب غير الله فلو تعتقد غيره فلو هو غير الله فهو هكذا
فله عين ولا عين ولا عين ولا انس ولا جن ولا غير صمد
الا هو في عالم الذي نحن فيه كتابنا ووجودا وما نعرف

الآهو وما تعبد الآهو ولا أنا أيضاً فانا لا في الآلهة فاعلم انه
يقول من قبلك انا الله كل شيء له لان الحال يقول به ويكلم
به بآنا الله الذي لا شريك له يعني ليس غيري فانا لا أحد
الصمد ليس غيري أصلاً ايها يعرف هذا الآهو فارفع العباد
والمجود والعبد والعبادة فقل هو هو هو قبل اسم الكون
ورسم السوا فاذا كان كذلك فاعلم في هذا معرفة اخرى على
فهم الناس فاعلم وتامل ان كل من الجناح لا ياتي بالالهة
له اصله اي لا الله كل يوم هو في ثباتها خصص ينادون
شيء في ثباته وكذلك ثبات يومين يوم في أيام إيجاده
الاشياء فهذا مثبت به ومدلل بالثبات الادلة السمعية على غير
نهاية مراتب العلوم والشؤون في حضرة الجناح فان هذا
بورود الخديث عن النبي عم لا يتجلى الله في صورة مرتين
ولا في اثنين مرة واحدة لانه لا يتكرر في الحضرة الالهية
شيء أصلاً لا نشأ وتوفاها وثبوتها فان قوله عم قطرة قطرة
في في علمها علم الاولين والاخرين منعناه كشف في الحق

علماته المبدئية والمقطعية واطلوعني على مراتب علم
الاولين والاخرين بطريقته ودرسه وشيته فانه اخذ
بناصيتي واجابني واقعدني على صراط ربي المستقيم فهو
قوله بلان بنيتهم ان ربي على صراط مستقيم فهو
ما اطلعني على الاشياء واعيانها الا على انها موضوعة غير
مستأهية كذلك مع كل شخص بالنسبة بقوله وهو معكم
ايما كنتم واتامن كشف الله بصيرته واره من ربه فهو
يري كل شيء فيه كما يري بكر ما راي ثبات الاوراي الله
فيه ما راي ثباتا مظهر عني وما وجدت في قلبي مما تكلم به
قلبي بلان حاله وما جرى من قلبي على لسان وظواهر
الحكايا الا رايتهما من الله في الله الى الله بالله والله
كان مظهر لكل كما روي ان النبي حين قال له ابو بكر
يا رسول الله اني سمعته يقول قال كلما فيك فما جوف هذا
التفصيل والايضاح الا من مثله في الفهم عن الفهم
ولا يدرك الامر كان ذوقه عن الله وكان له ذوق

بطريق الله فاذا كان مظهرًا لكل كمال الاسماء يكون مظهر العين
فيكون مظهر العين في العين للعين بانعدام وجوده وتوحيده
وكذلك تركانه على شربه فلهذا كان طيفه الله وسركانه
على هذا النقط والسمت كان شيئاً لم يذكر اسمه لغير الالهية
لانه يقول اولناي تحت قباني لا يعرفهم غيري فافهم
فان هذا الصراط المودوع ليس له النهاية ولا الغاية
كما ليس له الازل والقدم فقال جف القلم بما هو كان وما هو
كاين وما هو يكون الجيوم القيمة لان وضع الكل بالوجود
في الثبوت من الامكان المعنوي والصوري في الوجود تم
وانتهى الخارج لهذا استفزع لكوافها الثقلون خطاب
وضع وجواهر الكونين معها على طريق الانبساط يجب
اقتضاه مادة كل شيء من المعنوي والصوري ولكن لانها
لم اربطها وتنوعها في الدنيا وفي الآخرة كما قال تعالى
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا في تمت بالوضع والثبوت
وكن ليس لها التمام ولا النهاية بالظهور والتشوع

ولا

والثبات ابداً قوله كل يوم هو في شأن فتمام التمام وضع كل شيء
من جنسه ونوعه فان الجلول والجمال اتمان تحت بها كل شيء فتمام
كلية غيرهما فهل ينتهي مرتبة الجلول والجمال في الدنيا والآخرة
فلو شك ولا خفا انهما مودوعان ومبسطان بطريق الجلول
والجمال وانتهى وضعهما بهذا الطريق فكن مرتبتهما لانها
لهما ولا غاية كما قال اليهود بدا الله مخلولة نفاه وقال
بل ياده مبسطان فان هذا التمام ليس بانتهاء النهاية والغاية
بل اتمام وضع طريق الشيء الى ما لا يتنا أن الطريق الذي وضع
غير المتناهية التي ليس له النهاية ولا الغاية كما ليس له الازل
والقدم فهو مودوع وموضوع فهو الصراط والميزان
المبسط مثل طريق الجلول والجمال فانها اتمان بان يكون وضع
وبودوعان بمعنى ليس غيرهما طريق ان يمشى عليه بل كان طريقان
وبودوعان مبسطان فالكل يمشى عليه فهو باق وثابت وقائم
ودائم فانها النهاية غير الوداعة وتمام البداية غير الثبات
والمادة فافهم فقد تنفعك وتحفظ وتدرشك الله تعالى

ولما راي النبي الاشياء وعوالمها وحفايقها بسوا الله لولا
ان يريها له النور انا الاشياء كما هي فهي الاشياء الالهية نارا لها
الاكيفية وضعها في مواضعها باسمك الحكيم والسيط فاره الآبة
الكبري فهي حقيقة الحقائق رقيقة الدقائق فراها كم حقيقة
وضعها كما قال عالم الغيب ولا يظهر على غيبه احد الا من
ارتضى من رسول فما يظهر له من غيبه وسر لا ترتبه وروح
الوارين في محلها بالسط فقال قطرت قطرة في في علت
لها علم الاولين والآخرين فهي تلك تجلي القمدي لا غير لان
الكبري اذا كانت آية فهناك اعظم آية ولا اعلاها ولا اسفلها
ولا اتمها وارفعها وادقها مثل تجلي الصمدية لانه معها يدعي
دراته عم هي لا غير هذا فلهذا علم الكل كل المراتب والصفات
فانه ما علم الا على طريق موضوع مالا نهاية له كما لا بداية له فوجد
كلمات ربه تمت بالنهاية التي هي ان يكون انقضاء الكل انقضاء
المتناهية لا بداية ولا نهاية لانه يلزم من نهاية مراتب الكل
وحصر نهاية الرتب وقدره فهذا ما كان وما يكون فوجد تمام الوضوح

المراتب غير متناهية المرتبة فافهم فلهذا قال علم جفا القلم
يعني تمت مواضع الكل ومرتبته الى مالا نهاية له فانه توفت
المراتب وضعا وبسطا بهذا التقين كان وجودا عين وجود
يعني ما كان وجودا الا عين الذي هو في النبوت الغيب فما
يلزم من ظهور الغيب والسر والكنز الرمزي الى الشاهد المغنوة
بالنسبة اليها بما يليق بها ان يكون من عدم ولا غرض في نعم
عن عدم ولكن ما هو عن عدم الذي يعني انه ما كان ولا يكون
لا بالاسم ولا بالعين بل عن عدم الذي هو بمعنى الشئ الماسة
والعدم الخفي والسر المخلوق فنم ظهر في الوجود الظاهري
فافهم هذا فانظر الى انه كان هذا بالنسبة الى غيره لا بالنسبة
الى نفسه فانه بالنسبة اليه ظاهر في عين بطونه وباطن في عين
ظهوره فلهذا يظهر لغيره ولا يبطن عن غيره فهذا الظاهر في الظاهر
من الشئ بل اظهر الاظهر منها واشهرها فاعلم هذا وانظر عليه
في رتبتي الحق بالفاعل الاول والفاعل الثاني فتم وتمكن واستقر
فبعد هذا فانظر الى المثل ايضا في الواجب بظهور الاسماء اللذين

المرضية الغيبية فلما خرج ودخل كما قلناه فقال لي مع الله وقت
لا يعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فامثل امر الله
الا عظم والاكرم فدخل المسجد والحرم فاعطاه منه
من الوجود والكرم فنقوله عدم نظرة الى وجه العالم
احب الي من عبادة سنة ليا ليا ونهارها فقال تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء فافهم هذا فلو تفهم البيا
الغيب السموي الا من الله كما قال اعددت لعبادي
الصالحين نالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
علي قلب البشر فانه اصدق القائلين فاعلم بعده ان
الفاعل الثاني فهو في الرتبة الغيبية فهو يعلم
نفسه بافعاله واقواله واحكامه فيكون عالم هذا
الرب في هذه الرتبة الفاعل الثاني فلهذا قال تعالى
في حديث القدسي فاجبت ان اعرف فما كان في عالم
العين الا علما يقال لمن يعلمه فهو العالم في الغيب
فلما اراد ان يخرج الي التعيين والعين فقال فاجبت

فاجبت

فلجبت ان اعرف يعني ان اكون معروفا للغارف فما قال
ان اعلم ولو كان العلم والمعرفة بالنسبة اليه واحدة ولكن الخلق
ان العالمية صفة قديمة فانه مسمى به والغارفية صفة عارضية
فانه لا يسنى بها لان شانه تعالى ولو كان في عالم العين والعين
ما هو الا العالم ما هو الغارف فلهذا ان اعرف بمعنى الشاة
من البثوث الى الوجود والعين نصيبه فلكن والله الذي
في الرتبة الغيبية لا يكون لاسمعيها ولا معروفا ولكن الله الذي
في الرتبة الغيبية هو معروف ومعلوم والعين ما يكون غيبا
والعين ما يكون غيبا مادام الوجود فلكن اذا رفع الوجود بجمع
النفس والعرف يقول الانسان يومئذ اين المرفان اين العالم
والغارف ما ثم فرق في رتبة العين واما اذا كان في رتبة عين
وعين العالم يوجد هنا بدوت الغارف ولو كان العالم
هنا الله او العبد الذي مات عن هواه فيجب باجساد الحيات
كما قال نحت فيه من رويحي فان الغارف في رتبة العين فهو
ما يصل الي ذلك لان الله لا يبدل له ربتان هو الله له الغنى

عن الكل وهو المعنية مع الكل فانه الذي هو غني عن الكل هو الذي
كان ولم يكن معه شيء فانه كان كثرًا مخفيًا لم اعرف فعاله
في نفسه بنفسه لنفسه عن نفسه فهاثم هنا عين يعنى مراتبها
واقواله لغيره وانما الذي هو في افعاله واقواله واحكامه
وانما هو يكون لعينه لا لعين من المراتب والتعينات الغير
للتناهي فافهم فانما الذي هو في تبة قوله قل ادعوا لله
او ادعوا للخر انما ما تدعوا فله لاسما الحسنى فهو في عالم
العين والكون فافهم فان الفرق بين العالم والغارف
في مرتبة العين لا يكون اصلا لان عالم العين عين عالم العين
والغارف في عالم العين عين العالم عالم العين فانه وجود
عالم العين عن نفسه العين وان وجود عالم العين انفسا
من عالم العين فان عالم العين عن الثبوت والمادة وعالم
العين عين الوجود والظاهر فكان في عالم العين فهو العالم
بالله الذي غني عن العالمين وعن الكل فان من كان في عالم العين
فهو غارف بالله الذي هو مع الكل بقوله وهو معكم انما كنتم

وما يكون

وما يكون من بخوي ثلثة الاهورا بعهم الله فاننا الله الذي في
بين عالم العين هو الذي كان ولم يكن معه شيء لوجود غيره فقال
نعالى اشارة الى هذا المعنى بقوله ان الله غني حميد وان الله قد لا
بكل شيء علما فان الغارف في عالم العين والعالم فيه ليس بهما
فرق وانما الغارف الذي هو في عالم العين هو عين العالم بالله
الذي ما يعلم تاويله الا هو والراسخون في العلم الذي هو الذي
العين الواحدة النفس فاعلم في العين غارف في العين وغارف في العين
لا يكون عالما في العين الا بعد رجوع الله اليه كعيسى م بمثل
قال اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني
واحيي الهين اثنين فانما ظاهر الالة شهود تعبيره في بينات على
الرسوم والعشور وانما بالهنة فها يعلم الا الله والراسخون
في العلم الذي هو عن علم الله الذي هو في عين العين والعالم
غير الله في العين ما ثم قط لا تملأ الا هو الله احد صمد
من لم يصدق جهده وحده واضر الحق في عينه الوتر من الحديد
والخشب الله الذي في عين عينه هو الفاعل الاول الذي هو الرب

المطلق والله الذي في عين عينه هو الفاعل الثاني الذي هو الرب
القيدين يعرف هذا ولا يعلمه الا الله فوالله ما ثم الا هو ولا هو الا هو
فان عالمه ولا معلوم ولا علوي في عالم العين الا هو ولا اعلم هكذا فكيف
فيها يعلم هذا الا الجاهل الظالم في عينه الغارضي والنفس الفاضية
والله لا يسبح معه ذرة من الثقله وخرولة من الشياطين الا ان العين
لا يكون عيناً ولا العين عيناً فكل حزب بما لديهم فرحون
وبما كان من نفسهم عالمون وكثير ما يكون من نفسهم جاحدون
فمن كان في العين يحيط بالعين والعين وما تحتها والله المحيط
لا غيره الا من ارتضى من رسولنا محمد باياننا الا الكفر
رسالة الله الذي هو في انفسكم افلو تبصرون فقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وان اسوة النبي م هو رديته الحق في ليلة المعراج واتباع
قوله لي مع الله وقت لا يعني فيه ملك مقرب ولا نبي
مرسل فانهم هذا والله ما يكون ارحم كل شيء هو ارحم الراحمين
وانا المرحوم الراحم له وبه لكم فانهم من يغفر الذنوب لا الله

وان لم تصدق فاصح من قوله عم ارحموا من في الاخر
يرحمكم من في السماء فتعالى الله الملك الحق المبين فان الله
لا يرحم الا في عالم العين ولا يكون الناس الا المصطفوا
في هذا واما في عالم العين فهو الله الغني الحميد فانه
في عالم الكون والعين يفرض بصور عباده الذين
ليس للشيطان عليهم من سبيل الصالحين للتجليات
الالهية والسير الربانية فما نقول يا اخي اذ الجاد
فجرت فاذا النور ارتفعت من العين والنور
سطع في العين فالعين في عين وعين عين واحدة
لا غير فهو الله في السماء الله وفي الارض الله فلو تعلم
نفسنا اخفى لهم من قرة عين حقيقة الكل الاسماء
فبذلهم من الله الذي في العين ما لم يكونوا يحبوا
في العين من السرورات والنعائم والمخزونات
الكونيات فما يراها الا الميت في الحقيقة حتى تدفن
في قبره فما الله من شيء حتى الا الميت العدم الذي

ليس له البدن والجسد والاذن والسمع والبصر والكلام وما كان
منه فاذا كان في موضع عين غفرا الله الذي لا اله الا هو
فهل استسلمون فماذا بعد الحق الا الضلال فاستكف
عن عبادته ويستكبر فيجشهم اليه جميعا فان
كيف تعرف معنى الحشر اليه كلهم يوم القيمة فما تعرف
الا لو كنت سمعنا الحق ولا تستجمل بالوحي امثالا لامر الله
فلو تجمل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
دبت زديني علما فوفيت ما اقوله لك فكل لنا من شافع
فيشفع لنا فما لك تافع الا من علمك هذا العلم اللذي
الزباني والعين لا يعلم ولا يقي تعلم احد افليشا برمي
من ارا د العلم اللذي الى كتابنا هذا من واسطة
وبل عن بسيطة يفهم وفي بسيطة يعقل وبسيطة يرجع والي
بسيط يحشر قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فماذا
يا ولدي الا هو انها هو غير وما يعلم العين الا العين
وما يعلم الغيب الا الغيب فالعين بسيطة والغيب

بسيطة

بسيطة من بسيطة العين فافهم فان الغيب اذا رفعت نقطتها
عبثا فانزع النقط عنها فتكون في عين منها ولا يعلم اذا عينها
الا عينها فالعين في العلو وفي السفلى عين ولكن مكان
في الابن والكون يرى العين عينها فان هو حتى يرى الغيب عينها
فاعلم ان قوله تعالى في حق اخبايه على صورة اعلايه من
من يستكبر عن عبادته ويستكف فيجشهم اليه جميعا فان
اجباؤه لا يسترون به الا على هذا الوجه فانه من غير
يعتبر على اجباؤه واصفياؤه فلهذا قال اولناي تحت قبائي
لا يعرفهم غيري فالقطاب هكذا استورون في حصنه تعالى
فلهذا لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عبادي يعني
من دخل في معنى لا اله الا الله وخرج عن وجوده فدخل تحت
معنى الله اكبر فمن دخل في معنى الله اكبر دخل في عالم العين ولا يرى
الا من كان عين عالم العين فهو الله الذي لا شريك له في الوجود
فلو تدنا الله تعالى بغير على السلم فليغير السلم على نفسه
ولهذا كان في قلبه الله اكبر فلهذا قال ومن يستكف ويستكبر عن عبادته

فيرجع اليه عن الغيب الى عين العين لان عالم الغيب هو الجنة
فانه يدخل فيها الا من كان ابله من البلوه الذي هو عالم الغيب فله
يخرج منها الا من استكبر عن عبادته وكان في قلبه كبر من كبر
الاله فقال عم في هذا العالم من كان في قلبه ثقا لذرة من الكبر
لا يدخل الجنة له يعني لا يدخل في عالم الغيب التي هي عالم الجنة
ولا يخرج عن عالم الغيب هو العالم المطلق فالون العبادة في عالم
الغيب تكون فمزا استكبر عنه يدخل في عالم الغيب فلهذا قال عم
الذي احرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما
حرامان على اهل الله الذي في عالم الغيب فالمراد بالذنا هنا
التعجب اليه في عالم الغيب بالنواقل في رتبة بني سبط
وي ينطق بالحديث ان احبته والآخرة هنا هو عالم الغيب الذي
هو الرب المطلق دون الذات البحت فالاهل هنا هو في عالم
الذات البحت التي لا يعرف ولا يعلم ولا يستحق كما قال ابو يزيد
اصبحت واميت ليس عندي صباح ولا مساء انما الصباح والمساء
عند من كان في الكون والارين فانه رضي الله عنه اصدق

في قوله لانه ما قال الا للاتباع لم يتبعه عم حين قال ليس عند ربي
صباح ولا مساء ثقيل عند ربي كما كان فهو اصدق حتى
وكان ابو يزيد مثله في هذا خليفة الله بلم واسطه لان
النبي عم اشار الى هذا يعني ان من اشبهه عم كثير من يكون
خليفة الله كما كان ابو بكر رضي الله عنه في زمانه بعد وفاته
عم لان الاسوة التي في رسول الله ان يكون فيما كان
النبي عم فيه من عالم الغيب ومن عالم الغيب وان من عالم
الغيب كثير من الناس وانما من كان في عالم الغيب قليل
عزيز فلهذا عز العالمون بالله وقيل العارفون بالنسبة
الى هذا البيان والعيان وانما النسبة الى ان العارف في العالم
الغيب بالنسبة الى المؤمنين قليل عزيز والمؤمنون كثير ووافر
فالنبي عم قال في هذا الباب الى مع الله وقت لا يسع فيه
ملك تقرب ولا نبي مرسل فهو الله لا اله الا هو العزيز الرؤوف
الذي يرؤف نفسه لنفسه ولا يرؤف غيره لانه لا يرا الغير
ولا الغيب لاني الغيب هو عين لا تزال فلهذا الله الا هو الله المكنون

المحروث في قلبين كان في العين فهو الذي عالم بالله العيني
عن الكل فانظرا يا اخي لو كنت طالباً رحمة فكن لاحد الله
فان اتبعته فيما هو فيه فقل لي مع الله وقت الحديث فلا
مانع لما اعطاه ولا معطي لما سعه فادخل ان شئت مقام
ابراهيم فن دخل كان آسفاً فن دخل كان في عين طالفاً
عن عين وليس فن لم يخلص عن الاين والعين فها هو
في العين التي لاحد ولا في الاين الذي لا يراهيد فان ابراهيم
خليل له لقد كان لكون في ابراهيم اسوة حسنة فانهما ان يكون
لكم سنة ان تدخلوا في عين حقيقة الخفاق وديقة الدقة
فان في احدها اسوة حسنة لكون اراد ان يدخل في عين
عين العين فهو لي مع الله وقت فبعد ان يدخل فيقول ولا
يعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل فن اتبع اليه
فهكذا فليتب فان هكذا لمن اتبع اليه على انه بمنزلة
عند الله فانه اعلم العين والعين فالواحد المطلق هو عين
العينية فالعين هو مظهر الرب المقيّد فلن كان تابعا له

العين ومن لم يشع لله العين فن لم يكن تابعا لاني العين ولا
في العين فهو ليس بامية له لانه خارج عن عالم التعينه كما قال
هو انكم اصحابي وما بعدكم اخواني وقال واشوقا
الي لقاء اخواني لان النبي عم ان لم يكن متوقفاً عليه
فهو عبد الله وخليقة الله في ارضه بله واسطه فيكون
اخذ من مولى علم الله فيعطى عباده فلماذا فان عم القسام
ليس من امي ان الله لا يكون قساما الا من يكون غير
تابع له فاذا كان تابعا له فيدخل تحت قسمه النبي عم فان قوله
القسام ليس من امي يعني من هذا انه من الله اخذ للعباد قسام
بذن الله لا باذني لانه لو كان خارجاً من هاية النبي لي يابره
عالم الله بله واسطه ولكن ما اخرجهم من هنا ولا ادخله في عالم
الا النبي عم فهذا هو شفاعته من وليقاتنا قال تعالى موسى
حين جاء اليه مخاطباً له انا ربك فاخضع بك فليكن فليكن
ضار الي مرتبة مقام محمديّة ففنا موسويته نبي في مقام
الوحده فقال له اني انا الله لا اله الا انا عبد في ما قال لمحمد

فلو تدع مع الله احدا فافهم هذا فاما قوله الغمام في النار فهو
من كان قسما من امته فيقسم بين الناس بلا اذن النبي
فهو في النار لعدم اتباعه فيما وجب عليه الاتباع من الامر على
هو عليه فان من نفعه الى الله من عالم العين فهو خارج عن
الاتباع والامانة لانه فاكل كل يوم في ثمان لان الله واسع فله تله
في كل ان وجن مجلو مختصا دون شيء على المذوام لهذا فالام
لا يتجلى الله في صورة قرين ولا اثنين مرة واحدة بواقفة
حديثه اياته فانه اكبر في قلوب الانطاج الاخيار فهو المختار
بالمختار بالاخيار فبعد ان خلقه الله كان من اسلم فهو عري
فان الله مع الحسين فان عالم العين ليس عين عالم الغيب
ولا عكسه يعني لا يرتفعان جدا لان عالم العين ثابت وعالم
العين كذلك فلكل ان وجود عالم الغيب من عالم العين فان عين
عيون الاعيان هو من عين العين فالعين في السماء عين
وفي الارض عين لا نظير له لا اله الا هو العزيز فان للقلوب
اودية واكثر من غلبة الغاية فعين كل شيء هو عين واحدة

لا تحجب عن الكثرة بالصورة والاعيان فاعلم ان الاعيان عبارة
عن الاشياء المتعددة لاشك ولا خفاء انها ليست بوجود ولا كل
ما يري في العالم شيء على الحقيقة لان الشيء عندنا عبارة عن
القيام بنفسه والوجود من نفسه فالأفله شيء على الحقيقة
الا هو الرب المتفرقه بالربوب المتفرقة فلهذا قال وان من شيء
الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وما ذاك على الله
بعزيز فان الله خالق كل شيء لاشك فيه ولكن انه لا يخلق
الا مما كان من الحق كما قال عليه السلام انا من نور الله والانباء
من الحديث فهذا هو الشيء الذي انا بصدره مستغرق وبه
متغفرو وهو لنا شايع وهينك المكان حيا نفث فيه من روي
فان من كان بحياة ابدية ووجود سرمدية وحقيقة عينية
لا يموت المومنون لا يموتون بل ينقلون من دار الفناء العينية
الى دار البقاء العينية فمن لم يجعل الله له نورا فانه
من نور فهو الله لا يروى نار في مراتبه وتعتنااته وتجلياته
والأفله وجود غيره فان عبده الذي يعبد لما يعبد الا هو به

فيه عنه اليه فها ثم فاعل غيره ولا شيء ولا شيء غيره فكل شيء
عنده بمقدار فالشيء الصوري كيف يكون عنده لانه الواجب
لا يكون عنده الا الواجب لان الواجب لا يسبح معه غير الواجب
فلهذا قال لم يكن معه شيء فبمجان من لم يكن غيره في الدنيا
في الرتبة العينية التي هو الفاعل الثاني وفي الاحسنة
في الرتبة العينية التي هو الفاعل الاول فاما الذات فهي
مكونة عنها لا عين لها ولا عين فلو اير لها ولا يير فكل شيء
يعلم ويوجد في العالم ما هو الا هو عينه او وصفه واسمه
او نسبه فها ثم غيره فالكثرة عندنا ما هو الا الصفة والاسماء
والنسبة في الاعتبار والتتوعات بالاصطلاح فاما عندنا
لا يوجد غير الوحدة في الوحدة للوحدة الى الوحدة من الوحدة
فلهذا يخرج منه الا وقع عليه ولا يرجع اليه شيء فها ثم الرجوع
والخروج لا تقير لمن لم يفهم فافهم هذا فقد علمك ما لم تكن
تعلم فان رجلا كان سائحا في بلد الى بلد فبينا من الايام
التقاء واحد فقال له يا ابدل فني اير كنت فقال له في هو فقال له

من اير جيت فقال له من هو فقال له الى اين تروح فقال الى هو
فقال له اير ايرك فقال له هو فقال له اير ايرك فقال له هو
فقال له اير ايرك فقال له هو فقال له فني اير بلوتكن فيه
فقال له في هو فقال له فنيا جبنون انت مبلوه ما قلت لك حتى
تقول هو هو هو فكل اقلت لك تما االك عنه انت تقول هو
هو هو ما تعرف غير هو فقال له لو كان غير هو فقلت ناذا
ما اقول الا هو فقال له من علمك ان تقول هو فقال له علمي هو
فقال له ان هو لا يعرفه الا هو فانت اير كنت حتى تلفظ
بهو فقال له من هو يا هو فسكت الرجل فانصرف فها ذا هنا
فها الى بلده وقرية فكي كناية هذا الرجل البدل لهم
فقال له واحد منهم فها قلت له فقال له قلت له ما قلت
فها اجابك فقال له ما اجابني الا هو فقال له يا ابله انت
فليقت هو فها عرفت هو فاخذ الرجل عقب الرجل فقال ذلك
الرجل لاهل القرية فقولوا هو هو هو فطعن من اخبر عن
من يقول هو هو فثبات عليه فقال يا من لي هو فها عرف هو

فيا حسرة لروح من لقي هوفا فرق عزنا له هو قال الله
الذي لا اله الا هو ما يقول هو الا هو سبحان من لم يوجب
الا في قلوب المنيبين الملهوفين المحدثين فاقرا قتل
هو الله ثم قد رهم يعني نله نعلم غير هو فانه هو الله
احد صمد فافهم الحكاية الغريبة فاذا كان حال
الغاشق هكذا فواجب علي من يطلب ايضا تخلي ايضا
حكاية في الظاهر مثل هذه من حال يوسف بن يعقوب
وزليها امرأة العزيز الذي كان خادما لملك في الريان
فلما عشقت زليجه ليوسف فامتأوا قلبها من العشق
والغرام فقد شغفها حبا فقال كانت هي مجبونة يؤذي
فقلت في كل حين وارن يوسف يوسف يوسف حتى
كانت عشقه غلب عليها فتخبرت كمال عدم رب زديني
فيك تحيرا فلما زاد حيرة النبي عم لهذا قال له تعالى
ووجدك ضالا فهدى فنعني متحيرة في عشقه
وحسبه فقال له فهداك فهذا الي رؤية ذاته

الصدية التي هي حقيقة احدىته فالضلال الذي هو العشق
هو عين محبة الله فاذا كانت في كمال طلب من خذامها مثل
الخبر في المعلق والماء والنوبة ما تحتاج اليه فجعلت تقول
اسم هذا الآلة والاسباب يوسف فقالت يوسف فلما امتليت
عليها المحبة فاعطاه الله فوصلت بما طلبت فقال عم من طلب
شيئا وجد وجد ما كان جنتها الا صدقا فان من احب شيئا
اكثر ذكره الحديث فان المرء مع من احبه فلهذا امر الله عباده
بذكره الذكر اياه فقال فاذا ذكر وفي اذكر وفي الذكر من الله للعباد
غير انها ثم وجود غير الله ولكن معنى فاذا ذكر وفي اذكر وفي
هو انه يقول انا اذكر لنفسي بنفسي في نفسي بالذات التي
مخصوصة لمشاهديتي وعيني لا تذكرها نفسي بافعال وانما
اذكر انا بانا فانما اذكر نفسي الا بالآلة في عالم التنوع
ما اذكر الا بصوركم التي جعلتها شبيهة لي لا تستر عني في
وغطيتي فلهذا كان هو المطلق في العلو وهو البتوت في السف

في طريق محمدية في دين ابراهيم الحنيفية

صلى الله عليها وعلى خاير الانبياء

والمراجلين والحمد لله رب العالمين

۱۱

و منكره

سباده الشارح
كلو يد الخير
منار الله الشارح
كلو يد الخير



19494